

مدارات
دلالات قرار اليمن ضد الحوثي 18
رأي
بين الفوغانية وصوت العقل في دعم السودان 19

ثقافة
10 آخر أعمال الشاعرة أمل جراح: بكاء كأنه البحر
منوعات
12 جورج وسوف يخرج عن صمته

قائد سلاح الجو الإسرائيلي: قصف المنشآت النووية بايران رهن القرار السياسي

تتابع «اضافة ذلك، يطور (الإيرانيين) أسلحة وقدرات غير تقليدية». ولج قائد سلاح الجو الإسرائيلي إلى إمكانية قيام الطيران الإسرائيلي بقصف منشآت إيرانية يتم فيها، بحسب الادعاءات الإسرائيلية، تطوير أسلحة غير تقليدية. وقال شكدي إن «القرار بخصوص عملية عسكرية من أي نوع كان، وخصوصا لدى الحديث عن عملية ذات أهمية، هو قرار سياسي». وأضاف أنه «في جميع الأحوال على الجيش أن يستعد لكافة الاحتمالات التي قد تطرأ، لكي يتمكن من الاستجابة لدى صدور القرار».

«معاريف»: 20 ليبيا في جهاز الاستخبارات يعرضون خدماتهم على تل أبيب

يكونوا عملاء لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وجاء في الرسالة: «نحن ضباط في الجيش الليبي معنوقون بالتعاون مع القيادة الإسرائيلية للدفاع في مجال جمع المعلومات، والبرامج، والعسكريات والمواقع العسكرية معهم في مجال جمع المعلومات». وقالت الصحيفة إن رسالة بعثت من بلاد اجنبية قبل بضعة أسابيع في البريد الإلكتروني لوزارة الخارجية الإسرائيلية، حملت عنوان «رسالة من المخابرات الليبية»، حيث يقين من الرسالة أن كاتبها هم 20 شخصا من المخابرات الليبية قدموا اقتراحا بأن

مقتل ثلاثة جنود امريكيين.. وانباء عن مشاركة اسرائيليين في الهجوم النجف: قتال عنيف ودرع بشرية حول الصحن الحيدري احراق بئر نفطية يشعل الاسعار.. ومواجهات في الكوت.. وغارة جديدة على الفلوجة



بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

واصلت القوات الامريكية المدعومة بالطائرات والدبابات عدوانها على مدينة النجف الاشراف امس، والتي شهدت معارك عنيفة تركزت حول مرقد الامام علي كرم الله وجهه. وادت اصابة مدخل المرقد بقذيفة امريكية امس الاول الى تصاعد الغضب في المدينة، واحتشد آلاف الشباب في دروع بشرية حول الصحن الحيدري لحمايته. وفي غضون ذلك استؤنفت جهود الوساطة مع مقتدى الصدر الذي رحب بمبادرات من المؤتمر الوطني وممثل الامم المتحدة في العراق لبحث انتهاء المعارك.

ودوت الانفجارات واصوات اطلاق نيران الاسلحة الالية في وسط المدينة، بينما اكدت مصادر عراقية وجود ضباط اسرائيليين مع القوات الامريكية يشاركون بالهجمات الامريكية ضد النجف. وتكررت فتاة العالم الفضائية الايرانية ان هناك 11 ضابطا اسرائيليا مع القوات الامريكية في النجف. وادت انباء احراق بئر نفطية في جنوب العراق الى ارتفاع حاد في اسعار النفط.

ويعد اشتباكات متقطعة شهدتها امسكان متفرقة من النجف مساء الأحد وصباح الاثنين اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود من المارينز بعد تعرض جلعتهم لنيران صديقة كما اُفاد شهود العيان، ما زال مئات من الصديريين العزل يحيطون بمرقد الامام علي (رضي الله عنه) في النجف كدرع بشرية بينما بدأت المفاوضات بين ممثلي المؤتمر الوطني برئاسة السيد حسين الصدر وبين ممثلي مقتدى الصدر لتشكل مسسلا من المفاوضات انقطع حبله قبل يومين وسهد لرحف القوات الامريكية والشرطة العراقية في الوصول إليها امام تحيط بالمدينة القديمة.

وفيما تمترس انصار الصدر قرب الحضرة العلوية واخيلها، فإن مساعدى الصدر ومنهم احمد الشيباني قيس الخزعلي عبروا في تصريحات لهم عن ترحيب السيد مقتدى الصدر بالمفاوضات التي تعتمد ثلاث نقاط رئيسية هي، حل جيش المهدي ونزع اسلحته، والخروج من الحضرة العلوية، والدخول في العملية السياسية، وهي مطالب المفاوضات باسم المؤتمر الوطني، والتي ربما ستجد صعوبة في الوصول إليها امام اعلان قيس الخزعلي مساعد الصدر بان

وجيش المهدي ليس نظاميا وان افراده لا يتسلمون رواتب منتظمة واسلحتهم شخصية. الا ان الجميع، ومن الطرفين كما يؤكد مقربون من المفاوضات مستعدون للتفاوض لحل الإشكاليات المتعلقة بالخاصة ما يتعلق بالخروج من الحضرة العلوية حيث لا يساع انصار الصدر في ذلك، شرط ان تكون تحت حماية المرجعية الدينية، فبما ترى الحكومة انها لا بد ان تكون تحت حماية الشرطة.

وقد ابدي مقربون من مكتب رئيس

الجمهورية الذي سافر الى تركيا الاثنين وكان أكثر من الغي اسير فلسطيني من اصل ثمانية آلاف معتقلين في السجون الاسرائيلية يدأوا اضرابا عن الطعام الأحد لتحتسب ظروف اعتقالهم، على ان يتنضم بقية الاسرى لعركة الامعاء الخاوية الاربعة. وقال هشام عبد الرزاق وزير شؤون الاسرى والحررين الفلسطينيين في اعقاب انتهاء اجتماع الحكومة الفلسطينية للصالحين «ان الحكومة قررت التوجه الى الامم المتحدة للمطالبة باعتبار السجناء الفلسطينيين اسرى حرب».

واضاف عبد الرزاق «ان هناك قرارا من محكمة العدل الدولية في لهاي صدر في موضوع الجدار في التاسع من تموز (يوليو) الماضي اعتبر ان الاراضي المحتلة عام 67 من قبل اسرائيل ارض محتلة وبالتالي فان اسراهم اسرى حرب ولا تجوز اطلاقهم الى المحاكم الاسرائيلية».

وتابع «سيتحقق الاربعة باقي الاسرى بالاضراب العام وقد قامت القوات الاسرائيلية باقتحام السجون المصرية عن الطعام وصادرت منها الحليب والملح والسكر وهذا يدل على وجود نوايا سلبية».

وتسيطر عليه القوات البريطانية دون الاعلان عن وقوع خسائر. وشهدت مدينة الكوت مواجهات عنيفة بين انصار الصدر والقوات الامريكية. وادت غارة امريكية جديدة على مدينة الفلوجة امس الى استشهاد عراقي واحد على الاقل واصابة عدد آخر.

وفي بغداد بدأ المؤتمر الوطني اقرب الى الانهيار بعد انسحاب اعداد كبيرة من المشاركين احتجاجا على الهجوم الامريكي في الفلوجة.

واوضح عبد الرزاق «لقد قررت السلطة الفلسطينية اعتبار يوم 18 من الشهر الجاري يوم تضامن وطني وصوم مع الاسرى».

وقال عيسى قراقع رئيس نادي الاسير ان «ادارة السجون تتعامل مع الاضراب بشكل لا اخلاقي اذ قامت بصادرة السكاثر والملح من الاسرى في خطوة تصعيدية وسابقة لم تحصل خلال اي اضراب».

وتابع ان الاسرائيليين احضروا الليلة قبل الماضية «خمسين سجينا جنائيا يهوديا الى سجن نفحة وخولوا على اقسام السجناء الفلسطينيين وبدأوا شي للجوم في خطوة استفزازية».

الى ذلك اعترض اهالي العتقانيين الفلسطينيين امام مقر الصليب الاحمر في لندن الفلسطينية في الضفة الغربية امس، قريبا مع الاضراب وقامت السيارات التضامنية في امكان اخرى.

ودعت لجان المقاومة الشعبية جميع لويتها المقاتلة للاستعداد لكل الاحتمالات لإنقاذ صمود الاسرى، متوعدة بان تجعل من اضراب الاسرى «وقودا لتصعيد المقاومة ضد المحتل».

وقال عيسى قراقع رئيس نادي الاسير ان «ادارة السجون تتعامل مع الاضراب بشكل لا اخلاقي اذ قامت بصادرة السكاثر والملح من الاسرى في خطوة تصعيدية وسابقة لم تحصل خلال اي اضراب».

وتابع ان الاسرائيليين احضروا الليلة قبل الماضية «خمسين سجينا جنائيا يهوديا الى سجن نفحة وخولوا على اقسام السجناء الفلسطينيين وبدأوا شي للجوم في خطوة استفزازية».

الى ذلك اعترض اهالي العتقانيين الفلسطينيين امام مقر الصليب الاحمر في لندن الفلسطينية في الضفة الغربية امس، قريبا مع الاضراب وقامت السيارات التضامنية في امكان اخرى.

ودعت لجان المقاومة الشعبية جميع لويتها المقاتلة للاستعداد لكل الاحتمالات لإنقاذ صمود الاسرى، متوعدة بان تجعل من اضراب الاسرى «وقودا لتصعيد المقاومة ضد المحتل».

بوش يعلن سحب نحو 70 ألف جندي من أوروبا وآسيا لمحاربة الارهاب بشكل أفضل

وصفه بالتهديدات الجديدة التي تواجه بلاده وتحددي الحرب ضد الإرهاب. وأكد ان اعادة انتشار هؤلاء العسكريين تشمل جندا ينتشرون في ساحات عمليات «حروب السنوات العشر المقبلة في عملية كبرى لاعادة نشر الجيش الامريكي لحاربة الارهاب بشكل أفضل.

وقال بوش في كلمة القاها امام منظمة لقدامي المحاربين في سنساتي، ولاية اوهايو شممال الولايات المتحدة، «سعيد ما بين ستين وسبعين الف جندي ونحو مائة الف من افراد عائلاتهم ومن الموظفين المدنيين في الجيش الى البلاد»، وذلك في ضوء ما

اليمن: السبب المرافعات النهائية في قضية تفجير الناقل الفرنسية

بين محامي الدفاع وممثلي النيابة العامة، وآثار التهمون الحضور الهالك وذلك احتجاجا على بعض الالفاظ التي وردت على لسان وكيل النيابة علي الصامت أثناء جلسة القاضي. ففي جلسة امس وصف على الصامت مراعاة الحامي فؤاد الدعي الموكل عن المتهمين الشقيقين عارف وحزام مجلي بأنها دليل على الانحطاط» الذي وصل اليه محامي الدفاع، وقال ان ذلك يدل على اليأس الذي وصلت اليه المحاسبة والمحامون في اليمن، من جانبهم وجه المتهمون شخائم لوكيل النيابة بأنها تلاوتهم لآية قرآنية وتأكيد بانها تخصهم وتعتبرهم مفسدين في الأرض، الأمر الذي أدى الى تسخين الهاترات بينهم ورفع الصوت بالاشتائم.

حزب الترابي يرفض حبسه في منزله

لكنها الفرجت عن معظمهم في وقت لاحق وبعد واسطة قاضيها اسلاميان اثر اضراب المعتقلين عن الطعام. ومن ناحية، تلقى ابراهيم أحمد عمر الامين العام للمؤتمر الوطني ان تكون زيارته للدكتور حسين الترابي رئيس المؤتمر الشعبي في مستشفى ساهرون بداية لحوار سياسي بين المؤتمر الوطني والشعبي، وقال انها زيارة اجتماعية لم تتطرق لأي موضوع سياسي.

كشفت امين الدائرة العدلية بحزب المؤتمر الشعبي كمال عمر، عن نقل زعيم الحزب الترابي امس الى احدي حراسات جهاز الامن بضاحية كافوري عقب شفائه. وزاد ان جهاز الامن كان قد قدم عدة خيارات حول اعتقاله بان يتم داخل منزله تحت حراسة مشددة او بالسجن الاتحادي او المعتقل، وأشار امين الدائرة العدلية الى رفض الامانة العامة للحزب حبسه داخل منزله باعتبار ان النقل يمثل رمزا من رموز الحركة الاسلامية، وكانت السلطات اعتقلت الترابي واقترب من سبعين من انصاره في نهاية آذار (مارس) الماضي

صادرت السكاثر والملح والحليب من غرفهم .. وتعد حفلات شواء في باحات السجون اسرايل تستخدم اساليب استفزازية لفك اضراب الاسرى

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت اسرايل حريا نفسية على السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام، قائلة انها ستقيم مأدب خارج زنازيتهم تشوي فيها اللحم لمحاولة كسر ارادتهم. ومن جانبهم تعيد السجناء بمواصلة الاضراب عن الطعام والاعتكاف بالوسائل فقط حتى النهاية.

وقالت هيئة السجون الاسرائيلية انها ستستخدم اساليب نفسية استخدمتها بريطانيا مع المضربين عن الطعام من السجناء في ايرلندا الشمالية خلال السبعينات والثمانينات بما في ذلك حرمانهم من سبل الراحة الاساسية.

اما الحكومة الفلسطينية فقد قررت في اجتماعها الدوري امس في مدينة رام الله التوجه الى الامم المتحدة لاعتماد السجناء الفلسطينيين المتواجدين في السجون والعسكرات الاسرائيلية اسرى حرب. ميدانيا اندلعت مظاهرات في انحاء عدة من الاراضي الفلسطينية، واغارت مروحيات اسرائيلية على جباليا شمال قطاع غزة، ما أدى الى سقوط شهديين. كما استشهد شاب ثالث من سكان مدينة نابلس خلال المواجهات التي اندلعت في المدينة

قليلة جدا، على غرار جل المجتمعات، ولا تروق الى أن تشكل ظاهرة خطيرة في المغرب. وتعمل الاداعة والتلفزة المغربية على ابراز الاجراء الاحتفالية المرافقة لختلف المهرجانات المقامة بأغلب مناطق البلاد، من سهرات غنائية ومسابقات فنية ورياضية لبراز المواهب المتوقعة. كما تقوم بدماية مكثفة لحملة الخيميات الصحيفية لغاثةة الاطفال التي تقوم بها وزارة الشباب للعام الثاني، في أفق تحقيق رهان 150 ألف مستفيد من التخييم بالجبال والشواطئ.

يقول ممثل اجتماعي، ان الشباب المغربي ليس هو الذي تصوره بعض التلفزيونات الغربية - والاسبانية منها بالخصوص - على أنه مستزمت تجرئه تيارات التطرف بالتحصر، أو شباب يدفعه يأسه أو بالانتماء الى «دوريم» في الداخل، وانما انتقلت الى ديار المهجر لاشراك الشباب في برنامج «سنة 15 - موهبة» الذي انصب على اكتشاف المواهب في التشبيط والكفاءة، ويعدده برنامج «استوديو دوريم» الذي كان هدفة البحث عن الأصوات الغنائية الجديدة. وخلقت الفنانان بهذه البرامج الحديث

بمشاركة شخصيات مهمة منها المعتقلان الهندي وبار «تايم»: القاعدة عقدت قمة في اذار في باكستان للتخطيط لهجمات جديدة

كان ضمن من حضروا الاجتماع وكذلك محمد جنيد بيار الذي اعتقل في نيويورك في نيسان (ابريل) واعترف بتنظيم القاعدة عقدا في (مارس) الماضي اجتماعا ربما كان جلسة تخطيط مهمة تشبه تلك التي سبقت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة.

واقصفت المجلة في عددها امس الاثنين ان «القمة» عقدت في منطقة وزيرستان بباكستان قرب الحدود مع أفغانستان، وقال الرئيس الباكستاني برويز مشرف للمجلة ان كشف عقد اجتماع في باكستان كشف النقاب عن قيادات «الصف الثاني» في القاعدة وانه كان «مهمل للغاية».

وقالت (تايم) ان ابو موسى الهندي الذي اعتقل الشهر الجاري في بريطانيا (تايم) الامريكية ان مسؤولين امريكيين وباكستانيين يعتقدون ان نشطاء بتنظيم القاعدة عقدا في (مارس) الماضي اجتماعا ربما كان جلسة تخطيط مهمة تشبه تلك التي سبقت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة.

واقصفت المجلة في عددها امس الاثنين ان «القمة» عقدت في منطقة وزيرستان بباكستان قرب الحدود مع أفغانستان، وقال الرئيس الباكستاني برويز مشرف للمجلة ان كشف عقد اجتماع في باكستان كشف النقاب عن قيادات «الصف الثاني» في القاعدة وانه كان «مهمل للغاية».

وقالت (تايم) ان ابو موسى الهندي الذي اعتقل الشهر الجاري في بريطانيا



المؤتمر الوطني يرسل وفدا للوساطة لوقف القتال



عراقيان يحتفلان بإحراق دبابة أمريكية في مدينة الصدر امس

بغداد - من دين بييتس:

اتفق زعماء عراقيون مجتمعون لتشكيل مجلس وطني مؤقت على ارسال وفد الى مدينة النجف المقدسة امس الاثنين في محاولة لاقناع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بانهاء صراع دموي مع القوات الامريكية. وفي النجف اشتبكت ميليشيا جيش المهدي الموالية للصدر مع قوات امريكية وعراقية قرب مسجد الامام علي ومنطقة القابري القديمة، واتخذ القرار بارسال وفد للصدر بعد أن سيطر القتال المتدلع في النجف من جديد على اجتماع منعقد في بغداد حيث سيختار 1300 زعيم سياسي وديني مجلسا وطنيا للإشراف على حكومة رئيس الوزراء العراقي اباد علاوي المؤقتة.

وقال حسين الصدر المبعوث البارز بالمؤتمر الوطني العراقي والحليف الوثيق للولايات المتحدة ان الفريق سيغادر خلال ساعات لمتابعة الصدر انهاء الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل المئات وهددت بأضعاف سلطة علاوي، ومضى يقول على هامش المؤتمر الوطني ان الوفد سيوجه هذه الدعوة للعاجلة من المؤتمر للقتل الصدر في محاولة لحل هذه المشكلة من جذورها، وقال مبعوثون ان الوفد سيحاول أيضا تسليم الصدر رسالة تحثه على مغادرة مسجد الامام علي وتحويل جيش المهدي التابع له الى حزب سياسي، ومضى يقول ان الوفد سيطلب من مقتدى الصدر «نزع السلاح وإخلاء الحرم الشريف والصحن الطوي.. والانضمام الى العملية السياسية».

وأضاف ان الامكان المقدسة «ليست ملكا لاحد وهي مفتوحة للجميع ومن غير السليم ان تكون المسيطرة عليها لهذا الشخص او ذاك مهما عظمت مكانته».

وصرح بان الحكومة العراقية قدمت ضمانات ليكون الصدر وجميعه في امان كامل من اي ملاحقة قانونية.. وكان المؤتمر الوطني قد شكل يوم السبت لجنة سميت بلجنة المصالحة اثر احتجاجات كبيرة قام بها عدد كبير من الاعضاء والشركان في المؤتمر هددوا فيها بالانسحاب من المؤتمر في حالة عدم اتمام العمليات العسكرية في مدينة النجف.

وتضم اللجنة 20 عضوا من اعضاء المؤتمر الوطني وتعمل على انهاء المواجهات المسلحة في دور الان في الجف بين عناصر ميليشيا جيش المهدي والقوات الامريكية.. الا ان مقتدى الصدر لا يبدى أي إشارة على امكانية التوصل لتسوية منتهجها بالقتال حتى الموت اذ ازم الامر، وطلب القوى المسلحين من جنوب بغداد النجف وامن تمنح الحكومة مقاتليه فخوا ضمن اي اتفاق لانهاء

«بكي على الكنائس وصمت على مجازر النجف وتهرب في لندن»

منشورات بمدن العراق تدين موقف الجعفري من أزمة النجف

بغداد - «القدس العربي»:

انتشرت في مدينة الصدر في بغداد ومدن عراقية أخرى، منشورات تندد بحزب الدعوة الاسلامية، جناح الدكتور ابراهيم الجعفري، وتندد بجواد المالكي «ابو اسراء المالكي» الذي مثل الحزب في المؤتمر الوطني العراقي الاخير. وتتهم هذه المنشورات، هذا الجناح من حزب الدعوة، بأنه يؤمن بحكومة الدكتور اباد علاوي، ما وصفه بغطاء شيوعي لتنفيذ اوامر الامريكاني بتصفية التيار الصدري!!

واشار البيان الذي نقلته شبكة كبرياء للانباء الى ان زيارة الدكتور الجعفري الى لندن، انما هدفها التهرب من المسؤولية، ومن مساملة الخبيرين من ابناء البلد، له على هذا الصمت وعلى القبول بذيخ شيعة العراق وانتهاج حزماتهم وتدنيس مدينة النجف بالالة العسكرية الامريكية. كما تكلم البيان مما وصفه بالدموع التي زرفها الدكتور الجعفري على الكنائس، وصمته على

ذبح النساء والاطفال والشيوخ والرجال في النجف الاشراف ومدينة الصدر والكوت والبصرة والعمارة وبقية مدن الجنوب.

كما هاجم البيان ديوان الوقف الشيعي وتحديدًا جاء على ذكر السيد حسين الشامي مسؤول الوقف الشيعي، وتساءل كيف يجرو رجل دين، يتحمل مسؤولية الوقف الشيعي على مسارات القاتل بالقتيل في تصريحاته وبيانات ديوان الوقف الشيعي، وقال انه كان الاجدر به ان يشارك في المظاهرات الجماهيرية التي انطلقت يومي الجمعة والسبت من مختلف مدن العراق متوجهة الى مدينة النجف الاشراف لتكون دروعا بشرية تحمي مقدسات المسلمين وتصورن الحرم الحيدري من التدنيس، لان ايداع عن حكومة اباد علاوي.

وحرص البيان على توجيه الشكر لبقية تنظيمات حزب الدعوة، ومطالبتها بان تتخذ موقفا حازما يدين الذين يتزعمون حزب الجعفري، ونزع ويسون دماء شهداء هذا الحزب الذين واجهوا نظام الديكتاتور البائد في سبيل المقدسات وصورنها وحمايتها.

نقابة المحامين العراقيين

تنسق مع القاضي الجوهي بشأن الدفاع عن صدام

بغداد - رويترز: حث رئيس الوزراء العراقي امس القضاة العراقيين على التعجيل بمحاكمة

الرئيس العراقي صدام حسين وساعديه، وقال الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء العراقي اباد علاوي ان رئيس الوزراء الذي استقبل امس في مكتبه عددا من قضاة المحكمة الجنائية العراقية المختصة بالجرائم ضد الانسانية «حث على ضرورة التعجيل بمحاكمة رؤوس النظام البائد بمقتضى التهم الموجهة اليهم من قبل السادة قضاة التحقيق».

واضاف الناطق ان علاوي اكد «على احترام استقلالية القضاء». وقال الناطق ان علاوي ابدى استعداد «الحكومة للتاكد من هذا الجهد الكبير واعطائه الاولوية... وتوفير كل ما يلزم لاجراء محاكمات اصولية نزيهة وعادلة على العكس مما كان يقوم به النظام البائد من محاكمات صورية ظالمة.. وكان صدام واحد عشر شخصا اخرين من كبار شخصيات نظامه قد قتلوا في شهر تموز (يوليو) الماضي امام محكمة عراقية حيث تم توجيه التهم اليهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

العشور على جثة قائد الحرس

الوطني في الفلوجة وشرطيين في بغداد

بغداد - «القدس العربي»: قالت مصادر من وزارة الداخلية العراقية ان الشرطة العراقية عثرت في الفلوجة على جثة المقدم سليمان حمد المرعوي قائد الحرس الوطني في المدينة قبل يومين في ساحة لكرة القدم في المدينة..

وكان المقدم المرعوي قد اختطف من منزله الاربعاء الماضي مصحاحا للشرطة انه تم اختطافه من قبل مجموعة مسلحة كانت في انتظاره وان الشكوك تحوم حول اشخاص كان له معهم ثار عشائري سابق.. الا ان اهالي الفلوجة يربطون اغتياله بره فعل انتقامي لقيام قوات الحرس الوطني بتنفيذ عمليات ضد المقاومة العراقية في المدينة.

من جهة اخرى عثرت الشرطة العراقية على جثتين لأفراد الشرطة قتلا على يد مسلحين مجهولين في منطقة السبعية جنوب بغداد وقال شهود عيان ان الجوهيين الذين كانوا يستقلون سيارة اطلقوا النار على منتسبي الشرطة مما ادّى الى مقتلهما على الفور.

متحدث حكومي: جيش المهدي

يشعل النار في بئر نطفية عراقية

بغداد - رويترز: قال متحدث حكومي امس الاثنين ان ميليشيات شيوعية تقاتل القوات الامريكية اشعلت النار في بئر

حقل قرب مدينة العماره يوم الاحد. ولم يقرب المتحدث ما اذا كان الحريق قد اُخمد. وقال شهود ان مصادمات عنيفة اندعت امس الاثنين في ضاحية الميليشيات الشيعية دبابة امريكية، وعزت القوات الامريكية مدينة الصدر التي يقطنها مليونو نسمة وتقع على اطراف بغداد في وقت سابق من امس الاثنين بعد ايام من المناوشات التي تزامنت مع انتفاضة شعبية شملت ثمانين مدنى على الاقل في وسط وجنوب العراق.

واضاف الشهود ان مسلحين من جيش المهدي الموالى للزعيم الشيعي مقتدى الصدر قصفوا دبابة بقذيفة صاروخية واشعلوا فيها النيران.

واظهرت لقطات لصور رويترز الدبابة الامريكية وقد اشعلت فيها النيران، ولم يصدر تعليق فوري عن الحادث من الجيش الامريكي، وقصفت طائرة هليكوبتر امريكية الشارع الذي دمرت فيه الدبابة في وقت لاحق.

ورد مسلحون من الميليشيات الشيعية باطلاق مزيد من القاذائف الصاروخية ونيران البنادق الهجومية.

متحدث: السيستاني يعتزم العودة سريعا الى العراق

لندن - من مادلين تشيمبرز: قال المتحدث باسم المرجع الشيعي العراقي اية الله العظمى علي السيستاني امس الاثنين ان الزعيم الشيعي الذي يتلقى العلاج في لندن يشعر بالقلق جراء اعمال العنف في النجف وأنه يريد العودة الى بلاده بأسرع ما يمكن. وقد يكون لصحة السيستاني اثر جوهري على الاستقرار في العراق، فهو يعارض اعمال المقاومة التي يقودها رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر الذي خاضت قواته قتالا ضد القوات الامريكية والعراقية استمر اكثر من اسبوع مؤخرا.

وقال مرضى الكشميري المتحدث باسم الصدر لرويترز في لندن ان السيستاني يشعر بالقلق بالغ بسبب ما حدث في العراق خلال الايام القليلة الماضية، واضاف الكشميري ان السيستاني يتوى العودة الى النجف بأسرع ما يمكن. وقتل مئات خلال القتال الذي كان ضاريا بصفة خاصة في مدينة النجف المقدسة.

ويعتبر العديد من الاغلبية الشيعية في العراق السيستاني اكبر سلطة دينية بالنسبة لهم. وقال الكشميري ان عودة السيستاني الى العراق تعتمد على اوامر اطباءه، ووصل السيستاني الى لندن في السادس من اب (اغسطس) الجاري وخضع لعملية توسيع احد الشرايين القلبية في مستشفى بلندن مؤخرا.

ومن المقرر ان تجري له عملية في عينيه في وقت لاحق من امس الاثنين. وقال المتحدث ان السيستاني (73 عاما) طلب من اطباءه سرعة علاجه، وقال الكشميري ان صحة المرجع الشيعي العراقي لا تتدهور وانها «ان شاء الله على ما يرام».

ونفي مساعو السيستاني التقارير التي قالت انه غادر النجف خوفا على سلامته الشخصية، واستؤنفت الاشتباكات في النجف بعد انهيار محادثات السلام يوم السبت.

السيستاني يناقش مع الجعفري الأوضاع في النجف

لندن - من بسام علوي: قال عدنان على المتحدث الرسمي باسم نائب الرئيس العراقي ابراهيم الجعفري ان المرجع الشيعي علي السيستاني ناقش مع الجعفري الأوضاع في مدينة النجف حين زاره الاخير في مستشفى ويلنجتون في العاصمة البريطانية لندن للاطمئنان على صحته بعد عملية القطرة التي اجريت له.

وقال على «ان السيستاني اوصى نائب الرئيس بالعمل الجاد لاحماد الازمة وحلها بطريقة سلمية في اقرب فرصة ممكنة».

واضاف «ان السيستاني ابدى قلقه على الضحايا الذين سقطوا في المواجهات الاخيرة وعلى العراق ومستقبله، ودعا الجعفري للعمل بسرعة على اثناء أزمة النجف، وأبلغه: انت حلیم وعلیم وتعرف كيف تدير هذه العملية وتنتهيها»، على حد تعبيره.

وحول اعلان مقتدى الصدر انه رشح الجعفري ليكون ممثلا للجناب الصدري، قال على «فوجئنا بما جاء له لسانه لأنه لم يكن هناك اتصال مباشر بين الجعفري والصدر»، غير انه رحب بتأييد مقتدى الصدر لنائب الرئيس العراقي الجعفري.

ونفى المتحدث باسم الجعفري «ان تكون هناك توجهات لحسم الأوضاع عسكريا في النجف».

واكد «ان الحكومة المؤقتة اعتمدت خطة من ثلاث نقاط لانهاء الازمة في النجف بدءا من اخلاء المدينة والصحن الشريف من المقاتلين، ونزع اسلحة جيش المهدي بموجب القانون العراقي الذي يمنع حمل السلاح الا للمرخص لهم، واشراك تيار مقتدى الصدر في العملية السياسية بعد تحويله الى مؤسسة سياسية».

ولفت على الى «ان لجنة منبثقة عن المؤتمر الوطني العراقي تقوم الآن بمساع جديدة للوساطة بين الحكومة المؤقتة ومقتدى الصدر»، مشيرا الى «ان رئيس الحكومة المؤقتة اباد علاوي يدعم وقف اطلاق النار واستئناف المفاوضات بين الجانبين وعلى التفاوض مما رده بعض التقارير الصحافية بأنه يرفض الحوار مع مقتدى الصدر».

ويشار الى ان الجعفري يجري منذ أكثر من اسبوع زيارة خاصة الى بريطانيا لاجراء فحوصات طبية التقي خلالها كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع وناقش معهم تطورات الأوضاع على الساحة العراقية.

انقرة تطلب من العراق اتخاذ

تدابير ضد التمردين الاكراد

انقرة - اف ب: طلبت تركيا من العراق الذي يقوم رئيسه غازي الياور حاليا بزيارة الى انقرة ملاحقة التمردين الاكراد الاتراك الذين لجأوا الى الجانب العراقي من الحدود، مبدية قلقها ازاء احتمال سيطرة

الاكرد العراقيين على مدينة كركوك.

وابدى الياور عزمه طرد الناشطين في حزب العمال الكردستاني السابق (كوغرا جيل)، معاير في الوقت ذاته عن رغبتة في عدم تدخل انقرة في الشؤون الداخلية للعراق.

وقال الرئيس التركي احمد دجندت سيوز خلال مؤتمر صحافي في ختام محادثات مع نظيره العراقي «قلت للرئيس الياور اننا نتوقع (من السلطات العراقية) ان يوافق على حركتين تجري في العراق في اصبح البلاد مرتعا للمنظمات الارهابية».

ومن جهته، اوضح الياور انه «لا يمكننا تجاهل تنظيم يشكل خطرا على امن جيراننا، ومؤكدا رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع تركيا ضمن اطار «علاقات حسن الجوار من دون التدخل في الامور الداخلية».

وحسب تركيا، فقد لجأ الالف الانفصاليين الاكراد من حزب العمال الكردستاني الى مناطق جبلية في العراق بعد اعلان وقف اطلاق النار الاحادي الجانب في العام 1999.

وتعتبر اسطنبول وواشنطن الانفصاليين الاكراد من الارهابيين، كما تشتهت انقرة في انهم يسعون الى العودة الى تركيا منذ التحلي عن وقف النار نهاية حزيران (يونيو) الماضي.

الى ذلك، اعرب الرئيس التركي بشكل غير مباشر عن قلقه ازاء سيطرة الاكراد العراقيين على مدينة كركوك في منطقة نفطة في الجنوب. وتابع سيوز «قلت للرئيس الياور ان محاولاتي في مجموعة امنية تعيش في كركوك اكانت تركمانية او عربية او كردية او اشورية او غيرها للمطالبة بالسيطرة على المدينة قد تمع وان استقرار العراق في خطر».

الحائري يرى ان الاسلام يحرم استخدام العنف

ضد المقاتلين الشيعة في العراق

طهران - اف ب: رأى آية الله كاظم حسين الحائري، احد المرجعيات الشيعية والمقيم في قم في ايران، في رسالة نشرت على موقعه على الانترنت امس، ان «الاسلام يحرم» استخدام الشرطة العراقية والقوات الامريكية للسلاح ضد المقاتلين في النجف ويشرح الدفاع عن العتبات الدينية المقدسة.

وقال الحائري الذي يعتبر المرشد الروحي لرجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر ان «التجهج على المواطنين العراقيين حرام على الشرطة العراقية والقوات المسلحة، وكذلك الامر بالنسبة الى توجيه السلاح ضد مسلمين».

وحت الحائري الحكومة العراقية المؤقتة على «تعمد اطلاق النار على الناس وعلى تقديم الاعتذارات الى المواطنين والعرض الاسرار التي لحقت بالعراقيين».

وشددت الرسالة في المقابل على ضرورة «احترام حرمة العتبات الدينية»، وفي حال التعرض لها ستعصى توجيهات الى المواطنين العراقيين من اجل القيام بكل ما يلزم ضد الاشخاص الموجودين في السلطة الذين لا يحترمون هذه الحرمة».

كما حذر العراقيين من «النوايا الحقيقية للمحتلين الامريكيين وغيرهم القاضية بتعزيز سيطرة العتئين على السلطة»، وقال الحائري «يجوز وبالتالي اطلاق دم اي مجرم يعني حتى لو كان يشغل ابيسط الوظائف»، وكان الحائري من تلامذة محمد صادق الصدر، والد مقتدى الصدر الذي تدور منذ اكثر من عشرة ايام اشتباكات بين انصاره والقوات الامريكية في العراق.

ويعتبر قسم من الشيعة ان عليهم اتباع تعاليم الحائري وفتاواه بينما ترى الاغلبية ان آية الله علي السيستاني هو المرجعية الاولى.

اقل ظهورا وساعات عمل من بريمر

نيفروبونتي يدير العراق من وراء ستار في المنطقة الخضراء

واختفى حوالي 20 شخصا من الذين تعاقبت معهم سلطة الائتلاف المؤقتة التي تولت حكم

البلاد برئاسة الحاكم المدني الامريكي بول بريمر، كما منع جنود القوة متعددة الجنسيات والجنود العراقيون من تناول الكحول في الأماكن العامة، الذي فضل واحد موظفي المنطقة الخضراء، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن بريمر كان يبيغي في المكتب حتى منتصف الليل طوال ايام الأسبوع.

ونيفروبونتي لا يفعل ذلك، فهو يبقى حتى حوالي الساعة السادسة..

وغادر بريمر العراق في 28 حزيران (يونيو) الماضي، بعدما سلم السلطة الى الحكومة العراقية المؤقتة، ووصل نيفروبونتي جوا بعد ايام قليلة، والنقى مرة واحدة الشهر الماضي بمجموعة مختارة من المرسلين الاجانب.

وعلى عكس بريمر، الذي كان يظهر على شاشات التلفزة باستمرار متحدًا بعربية ركيحة، وينتقل بالروحية الى مختلف أنحاء العراق، يقول مساعده نيفروبونتي ان ظهوره النادر محسوب.

ويعد الاجتماع بزعامة الحكومة الجديدة والقيام ببعض الرحلات، يبدو الدبلوماسي القديم ذي عمل في فيستامان وهندوسان والفلبيين، قاعبا في مكتبه.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية صباح كاظم «أعتقد أنه يقيم الساحة كونه السفير الجديد.. إنه لا يخشى».

وأعلن مستشار رفيع مرتب من نيفروبونتي أنه من المتوقع ألا يظهر السفير الجديد علنا كما كان يفعل بريمر، فقد كان الاخير مدير البلاد، أما نيفروبونتي فيدير سفارة

امريكية فحسب، مهما كبر حجمها.

واضاف المستشار الذي طلب عدم الافصاح عن هويته «كانت سلطة الائتلاف المؤقتة قريبة من نوعها.. لم تكن تخضع لثقافة بيروقراطية من مؤسساتية، ولم تكن تعمل كسفارة، أما البعثة الدبلوماسية الحالية فهي سفارة من الدائل والخارج».

وقال المستشار ان نيفروبونتي «يتعمق بالكثير من النعقدة، لكن لا يمكنه فرض اي شيء على السياسيين العراقيين.. إن (رئيس الوزراء اباد) علاوي ليس ضعيفا، وقد بداوا جميعا يرتاحون في مناصبهم.. ومهما عمل الاستراتيجيون الامريكيون نجد لظهورا وان العراقيين هم من يتولون الحكم، يبدو واضحا ان العراقيين هم من يبالون بسلامة، وضحا ان السلطة.

يزالون يسيطرون على بعض نواحي السلطة. وليس غريبا تلقي رسائل الكترونية من عناوين باسم السفارة الأمريكية تدعو



مؤيدون للسيد مقتدى الصدر يرددون شعارات معارضة لحكومة علاوي في مظاهرة قرب مرقد الامام علي في النجف امس (رويترز)

بغداد تعاني بين مطرقة الانفلات الامني وسندان استمرار نقص الوقود

جيش المهدي في النجف وباقي المدن العراقية، وما زاد من حدة المشكلة وقوع عدة هجمات استهدفت محطات العاصمة الوصفية في مناطق متعددة من العاصمة خلال الايام القليلة الماضية وضمن تداعيات الشهور الاثني في النجف حيث سمعت اصوات الانفجارات وتبادل اطلاق النار بعد الظهر في هذا الشارع الذي يشهد غالباً وقوع معارك بين الطرفين بين اونة واخرى وهو مشمول بحظر التجوال الذي فرضته الحكومة المؤقتة اثناء انعقاد المؤتمر الوطني والذي يبدأ من الساعة الثامنة مساءً وحتى الساعة الرابعة فجراً، من ناحية اخرى تشهد بغداد أزمة وقود نتيجة تعرض خط انابيب نفط جنوب العاصمة الى عملية تفجير من قبل مجهولين إضافة الى غلق بعض محطات الوقود نتيجة لهجمات تعرضت لها مؤخراً، فقد تأثرت الامدادات النفطية القادمة من الجنوب الى مصفى الدورة الذي يزود بغداد بالمنتجات النفطية وذلك بعد تعرض الانبوب الذي ينقل النفط اليها الى عملية تخريب مؤخرًا بعد ان هدد اتباع مقتدى الصدر بمهاجمة البنية الاساسية النفطية ردا على الهجمات التي تشنها القوات الامريكية والحكومية على

البرموك وسببت خسائر مادية، واكتشفت القوات الامريكية عبوة ناسفة تحت جسر قرب مبنى وزارة الصحة وقامت بتفويق المنطقة وقطع حركة سير السيارات والمارة اثر ذلك. وكانت حصص الشرطة العراقية سقوطة عدة قذائف على اكدابية الشرطة القريبة من مبنى وزارة الداخلية واتت الى اصابة شرطي عراقي وجندي امريكي فيها. وسقطت قذيفة على مديرية ابيات الشرطة دون وقوع اصابات، ونجح وفد من العشرات العراقيين في اطلاق سراح مدير مركز شرطة الشعب ببغداد المدينة بعد المباحثات التي اخذتها عناصر من جيش المهدي في مدينة الصدر بعد مهاجمة مركز الشرطة المذكور. كما تحدث شهود عيان عن تعرض مركز الدفاع المدني الواقع قرب مدينة النجف الى عدة هجمات من قبل مسلحين مجهولين يحضرون بسيارات الى المنطقة القريبة منها ويقومون بنصب مدافع الهاون بين البيوت ثم يطلقون قذائفهم على بناية الدفاع المدني التي يتركز فيها عناصر الشرطة الذين يقومون بالرد على الهجمات من المهاجمة مما تسبب بوقوع الكثير من الاصابات بين المارة والسيارات

بغداد - «القدس العربي»
- من علي العبيدي:

مع انعقاد المؤتمر الوطني الذي تعول عليه الحكومة المؤقتة والادارة الامريكية كثيرا، ومع تواصل المعارك في النجف و عدد من المدن العراقية جنوب وغرب العراق، استمرت مظاهر التآزم والانفلات الامني والتفجيرات والتفجيرات التي تحدث في الفلوجة وضواحيها. كما نشرت الصحيفة نفسها اعلان البنك المركزي العراقي عن اتخاذ الاجراءات القانونية لاستعادة أكثر من عشرة مليارات دولار من اموال العراق المجمدة والتي اطلقت مؤخرا من بعض الدول التي كانت مودعة في مصارفها وذلك من خلال القوات الرسمية واستنادا الى قرار مجلس الامن الدولي المرقم 1482 القاضي باعادة جميع الاموال العراقية الموجودة في الخارج الى صندوق تنمية العراق، وقال مصدر في البنك المركزي ان بعض الدول تحفظت على قرار اطلاق الاموال المجمدة مثل تركيا ومصر ولبنان وسورية والاردن وفرنسا.

بغداد - «القدس العربي»
الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

الحكومة السودانية تسلم الأمم المتحدة مقترحات للمناطق الآمنة مصر والجزائر وليبيا تعلن استعدادها لارسال قوات مراقبة لدارفور

بغداد - «القدس العربي»
الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

سلمت الحكومة السودانية أمس ممثل الامين العام للأمم المتحدة لائحة اسمية بمناطق آمنة اقترحتها وتم الاتفاق عليها لتنفيذ خطة عمل دارفور الموقعة بين الحكومة والأمم المتحدة، و أعلنت ان الخطة سيبدأ تنفيذها اعتباراً من اليوم، وشملت المناطق التي تم اختيارها وفق معايير محددة ولاية شمال دارفور بالتركيز على مدينة الفاشر والقرى المحيطة بها ومعسكرات النازحين في ابي شوك وزمرم ومنطقة طويلة وفي ولاية جنوب دارفور شملت الخطة مدينة نيالا والقرى المحيطة بها ومعسكر كلمة ومنطقة ساني دلبيه ومنطقة ابو عجوة، فيما ضمت اللاحة مدينة الجنيبة بولاية غرب دارفور بالتركيز على القرى المحيطة بها وتجمعات النازحين حولها ومنطقة مورتي، وحدث، مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية في المؤتمر الصحافي المشترك بينه وايران بروك ممثل عنان معايير اختيار مواقع التفتيش وقال انها تتمثل في وجود اعداد كبيرة من النازحين في تلك المناطق وان تكون الآلية المشتركة سبق وان زارتها وابدت بعض الملاحظات بشأن تنفيذها إضافة الى أن الاختيار يجب ان يشمل الولايات الثلاث. و أعلن ان الخطة سيبدأ تنفيذها اعتباراً من اليوم وان الايام المقبلة ستشهد عملاً مكثفاً باتجاه انفاذ البند على أرض الواقع وقال ان الحكومة ستبذل فريق الاتحاد الافريقي بالمناطق التي تم تحديدها وتطلب تنفيذ فريق لراقية التطورات الامنية التي تحدث فيها. وقال في الاعلان عن المناطق المتارة تم عبر نقاش طويل لزيادة نسبة التامين و اضاف ان المناطق يمكن ان تكون نموذجا يحذرن في المناطق الاخرى في المستقبل حتى تعود الحياة في دارفور لطبيعتها، ونفي وجود اي حديث عن قوات عسكرية خلاف قوات الحكومة وان اية قوة تدخل السودان يجب ان تتم مناقشة امرها بين الحكومة والاتحاد الافريقي وجدد التأكيد بان الحكومة ليست على خلاف مع مناكفة مع الاتحاد افريقي وان الامور بيننا تضي وفق حوار، وقال معلقاً على ما أثير حول توصي قوات الحماية الى قوات حفظ سلام بقوله «إن من شأننا ان تكون القوات متغيرة وفق التغيرات على الأرض وتابع، «أنا نتحاورنا مع الاتحاد واقتنعنا بمقترحه فليس هناك ما يمنع ولنا عندما نسلم أي تواجد القوات واين تتحرك وماذا تفعل». و أكد مجدداً ان الحكومة لم تسلم الجنود وقال ان هذه القوات موجودة بدارفور قبل قيام الانقلاب وامن على ما قاله الرئيس بان الحكومة يمكن ان تنزع سلاح الجنود اذا تجاوزت حركة التمرد في المنطقة، من ناحية قال ايان بروك ممثل الامين العام

السجن لجندي امريكي سرق 68 ألف دولار من مصرف عراقي كان يحرسه صحف بغداد: ايران ترفض اعادة الطائرات العراقية وارتفاع أسعار المواد الغذائية وجرائم للاحتلال

بتمثيل كاف للمشاركة فيه، وجاء هذا الاجراء في محاولة لضم أو تشجيع الكثير من التيارات السياسية الرئيسية في العراق التي أعلنت رفضها المشاركة في المؤتمر لتغيير موقفها ومنها التيار الصدري وهيئة علماء المسلمين والحزب الاسلامي العراقي والاتحاد الاسلامي الكردستاني وشخصيات مهمة أخرى. كما نشرت الصحيفة تصريحات رجل الدين الشيعي آية الله محمد تقي المدرسي قائد حزب العمل الاسلامي التي حذر فيها من أن عودة القتال والعنف الى مدينة النجف وبقية المدن العراقية تهدد البلاد بحالة من الفوضى الشاملة متهما القوات الامريكية بتصعيد الامور، و اضاف ان عودة القتال تزيد من تآزم الوضع السياسي ولا تخدم القضية الديمقراطية وتندرج بانتشار ظاهرة العنف مما قد يعرض البلاد الى فوضى شاملة، واتهم المدرسي القوات الامريكية بتصعيد الامور وعدم خلق جو مشترك بين الاطراف المتنازعة مؤكداً على ضرورة تجنب العتبات السياسية وامكان العبادة شر القتال والعنف بجميع اشكاله وعدم التعرض لارواح المدنيين والتمسك بالاطرر الدبلوماسية لحل هذه المشاكل.

بغداد - «القدس العربي»
- من علي العبيدي:

بتمثيل كاف للمشاركة فيه، وجاء هذا الاجراء في محاولة لضم أو تشجيع الكثير من التيارات السياسية الرئيسية في العراق التي أعلنت رفضها المشاركة في المؤتمر لتغيير موقفها ومنها التيار الصدري وهيئة علماء المسلمين والحزب الاسلامي العراقي والاتحاد الاسلامي الكردستاني وشخصيات مهمة أخرى. كما نشرت الصحيفة تصريحات رجل الدين الشيعي آية الله محمد تقي المدرسي قائد حزب العمل الاسلامي التي حذر فيها من أن عودة القتال والعنف الى مدينة النجف وبقية المدن العراقية تهدد البلاد بحالة من الفوضى الشاملة متهما القوات الامريكية بتصعيد الامور، و اضاف ان عودة القتال تزيد من تآزم الوضع السياسي ولا تخدم القضية الديمقراطية وتندرج بانتشار ظاهرة العنف مما قد يعرض البلاد الى فوضى شاملة، واتهم المدرسي القوات الامريكية بتصعيد الامور وعدم خلق جو مشترك بين الاطراف المتنازعة مؤكداً على ضرورة تجنب العتبات السياسية وامكان العبادة شر القتال والعنف بجميع اشكاله وعدم التعرض لارواح المدنيين والتمسك بالاطرر الدبلوماسية لحل هذه المشاكل.

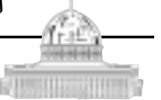


فتيات عراقيات يشاهدن تغريم حاملة من المساعدات ارسلتها مدينة الطلوجة لائحة سكان مدينة الصدر التي تشهد مواجهات عنيفة مع القوات الامريكية (رويترز)

الإمام الخالصي يؤيد المقاومة العراقية في النجف ويحرم التعاون مع الاحتلال ويدين المؤتمر الوطني

بغداد - «القدس العربي»:
أصدر سماحة الإمام الشيخ محمد مهدي الخالصي في مباركة مقاومة الشعب العراقي للاحتلال، ودعم نهضة التيار الصدري الجهاد، الطالب بحقوق العراقيين ورفض الاحتلال والسيادة، ودعوة الشعب للتعزير وحده الاسلامي وتحريم أي تعاون مع الاحتلال واتباعه، بيانا جاء فيه:
«بالصق المباشر اليوم على المرقد المطهر للإمام أمير المؤمنين على عليه السلام، وإعادة الهجوم على مدينة النجف المقدسة، ثبتت الخدعة في الهذبة التي لوحت بها قوى القدر قبل يومين، ويعد ايام من الحصار الدائم والصف الوحشي بأفك الاسلحة والحرمه دوليا، على المدنيين والعزل وهتك الأضرحة وتدنيس المقدرات، وما قابل ذلك من المقاومة الإيمانية الباسلة لجيش المهدي عليه السلام، المعزز بدعم الأمة، والثبات الرابع لجميع أبناء المدينة المقدسة، نلقت نظر الأمة والرأي العام في الدخول والخارج إلى النجف الحالية، راجين لآمننا النصر المؤزر وللاعداء الخاطيء والخسران»
- فقد أكدت الأحداث الجارية في الوطن الجريح ما سبق أن علمناه منذ اليوم الأول للاحتلال، أن العراق اليوم معسكران لا ثالث لهما؛ معسكر الاحتلال وأعدائه من جهة، ومعسكر الشعب العراقي ومقاومته للجهالة في الجانب الآخر.
- لا يسعنا إلا أن نحيي المقاومة الباسلة ضد الاحتلال، ونشيد بالشعب العراقي في الجهاد، لوقوفه

بتمثيل كاف للمشاركة فيه، وجاء هذا الاجراء في محاولة لضم أو تشجيع الكثير من التيارات السياسية الرئيسية في العراق التي أعلنت رفضها المشاركة في المؤتمر لتغيير موقفها ومنها التيار الصدري وهيئة علماء المسلمين والحزب الاسلامي العراقي والاتحاد الاسلامي الكردستاني وشخصيات مهمة أخرى. كما نشرت الصحيفة تصريحات رجل الدين الشيعي آية الله محمد تقي المدرسي قائد حزب العمل الاسلامي التي حذر فيها من أن عودة القتال والعنف الى مدينة النجف وبقية المدن العراقية تهدد البلاد بحالة من الفوضى الشاملة متهما القوات الامريكية بتصعيد الامور، و اضاف ان عودة القتال تزيد من تآزم الوضع السياسي ولا تخدم القضية الديمقراطية وتندرج بانتشار ظاهرة العنف مما قد يعرض البلاد الى فوضى شاملة، واتهم المدرسي القوات الامريكية بتصعيد الامور وعدم خلق جو مشترك بين الاطراف المتنازعة مؤكداً على ضرورة تجنب العتبات السياسية وامكان العبادة شر القتال والعنف بجميع اشكاله وعدم التعرض لارواح المدنيين والتمسك بالاطرر الدبلوماسية لحل هذه المشاكل.



السلطة تتوجه الى الامم المتحدة لاعتبارهم اسرى حرب.. واسرائيل تكثف ضغوطها اضرابات واعتصامات في المدن الفلسطينية تضامنا مع الاسرى

السجانون وسجناء جنائيون يهود يقيمون حفلات شواء في اقسام السجون



الطفلة ريم عنبر تشارك والدتها في مسيرة التضامن مع الاسرى في غزة.. ومن بينهم والدها (ا ف ب)

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت اسرائيل حرباً نفسية على السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام، قائله انها ستقيم مأدب خارج زنازينهم تشوي فيها اللحم لحامولة كسر ارادتهم. ومن جانبهم تعهد السجناء بمواصلة الاضراب عن الطعام والاعتكاف بالوسائل فقط حتى النهاية. وقالت هيئة السجون الاسرائيلية انها ستستخدم أساليب نفسية استخدمت مع المضربين عن الطعام من الانفصاليين السجناء في إيرلندا الشمالية خلال السبعينات والثمانينات بما في ذلك حرمانهم من سبل الراحة الأساسية. اما الحكومة الفلسطينية فقد قررت في اجتماعها الدوري أمس في مدينة رام الله التوجه الى الامم المتحدة لاعتبار السجناء الفلسطينيين المتواجدين في السجون والمعسكرات الاسرائيلية اسرى حرب.

106 اسيرات يلتزم بالاضراب

وكان أكثر من ألفي اسير فلسطيني من اصل ثمانية آلاف معتقلين في السجون الاسرائيلية بدأوا اضرابا عن الطعام الأحد لتحسين ظروف اعتقالهم. ويشمل الاضراب سجون نفحة و«ايشل» في جنوب اسرائيل و«هداريم» شمال تل أبيب. وقال هشام عبد الرزاق وزير شؤون الاسرى والمحررين الفلسطينيين في أعقاب انتهاء اجتماع الحكومة الفلسطينية للصحافيين «ان الحكومة قررت التوجه الى الامم المتحدة للمطالبة باعتبار السجناء الفلسطينيين اسرى حرب».

واضاف عبد الرزاق «ان هناك قرارا من محكمة العدل الدولية في لاهاي صدر في موضوع الجدار في التاسع من تموز (يوليو) الماضي اعتبر ان الاراضي التي احتلت عام 67 من قبل اسرائيل هي اراض محتلة وبالتالي فان اسرانا هم اسرى حرب ولا يجوز احتجازهم الى الحاكم الاسرائيلية».

وتابع «عدا (الاربعة) سيحلقت باقي الاسرى بالاضراب العام وقد قامت القوات الاسرائيلية باقتحام السجون المضربة عن الطعام وصادرت منها الحليب والملح والسكر وهذا يدل على وجود نوايا سلبية».

واوضح عبد الرزاق «لقد قررت السلطة الفلسطينية اعتبار يوم 18 من الشهر الجاري يوم تضامن وطني وصوم مع الاسرى».

الى ذلك اعتصم اهالي المعتقلين الفلسطينيين امام مقر الصليب الاحمر في المدن الفلسطينية في الضفة الغربية أمس، في خيمة اعتصام تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين اقيمت وسط مدينة الخليل التي خلالها التقى الفلسطينيون بالقيادة على الجيش الاسرائيلي الذي رد باطلاق النار والغاز السيل للدموع ما ادى الى حالات اختناق قبل ان يفرض نظام حظر التجول على المدينة.

وفي مدينة بيت لحم جنوب مدينة القدس جرت مسيرات من مخيمات الاطفال الصيفية، شارك فيها مئات الاطفال الذين حملوا صوراً للمعتقلين ولأفئدت كتب عليها «الحرية للاسرى» وشعارات منددة بسياسة ادارة السجون الاسرائيلية. كما اعتصم اهالي المعتقلين وممثلو القوى السياسية في مدينة بيت لحم في خيمة اعتصام ستستمر طالما استمر اضراب السجناء بحسب مراسل وكالة «فرانس برس».

ارتكبتها بحق المعتقلين الاطبال صناع الانتفاضة الأولى»، متوعدة بأن تجعل من إضراب الأسرى «وقوداً لتصعيد المقاومة ضد المحتل».

وأضاف البيان يقول «تطالب كافة أبناء شعبنا وكافة مؤسساتنا بإعلان حالة التضامن والتعاقد الكامل المعبر عن إحساس الجسد الواحد بكل الأشكال الممكنة». كما طالبت الجماهير العربية المسلمة ومؤسسات حقوق الإنسان واللجان الشعبية وطلبة الجامعات بالتضامن مع صمود الأسرى بكل الأشكال المتاحة.

وتابعت تقول «إنه نفس الشهيد الدامي المتكرر في جنين ونايبلس.. في بيت حانون ورفع.. في الفلوجة وفي النجف الأشرف (في العراق)». في سجون الاحتلال الأمريكي في العراق.. وفي سجون القهر الصهيوني في فلسطين».

ذكر «نادي الأسير الفلسطيني» أن الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي يهددون بتصعيد اضرابهم بالامتناع عن الماء إذا استمر التصعيد الإسرائيلي ضد.

وقال نادي الأسير إن الأسرى الرضى هدوا بالانضمام إلى الإضراب والامتناع عن تناول الدواء إذا لم تستجب الحكومة الإسرائيلية لطلباتهم الإنسانية.

لجان المقاومة تدعو ألويتها المقاتلة للاستعداد لكل الاحتمالات لإستاد صمود الأسرى

دعت لجان المقاومة الشعبية جميع الوياتها المقاتلة للاستعداد لكل الاحتمالات لإستاد صمود الأسرى الفلسطينيين. وطالبت في بيان السلطة الفلسطينية «للتكفير عن خطيئة أو سولو التي

وشكت والدة السجن محمد احمد موسى الذي اعتقل عام 2002 وحكم عليه بالسجن لمدة 22 عاما في سجن بشر السبع جنوب اسرائيل «قلقتا كبير جدا وان شاء الله نستطيع ان نكمل جميعنا اضرابنا عن الطعام تضامنا معهم الى ان نتحقق مطالبهم».

الاب حنا والمقتي التميمي يضربان عن الطعام

اعلن أمس في خيمة الاعتصام في رام الله كبار رجال الدين المسلمين والمسحيين عن بدء الاضراب عن الطعام لاجل غير مسمى للتضامن مع الاسرى الفلسطينيين.

وقال الاب عطا الله حنا من الكنيسة الارثوذكسية ووقف الى جانبه المقتي تيمسور التميمي انهما يقفان مع الاسرى الفلسطينيين في معركة «الامعاء الخاوية».

وهذه هي المرة الاولى التي يضرب فيها الاسرى عن الطعام على هذا النطاق من اجل تحقيق مطالب تتعلق بظروف الاعتقال داخل السجن وليست لاسباب سياسية.

والبرز ما يطالب به الاسرى وقف سياسة التفتيش العاري والاعتداء على الاسرى والسماح لجميع زوهم بالزيارة وانهاء سياسة العزل الفردي والجماعي وتحسين ظروف مستشفى السجن والسماح لهم بالاتصال الهاتفي. واعرب اهالي الاسرى المعتصمون في خيمة نصبتها حركة الاسير الفلسطيني برام الله عن قلقهم الشديد على الوضع الصحي لابنائهم المضربين.

وقالت والدة سجينين من قرية بيت سيرا غربي رام الله بينما كانت تحمل صوتين واحدة لابنها يعقوب المحكوم عليه بالسجن وصوره اخرى لابنها جهاد الذي اعتقل قبل شهرين «انا ابكي ليل نهار على اولادي وانا قلقة جدا».

رام الله - وكالات: قال الحاج احمد الديك (71 عاما) انه بدأ اضرابا قاسيا عن الطعام تضامنا مع ابنائه الاربعة وحفيديه المعتقلين بالسجون الاسرائيلية بعد يوم من اعلان الاسرى الفلسطينيين عن بدء اضراب عن الطعام الى اجل غير مسمى.

في خيمة اعتصام تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين اقيمت بمدينة رام الله بالضفة الغربية جلس الحاج احمد بجسمته الهزيل وهو يلبس الكوفية ذات اللونين الابيض والاسود ويستمع بين يديه صورة تجمع بين ابنائه الاربعة وحفيديه المعتقلين الذين بدأوا امس الاول مع أكثر من ألفي اسير اضرابا عن الطعام حتى تتحقق مطالبهم.

وقال لرويتز «بدأت الاضراب عن الطعام لأن هؤلاء هم الذين يضربون داخل المعتقلات هم اولادي الاربعة وولادان لابنتي كما ان جميع الاسرى مع اولادي الله يعطيهم ويعطينا الصحة».

احمد الديك، 71 عاما، يشارك في معركة «الامعاء الخاوية» تضامنا مع ابنائه الاربعة وحفيديه



السيدة وضعة الرجوب حاملة صورة ابنها الاسير صفوت الرجوب اثناء اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في مدينة الخليل المحتلة (رويتز)

جيش الاحتلال يقتل شابا في نابلس ويجرح 15 آخرين استشهاد فلسطينيين في غارة جوية اسرائيلية على شمال غزة

الاسرائيلية اتخذت عدة مناطق للمراقبة، فيما شرعت باعمال دهم في البلدة القديمة. وأدت إجراءات الاحتلال إلى شل المدينة وإغلاقها كليا عن المدن الأخرى، حيث يمنع الخروج من المدينة بشكل كلي.

من جهة أخرى، زعمت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اربعة من ناشطي كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح.

التي اندلعت في المدينة الخاضعة لحظر تجول مشدد وعمليته دهم واسعة.

وقالت مصادر طبية إن الضحية سقط في حي رأس العين أثناء وقوفه في الحي، فيما أصيب 15 مواطنا على الأقل في مواجهات متفرقة.

وقال هاشم قحوايش من لجنة الطوارئ الحزبية ان القوات

غزة - نابلس - وكالات: أعلنت مصادر أمنية فلسطينية صباح امس الاثنين استشهاده اثنين من الفلسطينيين في غارة شنتها مروحية اسرائيلية على شرق جباليا شمال قطاع غزة.

واوضحت المصادر ان مروحية «باتاتش» اسرائيلية اطلقت اربعة صواريخ باتجاه مزرعة تقع في شرق بلدة ومخيم جباليا للاجئين

حماس والجهاد تنفيان الموافقة على نزع سلاح المقاومة في غزة

فلسطين وجود أي اتصالات مع الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي مروان البرغوثي بشأن نزع سلاح المقاومين. وأكدت عدم وجود أي تفاهات أو أي وثيقة تتعلق بنزع سلاح المقاومة، واعتبر الدكتور محمد الهندي القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي في تصريح صحافي أن الحركة لم تتطلع على أي وثيقة تتعلق بمستقبل المقاومة ونزع سلاحها. ونفى كما نفى الدكتور الهندي عقد أي لقاءات مع الجانب المصري سواء في داخل فلسطين أو خارجها، حيث أشار الى أن آخر لقاء كان قبل شهرين وتمحور حول استطلاع الموقف المصري تجاه خطة الانسحاب الإسرائيلي من غزة وبعض المستجدات الفلسطينية التي تتعلق بجوار الفصائل، متوقعا في الوقت ذاته أن «يتجدد اللقاء في غضون الشهر القادم مع الأشقاء المصريين». إذ أن حركة الجهاد الإسلامي لا ترفض الحوار والنقاش الذين يخدمان القضية الفلسطينية».

الانسحاب الصهيوني من قطاع غزة.. ان حصل على قاعدة استمرار المقاومة وتعزيز صمود شعبنا وحماية وحدته الوطنية وليس على قاعدة تقديم اثمان سياسية للعدو ثبت انه لا جدوى من تقديمها او الانخراط في برنامج (رئيس الوزراء الإسرائيلي ريبيل) شارون لتصفية القضية الفلسطينية».

وقال «على هذا الاساس فان الحركة تعتبر ان المطلوب اليوم هو العمل لتحقيق الانسحاب الصهيوني دون قيد او شرط ودون أي التزامات تجاه الاحتلال واعتبارها.. ان تحقق.. خطوة مهمة على طريق انجاز المشروع الوطني الفلسطيني وليس نهاية له».

ورأى حمدان «ان ترويج مثل هذه الاشاعات يهدف الى زعزعة الموقف الشعبي الفلسطيني المتماكس حول المقاومة والتمسك بها خيارا له حتى انجاز اهدافه، الامر الذي يثير الشكوك حول دور الذين يقفون وراء هذه الاشاعات».

كذلك نفت حركة «الجهاد الإسلامي» في

بيروت - غزة - ورويتز - ق. ب: نفت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) أمس الاثنين ما تردد في وسائل الاعلام حول موافقتها على نزع سلاحها في غزة، وقالت ان المقاومة ستبقى مستمرة حتى يتنحدر الاحتلال ويعود للاجئين».

وصرح اسامة حمدان ممثل حركة حماس في لبنان في بيان اصدره امس بان «ما ورد في وسائل الاعلام حول موافقة حركة حماس على نزع سلاح المقاومة هو خبر غير صحيح وان حركة المقاومة الإسلامية اكدت دوما ان سلاح المقاومة ليس موضع مساومة سياسية او تنازلت تقدم للعدو».

واضاف حمدان «المقاومة التي انطلقت ردا على الاحتلال ستبقى مستمرة حتى يتنحدر الاحتلال عن ارضنا ويعود للاجئين الى ديارهم اخرجوا منها. اننا في حركة حماس نرى ان كافة القوى والفصائل الفلسطينية مدعوة للتعامل مع حالة ما بعد

رئيس البرلمان احتجز بياناً للجنة فلسطين وأفرج عنه بعد شطب كلمة الجهاد وعبارة تحت السلطة على تعيين الأكفاء والأمناء؛

الأردن: الإخوان المسلمون يطالبون بوقف مسلسل سلب المواطنة والجنسية من الأردنيين من أصل فلسطيني ومنظمات قانونية ونقابية تقدم شهادات تؤكد فيها استمرار سياسة استبدال جوازات السفر

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

فشلت لجنة فلسطين في البرلمان الأردني في تضمين بيان لها محتجز منذ أسبوع في أدرج رئيس مجلس النواب كلمات لها علاقة بالجهاد أو بانتقادات الخسار في السلطة الفلسطينية، وأعلن رئيس اللجنة الشيخ علي السخوم بان البيان الذي كان معتقلاً لسبعة أيام في مكتب رئيس المجلس عبد الهادي المجالي خرج إلى النور مؤخراً بعد تشطيبات أساسية على مضمونه السياسي، وانتقد السخوم وهو قيادي بارز ومتشدد في الحركة الإسلامية التعديلات التي أقرت على بيان لجنته مشيراً إلى انه اضطر للموافقة على هذه التعديلات حتى يرى الأبطال حدة بيان وافقت عليه اللجنة بالإجماع ويمثل ضمير الشارع الأردني وأعد من قبل ممثلي الشعب.

وتم صباح أمس الاثنين نشر البيان الخاص

بلجنة فلسطين خاليا من الدسم الأساسي فيه حيث شطب منه فقرة تدعو الشعوب العربية للقيام بدورها في تحرير المقدسات بفلسطين والعراق عبر رفع راية الجهاد ونفض الأيدي من التحالفات، واعتبرت رئاسة البرلمان هذه الفقرة تحريضية وتتقاطع مع الموقف المعتدل من القضايا الحالية. كما شطب فقرة أخرى تدعو السلطة الفلسطينية إلى أخذ زمام المبادرة وإصلاح ذات البين وتعيين الأكفاء فقط في مؤسساتها المختلفة ورأت الرئاسة في هذه الفقرة تدخلا في الشأن الفلسطيني الداخلي. وتم استبدال كلمة المقاومة في البيان القديم بكلمة المجاهدين في العراق وفلسطين فيما أزيلت أيضا عدة عبارات واستبدلت بعبارات معتدلة وأخف وطأة وتم الاكتفاء بصياغة تحذر السلطة الفلسطينية من الفقرة والتشاجر ودعوة الشعوب العربية للتوحد ونيد النزاعات. وكان مكتب رئيس مجلس النواب قد احتجز البيان لأكثر من أسبوع ورفض الإفراج عنه وإعلانه إلا بعد إجراء التعديلات الأخيرة عليه.

التي ذلك عادت الحركة الإسلامية الأردنية لفتح ملف سحب جوازات السفر من المواطنين الأردنيين وقالت الحركة ان كتلتها في البرلمان ستطلب لقاء قريبا مع رئيس الوزراء فيصل الفايز لإطلاعهم على إجراءات وزارة الداخلية بشأن الاستمرار في سحب جوازات السفر من الأردنيين وتحويل بطاقات الجسور الصفراء إلى خضراء. وأعلنت الكتلة على لسان عضواها الحامي زهير ابو الرغاب بان وزارة الداخلية ما زالت مستمرة في سلب حق المواطنة من مئثات الأردنيين من اصل فلسطيني مما يمس بالحقوق التي كفلها الدستور، وقال ان هذه القضية يجب ان تبحثها لجنة الحريات العامة في مجلس النواب مشيراً إلى مماثلة الداخلية في إعادة الجنسية الأردنية لأصحابها ما زالت مستمرة وتؤدي لحرمان فئات كبيرة من المجتمع من حقوقها ومزاولة أعمالها ومصالحها معتبرا ان هذا الأمر يمس بصورة مباشرة ببرنامج التنمية السياسية. ولجا الحامي أبو الرغاب إلى هذا التصعيد بعد ان رفضت الداخلية حسب كلامه تصويب قرارات

سحب جوازات السفر تعرض لها حوالي 90 مواطنا العام الماضي وهي ملفات لأشخاص أرسلتها لجنة فلسطين في مجلس النواب لوزير الداخلية سمير الحباشنة الذي وعد بحلها. وتنفى مصادر الداخلية من جانبها وجود برنامج لسحب جوازات السفر من الأردنيين الذين يقيمون في الضفة الغربية وتؤكد بان الأوضاع على الجسور والمعابر مستقرة وان سياسة استبدال البطاقات الصفراء بالخضراء توقفت منذ عدة أسابيع، كما نفت الناطق باسم الحكومة اسمي خضرم وجود قرارات حكومية بسحب الجنسية من أي مواطن أردني وتحديث عن صدور قرارات في السابق لتصويب أوضاع خاطئة استنادا إلى قرار فك الارتباط بالضفة الغربية.

والحيثيات الا ان المسؤولين في الحكومة يشيرون إلى ان الحديث عن سحب جوازات السفر ينطوي على مبالغاة كثيرة وان الامر يتعلق بتطبيقات القوانين حسب الوزيرة خضر ولا تبدو نظرية الحكومة متفحفة حول هذا الموضوع مع ما تقوله هيئات ومنظمات مدنية اخرى حيث اعلنت لجنة الحريات في نقابة المهندسين أنها تلقت عدة شكاوى من مهندسين أردنيين سحبت جنسياتهم، وقالت اللجنة ان لديها أسماء وكشوفات مستعدة لتقديمها، وقدم رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان الحامي هاني الدحلة شهادة موازية أشار فيها إلى ان فلسطيني معتبرا ان الضمان للاحتفاظ بالجنسية أصبح بطاقة الجسور الصفراء وليس المواد القانونية.

محكمة امن الدولة السورية توافق على اخلاء سبيل ائتم نعيسة

وقال البني ان محامي الدفاع تقدموا بمذكرة خطية «طلعت بدستورية قانون الطوارئ و شرعية ودستورية محكمة أمن الدولة العليا، مطالبة بإطلاق نعيسة».

وأضاف ان قرار محكمة امن الدولة العليا «كان مفاجئا وهو ايجابي اذا تم تعميمه على جميع الموقعين والذين يحاكمون امامها».

والشار إلى ان هذا القرار «لن يمنح الشرعية الدستورية للمحكمة». وطلب به الغاء المحكمة ووقف كل الأحكام التي تجري امامها واحالة القضايا إلى المحاكم العادية وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

ونعيسة هو معتقل سياسي سابق سجن بين 1991 و1996. وقد أوقف لمدة قصيرة في الثامن من آذار (مارس) في دمشق خلال اعتصام كان يطالب بالغاء قانون الطوارئ (السري) المعمول منذ 1963.

في شباط (فبراير) قرر رفع عريضة إلى السلطات السورية جمعت حوالي ستة آلاف توقيع ودعت إلى إصلاحات سياسية.

وطالبت جمعيات عديدة للدفاع عن حقوق الانسان، محلية واجنبية، بالافراج عن نعيسة.

■ دمشق - 1 أ ب: وافقت محكمة أمن الدولة العليا في سورية أمس الاثنين على طلب المحامين اخلاء سبيل الناشط في مجال حقوق الانسان ائتم نعيسة الذي سيمتل حراً في الجلسة المقبلة من محاكمته، كما أعلن أحد محاميه.

وقال الحامي انور البني لوكالة «فرانس برس» في خطوة مفاجئة، وافقت المحكمة على طلب (هيئة الدفاع) اخلاء السبيل بكفالة.

وأضاف «من المفترض اخلاء سبيل الحامي ائتم اليوم او غدا»، مشيراً إلى انه سيمتل أمام المحكمة بعد ذلك «وهو طليق».

واكتم نعيسة، رئيس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية، معتقل منذ توقيفه في 13 نيسان (ابريل) في اللاذقية في شمال غرب سورية.

وبدأت محاكمة نعيسة المتهم بالنشاطات مخالفة للنظام الاشتراكي و«التصدي لاهداف الثورة»، في 26 تموز (يوليو) في دمشق. وهو معرض في حال ادانته، لعقوبة تتراوح بين ثلاث سنوات والسجن مدى الحياة. وتم تحديد الجلسة المقبلة في 24 تشرين الاول (أكتوبر).

الدعوات المتكررة لانسحاب القوات السورية من لبنان دليل تشدد امريكي تجاه دمشق

ببوره، اعتبر معن بشور، رئيس تجمع سياسي مقرب من سورية، ذلك «جزءاً من عملية الضغط من أجل الانتظام السوري في المشروع الامريكي العام بعنوانيه الرئيسيين دعم الاحلال في فلسطين وادامة الاحتلال في العراق»، وقال «انه تعبير عن استمرار الاوضاع الهيمنة على القرار الامريكي في التصرف كإن دول العالم مزارع تابعة للهيمنة الامريكية وخاضعة لإملاءاتها».

يذكر بان وفدا من الكونغرس الامريكي دعا السبت من بيروت إلى خروج القوات السورية، مؤكداً بانها سيبحث ذلك مع الرئيس السوري بشار الاسد خلال زيارته دمشق.

وقال كريستوفر شايلين رئيس الوفد «بعد أكثر من عشر سنوات على الاتفاق (اتفاق الطائف للوقف الوطني - 1989) وبعد عدم بقاء أي جندي اسرائيلي (انسحاب اسرائيل عام 2000 من الجنوب اللبناني) نود ان نرى الجيش السوري ينسحب من هذا البلد ويفسح

منازع، وذلك بوفاء لبنان الرسمية. من جهته، رأى المحلل الصحافي اللبناني ياس حروفش ان هذا التركيز «محاولة ليس نبض مدى تصلب دمشق تجاه سائر المطالب الامريكية»، خصوصاً عدم ضبطها الحدود مع العراق لمنع تسلس المقاتلين. وقال «يشكل تصرف سوري مناسب في هذا الموضوع رسالة ايجابية للامريكيين بمعنى ان تصليب سورية اقل في لبنان قد يسري على قضايا اخرى خاصة قضية العراق».

اما المحلل اللبناني سمير قصير فاعتبر ان هذا «لا يعني ابقاء الولايات المتحدة لبنان اهمية خاصة».

وقال هذا الموقف الامريكي بات من الثوابت وليس مجرد موقف خطابي»، خصوصاً فرض الرئيس الامريكي جورج بوش في 11 ايار (مايو) عقوبات ضد سورية التي تتهمها واشنطن بـ «دعم الارهاب والتسعي إلى صنع اسلحة مدمار شامل وقرعة الاستقرار في العراق واحتلال لبنان».

الائتين إلى لبنان حاملاً رسالة شفوية تتعلق بالتطورات في المنطقة من الرئيس السوري بشار الاسد إلى نظيره اللبناني اميل لحود.

وكان السفير الامريكي في لبنان فستنت باتل دوماً أمس سورية إلى سحب قواتها من لبنان وذلك بعد يومين على مطالبة وفد من الكونغرس الامريكي، بضم جمهوريتين وديمقراطيين، بانسحاب هذه القوات.

وقال باتل لصحيفة «النهار» اللبنانية «حان الوقت لان تنسحب القوات السورية من لبنان»، داعياً السلطة اللبنانية إلى ان تمارس سيادتها على اساس مصالحها الخاصة».

واكد باتل استمرار الخلاف مع السلطة اللبنانية حول نشر الجيش اللبناني على الحدود مع اسرائيل ونزع سلاح حزب الله الذي يحتره واشنطن «منظمة حرة».

علماً بان نحو 20 ألف جندي سوري ما زالوا ينتشرون في لبنان، حيث تتمتع دمشق ببنفوذ بلا

بيروت - من رجب كياردة:

تزايدت الدعوات الامريكية لانسحاب القوات السورية من لبنان ونزع سلاح حزب الله، الامر الذي اعتبره محللون سياسيون تشديداً للضغط على دمشق التي تخضع منذ ايار (مايو) الماضي لعقوبات اقتصادية امريكية.

وقال السفير اللبناني السابق في واشنطن سيمون كرم لوكالة «فرانس برس»، «هذا دليل على تطور الموقف الامريكي باتجاه ضغط اكبر على سورية».

وأضاف كرم وهو من اعضاء تجمع «قوة شهبان» السياسي المعارض للهيمنة السورية على لبنان «من الارجح ان يتبع الضغط في قضية لبنان ضغوط اكبر في المسائل الاخرى».

موضوع الخلاف بين سورية والولايات المتحدة، بخصوص الموقف الذي يفضون ذلك، وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس

الجبهة الديمقراطية ترفض تصريحات وفد الكونغرس حول التوطين



شاب فلسطيني حاملاً قذحة طبع عليها صورة بن لادن وطائرة متجهة نحو برججي نيويورك (رويترز)

الصلب الاحمر الدولي رياض دبيق موجهة إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر وجاء فيها: نتوجه اليكم بهذه المذكرة ومن خالكم إلى المجتمع الدولي، تضامناً مع الاضراب المفتوح للأسرى والعسكريين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية الذين يواجهون قهراً مزدوجاً بوجودهم داخل التنازيم والسجون الصغيرة الموجودة ببورها داخل السجن الكبير الذي يعيش فيه مجمل الشعب الفلسطيني في الوطن، حيث ان عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة قد تجاوز 15 ألف معتقل وان الاحتلال الاسرائيلي يعاملهم معاملة قاسية ويحتجزهم في ظروف لا انسانية وحالات الاعتقال المستمرة الجماعية والعشوائية شملت كافة فئات الاعمار من الاطفال وكبار السن والنساء والمرضى والجرحى، حيث اعتقل ما يقارب 350 جريحاً فلسطينياً من داخل المستشفيات والعيادات ومن سيارات الاسعاف ولم يقدم لهم العلاج اللازم بالإضافة إلى ان هناك اعدادا كبيرة من المعتقلين لا يعرف مصيرهم، ولا يعرف ما اذا كانوا اسرى او شهداء، وعلى ضوء تزداد اوضاع المعتقلين واستمرار احتجاز اعداد كبيرة وفق النظام الإداري الجائر والمروض دولياً، فإننا ندعوكم والرغبة الدولية لاتفاقيات جنيف الخاصة بظروف الاحتلال والحروب إلى تدخل فعال وعاجل من أجل:

- 1- وقف الممارسات المهيمنة الاسرائيلية ضد الاسرى فورا تحت طائلة المساسبة وفق القانون الدولي.
- 2- الاسراع في اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين.
- 3- تحسين ظروف الاعتقال ومعاملة سائر المعتقلين كأسرى حرب تطبيق عليهم معايير وانظمة اتفاقية جنيف.
- 4- ارسال لجنة تحقيق دولية للكشف عن الظروف اللاانسانية التي يعيشها الاسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي.
- 5- التعامل مع المسؤولين الصهيونية كمجرمي حرب ينبغي ائتمهم إلى المحاكم الدولية المختصة، وختاماً ندعوكم إلى وقف العدوان والخصاصة اليومي المستمر على شعبنا، وإلى ازالة جدار الفصل العنصري، كخطوة على طريق انتهاء

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

انضمت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» إلى القيادات اللبنانية في رفض تصريحات وفد الكونغرس الامريكي الذي زار بيروت أخيراً وطالب بتجنيس الفلسطينيين كما حصل في الأردن.

وجاء موقف الجبهة خلال تنفيذها اعتصاماً امس امام مقرها في مخيم البص - صور تضامناً مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية، شارك فيه ممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية وحشد من ابناء مخيمات منطقة صور، وتحشد خلال الاعتصام عضو قيادة اقليم جبل عامل في حركة «أمل» عباس عيسى باسم الاحزاب والقوى الوطنية والإسلامية، فأشار إلى «ان اللقاء اليوم ما هو الا للتضامن مع انفسنا، مع شرفاء هذه الامة في سجون العدو الاسرائيلي»، داعياً «إلى ضرورة توحيد كل الطاقات، موجهاً التحية إلى كل الاسرى والعسكريين الذين يشبهون في اعتقالهم الامام المغيب موسى الصدر».

ورأى عضو قيادة الجبهة الديمقراطية «ابو رامي» ان العدو الاسرائيلي «يحاول من خلال اجراءاته التعسفية داخل السجون اضعاف ارادة الاسرى من خلال ممارسة شتى انواع التعذيب، مطالباً إلى القوى الحية العمل الفوري على اطلاق سراح الاطفال والقيادات والمرضى كمهمة عاجلة ولا تقبل التجيل»، واستنكر تصريحات رئيس وفد الكونغرس الامريكي كريستوفر شايلين خلال زيارته الاخيرة إلى لبنان الذي طالب بتوطين اللاجئين ورفض عودتهم، لافتاً «إلى ان الفلسطينيين عموماً والفلسطينيين في لبنان خصوصاً يرفضون ويدبون هذه التصريحات ويعتبرونها عدائية ضدهم وضد حقوقهم الوطنية»، مؤكداً «التمسك بحق العودة وقرار الامم المتحدة رقم 194، ممتناً بمواقف المسؤولين اللبنانيين الرافضة لهذه التصريحات».

وانتداء الاعتصام بتسليم مذكرة إلى مندوب

الجيش الاسرائيلي يجرد البحث عن أحد جنوده المفقودين في سورية

بينهم الطيار الاسرائيلي رون اراذ وثلاثة جنود مفقودين منذ معركة السلطن يعقوب.

وكان حيفر اخفى في 17 آب (أغسطس) 1997، مباشرة بعد ان انتهى دورية الحراسة في قاعدته العسكرية وشوهد يخرج من القاعدة، ومنذ ذلك الحين لم يعرف مصيره، كما لم يتم العثور على سلاحه الشخصي.

واجرى الجيش الاسرائيلي حملة بحث واسعة عنه دون نتيجة، وبعد اختفاء حيفر بفترة قصيرة قال افراد من عائلته انه من الجائز انه عبر الحدود إلى سورية.

وقالت «معاريف» انه في اعقاب مداولات اجرتها مؤخرا قيادة

■ تل ابيب - يو بي أي: ذكرت صحيفة «معاريف» أمس الاثنين ان رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي موشيه يعلون أمر بتجديد البحث عن الجندي الاسرائيلي المفقود غاي حيفر، مشيرة إلى انه يتم البحث في امكانية ان يكون حيفر بايدي سورية.

وعين يعلون ضابطاً اسراليا برتبة عميد للتحقيق فسي ظروف اختفاء الجندي حيفر «الغامضة».

والشارت الصحيفة إلى ان حيفر كان جندياً بسبلا في المدفعية الاسرائيلي ويعتبر واحدا من بين خمسة جنود اعلن انهم مفقودون،

الأردن يدعو اسرائيل إلى احترام القوانين الدولية الانسانية بمعاملة الاسرى

■ عمان - 1 أ ب: دعا الأردن أمس الاثنين اسرائيل إلى احترام القوانين الدولية الخاصة بمعاملة السجناء والاسرى، بعد بدء حوالي 1700 اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية اضراباً عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم. وقالت المتحدة الرسمية باسم الحكومة الأردنية اسمي خضر أمس «الهدف الاساسي الذي نسانده هو الافراج عن كل الاسرى ولكن، إلى ان يتم ذلك، نتمسك بحق كل اسير واسيرة في التمتع بكل الحقوق الانسانية التي ينص عليها القانون الدولي الانساني وخاصة اتفاقيات جنيف».

وأضافت خضر «نتمسك بالمعايير الدولية لمعاملة السجناء والخاصة بأسرى الحرب في ما يتعلق بالوضع الصحي او الاتصال او المرسلات او زيارة المعتقلين او اي من الظروف الانسانية، ولولوية حمايتهم من كل شكل من أشكال التعذيب او الاهانة او المعاملة السيئة + والحط بالكرامة».

واكدت ان جميع هذه النصوص الدولية القانونية ملزمة لاسرائيل ونحن نتمسك ونطالب ونشدد على وجوب احترامها بدون تاخير او قبول أي ذرائع بالنسبة للوضع الذي يعيشه السجناء» في السجون الاسرائيلية.

ومن جانب آخر، دعت هيئات في المجتمع المدني في الأردن إلى التضامن مع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ووقف الانتهاكات الاسرائيلية في حقهم.

ودعت «لجنة الدفاع عن حقوق العودة للاجئين الفلسطينيين» في الأردن «جميع المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الانسان لتحمل دورها في ردة الممارسات الصهيونية بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب والاستجابة لطلباتهم العادلة بوقف الممارسات غير الانسانية بحقهم من تعرية وتعذيب وسياسات العقاب الجماعي».

كما طالبت «الهيئات الساتية في الأردن»، في بيان «الصليب الاحمر على وجه الخصوص بالضغط على اسرائيل من أجل احترام وتنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي الانساني بشأن اسرى الحرب في سجون الاحتلال».

وشددت على ضرورة «إطلاق سراح الاسيرات والاطفال تحت السن القانوني وعدمهم و2500 والحفاظ على حياتهم المهددة بالخطر بفعل السياسات العنصرية الاسرائيلية وتجاهل العالم اجمع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة بحدود 4 حزيران 67، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين تطبيقاً للقرار الدولي 194.

على صعيد آخر، أدانت منظمة التحرير الفلسطينية اسمتها «اللبنانية المشبوهة التي تزعم الشقاق مع اللبنانيين»، وذكّرت في بيان لها أمس «تطلعنا بعض الجهات اللامسؤولة بين الصين والآخر ببيانات تعكر اجواء الهدوء والاستقرار التي يشهدها مخيم عين الحلوة، والتي تؤدي أيضاً إلى زرع الفتنة بيننا وبين اشقائنا

بشاعات في حال اصابة المنشآت النووية باضرار، والنشء مساعف ديمونا في صحراء النقب في نهاية الخمسينيات بمساعدة فرنسا بينما تم بناء مساعف نحاس سوريك جنوب تل ابيب حديثاً ويتم استخدامه في الابحاث. ويبيدي خبراء قلقاً ازاء تلام هذه المنشآت.

وترفض اسرائيل الاقرار باحتلاكها اسلحة نووية الا ان الخبراء الاجانب يقدرون ترسانتها بما بين مئة ومئتي رأس نووي.

مخاطر وقوع كارثة اشبه بتلك التي شهدتها مدينة تشيرنوبل في الشرق الاوسط بسبب حالة مفاعل ديمونا القديمة.

وأشار عفنونو إلى «خطر حدوث هزة أرضية تؤدي إلى تصدع المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا الذي تجاوز عمره خمسين عاماً وتشيب بتسرب اشعاعات نووية تهدد الملايين في البلدان العربية المجاورة».

وقال عفنونو ان على الأردن الخضاع سكتانه في المناطق الحاذية لاسرائيل

الحكومة الاردنية مستعدة لاستضافة خبراء للتأكد من سلامة البيئة من الإشعاع النووي



برلماني امريكي: تطبيع العلاقات مع ليبيا بشكل كامل بداية العام المقبل

■ طرابلس - يوبي أي: أعلن عضو لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأمريكي النائب الديمقراطي توم لانتوس أن العلاقات الليبية الأمريكية ستعود إلى طبيعتها بشكل كامل مع بداية العام المقبل.

وأشار إلى أن «خطوات برنامج تطبيع هذه العلاقات بين البلدين يسير بصورة متسارعة وتجاوز في بعض الأحيان حتى البرنامج الزمني المحدد».

وأرجع المسؤول الأمريكي سبب التأخير في إعادة هذه العلاقات بصورة كاملة بين بلاده وليبيا إلى انشغال الولايات المتحدة بالانتخابات الرئاسية، وخول الكونغرس في عطلة السنوية مع بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وأشار لانتوس في لقاء صحفي صغير ليل الأحد الاثنين الماضي إلى أن الكونغرس الأمريكي دعم بقوة بناء مقر جديد للسفارة الأمريكية في العاصمة الليبية طرابلس، فيما قدمت العديد من التسهيلات للديبلوماسيين الليبيين في أمريكا.

وأكد أن الولايات المتحدة مهتمة بعودة العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا بشكل كامل، موضحاً بأنه إذا ذلك للزعيم الليبي عمر القذافي خلال لقائه به مساء أمس، وقال «لقد أكدت للقذافي بأن برنامج تطوير العلاقات بين بلدينا سيسير بشكل طبيعي سواء نجح الرئيس الأمريكي بوش أو المرشح كيري في الانتخابات الرئاسية المقبلة».

وأوضح لانتوس بأنه ناشئ مع القذافي أيضاً عددا من القضايا الجوهرية وخاصة ما وصفه بالتغيير الجوهري في ليبيا القاضي بالتخلص من أسلحة الدمار الشامل على أراضيها، داعياً في هذا الشأن كوريا وإيران أن تتحداً نحو ليبيا في التخلص من برامجها المتعلقة بمثل هذه الأسلحة.

وأعرب عن أسفه العميق لعدم الاهتمام العالمي بقضية الأطفال الليبيين الذين أصيبوا بمرض الإيدز، معتبراً أن هذه القضية لم تلق

جدل حول مباراة بين مصارع جزائري وآخر اسراييلي في الالعب الاولمبية.. وتسؤلات حول احتمالات التطبيع بين البلدين عبر الرياضة

وعرفت المصافحة التاريخية التي تمت بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والوزير الأول الإسرائيلي آنذاك إيهود باراك خلال مراسم دفن الملك المغربي الحسن الثاني في تموز/يوليو 1999 حملة مماثلة استغلتها المعارضة الجزائرية لشن حملة على بوتفليقة بعد أقل من ثلاثة أشهر من توليه الرئاسة.

ودافع الأخير عن نفسه بالقول «انني مسلم ولم يكن من اللبابة أن امتنع عن مصافحته» (باراك) مستنداً إلى الحديث النبوي الشريف «إذا حيمت بتحية فردوها أو بحسن منها».

وتلت ذلك زيارة قام بها صحافيون جزائريون إلى إسرائيل في حزيران/يونيو عام 2001 عرضتهم لحملة غير مسبوقة ببلادهم وأتهموا بالخيانة، خاصة بعد أن أخذت الزيارة طابعاً شبيه برسمي إذ استقبل وزير الخارجية الإسرائيلي (آنذاك) ديفيد ليفي الصحافيين بمكتبه في تل أبيب.

ولا تخلو الصحف المحلية من مواضيع تثير قضية العلاقات الجزائرية الإسرائيلية كانت أخرها قضية تهريب بقايا النحاس والحديد وحتى الإغنام إلى إسرائيل في صفقات مشبوهة يقف وراءها مصرون جزائريون.

صفحتها الأولى تحت عنوان بالبنط العريض «هل طوت الجزائر صفحة مقاطعة إسرائيل؟» عبر الألعاب الأولمبية.

وقالت الصحفية أن مقابلة المصارع عمر مريجة مع المصارع الإسرائيلي تمت بموافقة رئيس الوفد الجزائري إلى أثينا. ونكرت أن هذا الأخير ربما حصل على الضوء الأخضر من السلطات السياسية بعدم الممانعة.

وتمت الإشارة في هذا الإطار إلى شطب اسم مدرب الفريق الجزائري لتتنس الطاولة من الحركة الرياضية الجزائرية بسبب عدم اعترافه على إجراء فريقه مباراة ضد نظيره الإسرائيلي في أيار/مايو من العام الماضي.

وتعود في كل مرة مسألة تطبيع العلاقات الجزائرية - الإسرائيلية إلى الواجهة، وفي كل مرة تصر السلطات الرسمية الجزائرية على أن الموضوع ليس مطروحاً طالما أن الشعب الفلسطيني والليباني والسوري لم يستعيدوا حقوقهم.

ويتنظر أن تثير منافزة المصارع الجزائري ردود فعل بسبب الحساسيات المفرطة التي يبديها الجزائريون كلما تلقى الأمر بإقامة علاقات مع إسرائيل.

«المسؤولين الكبار» في إشارة إلى رئيس الوفد الجزائري وقالوا لي أنه أمر طبيعي».

وأوضح المدرب «انني أفهمتم المصارع مريجة انه سيدخل المنافسة وبلغته أن مهمته هذه المرة ليست مواجهة منافس رياضي بل مصارع من ذلك، في تلميح أن الامر يخرج عن دائرة المنافسة الرياضية إلى السياسية، وختم بالقول أن الفوز كان «أهم شيء عندي».

وزادت الحملة على المصارع الجزائري، خاصة وأن مصارعا إيرانيا رفض مواجهة نفس المصارع الإسرائيلي رغم صرامة القوانين الأولمبية التي تعاقب مثل هذا النوع من الامتناع «السياسي».

ولم تكن هي المرة الأولى التي تقابل فيها مصارعون جزائريون في رياضة الجودو مع مصارعين إسرائيليين، إذ سبق للمصارع عمر رباحي أن تقابل مع اسرائيلي في ألعاب سيدني الأسترالية ثم عمر يعقوبي خلال البطولة العالمية التي جرت بالعاصمة الفرنسية.

ولم تقو صديقة «الخبر» الناطقة بالبرعية امس هذه المنافسة لإثارة العلاقات الجزائرية - الإسرائيلية وتساءلت على صدر «مجرد مدرب» معلناً انه طرح السؤال على

الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

قلل رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية من الانتقادات التي وجهتها الصحف المحلية أمس للمصارع عمر مريجة لقبوله منزلة منافسه الإسرائيلي إيهود فاكس في منافسات الجيدو الجارية حالياً في العاصمة اليونانية أثينا في إطار الألعاب الأولمبية.

وقال مصطفى بيراف أن الجزائر «حرة ومستقلة»، وانها «وقعت على الدستور الواحدة» وهي تدرك أن عمليات القرعة بهذه المنافسة الدولية يمكن أن تضعف في مواجهة أي منافس».

وأضاف «اننا تحمّلنا مسؤوليتنا بكل صرامة، والحمد لله أن مريجة تمكن من الفوز على الإسرائيلي».

ولكن المدرب الجزائري للجيدو اتصل من المسؤولين المباشرة في قرار دخول الرياضي مريجة إلى البساط لمواجهة الإسرائيلي، وقال للإذاعة الجزائرية من العاصمة اليونانية انه «مجرد مدرب» معلناً انه طرح السؤال على



الرئيس بوتفليقة يتوسط رئيس الوزراء الفرنسي جون بيير رافاران وزوجته آن ماري بقصر ماتينيون مساء الأحد

المغرب: 53 سجناً تؤوي 82,5 ألف سجين في 2003

المغربية ملخصاً لها إلى حالات الغرار التي عرفت مختلف المؤسسات السجنية والتي سجلت تراجعاً كبيراً على مدى الـ 15 سنة الماضية حيث انتقلت من 66 حالة فرار سنة 1989 إلى 32 حالة فقط سنة 2003. وبخصوص توزيع هذه الحالات حسب الأماكن تم تسجيل فرار ثلاث حالات في المحاكم وخمسة في المستشفيات و10 من معازل السجون في حين تم تسجيل 14 حالة فرار في أورش خارجة.

وأشارت إلى أن سنة 2003 عرفت تسجيل 123 حالة وفاة بمختلف المؤسسات السجون من بينها امرأتان ومواطن أجنبي مقابل 202 سنة 2002 من 138 والسنة التي قبلها. وتم تسجيل 113 من هذه الحالات بالمستشفيات والمصحات مقابل 16 داخل السجون واربعة حالات توفيت في الطريق إلى المستشفى.

وإلى جانب الخدمات الصحية والطبية التي يستفيد منها السجناء هناك خدمات اجتماعية تتضمّن على الخصوص برامج لحو الأمية وأخرى للتكوين المهني إضافة إلى تمكينهم من متابعة دراستهم حيث بلغ عدد المعتقلين المصالحين على الإجازة برسم موسم (2002-2003) ما مجموعه 11 معتقلاً في ما حصل معتقل واحد على ذكواته في الآداب وتسعة آخرون حصلوا على شهادة الدراسة الجامعية المعقّلة.

أما في ما يتعلق بتدابير العفو خلال سنة 2003 فقد بلغ عدد المستفيدين من العفو خلال هذه السنة 53 ألف و127 مستفيداً من بينهم 5012 الإخراج عنهم في إطار مناسبات دينية ووطنية.

وبلغ عدد المخرج عنهم في إطار الإفراج المقيد بشروط 43 معتقلاً أي ما يشكل نسبة 64 بالمائة من الملفات المحالة على مديرية الشؤون الجنائية والعفو بينما بلغ عدد المستفيدين من الرخص الاستثنائية والإذن بالخروج 15 مستفيداً. وتتعلق الرخص الاستثنائية بالخروج من المؤسسة السجنية لمدة لا تتعدى عشرة أيام بمناسبة الأعياد الوطنية والدينية في حين يؤذن للمعتقل بالخروج قصد زيارة أقارب مرضى أو حضور مراسم الدفن.

من جهة أخرى قالت مصادر وزارة العدل المغربية أن المجلس الأعلى للقضاء اتخذ خلال دورته العادية التي يعقدها منذ 12 نيسان/أبريل الماضي قرارات تأديبية في حق 14 قاضياً، كما قرر ترقية 561 آخرين.

وذكر بلاغ للوزارة أن المجلس اتخذ بعد التداول عقوبة العزل في حق قاضيين اثنين وعقوبة الاعتاق في حق قاضيين آخرين.

وعقوبة الإحالة على التقاعد مع حفظ الحق في التقاعد (أربعة قضاة) وعقوبة الإقصاء المؤقت عن العمل لمدة شهرين اثنين في حق قاض واحد وعقوبة الإنذار (ثلاثة قضاة) وعقوبة التوبيخ (قاضيين اثنين) وبراءة خمسة قضاة.

وحول ترقية القضاة أوض البلاغ أن المجلس اقترح بعد دراسة ملفات السادة القضاة

باريس - آف ب: أعلن قصر الإليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى الغداء امس الاثنين.

واقام الغداء في فور دو بريغاسون، المقر الصيفي لرؤساء الجمهورية الفرنسية الواقع على شاطئ مقاطعة فار (جنوب-شرق).

وأوضح الإليزيه ان لا جدول اعمال محدد للغداء، الا انه تم التطرق الى كل المواضيع.

وأشار الى ان الامر يتعلق ب«لقاء غير رسمي (...)» يندرج في إطار تعزيز العلاقات بين فرنسا والجزائر، بعد الزيارات التي قام بها وزير الخارجية الفرنسي ميشيل بارنييه ووزيرة الدفاع ميشيل اليو ماري ووزير الاقتصاد نيكولا ساركوزي الى الجزائر في تموز/يوليو.

ويقوم بوتفليقة منذ الرابع عشر من الشهر الجاري بزيارة الى فرنسا حيث شارك في احتفالات الذكرى الستين لانزال القوات الحليفة في بروفانس (جنوب-شرق).

وقد أعلن شيراك الأحد من على حاملة الطائرات شارل ديغول قبالة تولون، انه اتخذ قراراً «استثنائياً وفريداً بمنح مدينة الجزائر بصفتها عاصمة فرنسا المقاومة وسام صليب جوقة الشرف».

وقام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة دولة الى الجزائر في آذار/مارس 2003، ثم زار الجزائر مجدداً في نيسان/أبريل 2004، بعد اسبوع واحد من إعادة انتخابه بوتفليقة رئيساً.

وترأس شيراك في 21 تموز/يوليو اجتماعاً ضم عددا من الوزراء الفرنسيين للبحث في تعزيز التعاون بين الجزائر وفرنسا وامكان عقد معاهدة صداقة بين البلدين في 2005، على ان تبدأ المفاوضات في هذا الشأن في تشرين الأول/أكتوبر.

الرباط - القدس العربي

بلغ عدد السجون بالمغرب 53 حسب احصائيات سنة 2003 فيما بلغ عدد المسجونين خلال السنة نفسها 82 ألفا و537 مقابل 87 ألفا و865 سنة 2002.

وأفادت النشرة الإحصائية لسنة 2003 التي صدرت عن مديرية إدارة السجون وإعادة الإدماج التابعة لوزارة العدل المغربية والتي تضمنت تطور وضعية السجون بالمغرب والبنيات التي تتوفر عليها والجهود المبذولة لتحسين ظروف نزلاء هذه المؤسسات وإعادة إدماجهم في المجتمع بأن عدد المعتقلين في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من نفس السنة بلغ 54 ألفا و542 معتقلاً من بينهم 1499 من الإناث.

وتتضمن النشرة عددا من المؤشرات الإحصائية وستة فصول تتعلق بوضعية نزلاء السجون ومواردها البشرية وميزانياتها وأعمال المراقبة والتفتيش والخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة للسجناء والعفو والإفراج المقيد بشروط والرخص الاستثنائية.

ويتصدر المعتقلون في جرائم الاعتداء على الأموال قائمة المعتقلين الحكوميين بصفة نهائية في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من نفس السنة حيث بلغ عددهم 7521، يليهم المعتقلون في جرائم القوانين الخاصة (7133 معتقلاً) ثم المعتقلون في جرائم الاعتداء على الأشخاص (5639 معتقلاً) والمعتقلون في جرائم الإخلال بالأمن وبالنظام العام (2557 معتقلاً) فالمتعقلون في جرائم ضد نظام الأسرة والأخلاق العامة (1721 معتقلاً) ومعتقلون في جرائم أخرى (1632 معتقلاً).

وبخصوص توزيع المعتقلين بحسب المستوى الدراسي تشير النشرة إلى أن 148 منهم لهم تكوين جامعي مقابل 151 لهم مستوى التعليم الإيمير أولي لله في عبد العزيز صدر أمراً لتخصيص مليوني دولار لإسهاماً من المملكة في تجاوزه أزمة تقادم أوضاع المعتقلين في مجال الأمن الغذائي في المنطقة». ومنذ الرابع من آب/أغسطس اجتاح أسراب الجراد نواكشوط ومنطقة ننتان الواقعة على بعد 700 كلم شرق العاصمة، وكانت الحكومة الوريضانية أطلقت منتصف الشهر الماضي نداء لمحايا للحصول على مساعدة دولية للمرملة الأولى فقط من معالجة الأراضي التي اجتاحها أسراب الجراد، وتشمل هذه النحلة 300 ألف هكتار.

وأغلت شواطئ نواكشوط على المحيط الأطلس كميات هائلة من الجراد الذي نفق وتكس على مدى الأيام الماضية بعد أن اجتاح العاصمة الوريضانية قادماً من شمال البلاد.

المغرب يوقف 240 افريقياً قبيل تسللهم الى اسبانيا

الرباط - القدس العربي

أفادت مصادر رسمية مغربية أن 240 مهاجراً سرياً من دول أفريقيا جنوب الصحراء كانوا متوجهين نحو اسبانيا، التي القبض عليهم نهاية الاسبوع الماضي في مناطق مختلفة من المغرب.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر أمنية في مدينة أكادير (جنوب) أنه تم إلقاء القبض السبت على 12 منهم إفريقيا كانوا يتأهبون للتوجه نحو الصحراء الغربية قصد الهجرة السرية إلى جزر الكناري.

وأوضح المصدر نفسه أن توقيف المتهمين جاء على إثر قيام سيارة للشرطة بأعمال الدورية المعتادة في أحياء المدينة لح المتهمين متجمعين في مكان واحد وتبدو على ملامحهم علامات العياء والارتباك.

وكشفت البحت الأولى التي أجري مع المتهمين الذين لم تكن بحوزتهم أية وثائق تثبت هويتهم أن 11 منهم سيساغليين في حين أن الشخص الثاني عشر يحمل جنسية جزر القمر، كما

أكدوا أنهم تمكنوا من التسلل إلى المغرب عبر الحدود المغربية الجزائرية. وأضاف المصدر أنه تم العثور بمكان إلقاء القبض على المهاجرين على سيارة ذات دفع رباعي يرجح أنها استعملت في عملية نقلهم ويجري البحث للتعرف على صاحبها.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان الشرطة أوقفت تسعة مرشحين للهجرة السرية كانوا يستعدون للإبحار على متن قارب سريع من ساحل سيدي إدريس قرب الناظور (شمال المغرب) كما تمكنت البحرية المغربية وبالبلدة ذاتها من إيقاف مركبين وعلى متنها 65 مرشحا للهجرة السرية وأنه تم اعتقال رباني المركبين.

وقالت نفس المصادر ان رجال الدرك بمدينة تازة أوقفت 155 مرشحا للهجرة السرية ينحدرون من إفريقيا جنوب الصحراء وأن المرشحين للهجرة السرية كانوا يتواجدون على متن شاحنة تيريد وشاحنة صغيرة كانتا تعبران مسالك جبلية لتفادي حواجز المراقبة الطرفية.

وأضافت المصادر ان هؤلاء المهاجرين الذين تم إبعادهم خارج المغرب ينحدرون من مالي والسينغال وموريتانيا وغامبيا وغينيا.

شيراك يقيم حفل غداء لبوتفليقة

إلى جزر الكناري، وأوضح المصدر نفسه أن توقيف المتهمين جاء على إثر قيام سيارة للشرطة بأعمال الدورية المعتادة في أحياء المدينة لح المتهمين متجمعين في مكان واحد وتبدو على ملامحهم علامات العياء والارتباك.

وكشفت البحت الأولى التي أجري مع المتهمين الذين لم تكن بحوزتهم أية وثائق تثبت هويتهم أن 11 منهم سيساغليين في حين أن الشخص الثاني عشر يحمل جنسية جزر القمر، كما

أكدوا أنهم تمكنوا من التسلل إلى المغرب عبر الحدود المغربية الجزائرية. وأضاف المصدر أنه تم العثور بمكان إلقاء القبض على المهاجرين على سيارة ذات دفع رباعي يرجح أنها استعملت في عملية نقلهم ويجري البحث للتعرف على صاحبها.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان الشرطة أوقفت تسعة مرشحين للهجرة السرية كانوا يستعدون للإبحار على متن قارب سريع من ساحل سيدي إدريس قرب الناظور (شمال المغرب) كما تمكنت البحرية المغربية وبالبلدة ذاتها من إيقاف مركبين وعلى متنها 65 مرشحا للهجرة السرية وأنه تم اعتقال رباني المركبين.

وقالت نفس المصادر ان رجال الدرك بمدينة تازة أوقفت 155 مرشحا للهجرة السرية ينحدرون من إفريقيا جنوب الصحراء وأن المرشحين للهجرة السرية كانوا يتواجدون على متن شاحنة تيريد وشاحنة صغيرة كانتا تعبران مسالك جبلية لتفادي حواجز المراقبة الطرفية.

وأضافت المصادر ان هؤلاء المهاجرين الذين تم إبعادهم خارج المغرب ينحدرون من مالي والسينغال وموريتانيا وغامبيا وغينيا.

وصول 162 مهاجراً غير شرعي الى لبيدوزا الإيطالية

روما - آف ب: أعلنت السلطات الإيطالية وصول 162 مهاجراً غير شرعي إلى جزيرة لبيدوزا الواقعة بين تونس وصقلية أمس الاثنين.

وقد استقل هؤلاء، وبينهم امرأة وطفلاً لم يتجاوزا سن الخامسة عشر زورقاً يبلغ طوله 14 متراً.

وأضافت السلطات ان المهاجرين الذين وصلوا بحالة جيدة أعلنوا أنهم من باكستان وسريلانكا والعراق والأراضي الفلسطينية.

ونقلوا إلى مركز للاستقبال في الجزيرة يتسع لحوالي 190 شخصاً لكن عدد الموجودين فيه تجاوز 229 شخصاً.

احتجاجات امام السفارة الأمريكية بالرباط

■ الرباط - القدس العربي: دعت الجمعية المغربية لحقوق الانسان إلى مشاركة مكثفة في وقفة احتجاجية امام السفارة الأمريكية بالرباط من المقرر أن تنظم مساء اليوم الثلاثاء «تعبيراً عن اذانة الشعب المغربي لجرائم قوات الاحتلال الأمريكية وحلفائها ضد الشعب العراقي وضد كل ما ينهض بالحياة او الحضارة من انسان او نبات ومآثر عمرانية».

وقال بيان للجمعية أرسل لـ«القدس العربي» ان الوقفة ستكون «تعبيراً عن الذل للتمسك الدولي وخاصة منظمة الامم المتحدة وعدم تحريكها لوقف ما ترتكبه قوات الاحتلال الأمريكي من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في العراق وخاصة في مدينة النجف التي تخضع للحصار والتدمير وقتل الأطفال والنساء».

ودعا البيان المواطنين المغاربة للحضور المكثف للوقفة الاحتجاجية لاعلان رفض واذانة مختلف مكونات المجتمع المغربي لسياسة الادارة الأمريكية وحلفائها ضد حق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام حقوق الانسان وايضا للتعبير عن التضامن مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني الذين يخوضون اضطرابا في الطعام يوم الجمعة الماضي.

■ الرباط - القدس العربي: دعت الجمعية المغربية لحقوق الانسان إلى مشاركة مكثفة في وقفة احتجاجية امام السفارة الأمريكية بالرباط من المقرر أن تنظم مساء اليوم الثلاثاء «تعبيراً عن اذانة الشعب المغربي لجرائم قوات الاحتلال الأمريكية وحلفائها ضد الشعب العراقي وضد كل ما ينهض بالحياة او الحضارة من انسان او نبات ومآثر عمرانية».

وقال بيان للجمعية أرسل لـ«القدس العربي» ان الوقفة ستكون «تعبيراً عن الذل للتمسك الدولي وخاصة منظمة الامم المتحدة وعدم تحريكها لوقف ما ترتكبه قوات الاحتلال الأمريكي من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في العراق وخاصة في مدينة النجف التي تخضع للحصار والتدمير وقتل الأطفال والنساء».

ودعا البيان المواطنين المغاربة للحضور المكثف للوقفة الاحتجاجية لاعلان رفض واذانة مختلف مكونات المجتمع المغربي لسياسة الادارة الأمريكية وحلفائها ضد حق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام حقوق الانسان وايضا للتعبير عن التضامن مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني الذين يخوضون اضطرابا في الطعام يوم الجمعة الماضي.

الرباط - القدس العربي

بلغ عدد السجون بالمغرب 53 حسب احصائيات سنة 2003 فيما بلغ عدد المسجونين خلال السنة نفسها 82 ألفا و537 مقابل 87 ألفا و865 سنة 2002.

وأفادت النشرة الإحصائية لسنة 2003 التي صدرت عن مديرية إدارة السجون وإعادة الإدماج التابعة لوزارة العدل المغربية والتي تضمنت تطور وضعية السجون بالمغرب والبنيات التي تتوفر عليها والجهود المبذولة لتحسين ظروف نزلاء هذه المؤسسات وإعادة إدماجهم في المجتمع بأن عدد المعتقلين في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من نفس السنة بلغ 54 ألفا و542 معتقلاً من بينهم 1499 من الإناث.

وتتضمن النشرة عددا من المؤشرات الإحصائية وستة فصول تتعلق بوضعية نزلاء السجون ومواردها البشرية وميزانياتها وأعمال المراقبة والتفتيش والخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة للسجناء والعفو والإفراج المقيد بشروط والرخص الاستثنائية.

ويتصدر المعتقلون في جرائم الاعتداء على الأموال قائمة المعتقلين الحكوميين بصفة نهائية في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من نفس السنة حيث بلغ عددهم 7521، يليهم المعتقلون في جرائم القوانين الخاصة (7133 معتقلاً) ثم المعتقلون في جرائم الاعتداء على الأشخاص (5639 معتقلاً) والمعتقلون في جرائم الإخلال بالأمن وبالنظام العام (2557 معتقلاً) فالمتعقلون في جرائم ضد نظام الأسرة والأخلاق العامة (1721 معتقلاً) ومعتقلون في جرائم أخرى (1632 معتقلاً).

وبخصوص توزيع المعتقلين بحسب المستوى الدراسي تشير النشرة إلى أن 148 منهم لهم تكوين جامعي مقابل 151 لهم مستوى التعليم الإيمير أولي لله في عبد العزيز صدر أمراً لتخصيص مليوني دولار لإسهاماً من المملكة في تجاوزه أزمة تقادم أوضاع المعتقلين في مجال الأمن الغذائي في المنطقة». ومنذ الرابع من آب/أغسطس اجتاح أسراب الجراد نواكشوط ومنطقة ننتان الواقعة على بعد 700 كلم شرق العاصمة، وكانت الحكومة الوريضانية أطلقت منتصف الشهر الماضي نداء لمحايا للحصول على مساعدة دولية للمرملة الأولى فقط من معالجة الأراضي التي اجتاحها أسراب الجراد، وتشمل هذه النحلة 300 ألف هكتار.

وأغلت شواطئ نواكشوط على المحيط الأطلس كميات هائلة من الجراد الذي نفق وتكس على مدى الأيام الماضية بعد أن اجتاح العاصمة الوريضانية قادماً من شمال البلاد.

بريطانيا تطارد 20 شخصا بينهم 9 جزائريين يشتبه بعلاقتهم بالارهاب في اسكتلندا

■ لندن - يو بي أي: قالت صحيفة اسكتلندية صادرة امس الاثنين ان جهاز الامن الداخلي البريطاني (إم أي 5) يشن حملة لاعتقال 20 شخصاً يعيشون في اسكتلندا للاشتباه بعلاقتهم بتنظيم القاعدة.

ونسبت إلى مصدر في الشرطة قوله ان «شرطة مكافحة الارهاب مهمة بالجزائريين التسعة غير انها لا تملك ادلة كافية لاعادة اعتقالهم، فهم يقضون جل اوقاتهم في الشقة ولا يعملون، ويزعمون أنهم طلاب».

وقالت الصحفية ان «أحد المشتبه بهم من المقيمين في اسكتلندا والواردة اسماؤهم في اللائحة و يدعى حكيم زيم هو طالب لجوء يبلغ من العمر 32 عاماً، وكان قد اعتقل قبل ثلاثة أيام لمخالفته قوانين الهجرة، مشيرة إلى ان محاميه عامر انور أكد ان موكله «سيواجه مصيراً أسود بسبب ورود اسمه على لائحة المشتبهين».

وإلى انور الصحفية ان الأشخاص التي وردت اسماؤهم في لائحة المشتبه بهم شعروا بالخوف، وهم ويعيرون أماكن اقامتهم بصورة دائمة ويعيشون بحالة كبيرة من الارتباك، داعياً إلى فتح تحقيق حول اللائحة التي أعدتها الأجهزة الأمنية والتي قال انها «تدمر حياة ولغقت الصحفية إلى ان «مفتشي الشرطة يشعرون



مهاجرون افارقة ينتظرون مصيرهم منذ اوقفهم الحرس المدني الاسباني اثناء تسللهم الى جزر الخالدات يوم السبت

مليوناً دولار من السعودية تحاربة الجراد بالمغرب وموريتانيا

■ الرباط - يو بي أي: أعلنت المملكة العربية السعودية أنها خصصت 2 مليون دولار للمساهمة في تجاوزه أزمة تقادم أوضاع المعتقلين في مجال الأمن الغذائي في المنطقة».

ومنذ الرابع من آب/أغسطس اجتاح أسراب الجراد نواكشوط ومنطقة ننتان الواقعة على بعد 700 كلم شرق العاصمة، وكانت الحكومة الوريضانية أطلقت منتصف الشهر الماضي نداء لمحايا للحصول على مساعدة دولية للمرملة الأولى فقط من معالجة الأراضي التي اجتاحها أسراب الجراد، وتشمل هذه النحلة 300 ألف هكتار.

وأغلت شواطئ نواكشوط على المحيط الأطلس كميات هائلة من الجراد الذي نفق وتكس على مدى الأيام الماضية بعد أن اجتاح العاصمة الوريضانية قادماً من شمال البلاد.

■ الرباط - القدس العربي: دعت الجمعية المغربية لحقوق الانسان إلى مشاركة مكثفة في وقفة احتجاجية امام السفارة الأمريكية بالرباط من المقرر أن تنظم مساء اليوم الثلاثاء «تعبيراً عن اذانة الشعب المغربي لجرائم قوات الاحتلال الأمريكية وحلفائها ضد الشعب العراقي وضد كل ما ينهض بالحياة او الحضارة من انسان او نبات ومآثر عمرانية».

وقال بيان للجمعية أرسل لـ«القدس العربي» ان الوقفة ستكون «تعبيراً عن الذل للتمسك الدولي وخاصة منظمة الامم المتحدة وعدم تحريكها لوقف ما ترتكبه قوات الاحتلال الأمريكي من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في العراق وخاصة في مدينة النجف التي تخضع للحصار والتدمير وقتل الأطفال والنساء».

ودعا البيان المواطنين المغاربة للحضور المكثف للوقفة الاحتجاجية لاعلان رفض واذانة مختلف مكونات المجتمع المغربي لسياسة الادارة الأمريكية وحلفائها ضد حق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام حقوق الانسان وايضا للتعبير عن التضامن مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني الذين يخوضون اضطرابا في الطعام يوم الجمعة الماضي.

الرباط - القدس العربي

بلغ عدد السجون بالمغرب 53 حسب احصائيات سنة 2003 فيما بلغ عدد المسجونين خلال السنة نفسها 82 ألفا و537 مقابل 87 ألفا و865 سنة 2002.

وأفادت النشرة الإحصائية لسنة 2003 التي صدرت عن مديرية إدارة السجون وإعادة الإدماج التابعة لوزارة العدل المغربية والتي تضمنت تطور وضعية السجون بالمغرب والبنيات التي تتوفر عليها والجهود المبذولة لتحسين ظروف نزلاء هذه المؤسسات وإعادة إدماجهم في المجتمع بأن عدد المعتقلين في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من نفس السنة بلغ 54 ألفا و542 معتقلاً من بينهم 1499 من الإناث.

وتتضمن النشرة عددا من المؤشرات الإحصائية وستة فصول تتعلق بوضعية نزلاء السجون ومواردها البشرية وميزانياتها وأعمال المراقبة والتفتيش والخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة للسجناء والعفو والإفراج المقيد بشروط والرخص الاستثنائية.

ويتصدر المعتقلون في جرائم الاعتداء على الأموال قائمة المعتقلين الحكوميين بصفة نهائية في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من نفس السنة حيث بلغ عددهم 7521، يليهم المعتقلون في جرائم القوانين الخاصة (7133 معتقلاً) ثم المعتقلون في جرائم الاعتداء على الأشخاص (5639 معتقلاً) والمعتقلون في جرائم الإخلال بالأمن وبالنظام العام (2557 معتقلاً) فالمتعقلون في جرائم ضد نظام الأسرة والأخلاق العامة (1721 معتقلاً) ومعتقلون في جرائم أخرى (1632 معتقلاً).

وبخصوص توزيع المعتقلين بحسب المستوى الدراسي تشير النشرة إلى أن 148 منهم لهم تكوين جامعي مقابل 151 لهم مستوى التعليم الإيمير أولي لله في عبد العزيز صدر أمراً لتخصيص مليوني دولار لإسهاماً من المملكة في تجاوزه أزمة تقادم أوضاع المعتقلين في مجال الأمن الغذائي في المنطقة».

ومنذ الرابع من آب/أغسطس اجتاح أسراب الجراد نواكشوط ومنطقة ننتان الواقعة على بعد 700 كلم شرق العاصمة، وكانت الحكومة الوريضانية أطلقت منتصف الشهر الماضي نداء لمحايا للحصول على مساعدة دولية للمرملة الأولى فقط من معالجة الأراضي التي اجتاحها أسراب الجراد، وتشمل هذه النحلة 300 ألف هكتار.

وأغلت شواطئ نواكشوط على المحيط الأطلس كميات هائلة من الجراد الذي نفق وتكس على مدى الأيام الماضية بعد أن اجتاح العاصمة الوريضانية قادماً من شمال البلاد.

بريطانيا تطارد 20 شخصا بينهم 9 جزائريين يشتبه بعلاقتهم بالارهاب في اسكتلندا

■ لندن - يو بي أي: قالت صحيفة اسكتلندية صادرة امس الاثنين ان جهاز الامن الداخلي البريطاني (إم أي 5) يشن حملة لاعتقال 20 شخصاً يعيشون في اسكتلندا للاشتباه بعلاقتهم بتنظيم القاعدة.

ونسبت إلى مصدر في الشرطة قوله ان «شرطة مكافحة الارهاب مهمة بالجزائريين التسعة غير انها لا تملك ادلة كافية لاعادة اعتقالهم، فهم يقضون جل اوقاتهم في الشقة ولا يعملون، ويزعمون أنهم طلاب».

وقالت الصحفية ان «أحد المشتبه بهم من المقيمين في اسكتلندا والواردة اسماؤهم في اللائحة و يدعى حكيم زيم هو طالب لجوء يبلغ من العمر 32 عاماً، وكان قد اعتقل قبل ثلاثة أيام لمخالفته قوانين الهجرة، مشيرة إلى ان محاميه عامر انور أكد ان موكله «سيواجه مصيراً أسود بسبب ورود اسمه على لائحة المشتبهين».

وإلى انور الصحفية ان الأشخاص التي وردت اسماؤهم في لائحة المشتبه بهم شعروا بالخوف، وهم ويعيرون أماكن اقامتهم بصورة دائمة ويعيشون بحالة كبيرة من الارتباك، داعياً إلى فتح تحقيق حول اللائحة التي أعدتها الأجهزة الأمنية والتي قال انها «تدمر حياة ولغقت الصحفية إلى ان «مفتشي الشرطة يشعرون



مهاجرون افارقة ينتظرون مصيرهم منذ اوقفهم الحرس المدني الاسباني اثناء تسللهم الى جزر الخالدات يوم السبت

الأردن؛ القضاء الأردني يحقق في تسريبات صحافية حول علاقات بعض الوزراء بصفقات اقتصادية

تراحمات بين المرشحين والوزراء في منطقة الحقباء قبيل التعديل وتبادل للاتهامات



رئيس الحكومة فيصل الفايز

وزارة للتخلص من الوزراء الذين يكثّر الكلام حولهم حتى وان كانوا البرياء. وعموما يمكن القول بان الاستعراضات الباطنية التي تنفذ في محيط الحكومة هي سبب كثرة الكلام عن الفساد وليس الصحافة أو البرلمان كما يقول بعض المسؤولين مع العلم بان التراحمات الداخلية في مجلس الوزراء قبيل الدخول في استحقاق التعديل الموسع بدأت تظهر كمشهد مركزي يهيم المشهد الوزاري وهي تراحمات تستخدم الفساد سلاحا من بين اسلحة أخرى متعددة.

وهذه التراحمات طبيعية في الحالات التي تفقد فيها الحكومات وزنها النوعي وفي خضم المرحلة الانتقالية وتحصل لن بعض الوزراء يسعون للبقاء في مواقعهم أو لاستغلال الموقف للتخلص من زملاء لهم أو لحضار محسوبين آخرين عليهم من الوجوه الجديدة.

وخلا هذه الزحمة فقط يدوس البعض على أثواب البعض الآخر ويحصد الفضل بين الأثف والأرجل والكرسي المخصص له وترصد مناشات وملاسات واتهامات وأحيانا فحركات بين الوزراء أنفسهم تنتهي بظهور مقالات أو تقارير عن الفساد البعض دون البعض الآخر أو عن انتهاء صلاحية البعض للحكم الجديدة.

...من ثنانيا هذا التراحم والتكافؤ في المشهد الوزاري الأردني ولدت الحملات التي تحاول ترويض القصص عن استبدال بعض وجوه الوزارة أو تشويه سمعة وجوه أخرى أو حتى استغلال أحداث صغيرة لزرع شك في طريق وزراء من الدرجة الأولى.

الشهر المقبل بعد ان أمهله القصر الملكي ثمانية أسابيع لتقديم كشوفات إنجاز. ولم تعرف بعد طبيعة المعلومات التي تحقق فيها السلطات حول بعض المسؤولين حاليا وسابقا لكن الادعاء العام تحرك باسم الحق العام لتسريبات الصحافي الخيطان الذي قال علنا بان لبعض أعضاء مجلس الوزراء مصالح خاصة في عالم البنزين وتفخيخات لاصدقائهم معتبرا ذلك ضارا بسمعة الحكومة التي تقول انها تحارب الفساد والفاسدين.

ولم يتحدث الخيطان عن أسماء محددة إنما تناول ظاهرة أكد انها موجودة داخل الحكومة، ونتجته الندية لدى السلطات القضائية للتعامل مع أفرادها حول المعلومات التي تتوفّر لديه بخصوص حالات فساد محددة علما بان معلومات تسريبت من داخل الحكومة أفادت بان الرئيس الفايز ابلغ بعض الوزراء بان الحكومة ينبغي ان تحقق داخليا فيما يتم تناوله من شبهات وهي إشارة تعزز القناعة بان ملفات بعض الوزراء قد فتحت في وقت قريب.

ورج الرئيس الفايز على القول علنا و عدة مرات بانّه لا يمثل قطاع الأعمال والتجارة ولم يتل للوزارة من عالم البنزين معتبرا ذلك من ميزاته عن الآخرين على أساس ان شعاره عدم الجمع بين التجارة والامارة. لكن الأمر وفقا للصحافي الخيطان لا يتفق على وزراء معينين لا زالت لديهم مصالح خاصة يجمعونها من وراء غطاء الموقف الوزاري.

ورفعت وزارة العدل عدة مرات لواء محاربة الفساد والفاسدين و وعد رئيسها عدة مرات بان يكون سيفا وسلطا على رموز الفساد و وعد بمصارحة الرأي العام

عمان - «القدس العربي» - من يسام البدارين:

بدأت السلطات القضائية المدنية في الأردن تحقيقا حول أنباء صحافية تسريبت مؤخرا حول اهتمام بعض الوزراء في الحكومة الحالية بصفقات جانبية وبمصالح تجارية خاصة خلافا لتعليمات رئيس الحكومة فيصل الفايز.

ولم تعرف بعد حدود هذا التحقيق واهداه لكن الادعاء العام في عمان العاصمة استدعى مرتين الصحافي في صحيفة «العرب اليوم» فهد الخيطان وحقّق معه في اتهامات طالب بها أعضاء غير محددين في المجلس الوزاري بعد نشر الأخير لقال حول هذا الموضوع.

وترّام ذلك مع تسريبات من داخل الهيئة الوزاري نفسها حول تبيّنات وتحقيقات داخلية تجري حاليا للتأكد من عدم وجود صلات بين وزراء معينين وبين قطاع الأعمال او اي صفقات او عطاءات او عمولات جانبية، وقالت مصادر خاصة لـ«القدس العربي» ما رئيس الحكومة فيصل الفايز شخصا مهتم بهذا الموضوع ويسعى لاجراء مشاورات داخلية يتأكد فيها من عدم وجود ما يثير الشبهة داخل التركيبة الوزاري.

ويغذي بعض الوزراء التحليلات والتؤايلات التي تطلّ زمامها لهم وتجد من يرددّها في السنوات العالمة أو في التقارير الصحافية في مطهر يؤشر على تقاطعات تتفاعل داخل الوزارة حاليا قبيل تعديل وزاري موسع يفترض ان يجريه الرئيس الفايز نهاية

رجل أعمال مسلم يعترف بتعرض الأقباط للمضايقة والابعاد عن الوظائف الهامة .. وقبضي يهاجم مصطفى الفقي لنفيه الابعاد أمام لجنة الحريات الدينية الأمريكية

«روزاليوسف» تهاجم تقارب الناصريين والاخوان .. وسعد الدين ابراهيم يثير معركة بسبب أمريكا ويشيد بانجازات نظام عبد الناصر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

انها نشبت في حزينا العربي الديمقراطي الناصري بعد نشر رسالة سامي شرف سكرتير مكتب கட الأثر للمعلومات العربي ورد الحرب عليها وعلانه التصميح على استعمال الحوار والاعتراف بلاخوان كقوة سياسية، وحاول «روزاليوسف» في حوارها مع مقالاتها تشكك الأحزاب في توابيا الاخوان الخبيثة وكان يقارن ما نشر في المجلة هو تقرير مغيّب علواني وعنوانه «الاخوان والناصريون التحالف السياسي على طريقة عقا الله على سلف»، وقوله فيه: «الغريب انه بالرغم من الإفصاح عن لقاءات الاخوان عن عدد من الأحزاب الا ان حديث المسؤولين في تلك الأحزاب وخاصة الناصري يؤكد على ان الأمر لا يزيد عن كونه تنسيقا لا يرتقي الى مرتبة التحالف ويستبعدون تماما حدوث ذلك على ان بعضهم يعلن تحديا لن زيارات الاخوان الموكبة لا تهدف الا لشخصين، الا ان تشكيل تحالف سياسي مع الأحزاب والقوى السياسية الأخرى قلبه به المائدة في الانتخابات البرلمانية الازرع اجراؤها ما أواخر العام القادم، والثاني تشكيل آلية ضغط على الحكومة لتسارع بتنفيذ برامج الإصلاح السياسي ومن بينها تعديل قانون الانتخاب، ورغم موافق الاخوان على تعديل اللديمقراطية شكلا وضموها وكراهيتها لعبد الناصر وتجربته ومبادئه كراهية التحريم، الا ان قيادة الحزب الناصري كانت لها وجهة نظر أخرى، فخلصها ان وقائع التاريخ لا تصحى ولا تصحى و مع ذلك لا يمكن ان يبقى الحزب أسيرا لواقع التاريخ ونحن بورنا نتساءل: وما معنى ان الحزب لا يبقى أسيرا لواقع التاريخ؟

وما هي الؤايق التاريخية المشتركة بين الناصريين والاخوان التي تعدّ تسؤل بال الحزب؟» وهو هل لم يعد هليلق بالأحزاب - وخاصة الثلاثة الكبرى - مجرد أداة من الوسائل لترويض العداوات السياسية فهذا من عمل الجاهلية التي يتحلى به بعض الاخوان المسلمين والبعض من الناصريين لان الواقع تغير وبسبب سرعة ألتنا نجد أنفسنا جميعا اردنا ام لم نرد، في موقع واحد، ووجهة نظر أخرى، فخصنا نظاما بديمقراطي يسمح للجمع بان يعملوا بجدية وبخلفوية بجدية وتحكموا بالنسب، وهو رأي شاركا كونه يوم الأحد أن الحزب لا يبقى أسيرا لواقع التاريخ؟

والى بعد تسؤل بال الحزب؟» وهو هل لم يعد هليلق بالأحزاب - وخاصة الثلاثة الكبرى - مجرد أداة من الوسائل لترويض العداوات السياسية فهذا من عمل الجاهلية التي يتحلى به بعض الاخوان المسلمين والبعض من الناصريين لان الواقع تغير وبسبب سرعة ألتنا نجد أنفسنا جميعا اردنا ام لم نرد، في موقع واحد، ووجهة نظر أخرى، فخصنا نظاما بديمقراطي يسمح للجمع بان يعملوا بجدية وبخلفوية بجدية وتحكموا بالنسب، وهو رأي شاركا كونه يوم الأحد أن الحزب لا يبقى أسيرا لواقع التاريخ؟

والى بعد تسؤل بال الحزب؟» وهو هل لم يعد هليلق بالأحزاب - وخاصة الثلاثة الكبرى - مجرد أداة من الوسائل لترويض العداوات السياسية فهذا من عمل الجاهلية التي يتحلى به بعض الاخوان المسلمين والبعض من الناصريين لان الواقع تغير وبسبب سرعة ألتنا نجد أنفسنا جميعا اردنا ام لم نرد، في موقع واحد، ووجهة نظر أخرى، فخصنا نظاما بديمقراطي يسمح للجمع بان يعملوا بجدية وبخلفوية بجدية وتحكموا بالنسب، وهو رأي شاركا كونه يوم الأحد أن الحزب لا يبقى أسيرا لواقع التاريخ؟

منقولة على عربات متحركة. وفي ظننا ان المتحدث باسم رئاسة الجمهورية - اذ سئل في حقيقة هذه الرواية الأخيرة - لن يتردد في نفيها. غير ان القضية الحقيقية والخظيرة ان السياق العام للسياسة الخارجية المصرية في المنطقة يدعو للاعتقاد بان مصر ذهبت بعيدا في تاييد ودعم ما تريده واشنطن، واحيانا التطوع بواقف وتصريحات وامعاءات بما تتصور ان واشنطن تريد ان تسمعه، دعونا ننذكر ان مصر اعلنت فوز احتلال العراق - انها لن تتصرف بانية حكومة متبصرة فوات الاحتفال - من مقادير العراق قد عادت وتراجعت واعترفت بحكومات الاحتلال، واحدة اثر أخرى، بل ان مصر لعبت دورا جوهريا في اقناع دول عربية بتمسح مجلس الحكم الانتقالي بالجماعة العربية، وحاولت ان تدلس على الحقيقة بالقول ان وضع العراق مثل وضع فلسطين، بينما يعترف الجميع ان منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرير وطني، وحكومة علاوي وقبلها مجلس الحكم مجرد ولي للاحتلال الأمريكي.

ودعونا ننذكر ان مصر اعلنت فوز احتلال العراق - انها لن تتصرف بانية حكومة متبصرة فوات الاحتفال - من مقادير العراق قد عادت وتراجعت واعترفت بحكومات الاحتلال، واحدة اثر أخرى، بل ان مصر لعبت دورا جوهريا في اقناع دول عربية بتمسح مجلس الحكم الانتقالي بالجماعة العربية، وحاولت ان تدلس على الحقيقة بالقول ان وضع العراق مثل وضع فلسطين، بينما يعترف الجميع ان منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرير وطني، وحكومة علاوي وقبلها مجلس الحكم مجرد ولي للاحتلال الأمريكي.

ودعونا ننذكر ان مصر اعلنت فوز احتلال العراق - انها لن تتصرف بانية حكومة متبصرة فوات الاحتفال - من مقادير العراق قد عادت وتراجعت واعترفت بحكومات الاحتلال، واحدة اثر أخرى، بل ان مصر لعبت دورا جوهريا في اقناع دول عربية بتمسح مجلس الحكم الانتقالي بالجماعة العربية، وحاولت ان تدلس على الحقيقة بالقول ان وضع العراق مثل وضع فلسطين، بينما يعترف الجميع ان منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرير وطني، وحكومة علاوي وقبلها مجلس الحكم مجرد ولي للاحتلال الأمريكي.

والى العمارك والردود واهمها ستكون للاستاذ بالجماعة الامريكية ورئيس مجلس ادارة مركز ابن خلدون للدراسات الامريكية الدكتور سعد الدين ابراهيم وفي مقدمة مقالاته يوم الأحد جريدة «العرب اليوم» من سفره الرئيس السادة مبارك بقوله عنهما وهو يقارنهما بنظام خالد الذكر: «كانت مصر الناصرية (1952 - 1970) مستهدفة من قوى الهيمنة في العالم الغربي والامريكى من اجل مصالحها الاستراتيجية، وربما كان ذلك صحيحا لأن مصر كانت تتحدى هذه القوى سواء بقيادة عربية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية او شرعية بقيادة الاتحاد السوفيتي، وكان جزءا من هذا التحدي ان مصر كانت ملزمة مشروعا القومي التحرري الذي يهدف الى تحرير فلسطين، وتعمل من اجل وحدة عربية، من المحيط الى الخليج، وكانت تحلم وتمارس استقلالية في السياسة الخارجية، سميت حينها «الجمهورية»، وحينئذ آخر «عدم الانحياز» وكانت ضمن تحلم وتمارس تجربة رائدة في التنمية، سميت حينها «الاشتراكية العربية»، وحينئذ ثانيا «الطريق الالامرية للتنمية»، وحينئذ ثالثا «التطبيق العربي للاشراكية».

والى العمارك والردود واهمها ستكون للاستاذ بالجماعة الامريكية ورئيس مجلس ادارة مركز ابن خلدون للدراسات الامريكية الدكتور سعد الدين ابراهيم وفي مقدمة مقالاته يوم الأحد جريدة «العرب اليوم» من سفره الرئيس السادة مبارك بقوله عنهما وهو يقارنهما بنظام خالد الذكر: «كانت مصر الناصرية (1952 - 1970) مستهدفة من قوى الهيمنة في العالم الغربي والامريكى من اجل مصالحها الاستراتيجية، وربما كان ذلك صحيحا لأن مصر كانت تتحدى هذه القوى سواء بقيادة عربية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية او شرعية بقيادة الاتحاد السوفيتي، وكان جزءا من هذا التحدي ان مصر كانت ملزمة مشروعا القومي التحرري الذي يهدف الى تحرير فلسطين، وتعمل من اجل وحدة عربية، من المحيط الى الخليج، وكانت تحلم وتمارس استقلالية في السياسة الخارجية، سميت حينها «الجمهورية»، وحينئذ آخر «عدم الانحياز» وكانت ضمن تحلم وتمارس تجربة رائدة في التنمية، سميت حينها «الاشتراكية العربية»، وحينئذ ثانيا «الطريق الالامرية للتنمية»، وحينئذ ثالثا «التطبيق العربي للاشراكية».

والى العمارك والردود واهمها ستكون للاستاذ بالجماعة الامريكية ورئيس مجلس ادارة مركز ابن خلدون للدراسات الامريكية الدكتور سعد الدين ابراهيم وفي مقدمة مقالاته يوم الأحد جريدة «العرب اليوم» من سفره الرئيس السادة مبارك بقوله عنهما وهو يقارنهما بنظام خالد الذكر: «كانت مصر الناصرية (1952 - 1970) مستهدفة من قوى الهيمنة في العالم الغربي والامريكى من اجل مصالحها الاستراتيجية، وربما كان ذلك صحيحا لأن مصر كانت تتحدى هذه القوى سواء بقيادة عربية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية او شرعية بقيادة الاتحاد السوفيتي، وكان جزءا من هذا التحدي ان مصر كانت ملزمة مشروعا القومي التحرري الذي يهدف الى تحرير فلسطين، وتعمل من اجل وحدة عربية، من المحيط الى الخليج، وكانت تحلم وتمارس استقلالية في السياسة الخارجية، سميت حينها «الجمهورية»، وحينئذ آخر «عدم الانحياز» وكانت ضمن تحلم وتمارس تجربة رائدة في التنمية، سميت حينها «الاشتراكية العربية»، وحينئذ ثانيا «الطريق الالامرية للتنمية»، وحينئذ ثالثا «التطبيق العربي للاشراكية».

منقولة على عربات متحركة. وفي ظننا ان المتحدث باسم رئاسة الجمهورية - اذ سئل في حقيقة هذه الرواية الأخيرة - لن يتردد في نفيها. غير ان القضية الحقيقية والخظيرة ان السياق العام للسياسة الخارجية المصرية في المنطقة يدعو للاعتقاد بان مصر ذهبت بعيدا في تاييد ودعم ما تريده واشنطن، واحيانا التطوع بواقف وتصريحات وامعاءات بما تتصور ان واشنطن تريد ان تسمعه، دعونا ننذكر ان مصر اعلنت فوز احتلال العراق - انها لن تتصرف بانية حكومة متبصرة فوات الاحتفال - من مقادير العراق قد عادت وتراجعت واعترفت بحكومات الاحتلال، واحدة اثر أخرى، بل ان مصر لعبت دورا جوهريا في اقناع دول عربية بتمسح مجلس الحكم الانتقالي بالجماعة العربية، وحاولت ان تدلس على الحقيقة بالقول ان وضع العراق مثل وضع فلسطين، بينما يعترف الجميع ان منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرير وطني، وحكومة علاوي وقبلها مجلس الحكم مجرد ولي للاحتلال الأمريكي.

ودعونا ننذكر ان مصر اعلنت فوز احتلال العراق - انها لن تتصرف بانية حكومة متبصرة فوات الاحتفال - من مقادير العراق قد عادت وتراجعت واعترفت بحكومات الاحتلال، واحدة اثر أخرى، بل ان مصر لعبت دورا جوهريا في اقناع دول عربية بتمسح مجلس الحكم الانتقالي بالجماعة العربية، وحاولت ان تدلس على الحقيقة بالقول ان وضع العراق مثل وضع فلسطين، بينما يعترف الجميع ان منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرير وطني، وحكومة علاوي وقبلها مجلس الحكم مجرد ولي للاحتلال الأمريكي.

ودعونا ننذكر ان مصر اعلنت فوز احتلال العراق - انها لن تتصرف بانية حكومة متبصرة فوات الاحتفال - من مقادير العراق قد عادت وتراجعت واعترفت بحكومات الاحتلال، واحدة اثر أخرى، بل ان مصر لعبت دورا جوهريا في اقناع دول عربية بتمسح مجلس الحكم الانتقالي بالجماعة العربية، وحاولت ان تدلس على الحقيقة بالقول ان وضع العراق مثل وضع فلسطين، بينما يعترف الجميع ان منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرير وطني، وحكومة علاوي وقبلها مجلس الحكم مجرد ولي للاحتلال الأمريكي.

والى العمارك والردود واهمها ستكون للاستاذ بالجماعة الامريكية ورئيس مجلس ادارة مركز ابن خلدون للدراسات الامريكية الدكتور سعد الدين ابراهيم وفي مقدمة مقالاته يوم الأحد جريدة «العرب اليوم» من سفره الرئيس السادة مبارك بقوله عنهما وهو يقارنهما بنظام خالد الذكر: «كانت مصر الناصرية (1952 - 1970) مستهدفة من قوى الهيمنة في العالم الغربي والامريكى من اجل مصالحها الاستراتيجية، وربما كان ذلك صحيحا لأن مصر كانت تتحدى هذه القوى سواء بقيادة عربية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية او شرعية بقيادة الاتحاد السوفيتي، وكان جزءا من هذا التحدي ان مصر كانت ملزمة مشروعا القومي التحرري الذي يهدف الى تحرير فلسطين، وتعمل من اجل وحدة عربية، من المحيط الى الخليج، وكانت تحلم وتمارس استقلالية في السياسة الخارجية، سميت حينها «الجمهورية»، وحينئذ آخر «عدم الانحياز» وكانت ضمن تحلم وتمارس تجربة رائدة في التنمية، سميت حينها «الاشتراكية العربية»، وحينئذ ثانيا «الطريق الالامرية للتنمية»، وحينئذ ثالثا «التطبيق العربي للاشراكية».

والى العمارك والردود واهمها ستكون للاستاذ بالجماعة الامريكية ورئيس مجلس ادارة مركز ابن خلدون للدراسات الامريكية الدكتور سعد الدين ابراهيم وفي مقدمة مقالاته يوم الأحد جريدة «العرب اليوم» من سفره الرئيس السادة مبارك بقوله عنهما وهو يقارنهما بنظام خالد الذكر: «كانت مصر الناصرية (1952 - 1970) مستهدفة من قوى الهيمنة في العالم الغربي والامريكى من اجل مصالحها الاستراتيجية، وربما كان ذلك صحيحا لأن مصر كانت تتحدى هذه القوى سواء بقيادة عربية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية او شرعية بقيادة الاتحاد السوفيتي، وكان جزءا من هذا التحدي ان مصر كانت ملزمة مشروعا القومي التحرري الذي يهدف الى تحرير فلسطين، وتعمل من اجل وحدة عربية، من المحيط الى الخليج، وكانت تحلم وتمارس استقلالية في السياسة الخارجية، سميت حينها «الجمهورية»، وحينئذ آخر «عدم الانحياز» وكانت ضمن تحلم وتمارس تجربة رائدة في التنمية، سميت حينها «الاشتراكية العربية»، وحينئذ ثانيا «الطريق الالامرية للتنمية»، وحينئذ ثالثا «التطبيق العربي للاشراكية».

والى العمارك والردود واهمها ستكون للاستاذ بالجماعة الامريكية ورئيس مجلس ادارة مركز ابن خلدون للدراسات الامريكية الدكتور سعد الدين ابراهيم وفي مقدمة مقالاته يوم الأحد جريدة «العرب اليوم» من سفره الرئيس السادة مبارك بقوله عنهما وهو يقارنهما بنظام خالد الذكر: «كانت مصر الناصرية (1952 - 1970) مستهدفة من قوى الهيمنة في العالم الغربي والامريكى من اجل مصالحها الاستراتيجية، وربما كان ذلك صحيحا لأن مصر كانت تتحدى هذه القوى سواء بقيادة عربية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية او شرعية بقيادة الاتحاد السوفيتي، وكان جزءا من هذا التحدي ان مصر كانت ملزمة مشروعا القومي التحرري الذي يهدف الى تحرير فلسطين، وتعمل من اجل وحدة عربية، من المحيط الى الخليج، وكانت تحلم وتمارس استقلالية في السياسة الخارجية، سميت حينها «الجمهورية»، وحينئذ آخر «عدم الانحياز» وكانت ضمن تحلم وتمارس تجربة رائدة في التنمية، سميت حينها «الاشتراكية العربية»، وحينئذ ثانيا «الطريق الالامرية للتنمية»، وحينئذ ثالثا «التطبيق العربي للاشراكية».

سنواتيا في الحكومة والقطاع الخاص، وتقوم بتطوير الخدمات؟ استحسن بحزن على رئيس الوزراء السابق الدكتور عازف عبيد - لان كل خطط الوزارة الجديدة التي اعلنت ابتكارها والتعهد بتنفيذها في مرحلة جديدة من العمل الوطني هي نفسها وبالمن والوارد في كل خطط وزارة عبيد وبرامجها ومقدمة في دورات التعاقد مجلس الشعب ونوقشت في المجلس وتمت الموافقة عليها. على طريقة موزع طبعيا موزعون، وقلت صفحات جميع الصحف بالايف المقاتل والتعليقات والتحقيقات عنها، ووردت في مئات الاحاديث التي ادلى بها الدكتور عبيد وهي انه يتعهد بتوظيف 150 ألفا سنويا في الحكومة والبلدي وهو نصف مليون وظيفة موزعة ما بين القطاع الخاص وتشجيع المشروعات الصغيرة بدعم من الصندوق الاجتماعي وتحسين الخدمات برصد ربع مليون جنيه لكل قرية في مصر تحسين الخدمات فيها وتم صرفها فعلا ثم تاتي حكومة أحمد نظيف لتسقط على كل هذا ولحسابها. هكذا، جهار تهما!

سنواتيا في الحكومة والقطاع الخاص، وتقوم بتطوير الخدمات؟ استحسن بحزن على رئيس الوزراء السابق الدكتور عازف عبيد - لان كل خطط الوزارة الجديدة التي اعلنت ابتكارها والتعهد بتنفيذها في مرحلة جديدة من العمل الوطني هي نفسها وبالمن والوارد في كل خطط وزارة عبيد وبرامجها ومقدمة في دورات التعاقد مجلس الشعب ونوقشت في المجلس وتمت الموافقة عليها. على طريقة موزع طبعيا موزعون، وقلت صفحات جميع الصحف بالايف المقاتل والتعليقات والتحقيقات عنها، ووردت في مئات الاحاديث التي ادلى بها الدكتور عبيد وهي انه يتعهد بتوظيف 150 ألفا سنويا في الحكومة والبلدي وهو نصف مليون وظيفة موزعة ما بين القطاع الخاص وتشجيع المشروعات الصغيرة بدعم من الصندوق الاجتماعي وتحسين الخدمات برصد ربع مليون جنيه لكل قرية في مصر تحسين الخدمات فيها وتم صرفها فعلا ثم تاتي حكومة أحمد نظيف لتسقط على كل هذا ولحسابها. هكذا، جهار تهما!

سنواتيا في الحكومة والقطاع الخاص، وتقوم بتطوير الخدمات؟ استحسن بحزن على رئيس الوزراء السابق الدكتور عازف عبيد - لان كل خطط الوزارة الجديدة التي اعلنت ابتكارها والتعهد بتنفيذها في مرحلة جديدة من العمل الوطني هي نفسها وبالمن والوارد في كل خطط وزارة عبيد وبرامجها ومقدمة في دورات التعاقد مجلس الشعب ونوقشت في المجلس وتمت الموافقة عليها. على طريقة موزع طبعيا موزعون، وقلت صفحات جميع الصحف بالايف المقاتل والتعليقات والتحقيقات عنها، ووردت في مئات الاحاديث التي ادلى بها الدكتور عبيد وهي انه يتعهد بتوظيف 150 ألفا سنويا في الحكومة والبلدي وهو نصف مليون وظيفة موزعة ما بين القطاع الخاص وتشجيع المشروعات الصغيرة بدعم من الصندوق الاجتماعي وتحسين الخدمات برصد ربع مليون جنيه لكل قرية في مصر تحسين الخدمات فيها وتم صرفها فعلا ثم تاتي حكومة أحمد نظيف لتسقط على كل هذا ولحسابها. هكذا، جهار تهما!

سنواتيا في الحكومة والقطاع الخاص، وتقوم بتطوير الخدمات؟ استحسن بحزن على رئيس الوزراء السابق الدكتور عازف عبيد - لان كل خطط الوزارة الجديدة التي اعلنت ابتكارها والتعهد بتنفيذها في مرحلة جديدة من العمل الوطني هي نفسها وبالمن والوارد في كل خطط وزارة عبيد وبرامجها ومقدمة في دورات التعاقد مجلس الشعب ونوقشت في المجلس وتمت الموافقة عليها. على طريقة موزع طبعيا موزعون، وقلت صفحات جميع الصحف بالايف المقاتل والتعليقات والتحقيقات عنها، ووردت في مئات الاحاديث التي ادلى بها الدكتور عبيد وهي انه يتعهد بتوظيف 150 ألفا سنويا في الحكومة والبلدي وهو نصف مليون وظيفة موزعة ما بين القطاع الخاص وتشجيع المشروعات الصغيرة بدعم من الصندوق الاجتماعي وتحسين الخدمات برصد ربع مليون جنيه لكل قرية في مصر تحسين الخدمات فيها وتم صرفها فعلا ثم تاتي حكومة أحمد نظيف لتسقط على كل هذا ولحسابها. هكذا، جهار تهما!

سنواتيا في الحكومة والقطاع الخاص، وتقوم بتطوير الخدمات؟ استحسن بحزن على رئيس الوزراء السابق الدكتور عازف عبيد - لان كل خطط الوزارة الجديدة التي اعلنت ابتكارها والتعهد بتنفيذها في مرحلة جديدة من العمل الوطني هي نفسها وبالمن والوارد في كل خطط وزارة عبيد وبرامجها ومقدمة في دورات التعاقد مجلس الشعب ونوقشت في المجلس وتمت الموافقة عليها. على طريقة موزع طبعيا موزعون، وقلت صفحات جميع الصحف بالايف المقاتل والتعليقات والتحقيقات عنها، ووردت في مئات الاحاديث التي ادلى بها الدكتور عبيد وهي انه يتعهد بتوظيف 150 ألفا سنويا في الحكومة والبلدي وهو نصف مليون وظيفة موزعة ما بين القطاع الخاص وتشجيع المشروعات الصغيرة بدعم من الصندوق الاجتماعي وتحسين الخدمات برصد ربع مليون جنيه لكل قرية في مصر تحسين الخدمات فيها وتم صرفها فعلا ثم تاتي حكومة أحمد نظيف لتسقط على كل هذا ولحسابها. هكذا، جهار تهما!

آخر أعمال الشاعرة السورية الراحلة أمل جراح

«بكاء كأنه البحر»: الحياة فعل ماض يكتبه الشعر

رشاد أبو شاوور*

ها هي الأيام تفلت من بين أيدينا كالأمة تستعمل بالأممكة أعواد الكبريت ترائنا كنا أشياء أخرى وصحونا كنا ورثا وذلينا كنا شجرا أو بيسنا كنا شاعرًا وانطفأنا الحياة فعل يمضي لا يتلبد، ولا ينتظر، ولا يراعي، فعل لهو سريع الرضخ، فعل عطف وعطل، فعل ندامة وحسرة، ولذا فمن بين الكائنات الإنسان هو الذي يعرف أن حياته إلى انقضاء وأنها منذ تبتدأ تتروح إلى الأفل، ولهذا غريزيًا تبتدأ الصغيرة مع الخروج من الرحم بصرخات صغيرة بحجم فم وصدر ورتلي الكائن الرخو اللحمي الغفل إلا من عناصر حياته الأتلة.

الشعر، الشعر الذي يستخرج مكون النفس، هو القادر على كتابة الحسرات والتفجعات، ونقل الآهات، ونقل المعاناة، والشعور بالوحدة، وآلام الجسد والروح التي تخفى على أقرب الناس مهما صدقت المشاركة الوجدانية والعقلية.

رثى الشعراء أنفسهم، ولعنوا غدر الحياة، وناشدوا الموت أن يستل أرواحهم، وهم غالباً قالوا ما يعجز الناس العاديون عن قوله، وهكذا صار (خلاصهم) عاماً، ومن هنا ولدت المشاركة بين الشاعر والقارئ.

أمل جراح الشاعرة السورية الصديقة التي عرفني بها صديقي الكاتب الكبير ياسين رفاعية -زوجة- بدأت رحلتها الشاقة مع آلام القلب في مطلع الشباب، وهي تشبّثت بالحياة وأنجبت بسلام ولينا اللذين كبرا وصارا شابين وتزوجا، وتبنت الشعر وتوتت به على (المعلميات) التي أجريت لإنقاذ القلب الموهن ومدّه بأسباب القوة والتحمل ليسعف صاحبته في رحلة العيش التي ازادت مرارة في الرحلة (السيبريقية) لأمل وشريك حياتها وابنتها وايتن. كان لا بد أن ينتهي الفعل ويمضي، فالواجبة ما عادت مجدية، والمكابرة لا تعيد شباباً مضى في المستشفيات، وتخرج أنواع كثيرة من الأدوية، وما يطمئن أن الابن والبيت تزوجا وأن الزوج عاد إلى بيروت المدينة التي أحببتها أمل بعد مسقط رأسها دمشق الشام، والخاتمة بعد هذا الشوط الطويل فدنت، فالوقت في بيروت غيرته في (لندن) التي اختارتها أمل وياسين وأسرتهم الصغيرة، فيها البحر والشمس والجزيران والمقهى الأليق وجوده الأوحة والألم الذي يوجد...

بعد دواوينها: (رسائل امرأة دمشقية إلى فدائي فلسطيني) و(أصاها لعديبات في غابة)، و(صخصافة كتب اسمها)، و(أمرأة من شمع وشمس وقمر) صدر ديوانها الأخير بعد رحيلها

(بكاء كأنه البحر) ...

الديوان الجديد الأخير يختتم بقصيدة شاعت أمل أن تحمل عنواناً لها: القصيدة الأخيرة، وهي قصيدة نشرت قبل وفاتها بشهرين في صحيفة (النهار) البيروتية...

بكاء كأنه البحر قصائد ثورية كما هو شأن كل ما كتبه أمل من شعر، وهو يضم قصائد من تجربتها ومعاناتها مع الألم، والألم هنا ليس متخيلاً، إنه ألم عاشته إنسانة سرق منها العمر قطرة قطرة، يوماً يوماً، فهي لا تتخيل أو توهم أن تدعي -والألم لا يدعى لأنه لا يصنع ولا يفعل -وسوء طالعها ابتلاها بقلب جيباش بالحب، معطاء، ولكنه أضعف من أن يحتمل ثقل الحياة.

أسرق الحياة من موتي أختبئ منه وراء شجرة الزيتون وراء دفتر القلب الذي يكتب فيه عذاباته

وراء سليمان في مقهى المدينة أو تحت الطاولة

ألمع معه لعبة الغميضة أعصب عينيه

كي لا يراني ملعون يعرف أنني فراشة وأعرف أنه النار

هذه هي لعبة أمل جراح مع الموت، الموت الذي ظل يعبث معها ثلاثين سنة، هي الفراشة وهو... النار التي في نهاية المطاف ستحرق بين الشاعر والقارئ.

من يخدع من ثلاثين سنة يدور حولي

أدور حوله ثلاثين سنة يلاحقني من مدينة إلى مدينة

أفكر منه أركض بعيداً واتخفى وراء أسماء عديدة

أحمل جنسيات مختلفة تارة سورية

وتارة امرأة جميلة من بيروت وتارة سيدة بشعر أشقر مصبوغ

تعيش في لندن ابن الحرام

سرعان ما يعرف من أنا... الشعر هو التجربة، لا يصنع الشعر ولكن تجود أدوات الشعر، تصقل الخبرات، أما التجربة فلا تتخيل.

قوة شعر أمل جراح نابعة من (تجربتها) مع الألم، مع رغبتها في الحياة، من المعاناة الإنسانية وكبرياتها.

وشعرها جماليته في بساطته، وعمقه في بساطته، وطوليته، وأثوثه الخصبية، واقتناصها لعبارة بسيطة أليقة لكننا نسيتها رغبة منا في التعقيد، ولتبعادنا عن البراءة: ابن الحرام

سرعان ما يعرف من أنا...

(قصيدة: وراء سليمان في مقهى المدينة)

هو الموت هذا (العارف) المراوغ الذي لا تخفي عليه طريدته.

ألم اختارت العيش بكبرياء، المقاومة بكبرياء، كتابة الشعر بكبرياء، الحب بكبرياء، الأمانة بكبرياء، تحدي الموت بكبرياء:

لم أكتب عن علاقتي بالموت: هي أنحن على يده المعروقة أوقعت تحت سنابك الخيول أوجعته بصبري عليه

ألمته بهذا التحدي (قصيدة: ظلال ترمي عتمتها)

أمل محبة للحياة، ولولا ذلك لامت في زمن مكرّ ياساً وخوفاً وانهاياراً، ولأنها عاشقة للحياة فهي في لحظات الألم والتوجس من الرحيل تنادي:

افتحوا الباب قبل أن تتأكل فطولتي

قبل أن يهبط على صدري ذئب النسيان

لا تحاصروا فضاء العصفير إنها تتحسّر وتتفجّع على شباب أقل:

لا يصنعي صوت معن ولا عازف ناي

الصمت يحمل أملاحه إلى في هب الحياة زمن واقف كالجرح في صدري

(قصيدة: ظل يلمس الجسد)

أمل التي أقامت في المستشفيات بعض عمرها، ملّت الأسرّة الشيقة بملاءاتها البيضاء، لم تفرح ببياقات الورد الكثيرة التي حملها الأصدقاء الأوفياء لأنها رأت فيها (أكائيل) الوداع التي تكوّم على القبر، أمل تعبت من العنقيق الحجري (الموت) الذي لازمها لعمود وسرق منها بهجة الشباب:

بياض يوحى بصمت الثلج جدران بيضاء

أسرّة بيضاء مرضات بتياب بيضاء

أطباء بأردية بيضاء إنها الإشارة حين يغيب البياض

تجي عمّة القبر (قصيدة: عشيق من حجر)

الأعمال الشعرية الأولى للشاعرة صدرت من المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت، عمان)

بكاء كأنه البحر صدر حديثاً في العام 2004 عن منشورات «الخيال» في بيروت

«سوسولوجيا التراكم الثقافي» لأحمد شراك: نحو لوغوس ثقافي

عبد الحق ميفرا ني*

فعالاً في دينامية القراءة والبحث، وهذا يجعلنا نذكر أن العمل البيبلوغرافي هو أساس البحث العلمي الذي لا يتقدم الا في ظل شروط تسمح بتقييمه وقياس ما وصل اليه من تراكم.

كتاب «سوسولوجيا التراكم الثقافي» للكاتب والباحث أحمد شراك صدر هذه السنة (أيار/مايو) 2004 عن المركز الوطني للإبداع المسرحي

والسينمائي في 168 صفحة، في مقدمته (أحوال الاسئلة) يشير الباحث أحمد شراك الى الاسئلة التي قاربها الكاتب جميعها التي تصب في مطلب واحد، هو مطلب التراكم الثقافي، اذا كان السؤال

الأول المباشر الذي يواجهه به الباحث في مشاركاته العربية: ما حصاد ثروتك الثقافية، وكم مولوداً في حدائقك الرمزية؟ فان السؤال الثاني، يكون اختزالياً، ماهي أهم القضايا في أسئلة

الثقافة الغربية؟ أما السؤال الثالث فيهم التراكم نفسه، ويعتبر الباحث في تقديمه ان الكتاب يتناول هذه الاسئلة، يسعى لوضع «دليل شامل

لسائر الثقافة الغربية باعتبار المغرب مركز السؤال الثقافي والعلمي».

صدوره ثم ضمت له قصيدتها (مملكة من خشب) بعد أن غيرت عنوانها إلى (القصيدة الأخيرة)، يمكن اعتبارها نزوة إبداع أمل، وكلمتها الأخيرة عن وهن الجسد، وفقدان القدرة على التحمل، وديب الموت في العروق والأعضاء.

لم أقرأ شخصياً مثل هذا الشعر في هذه القصيدة المرثية الشخصية، القصيدة -التجربة، المسافة التي كانت قطعها أمل بين الصالون (سيزيف) ودفعها لعمود متحملاً عبثية العلاقة ولا معناها، مبرهنات على عناد الإنسان...

هي تكتب عن علاقتها بالموت: لم أنحن على يده المعروقة أوقعت تحت سنابك الخيول أوجعته بصبري عليه

ألمته بهذا التحدي (قصيدة: ظلال ترمي عتمتها)

أمل محبة للحياة، ولولا ذلك لامت في زمن مكرّ ياساً وخوفاً وانهاياراً، ولأنها عاشقة للحياة فهي في لحظات الألم والتوجس من الرحيل تنادي:

افتحوا الباب قبل أن تتأكل فطولتي

قبل أن يهبط على صدري ذئب النسيان

لا تحاصروا فضاء العصفير إنها تتحسّر وتتفجّع على شباب أقل:

لا يصنعي صوت معن ولا عازف ناي

الصمت يحمل أملاحه إلى في هب الحياة زمن واقف كالجرح في صدري

(قصيدة: ظل يلمس الجسد)

أمل التي أقامت في المستشفيات بعض عمرها، ملّت الأسرّة الشيقة بملاءاتها البيضاء، لم تفرح ببياقات الورد الكثيرة التي حملها الأصدقاء الأوفياء لأنها رأت فيها (أكائيل) الوداع التي تكوّم على القبر، أمل تعبت من العنقيق الحجري (الموت) الذي لازمها لعمود وسرق منها بهجة الشباب:

بياض يوحى بصمت الثلج جدران بيضاء

أسرّة بيضاء مرضات بتياب بيضاء

أطباء بأردية بيضاء إنها الإشارة حين يغيب البياض

تجي عمّة القبر (قصيدة: عشيق من حجر)

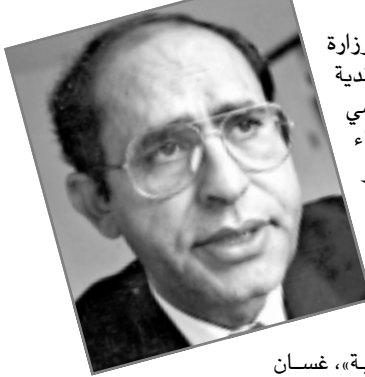
الأعمال الشعرية الأولى للشاعرة صدرت من المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت، عمان)

بكاء كأنه البحر صدر حديثاً في العام 2004 عن منشورات «الخيال» في بيروت

إصدارات

أفكار ثقافية: ملف عن الشاعر عز الدين المناصرة

عمان - «القدس العربي»:



صدر العدد (189 الجديد من مجلة «أفكار» الثقافية الشهيرة عن وزارة الثقافة الأردنية، وقد ضم مجموعة من المواد الإبداعية والمقالات النقدية والحوارات والترجمات والفنون، وكتب مدير التحرير القاص عزمي خميس مقالاً افتتاحياً للمجلة تحت عنوان «مقفو الحاضر... وحكاما الماضي»، وفي مجال الدراسات هناك مشاركات من: توفيق شومر «كناشط والعلم»، د. مي عبد الكريم «الجنوسة: تفكيك الخطاب الذكوري»، د. محمد عبدالله القواسمة «المرجعية الفكرية لروايات غالب هلسا»، د. نبيل حداد «رواية أعراس أمانة لإبراهيم نصرالله»، د. حسين جمعة «سرديات العقد الأخير في الأردن»، زياد أبو لين «خليل زقطان من رواد الشعر الفلسطيني المقاوم»، أما المشاركات الإبداعية في مجال الشعر فكانت من: نضال بركان «فرايدس ورقية»، غسان تهموني «هنا.. دلتي»، نضال حمارة «وجع خافت»، أما القصص الثلاث التي ضمها العدد فكانت لكل من: سناء الشعلان «الملك الأزرق»، عطف الزميلي «اعترافات ورقية»، هدية حسين البيت السكون»، وفي الترجمات كانت هناك قصص مترجمة لأمدود دي أميكيس من ترجمة عودة القضاة، موباسان من ترجمة حسام حسني، آلن روب غرييه من ترجمة عامر الصمادي، وخصص ملف العدد للشاعر عز الدين المناصرة حيث كتب د. عصام نجيب عن «مورفولية الإبداع الشعري»، هيثم سرحان «موز الطير في شعر المناصرة»، حفناوي بعلي من الجزائر «قصيدة حيزية: الأسطورة والملحمة»، حسين نشوان «العجم اللوني في شعر المناصرة»، وهناك قصيدة للشاعر المناصرة بعنوان «ما للقصيدة لا تطلو عني».

أما زاوية آفاق فقد كتب بها نزيه أبو نضال «صمت البحر لفيروكو -رواية المقاومة الفرنسية»، عبد الستار ناصر «رسالة إلى خورخي لويس بورخس»، أمل منصور «جورج صائد كاتبة بزي رجل»، وفي محور قراءات هناك مشاركة من د. مصطفى الفار عن موسوعة ياغا الجميلة، أيمن أسماعيل «رواية تل الهوى ليويسف أبو رية»، وتناول إبراهيم علان «مهرجان فيلادلفيا الرابع للمسرح»، وهناك حوار مع المخرجة البحرينية كلثوم أمين وقد حاورها د. نادر الكفة، وعرض ناجح حسن لمسيرة المخرج يوسف شاهين.

«عمان» الثقافية الشهرية في عدها التاسع بعد المئة

صدر العدد التاسع بعد المائة من مجلة «عمان» الثقافية الشهرية عن أمانة عمان الكبرى، التي يرأس تحريرها الكاتب عبد الله حمدان حيث كتب مقالاً افتتاحياً فيها بعنوان «عندما يكون الخطاب الثقافي سلفياً أيضاً»، وضم العدد مجموعة من المقالات النقدية والحوارات والمواد الإبداعية من شتى أقطار الوطن العربي والمهجر، فهناك حوار مطول مع الشاعر التونسي محمد الخالدي أجراه كمال الرياحي، وكتبت الروائية الأردنية ليلى الأطرش عن «ثقافة الهوية وفضاء التعدد»، أما عدنان حسين أحمد المقيم بروتزدام فقد حاور أول مخرجة سينمائية سعودية وهي هيفاء المنصور التي تحدثت عن «بورترية» كتب القاص إبراهيم جابر رؤيته للشاعر أمجد ناصر، أما د. مقصد راجح فقد درس ديوان يا جبال أوبي مع لعيسى الشيخ حسن، وتحدث فاروق وادي عن رحلات أمجد ناصر وخصوصاً كتابه «خطب الأجنحة»، وهناك قراءة في الحياة الأدبية بالأردن من د. إبراهيم خليل، وتناول المسرحي العراقي المقيم في باريس د. محمد سيف موضوع «الطفل والتعبير الدرامي»، وقراء محمد قرانيا من سورية كتاب أريك فروم المترجم «فن الاصغاء»، وعرض رجب سعد السيد كتاب «المرأة في أدب نجيب محفوظ» لغزوية العشماوي، وكتب الروائي جمال ناجي من الأردن عن «نساء ورجال».

وتناول سعد الدين خضرم من العراق موضوع «نايك الملائكة قاصة»، وهناك قصيدة «خلف أسوار الجرة» للشاعر نضال بركان، وقصيدة «لامرأة لم تعرفني جيداً» لمرؤان بني حمدان، قصيدة «رماد هو الوقت والضوء حولي» للشاعر عصام ترشحاتي، وقصة «الصفعة» لهديفة حسين، وقصتان لأمين دراوشة من قطر، وكتبت سحر ملص «وجه الحياة»، وحاور نضال بشارة الناقد مفيد نجم في سورية، أما شوقي بدر من مصر فقد كتب عن رواية «غيبوبة بدون جنون لحسن الجمل».

وكتب د. عبدالله أبو هيف من سورية عن قصص الحبيب السائح من الجزائر، وتناول بوجمعة العوفي من المغرب الظواهر الجمالية المسرحية، وقدم محمد العامري حصيلة المعارض التشكيلية في عمان خلال شهر، وهناك قراءة عن الإصدارات الجديدة قدمها تيسير النجار واختتم خليل قنديل العدد بمقال بعنوان «خسارات فادحة».

«الشي ليس بطينا» لمنذر مصري

لندن - «القدس العربي»:



صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» (بيروت) مجموعة شعرية جديدة للشاعر السوري منذر مصري بعنوان «الشي ليس بطينا».

تتألف المجموعة من ثمانية أقسام ذات عناوين: يحسبني الدخان نافذة. هدايا البيلج - هداياي لا تصيب مناسباتك - حلوا وما يطعم الصدا. والوطواط في بيروت، وريكه وأنا في منام، وإسامة لودحه في اللانقبة - تحت لحاف صمطي - خرائط العميان - اجري خلف كل شيء يجري.

في هذه المجموعة ثمة علاقة اتساق بين السرد كصيغة كتابية شعرية وبين اللغة التي تتوج اكتمال المشهد بافتراق صورتها الاستعارية ومن ثم تحويل اليومي الى مادة كتابية شعرية وتلصق العلاقة هنا بين اللغة والواقع علاقة تليق (حسبي بصري) بانورامي.

وهكذا تنطوي قصائد المجموعة على شعر واقعي ورومانسي في آن معا، بغضبان الى الأدهاش عبر رصد أوهام الفرد وعذابات في أرض لا ينفك الشعر عن إعلان حبه لها.

من المجموعة تعقظ:

في ذلك الخوف/ سمعت صوتك/ فنصبت أذني

أنا يشبه/ ما يجب عليه أن يكون/ لحم الأثني.

عندما زعمت قاتلاً: (استطيع أن أؤمن لك أي نوع من العتمة تشائين) طلبت مني أن اطفى الشاعر.

اعطني منشفتك/ امررها بين فخذيك/ ثم وسط دهشتك/ اجفف بها وجهي.

والنصورت اتجاه بحوث تفصيلية أكثر تخصيصاً وتخصصاً للمساءلة الثقافية لما تشكله من حمولة استراتيجيّة في الكينونة الوجود.

إن أهم خلاصة يثيرها الباحث أحمد شراك في كتابه «سوسولوجيا التراكم الثقافي»، هو التأكيد على وصف التراكم ومتابعته بل بنقده هنا والآن، عبر أدوات جديدة، نحو (لوغوس ثقافي) قدم مع عصر الحداثة.

ويعتبر كتاب «سوسولوجيا التراكم الثقافي» الخاص في باكورة إصدارات الباحث المغربي أحمد شراك بعد...

1- الخطاب النسبائي في المغرب

2- السوسولوجيا المغربية 1996

3- الثقافة والسياسة 2000

4- مسالك القراءة 2001

* كاتب من المغرب

وديكا توريات أخرى فسيحة

عليك بعظامك

لا تخش علينا

فالنظام الذي زرع على جبهة الهواء احي

الذي يرقد جوارك.

ولى

وصرنا نبحت في ضجة الفوضى

عن نظام...

يا ابي

عندما تسعم صخب الملائكة

وهم يعملون بنشاط

تحت لحية حرب الشوارع

اغلق نافذة قبرك جيدا

لكي لا تتسلل شظية

من ملاك عابر

فتلصق التهمة بعظامك

فتقدم الى محكمة الله

اغلق نافذة قبرك جيدا

لكي لا تياغتك رصاصة ما

فتكسر حلما

من احلامك

من نخيل العراق

وخصوبة هوائه

وأثاره التي سرقها

لصوص حمورابي

عليك بعظامك العظيمة يا ابي

انها مهمة

مثل ختم سرجون الاكدي

الذي باعوه بثمن بخس

في سوق الهرج

عظامك مهمة يا ابي

ألم تختبئ

تحت ظلها عشرات العمائم

والرطانات

واللهجات

والأضرحة؟

اما لحومنا الطازجة

فلا تخش عليها من الانفجارات

ستطلع لنا لحوم أخرى

مادما على قيد العراق

وإصابع أخرى

عبدالرزاق الربيعي**

عندما تسعم دوي الموت يا ابي

وتشاهد الغناء الاحمر يدنو منك

اغلق نافذة قبرك جيدا

اغلق الهواء عليك

لانريد للدخان ان يلون بالسواد رثتيك

التي تنفسنا عبرهما

شذى العالم

عندما تدق القنابل بابك يا ابي

ادر لها ظهر موتك

وعليك بعظامك يا ابي

للمها قبل وقوع الانتحار

تخاف عليك

على يدك الكريمة من التبعثر

عند هبوب الغارات الجوية

عظامك العظيمة مهمة لنا يا ابي

انها كل ماتبقى لنا



«أهورا» قاسم حول

بين سينما الحقيقة واللمسة الذاتية ومحاولة الإمساك بالجمال المتواري

عدنان حسين أحمد*

حذ الخرج البريطاني جون جريسون، رائد السينما التسجيلية في العالم ثلاث خصائص تصنف بها الفيلم التسجيلي، وهذه السمات والخصائص هي: «أن يعتمد على الواقع في مادته وتنفيذه، وأن تكون شخصياته، ومشاهده من الواقع الحي من دون الاعتماد على ممثلين محترفين، أو مناظر صناعية مقفلة داخل الاستوديو، وأن تتفق مادته من الطبيعة مباشرة من دون تأليف لكي تكون أكثر دقة من المادة المؤلفة أو المُصنَّعة.. يا ترى، إلى أي مدى تلتزم الأفلام التسجيلية العراقية بهذه الضوابط والمحددات لكي نستطيع القول إن لدينا أفلاماً تسجيلية عراقية لا تتخذ عن الأساليب والشروط الفنية والمنهجية المتعارف عليها في مختلف أرجاء العالم؟ ضمن «اللقطه المكره» للسينما العراقية التي قدمها مهرجان السينما العربية السابع في باريس هذا العام كان هناك عدد من الأفلام التسجيلية العراقية بعضها التزم بهذه الضوابط مثل فيلم «الأهورا» تمثيلاً لا حصراً، مدار بحثنا ودراستنا الآن، وبعضها الآخر تمرد على هذه المحددات والضوابط الفنية، أو أن المخرجين أنفسهم لم يستطيعوا احتواء الفيلم التسجيلي كمنهوم وبنية وتوجه يستجيب لما يسمى بـ«سينما الحقيقة» التي دعا إليها المخرج الروسي المتميز دزيجا فيرتوف والذي أصر «على ضرورة أن تسجل الكاميرا الحياة كما هي بالفعل، من دون معالجة ومن دون تدخل من شخصية الفنان نفسه»، ولكن هل نستطيع القول إن هناك فعلاً فيلماً تسجيلياً خالصاً وأميناً لعين الكاميرا فقط، ولا يلتقط الإفعالات الخاصة بالصور والمنتج والمخرج وما إلى ذلك؟ ماذا يمكننا أن نقول عن الإسقاطات الذاتية لحركة الكاميرا، وزاوية النظر، وإيقاع الفيلم بعد المُنتجة، ورؤية المخرج؟ ألا تحتل هذه الرؤى والأساليب وجودها وهيمتها لتعملية «التأويل الذاتي» الذي يحدد «عين الكاميرا» أو يوجهها بالاتجاه الذي يريد؟ سنجيب على هذه الأسئلة من خلال قراءتنا الجمالية أو «الإستيطيقية» بالمعنى الأوسع لفيلم «الأهورا» الذي كان أميناً، وصادقاً في رصد وتسجيل الحياة الحقيقية لسكان الأهورا في جنوب العراق. على المستوى الشخصي، أو أن أسوق الملاحظة التالية التي تفتحت في ذهني قبل ربع قرن لأهميتها النقدية في القراءة والتحليل والاستخلاص.

فعدنا شاهدت فيلم «الأهورا» لقاسم حول أول مرة في مهرجان «الأفلام العراقية القصيرة» الذي أقامته المؤسسة العامة للسينما والسرغ عام 1976 ففاز في فئة اسم روبرت فلاهيري، المخرج الأمريكي الذي يطلق عليه لقب «شاعر السينما التسجيلية»، الذي شاهدته في مصافحة فيلم «كانوك ابن الشمال» والذي يتحدث عن حياة الأسكيمو شرقي ميناء هدسون، وبإقليم من الغوارق المنخسبة والجغرافية بين أهوار العراق الحارة، وبين مضارب الأسكيمو المطاة بالثلوج على الدوام إلا أن هناك مقاربات أساسية بين المضامين التي يعالجها المخرجان اللذان يمكننا رؤيتها شاعرية قادرة على الرصد الفني، والاتقاط الجمالي الذي يحاول الإسماك بالتخليق أو اللامرئي، فربما يكون بيت القصيد الذي بناه السوبريون قبل خمسة آلاف سنة هو نفس كوخ الثلج الذي بناه سكان الأسكيمو قبل آلاف السنين ومازالوا يحافظون عليه، فكلاهما ملجأ مريح يستمد مواده الأولية من الطبيعة ذاتها من دون الحاجة إلى مواد مصنعة، وأكثر من ذلك كلاهما يوفران شروط الراحة والأمان في ظل الظروف القاسية سواء في الأهورا العراقية أو في المناطق المنجمدة في القطب الشمالي من الكرة الأرضية، ثمة شبهة كبيرة بين «الشحوف» العراقي و«الكبان» أو الزورق الذي يستخدمه الأسكيمو، والغريب أن هذه الأقوام البدائية سواء «العنان أو الشروقية بحسب التسمية المحلية الجحفة»، في العراق أو



قاسم حول

الأسكيمو في القطب المنجمد الشمالي أو الهنود الحمر في أمريكا وغيرهم من الأقوام البدائية غالباً ما يتعرضون إلى محاولات إبادة جماعية، وطمس مسبق لوجودهم ولتخمس وتاريخهم وتراثهم الحضاري على بساطته من قبل حكومات المركز التي تدعي أنها متحضرة، ومتطورة كما حصل للهنود الحمر من قبل الحكومة المركزية في الولايات المتحدة الأمريكية، وما تعرض له سكان الأهورا في العراق من محو وإبادة من قبل النظام الدكتاتوري البائد الذي شكك حتى في انتماءاتهم وأصولهم العراقية.

الحقيقة المطلقة وخديعة العين الصافية

ليست هناك حقيقة مطلقة على الدوام، بل هناك زوايا نظر مختلفة غالباً ما تُسقط الإنسان في أوهام كبيرة، مثلما ليست هناك عين صافية دائماً حتى لو كانت هذه العين هي «عين الثالثة» لأداة تصوير ليس إلا، لأن وراها إنساناً ذا عيّن محاطين بغلالة من الغشاوة التي تحجب بعضاً من صفاء الصورة، وتمنعنا من ملامسة الصفاء الأول للصور المرئية. لا شك في أن الفيلم التسجيلي هو نبيذ للواقع، وكشف للمخيب والمجوب، وتعرية للمطور أو المممس منه أو المصني عنوة وقسرة، لذلك ينطلب الأمر من المخرج أن يكون صادقاً، وأميناً، ولا يتعد صياغة الواقع المرصود من جديد كما هو الحال في الفيلم الروائي الذي تتضح فيه لمسات الإنسان وخلقاته الداخلية، هذه الأطروحات لا يمكن

تطبيقها على أي فيلم تسجيلي طالما يقف خلف عن الكاميرا إنسان تحركه المشاعر والأحاسيس الداخلية التي تضفي على الموضوعات الصُّورة مسحة من الانفعالات البشرية. من هُنا فإن فيلم «الأهورا» لقاسم حول هو صورة أمينة وصادقة لسكان المستحاث المائية الكبيرة في العراق والتي تقدر بسبعة آلاف ميل مربع، إن رصد المخرج حياة الناس «العنان ليس بالمعنى السلمي» وإنما بالتوصيف الدارج الذي تفوهت به «المرأة التي ظهرت وهي تحبض على التهور»، متذمرة من التصوير السينمائي لها حينما قالت «يتكون لنا فيلم، وتعني «يصوروننا» ولتلم بما معناه «نحن معدان فقراء، انهبوا وصوروا الناس العربا الأثرياء في المدن».

المخرج المبدع قاسم حول يذُوك مهنته جيداً، ويعرف المساحة الخلاقة التي يتحرك فيها أيضاً منذ بدأ الفيلم بعد لقطه الأوتيين اللتين تلبوان في مياه البور بمشاهد للزورق وهي تشق صفحة الماء الصافية، ثم عرج فجأة على صناعة الزوراق في منطقة الأهورا التي لا أرض فيها ولا طرقات، فالقطيع يعلم التجديف قبل أن يتعلم المشي؛ الفيلم يقدم لنا لحة خاطفة عن صناعة الزوراق وأحجامها، وأسماؤها، فحرف من خلال المعلومات التي يقدمها أحد الصناع البهرج بأن أحجام وأطوال زوراق الأهورا محصورة بين السبع أذرع والست عشرة ذراعاً، وأن أسماؤها هي «الناطور، والجلابية، والمشوف، والبركش» وهي تستخدم للثقل، وصيد الأسماك والطيور، وجلب القصب والحشائش، وما إلى ذلك من متطلبات يومية، ويضفي قاسم في تقديم المعلومات والبيانات والأرقام الإحصائية عن أشياء كثيرة تذكر منها إشارته إلى منطقة السحمن التي يعيش فيها 600 فلاح، يستثمرون أرضاً زراعية مساحتها 300 فدان، يزرعونها بمحصول الشلب الذي تستغرق مدة نمجه قرابة ثلاثة أشهر، ثم يحصد ويأدس ويذرى قبل أن يجد جزء منه طريقه إلى منازل الفلاحين، بينما يصدر الجزء الأكبر منه إلى مركز المحافظة والمحافظة الأخرى. أن من أهداف الفيلم التسجيلي هو تقديم المعلومات الدقيقة والمفصلة عن البيئة الواقعية التي يبرصها المخرج أو يعلق عليها بهدف التعريف بها، أو التنبية بالمخاطر التي تتهددها، أو بهدف تحويلها إلى وثيقة تاريخية، لهذا فقد اختار قاسم حول أن ينتقل في مناطق كثيرة من الأهورا العراقية الترابية الأطراف والتي تشكل مثلثاً قاعدته تمتد من العمارة شرقاً إلى الناصرية غرباً، بينما يقع رأس هذا المثلث المائي عند الحفاح الشمالية لحافة البصرة، ولأن الفيلم التسجيلي يرصد حياة الإنسان الواقعية فقد توقف المخرج عند تلاميذ المدارس الابتدائية فقط، إذ لا وجود للمدارس الإعدادية في الأهورا. ومن خلال مشاهد ذكية تعرفنا إلى طرق التدريس البدائية التي تعتمد فيها وسائل الإيضاح، ويشكل الفقر المدقع علامة فارقة تدفع الجميع من دون استثناء، ثمة أشخاص محدودون فلتوا من فضاءات الأهورا إلى عوالم المدينة لعل أبرزهم طالب كلية الهندسة الذي حدثنا أنه من مشقة تمويله المادي، كما تعرفنا إلى الشخص الذي انتقل للعمل في مصنع الورق في البصرة والذي حاول جاهداً أن ينقل أسرته من الهور إلى المدينة ولكن من دون جدوى فهم لا يطبقون المعيش في المدينة التي لم يالفوها قط. كما توقف المخرج طويلاً عند «بيت القصب» وطريقة بنائه، وهو القصب يستغرقها، والمواد التي تدخل في صناعته وأبرزها القصب



لقطة من فيلم الأهورا

والبردي والبوراي، وكيف يتكاتف أهل الهور في بنائه بشكل جماعي قائم على مبدأ «العونة» وقد لا يستغرق بناؤه مدة أسبوع واحد أو عشرة أيام في أسوأ الأحوال، وغالباً ما يكون بيت شيخ القبيلة أكبر حجماً، وأكثر جمالاً من بيوت العامة لكنه يسعى إلى أرخنة هُنا النطف الحيواني لسكان الغنية والجمالية التي تراها مجسدة سواء في «صفر أو تار القصب أو تحزيمها أو تشبيكها»، هذا فضلاً عن صناعة النوافذ التي تستخدم للتهوية صيفاً بطريقة هندسية فائقة الجمال. فضلاً عن أشغالها المنزلية، كما وفرت لنا الزيارة الابدائية ميدانية لعمل الورق في البصرة، وأتاح لنا فرصة الاستماع البصري بالقبوات المائية التي تُعد بمثابة الطرق في الأهورا، ورأينا بأن عيناها كيف تعمل المرأة القروية بداب ونشاط ملفت للانتباه وهي تقص القصب والبردي أو تقود الشحوف، فضلاً عن أشغالها المنزلية، كما وفرت لنا الزيارة الابدائية لصنع قصب السكر في قضاء الخبر الكثير معلومات قيمة سواء عن طريقة عمل المصنع أو طبيعة الناس الذين يقفون في المجتمع العراقي. اعتمد الفنان قاسم حول كثيراً على اللقطات المتداخلة والمتقاطعة التي تكشف عن تناقض الكلمات الشخصية الحقيقية، أو تعري الوجه الآخر لهم، حينما تتحدث الأم عن ابنها في كلية الهندسة تذهب الكاميرا إلى هناك، ونرى المخرج في لقطه مقربة وهو يقف إلى جانب الطالب في باحة الكلية المنظفة بالعطلة الجامعين، أو حينما يتحدث أحد الأبا متمكناً عن المبلغ الحقيقي الذي يقدمه ابنه كنوع من المساعدة المادية للأسرة، تنتقل الكاميرا إلى الأبن الابن في المصنع لتنتزع منه اعترافاً دقيقاً بأنه يعطي أكثر من نصف راتبه إلى أسرته، ولأن هذه الشخصيات حقيقية فإن الأداء في مجملها كان صريحاً وصادقاً وأخالياً من الأفعال. ويكفي أن نشير هنا إلى أحدهم الذي كان مترجماً من ثلاث نساء، الأولى أطلقها «ببساطة»، لأنها تريد «صاويوتها ومشطها» حسب توصيفه، وهي لا تساعد في العمل مثل بقية النساء، بينما كانت الثانية تساعد «في المعيشة والحشيشة، أي جز الحشيش وجلبه للحيوانات» لكنها توفيت، فاضطر أن يتزوج الشانثة. لا شك في أن الممثل يستطيع أن يفتن مثل هذا الدور، لكنه سيفشل حتماً في شمن مواقف من هذا النوع بكل هذه المصاحفية والصرامة الفائقة عن الحد.

إن اللقطات المقربة الكثيرة مثل هذه الوجوده الصادقة البريئة رجالاً ونساءً ساعدتنا كثيراً على الاستغراق في الحياة اليومية البسيطة التي يحياها سكان الأهورا، ثمة مشاهد كثيرة أسرة في صدقها، وجمالها، وبراعتها مثل مشاهد المرضى الذين يراجعون الطبيب أو ربما «المعالج الطبي» الوحيد في هذه المنطقة، مشاهد صيد السمك في الليل بواسطة «القالة»، وعلى ضوء الفوانيس كانت من المشاهد الأسرة الجمال التي تلفت عنايتنا إلى هذه الوسيلة الابدائية في الصيد والتي لما تزال قائمة حتى يومنا هذا، ربما يكون العرس هو المشهد الختامي الذي آزاد المخرج من خلالنا أن يبسط الضوء على عادات وتقاليد الناس الذين يعيشون في الأهورا. وقد كان مشهداً جذاباً بحق ونحن نرى النساء تحديداً وهن يرقصن بحركات بدائية غير رشيقة لكنها تعبر عن فرحهن الطاغى بهذه المناسبة السعيدة لكننا لم نر



لقطة من فيلم الأهورا

العروس، وظل هذا الغياب المفترض عنصراً باعشاً على التسويق، فمن خلال العريس الذي كان يأخذ الناس بالأحضان يمكن لنا أن نتخيل شكل العروس التي ظلت مخبأة عن أعين المتلقين. نخلص إلى القول إن فيلماً تسجيلياً من هذا النوع لا يهدف إلى تحقيق الربح المادي كما هو شأن كل الأفلام التسجيلية، لكنه يسعى إلى أرخنة هُنا النطف الحيواني لسكان الأهورا، ويتوق إلى حفظ عاداتهم وتقاليدهم وتراثهم وثقافتهم وتاريخهم. إن فيلم «الأهورا» هو وثيقة عن هذا المتك التاريخياً وجغرافياً مثلما هو توثيق لنبيض حياتهم، وطريقة تفكيرهم، وفهمهم للحياة، لا تريد الجرم بأن المخرج لم يُصَف رايه الشخصي، ومسحته الذاتية على معالده هذا الفيلم بحجة الأمانة التامة لألية التسجيل الكثير من أشرطة التصوير التي التقطها ليس بعينيه حسب، وعندما دعا إلى «ضرورة أن تسجل الكاميرا الحياة كما هي بالفعل من دون معالجة ومن دون تدخل شخصية الفنان».

فالمخرج هو الذي أعد الفكرة، ودرس الموضوع من أبعاد مختلفة وكثيرة، ووضع خطة لشروح التصوير، وحدد سلفاً الأماكن والواقع المراد تصويرها والتركيز عليها لأنها حسب تصوره تقدم تفسيراً ما للحياة أو فهماً لها، كما وضع المحرر رعت بعد هذا الحميد لساته وانغاسه، بل وعيقه الخاص على الكثير من أشرطة التصوير التي التقطها ليس بعينيه حسب، بل بروحه، وهذا الأمر ينطبق على ذائقة المونتير شيراك الذي يفهم جيداً الإيقاع السريع أو البطئ لفيلم من هذا النوع. الموسيقى التصويرية التي وضعها بعد الأمير الصراف كانت منسجمة تماماً مع حثيات الفيلم ونفاصله الدقيقة، إذ، لا بد من الاعتراف باللمسات الخاصة التي تجاوزت حدود اللقطات للمشهد الواقعية الحية، والإخلاص الأعمى للمواقع الحقيقية التي تراها عين الكاميرا بعيداً عن عين المخرج والمصور وبقية التقنيين.

صحيح أن المخرج قد قدم لنا صورة واقعية مستمدة من حياة الأهورا، وهذه الصورة غير مؤلفة وليست مصنوعة من نسج الخيال، لكننا نستطيع أن نستخف النفس الدرامي الذي بدأ يتصاعد وريداً وريداً منذ مشهد صناعة الزورق، مروراً باللقاء الشخصية لسكان الهور، وانتهاءً بمشهد العرس الذي غابت عنه العروس، وحضرت في مخيلتنا المتأججة. إن مخرجاً شاعرياً مثل قاسم حول لا يكتفي بتقديم مشاهد حقيقية جذابة فقط، ولا يحكي باللمسة السطحية للموضوعات التي يطررها في من فيلمه، وإنما يقدم لنا رؤيته الفنية الخاصة التي تنطوي على بعد درامي شديد التأثير حتى وإن كان هذا البعد كائناً في خيلة الملقني. المخرج قاسم حول يفرق جيداً بين الفيلم التسجيلي الرصين، وبين الأفلام الإخبارية التي تعتمد السرعة في تغطية الأحداث، والسطحية في التناول والعلاجية، ولا تعرض عميقاً في خلفيات الأحداث، ولا تمتلك قابلية الابدائية على السؤال الخطير: لماذا؟ لأنها تظل منسغلة، كتابتها دائماً بالأسئلة الإخبارية العابرة: «أين؟ ومتى؟ وماذا؟ متفانية هذه السئلة» الكبيرة والمؤرقة على الدوام.

* ناقد من العراق يقم في هولندا

تداعيات

لوجهها لون الحريق.. والعدس

حافظ عليوي*

أرى ما أريد على صفحة وجهها .. عشرون سطرا وأكثر بتعبير آخر يقولون:

حفر الزمان أيام سنواته على صفحة الوجه وصفحة وجهها لون الحريق القديم .. هناك لون للزمن .. وهناك لون للألم .. صارت أبنة الأربعة عشر ربعا أما وعلى وجه الأم أرى ما أريد من لون ذلك.

اليوم : الثاني عشر من آب لعام ألف وتسعمائة وستة وسبعين لأبنة مخيم تل الزعتر هوية خضراء في نابلس وعليها عمل يومي شبيه رتيب تؤديه في هذه السلطة الوطنية الفلسطينية .. وأما ذلك المخيم الأسطوري فلن يخلع زيّ لوجوه من مخيم كادح للاجئين والمقاتلين .. فالأى زيّ أسطورة لا تتحول ولا تزول.

لندير ياسين .. أسطورة السقوط في فلسطين .. ولتل الزعتر أسطورة سقوط آخر في المنفى .. وللمنفي وبعد 12 آب (أغسطس) 1976 صار شعارنا التجوي كسيفا، القدس عروس عربيتكم؟ كيف يتقدون القدس وقد انتهكوا حرمة المخيم في المنفى ؟

قبل ذلك اليوم كانت قذائف المدفعية تتقدم من بيروت الغربية .. الاسناد الناري للمخيم الفلسطيني المحاصر في أقصى أطراف بيروت الشرقية

جولة حصار تلتها جولات من حصار أشد احكاما .. وبطولة أشد بأسا .. وبأسا ..

بين حصار وحصار : أعاد مكتب الرئيس «مكتب ال7» نسخة من جريدة «فلسطين الثورة» اليومية مذيلة بتوبيخ من القائد العام أبو عمار وبالقلم الأحمر «من الخطأ المطلق التركيز المطلق على الصمود المطلق» وكان ماثبتا الجريدة «تل الزعتر لن يسقط».

ظهيرة ذلك اليوم : 12 آب (أغسطس) 1976 مرت الشاحنات محملة بالأطفال والنساء .. العجائز .. والكهول .. ومحملة بالعبول .. سقط تل الزعتر الذي لا .. ولن يسقط وأما أبطال المخيم فقد شقوا الحصار ببنادقهم ومدهم ..

أرى ما أريد على صفحة وجهها وكان لأطفال التل يوم عبروا تحت نوافذ مكاتبهم في منطقة الجامعة العربية كل ألوان الخوف والجوع .. وربما لون العدس.

اكتشفت المحاصرون في التل الأسطوري أن حساء العدس أفضل من الحليب .. كان العدس وقبرا في مخازن الوكالة «الأنزوا» وكان الماء شحيحا جدا .. وكانت مصادر الماء على حدود المخيم .. سقط الكثيرون من خيرة المقاتلين وأصلبهم وهم يبردون لاء .. يتشوقون الحصار ببنادقهم .. وفي أيديهم كل وعاء يصلح لنقل الماء .. «كل كوب ماء كان ثمته كوبا من الدم ..»

تلك المعادلة بين الماء العربي والم الفلسطيني .. ستكون أقصى على النفس من كل معادلات التحالف .. وبعد سقوط تل الزعتر ستهذب معظم القيادة الفلسطينية إلى دمشق في محاولة أخيرة للتسويق الثنائي لأن مصر خرجت من المعركة ..

دخلت كمين كأمب ديفيد لم تصدق كذبة التحالف الاستراتيجي .. لم تضع فاطمة خير توقيع التحالف عنوانا رئيسيا .. بل رفضته خبرا صغيرا .. مع ذلك تلقت التوبيخ الثاني القاسي من مكتب «ال7».

كان عليها أن تتجاهل الخبر تماما.

كان سقوط تل الزعتر إشارة سقوط واضحة .. هذا مخيم امتحن التزام سورية بالنضال الفلسطيني فسقطت في ذلك الامتحان .. المخيم الفلسطيني في اللجوء العربي .. هو فلسطين في المنفى .. ثم سقط صبرا وشاتيلا مرتين .. ثم مرة بأيدي الكتائب وإسرائيل في أيلول 1982 .. ومرة ثانية بأيدي حركة أمل وسورية بعد ذلك بأربعة أعوام .. والى أسطورة السقوط العظيم للتل .. الذي لا يسقط !!! أضيفت أسطورة السقوط الأعظم للمخيم الذي كان عاصمة الثورة وللجور الفلسطيني بأسره !!! بل عاصمة بيروت .. وأحيانا عاصمة لبنان.

بعد سقوط تل الزعتر .. امتلات بيروت الغربية بالمطوعين من طلبة فلسطين الدارسين في جامعات العالم من ماندليلا في الغلبيين إلى كندا .. قال القائد العام يومها في زفرة الأسمى «ها أنا أطعم المدافع لحم خبزة شباب شعبي».

بعد سقوط تل الزعتر ذهبت إلى بلدة الدامور التي احتلتها القوات المشتركة اليسارية في عملية ثأرية لسقوط تل الزعتر .. رفض اللاجئون من مخيم التل اصالح نافذة واحدة .. قالوا : هذه البيوت ليست لنا ورفضوا خناية محاصيل الموز الداموري .. أو العناية بحقول هي إحدى أخصب حقول لبنان .. قالوا : هذه ليست أرضنا .. اليهود أخذوا أرضنا ونحن لا نأخذ أرض أحد !!! كانوا على حق مزدوج .. أخلاقي وعملي .. فما لبثوا أن رفضوا فرصة التطوين وعادوا إلى مخيم صبرا وشاتيلا .. عادوا إلى صنع أسطورة سقوط عظيم آخر .. تحت قيادة أبو طوق .. أسطورة القائد والشهيد.

بعد ثلاثة وعشرين عاما من سقوط تل الزعتر يبدأ الفلسطينيون في بلادهم تسجيل التاريخ الشفوي للكتيبة .. كققدمة لا بد منها لتسجيل التاريخ الشفوي للمنفى هناك كتاب «العمل والعمال في تل الزعتر» صدر قبل السقوط عن مركز الأبحاث الفلسطيني لأين تل الزعتر الباحث هاني مندس .. وهناك كتاب وثائقي عن سقوط التل صدر عن مركز الأبحاث أيضا .. وهناك أيضا .. لون العدس ولون الحريق على صفحة وجهها أبنة الأربعة عشر ربعا التي عاشت أيام البطولة والكارة في تل الزعتر .. انها ست بيت الآن .. ومواطنة .. وأم .. وعندما تقدم لي القهوة في نابلس ورام الله وجنين وكل مكان أتواجد به أنظر إلى صفحة وجهها .. وأرى ما أريد

* كاتب من فلسطين

الشعر الخفي، والغن. نون كيشوت الفارس ذو الوجهين، وجه خلفي اسود نوا من ملكة الكلمة، وبرازخ الذاكرة الابدية ووجه ابيض صاحب يحارب الهواء ويهاجم العنكبوت الذي يسكن جملته فيستعد له العدو الماكر في طواحين الريح، هنا الفارس والجندي المتقاعد الذي اكتشف عالم الكتاب والكلمة متأخرا فيفتاكد له ان حياته العسكرية القديمة والحروب التي خاضها لا شرف فيها فالعدو الحقيقي تمثل في القاتمة التي يخيم على العالم والوجود الانساني، هكذا انطلق يتوهم اجسادا ومبائل لهذا العدو العنوي الذي يقبم في الهواة.

وعن القطع والمواد التي انجز بها الجليطي هذا العمل وغيره يقول: «جمعت القطع التي تحت منها دون كيشوت قطعة قطعة من الأرزقة والشوارع والمزابل، بعضها من العاصمة وبعضها الآخر من مدن القصرين وسوسة وبنزرت وبوسالم ومرتاك وبين عروس وعديد الاماكن من الجمهورية وقتت بعمليات التريكير والصقل والحام شيئا فشيئا وذلك لندة سنين».

في الحقيقة كان يمكن للفنان الجليطي ان يحدثنا على الاعمال عملا يعمل دون عناء او قلق ولكنه كان مسكونا بفكرة جامعة بين مختلف اعماله وهي فكرة الوجود، وهنا يمكننا القول بان التجربة الفنية لدى هذا الفنان التشكيلي تظل قابلة لغمازات اخرى فيها الكثير من المعاناة والصبر بل وتتلعب مزيدا من الدعم والاحاطة، هكذا غزت كائنات الجليطي التشكيلية والجمالية، فضاء اثر الثقافة غير بعيد عن ورشة العمل، موطن الانجاز والابداع والحلم.

* شاعر وصحافي من تونس

من عوالم التشكيلي التونسي محسن الجليطي؛

دون كيشوت.. او حكاية جنون مفتوحة

شمس الدين العوني*

في دار الثقافة حسن حسني عبد الوهاب بمدينة مرناق، هناك ورشة فنية فيها الكثير من السحر والجمال وقوضى العالم من اهل شبه بجلوة يركن اليها الفنان منطلقا الى فضاءاته الأخرى من الألوآن والمعان ومخلفات الآلة والمصنع وكل ما يمكن ان يتركه الآخرون من البقايا والادوات المستعملة.

دخلت الورشة فأحسست بحميمية فارقة تجاه ذاتي او لا تم تجاه هذا الرجل الذي عرفته منذ سنوات ممتدة، فنانا وكاتبنا وناقدا للأعمال والفنون ولا جامع بين منجزه هذا في تعدده غير العشق والذوبان في عالم الفن والابداع.

هذه الورشة هي لصديقنا الفنان التشكيلي محمد محسن الجليطي وقد انجز فيها عددا من اعماله الفنية المختلفة، ولقد كانت مناسبة المهرجان الوطني لأدب الطفل، كخليفة وحدها بمزيد التامل والوقوف امام لوحاته المعروضة في اروقة دار الثقافة حسن حسني عبد الوهاب.

من الاعمال التي توقف عندها الاطفال والادباء وضيوف المهرجان، تلك اللوحة التي تجرز كانتات تجسدها الالوان والنعان، فنشعر بان شخص ما من

شخص اللوحة يخرج عن فضائها، حيث عمل الفنان على ابرازه بما شكله من معادن فبدا العمل مكملا وطافحا برغبة الخروج والقول.

في هذا المعرض برواق الدار، يمكننا ان نستجمع أفكارنا بخصوص هذا الفنان الذي خلص إلى رؤى وتقنيات استثمرها في اعماله الصعبة، فالتعامل مع الفضاء (اللوحة - الفضاءات المفتوحة) بهذا التفاعل المخصوص مع الادوات (المعادن وغيرها) يعتبر عمادا فيه رهانات كثيرة وصعبة ولا يمكن لفنان عامي وبسيط ان ينجح فيه الا بما توفر لديه من هشاشة وصفاء وصدق قادرة جميعها على تليين هذه المعادن والفضاء بسهولة مثلما يحدث مع الالوان وموادها المختلفة.

تلك الورشة وغيرها من ورشات الافكار التي كانتمة في ذات هذا الفنان تجعلنا نواجه ذواتنا بكثير من الاسئلة والاحلام، من ذلك مثلا، ما الذي جعل هذا الفنان ينتقل من الشعر (تجربة البدايات) الى حزب آخر من التأليف المعدي، هذه الاحاسيس اللدنية هي التي قادت هذا الفنان الى معدن الحال والاحوال فمضى يكتب هواجسه بتلك المعاناة وبذاك الاصرار والصبر.

من اعماله المنجزه، نذكر «دون كيشوت»، هذا الذي فاز من خلاله بجائزة في مجال الفنون التشكيلية، حيث عرض الى جانب اعمال اخرى في رحاب دار

يخرج عن صمته ويتحدث عن أزمته

جورج وسوف: أرفض تعاقد «روتانا» نيابة عني لمشاركتي في المهرجانات

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تأزم الموقف بين المطرب جورج وسوف وشركة روتانا.. وقام سلطان الطرب اللبناني كما يطلقون عليه بمهاجمة الشركة ومديرها المسؤول وبناء عليه اعتذر وسوف عن الحفلين اللذين أدرجهما له قناة روتانا في مهرجان قرطاج الأخير.. وعندما علم جورج بموعد الحفلين أرسل فاكسا إلى وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرايم قال فيه إنه لم يخول قناة روتانا في التعاقد مباشرة مع إدارة مهرجان قرطاج.. وطالب المسؤولين في قرطاج أو أي مهرجان غنائي تونسي آخر أن يتم التعاقد معه مباشرة وليس لأحد حق التوقيع نيابة عنه لأنه صاحب هذا الأمر لأنه المطرب الذي يحيي الحفلات وصوته والجمهور يحضر من أجله.

ويسأل بعض المسؤولين في شركة روتانا نفوا وجود مشاكل شخصية مع جورج وسوف وإن ما يتردد حول السهرة التلفزيونية التي صورها جورج مع ليلى غفران وعبد الله بالخير وفارس كرم وجواد العلي وعنوانها (اتخارت كثير) على اسم اليوم جورج الأخير بأنها لن تعرض على شاشة قناة روتانا غير صحيح.. بل ستعرض أكثر من مرة وليس مرة واحدة فقط خاصة أنها تكلفت مبلغا كبيرا.

تردد أن السهرة تكلفت حوالي أربع مائة ألف دولار.. وأن مدير عام شركة روتانا

اعترض على هذا المبلغ الكبير في استضافة جورج وسوف وزملائه.. بينما آخرون بالشركة أكدوا أن الحلقة تكلفت مئة وخمسين ألف دولار فقط وهي ضمن خطة الدعاية المخصصة لأيوم جورج وسوف.

لكن سلطان الطرب جورج وسوف أكد في كلامه أن هناك مشاكل وهو معروف عنه قلة احاديثه وحواراته التي لا يدخل في تفاصيل أي أزمة أو مشكلة تواجهه.. ولكن وسوف علق قائلا:

هذه الحلقة التلفزيونية التي أقامتها روتانا لي احتفالاً باليوم الغنائي لم يحضر إليها سالم الهندي مدير عام شركة روتانا وسالت المذيعه جومانا عيد أثناء الحلقة عن أسباب عدم حضوره فردت بأن ميشال المر حضر.. وهو مدير تلفزيون روتانا وليس مدير عام الشركة.

عن الأزمة التي حدثت بينه وبين سالم الهندي قال جورج: لقد أخبرني الهندي أن اليوميات الأخيرة لم تحقق المبيعات الكبيرة التي تعودوا عليها معي وأنا علق على كلامه وقلت له «إذ ما عم أبيع أتركوني»..

وما يشير دهشتي أن شركة روتانا كل يوم يتغير فيها مديرها فكيف يكون الاستقرار.. ولا أشعر بالاهتمام المطلوب لنجم مثلي.. ولا أنسى عندما جلست في منزلي لمدة عامين أسير على عكاز ولم يقدم لي أحد من الشركة مجرد وردة فكيف أشعر بالاستقرار!

ويتضح من كلام وسوف أنه يحمل قدراً كبيراً من الضيق والغضب لإهمال المسؤولين



جورج وسوف

عن شركة روتانا له وهو من نجوم الصف الأول السوري ستار على مستوى العالم العربي وقد مر بطرف صحية شديدة جعلته في حالة نفسية سيئة لفترات طويلة من

الوقت وكان يرغب في إحاطة الجميع له وبالطبع الشركة التي يتعامل معها منذ زمن طويل ورفض العديد من التعاقدات بإغراءات مادية ضخمة لكنه يبحث دائماً عن الاستقرار وعيد الوهاب وفريد الأطرش وغيرهم.

والهدوء حتى يخرج ما في جعبته من آغان تعجب جمهوره العريض سواء الجديد فيها أو إعادته للتراث القديم لأعمال كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش وغيرهم.

شيرين وجدي؛

لا اتعمد مشاركة عمرو دياب حفلاته.. و«إيسا» هي الأكثر ظهوراً معه

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

الفنانة شيرين وجدي تثار ضدها بعض الشائعات والأقوال.. وتؤكد زميلاتها أن نجاحها بفضل الدعم المادي من زوجها وليس لوهبتها الصوتية لأنها قبل زواجها بإهباب طلعت لم تحقق الماكنة التي حققتها الآن.

بعد تعاونها مع الملحن محمد رحيم رغم الخلافات التي نشبت بينهما جاء هذا التعاون على حساب الملحن عمرو مصطفى صاحب نصيب الأسد من ألومياتها وكان عمرو قد دخل في مشاكل مع سميرة سعيد بسبب أغانيه لشيرين وجدي.

أكدت شيرين وجدي أنها لا تتبالي بأقوال زميلاتها في الوسط الغنائي بأنها تعمل من خلال دعم زوجها إهباب طلعت لها مادياً وتعلق على ذلك قائلة: هؤلاء لا يعرفون الحقيقة وأزغب في إخبارهن أنني مختلفة عنهن فانا أحب عملي جداً، وما أحصل عليه من الشركة المنتجة لألومياتي أنفقه على عملي وأيضاً مثلاً كان يفعل زمان الرجال فريد شوقي عندما أنتج أفلامه بنفسه.. وحالياً تفعل ذلك الفنانة ليلى علوي وهناك بعض المطربات اللاتي يرغبن في وضع ما تتقاضاه مادياً في البنك لتأمين المستقبل.. أما أنا فمافرض ما اتقاضاه على شغلي بحتاً عن تقديم الأجود.. وليس عيباً إذا تقاضى الفنان مثلاً عشرة قروش أن يصرف منها خمسة على عمله.. وكل شخص حر في آرائه وتصرفاته.

أشارت شيرين إلى أنها تعرضت للكثير من الخداع في العديد من الناس بمن في ذلك بعض المطربات اللواتي اعتقدت أنهن صديقات لي ومن ثم اكتشفت أن صديقاتهن مجرد الصلحة واليوم أصبحت لدي خبرة أكبر في اكتشاف من أمامي..

وجعلتني تلك المواقف في حالة تحد مع نفسي ورغبت في عمل شيء جديد لي.. وتحولت من الهواية والتسلية إلى الاحتراف الحقيقي.

فوجئت بإعادة التعاون بينك وبين الملحن محمد رحيم.. هل انتبهت الزواج الغني بينكما؟

نحن نصلحنا قبل اليوم الأخير.. وكان هناك سوء تفاهم وتم حله.. وقام رحيم بتلحين أغنيتي «كل ده» و«البرن».

البعض علق أن تعاونك مع رحيم جاء على حساب الملحن عمرو مصطفى الذي لحن معظم أغنيات اليومك الأخير.. ما تعليقك؟

لم أهتم بأحد على حساب أحد وجميع من تعاونت معهم أعز بهم.. وعمرو مصطفى قدم لي في اليوم الأخير لحين جميلين هما «أل أنا فكاره» و«البنيا بكل ما فيها».

ماذا أخذت أغنية من الملحن وليد سعد ولم تطرحها في اليوم؟

كان الوقت ضيقاً ولم أتمكن من عمل «مكس» الأغنية لوضعتها في الألبوم.. وستكون بين أغنيات الألبوم القادم.

هل طرح اليومك وسط البومات ديانا حداد ونوال الزغبى ونجوى كرم له تأثيرات سلبية؟

أبداً.. فانا قدمت أغنيات جديدة وعملت اللي مطلوب مني بكل دقة.. وفي النهاية لكل مطرب ومطربة جمهور يجب شراء ألوميات.

الم شعري بأي قلق من منافستهن؟

بطبعي أعمل حساباً لأي مطرب أو مطربة سواء كان صغيراً أو كبيراً وأسمع كل جديد لأعرف مواطن النجاح والفشل.

البعض يرى أنك تتعدين مشاركة المطرب عمرو دياب في حفلاته حتى تستغدي من حضور جماهيره.. ما رأيك؟

قدمت مع عمرو دياب أربع حفلات على مدى ثلاث سنوات.. في حين أن غيري من المطربات أمثال إيسا قدمت معه عدداً أكبر من الحفلات.. ومشاركتي معه تجذب جمهوري وجمهوره ولا أخطئ مشاركة أي مطرب لأن ذلك يعود إلى المتخمين للحفل أو المهرجان.

بعد انتشار ظاهرة عري المطربات في الفيديو كليب هل تتكرين في تغيير أسلوب أغنياتك المصورة؟

لي استايل خاص رسمته لنفسي وأنا مقتنعة به جداً والناس أحبتي فيه.. لن أغير من ذلك حتى لو كان من أجل المزيد من النجاح.. لن أفعل ذلك وكل إنسان له عقله وتفكيره وعليه أن يضع نقاط مهمة في حياته الفنية من أجل المحافظة على نفسه وصورته أمام الناس.

ماذا عن التمثيل؟

لو اتجهت للتمثيل سوف أبتعد عن الغناء وأرى أن التمثيل لن يضيف لي شيئاً ولن أصبح مثل فئاتن حمامة أو يسرا.. ونجاحي أكثر وأهم في الغناء ولذلك لا أفر في ترك مجال نجاحي للدخول إلى مجال غير مضمون.

شيرين وجدي

فضائيات

الآخرون غارقون بمهرجانات ما بعد الولاء؛ تمارة لانقاذ الجلبي والجعفري لفضح علاوي

توفيق رباحي*

■ تعيش أغلب البلدان العربية على وقع مهرجانات رصدت لها الميزانيات الكبرى والوسائل المادية، وطبعاً وسائل الإعلام، وبالذات التلفزيونات. إذا وضعنا الترفيه جانباً، وهو عنصر غير رئيسي في هذه الحال لأن الأولوية موجهة لتسويق صورة البلاد إلى الخارج، تبدو أغلب المهرجانات الفنية والغنائية أشبه بحملة تزيين وعلاقات عامة الهدف منها إبلاغ العواصم الغربية أن «الأرهاب» (وهنا مرتبط الفرس) «لم يزل منا ولم يوقف الحياة عندنا» و«أنا دول ومجتمعات معاصرة متفتحة وغير متزمتة فلا تخافونا.. نحن من بن لادن والزرقاوي براء».

صحيح أن بعض المهرجانات موجودة قبل موضة بن لادن وجنون الزرقاوي ومصيبة 11 أيلول (سبتمبر)، ومنها مهرجان أصيلة (المغرب) وقرطاج (تونس) وجرش (الأردن)، لكن الوضع الجديد المفروض على الحكومات والشعوب العربية في السنوات الثلاث الأخيرة أعطاهم مشروعياً أكثر وأباح العمل على تعميم موضة المهرجانات بدون حرج.

سياسياً، يمكن وصف هذه المرحلة بـ«مرحلة ما بعد الصدمة»، كان الانظمة العربية اناقت من صدمة 11 أيلول (سبتمبر) وانهت واجب تقديم الولاء والاعتذار للبيت الأبيض، اطمانت على وضعها وما هي تعود لترتيب البيت «فنياً».

كما يبدو أن في الأمر شيء من التقليد عملاً بالشاعر القائل عندنا «عاند (تقلد) ولا تحسد»، ذلك أن بعض المهرجانات ليس لها من الوصف إلا الاسم، وهي موجودة لجرد أن يقول الآخرون أنها موجودة.

علاوي «طرطون» (أسألو الجعفري)

■ قرار (بالوكالة عن البيت الأبيض) الحكومة العراقية بعلق مكتب «الجزيرة» ببغداد قبيح بكل المقاييس. علق لا معنى لأنه يشبه حال رجل يحصن ابواب بيت لا سقفت له. لكن المتابع لـ«الجزيرة» خلال الأسبوع الذي أعقب العلق يكتشف أن «ما راح فيها» إلا المواطنين البسطاء الذين كانوا يرتزقون من المكتب (عدددهم 103 أشخاص) لأن أخبار العراق لم تنقطع في القناة، بل توقف المراسلون عن العمل وعوضتهم تقارير وكالات الأنباء.

الجميل في الموضوع أن المسؤولين العراقيين لا يكرهون القناة القطرية مظلماً او هموا الناس. وهذه إشارة طيبة على أن حبل الود لا يزال موجوداً وإن هشاً. ففي الأسبوع الذي أعقب العلق ومنع «الجزيرة» فرصة للتوبة مثل تلك التي منحتها الحكومة العراقية للمجرمين ومن تسببهم الإرهابيين جريا على تجربة الملك فهد في السعودية قبلها بشهر، في نفس الأسبوع كان إبراهيم الجعفري (نائب رئيس الدولة) يتحدث لـ«الجزيرة» من لندن، وبدأ لي كأن هذه الأخيرة أرادت أن تخفيض الأميركيين أو الذين وراء قرار العلق المؤقت (لأنه يخبث العكس) فطلت تعيد بث كلام الجعفري عن الأزمة في النجف من نشرة مساء الثلاثاء إلى منتصف نهار الأربعاء.

ويوم الأربعاء كان أحمد الجلبي أيضاً ضيف القناة في «حوار مفتوح». وإذا تفهمنا أن الجلبي غريق ووضعه يتطلب منه الحديث إلى تلفزيوني الحمرأ ووادي الذهب، وأن الآخرين، من خصوم الحكومة ومحايدين، لا مصلحة لهم في مقاطعة القناة، إلا يعني حضور الجعفري شخصياً إلى مكاتب القناة في لندن «مُر في قرار حكومة علاوي»؟

في النهاية، لا المسؤولين العراقيين يستطيعون العيش بدون القناة القطرية، ولا هي تستطيع الاستمرار في النجاح بدون تغذية ما يحدث وسيحدث في العراق. بغض النظر عن الأسباب والتفاصيل، كالاثنين بحاجة لآخراً والصلحة متبادلة، لذا أتوقع أن يتصلح الوضع، إلا إذا كان «اسياه» العراق الجدد أغبي مما يتصور أي عاقل.

«أمركة» + توريث = بحق التدمير!

■ عن الجلبي دائماً، ليس من باب إطلاق النار على سيارات الاسعاف أو أن «الثور عندما يسقط تكثر من حوله السكاكين»، بل في سياق أنه صنع الحدث السياسي والاعلامي طيلة الأسبوع. هناك من يقول أن الجلبي لم يسقط. أحسن: لأن كثيرين بحاجة إليه، وغيابه من الآن، أو سحبه من ساحة اللعب، يفسد جانب الأثارة والتشويق في الموضوع العراقي.

الجلبي (سبب ما يسميه حمدي قنديل الجلبي) أول المدركين لهذا الأمر، فقرر أن يشرك كومبارس من حوله، حتى إذا غاب جاء من بعده: ابنته تمارة. اسم جميل لفاتمة لم تتخلص بعد من تقاسيم براءة الأطفال على محياها، استضافتها قناة «العربية» مساء الخميس من واشنطن للدفاع عن سمعة والدتها أمام جيوش المتشرفين في ما آل إليه. كانت برققة «محامي العائلة» (أمريكي من أصول اسبوية)، يقابلها من استوديوهات عمان رجل اسمه محمود الخرايشة. ساو فر عليكيم عناء السؤال والتفكير بشأنه وأقول أنه «يتاع كله»، حامي حمى البلاط الأردني، فكلما طرأ حاجة للدفاع عن هذا البلاط، جاء الخرايشة ملوحاً بعصاه وفي وجه من يجلس قبائله كائناً من كان.

خلونا في تمارة، أحسن: لا هي كانت تعرف لماذا جاء بها إلى البرنامج، ولا المذيع كان مقتنعاً بأهميته وجودها بالنسبة للموضوع. انقذها وانقذ المذيع والمشاهدين أيضاً، ذلك الحل السحري الأقوى من الجميع: الوقت. عبارة «مع الأسف الوقت يداهنا» هي عجلة الانقاذ «الغضائبي» لتمارة وامثالها (ولنا أيضاً) في كل زمان ومكان.

وسط حديثها المرتبك، همست «الجلبية» بما ترك المشاهدين يعلمون أنها تتكلم الانكليزية بطلاقة ولكنة أمريكية. يكرهها الأميركيون ويحبها غيرهم، خصوصاً الانكليز، مثيرة.

وإذا استعملنا منطق الريح والخسارة، جاز القول أن الفائدة الوحيدة من حضور ابنة أبيها تلك الدقائق التلفزيونية أن علم الناس أن له بنتاً يافعة تعد خطواتها الأولى لمستقبل سياسي في عراق الله وحده أعلم بمستقبله. فبا أعداء الجلبي، هلموا! لقد توفر لديكم باب آخر تدخلون منه لتدميرهم: العائلة المتأمركة التي تقيم في صالونهم وواشنطن بينما يحترق أبناء (المخلصون) العراق (الصامد) دفاعاً عنه ويموتون جوعاً فوق أرضه (الباسلة)»، ووضع أو لاده في سكة السياسة تأهباً للتوريث يوماً ما مثل صدام و«الزعماء» الآخرين!

بشأن «التأمرك»، أجد أن الامانة تفرض على القول أن تمارة حافظت على احتتام عرافتها مثل «هسا»، «ماكو»، «زين»، «هميتا» و«شلون» الخ.

الاناشيد القومية.. من الأطول إلى الأقصر

■ عندما اقتربت الألعاب الأولمبية راحت القنوات التلفزيونية العالمية تتنافس في تقديم شيء مختلف للجمهور. إذ بما أن المنافسات متاحة للجميع، تبرز الشطارة في تقديم شيء استثنائي.

بيدولي أن قناة «سكاي» اللندنية هي التي ابتكرت الشيء الأكثر اختلافاً لحد الآن عندما بثت برنامجاً عن الاناشيد القومية ودورها في شحن المشاعر الوطنية أثناء المنافسات الرياضية تماماً كما في الحروب.

باختصار، جاء في البرنامج أن:

أطول نشيد قومي هو النشيد اليوناني.

أقصر نشيد هو القطري.

أقدم نشيد هو الانكليزي.

هناك تشابه كبير بين النشيديين الإيرلندي واليوناني، حتى أن «خبيراً» في الاناشيد، كان بالاستوديو مزج كلمات الاول على لحن الثاني، والعكس، أثناء عزفهما فلا يكاد المستمع يفرق أيهما الإيرلندي وأيها اليوناني.

رغم رفض الرقابة؛

تصريح من وزارة الداخلية ينقذ فيلم السقا الجديد

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام ابو طالب:

في خطوة نادرة الحدوث قرر الممثل الشاب احمد السقا بدء تصوير اول مشاهد فيلمه الجديد «الحارس» بالرغم من صدور قرار من جهاز الرقابة على المنشقات الفنية يقضي بسحب ترخيص الفيلم، وقد قرر السقا بالتعاون مع مخرج الفيلم عمرو عرفة تصوير اول المشاهد استناداً لموافقة حصل عليها من وزارة الداخلية تتيح لهما التصوير في الشوارع بناء على الترخيص السابق من جهاز الرقابة قبل سحبه.

وكان مذکور ثابت رئيس جهاز الرقابة قد أصدر القرار بشأن منع التصوير بناء على شهادة ثلاثة رقباء نظروا في شكوى تقدم بها السياريسيت أمين عبد الرحمن بشأن السطو على سيارتيه خاص به من قبل عزة شلبي مؤلفة «الحارس»، وقد خلصت اللجنة إلى أن هناك تشابهاً يصل لحد التطابق بين العملين ولجل ذلك قرر ثابت وقف المشروع. أما السقا فكان قد تقدم بطلب لوزارة الداخلية بناء على قرار الموافقة أولاً من الرقابة فحصل على التصريح.

ويؤكد بطل الفيلم أن موقفه صحيح لأن قانون الرقابة ينص على أنه إذا اعترض أحد الرقباء الثلاثة على الشكوى المقدمة فإن واقعة السرقة تصبح غير حقيقية وبالفعل حصل على فتوى قانونية من قبل أحد المحامين. غير أن د. مذکور ثابت وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ذكر بأنه لن يسمح بأن يصور أي مشهد قبل صدور نتيجة قرارات اللجنة العليا للظلمات والتي لجأت إليها عزة شلبي ونفى مذکور عدم قدرة جهازه على منع التصوير وأكد على أن جهازه هو المنوط به السماح بالتصوير أو عدمه.

ويرى ثابت أن موقف فيلم «الحارس» يعد فريداً في المشكلة التي يواجهها حيث أنه من بين أكثر من مئة شكوى تتحقق فيها الرقابة سنوياً بشأن وقائع السطو على الأفكار غالباً ما لا تسفر الشكاوى عن اتهامات حقيقية باستثناء فيلم احمد السقا حيث أن شهادة الرقباء واضحة في هذا الشأن عكس الأعمال الأخرى.

الممثل محمد نضيف بطل فيلم «درب مولاي علي الشريف»؛ الفيلم عن «سنوات الرصاص» في المغرب ومتفائل بمستقبل السينما عندنا



محمد نضيف (القدس العربي)

فيلم سينمائي «الذباية البيضاء» لحسن غنجة.

■ ماذا عن تجربتك في فيلم «درب مولاي علي الشريف»؟

■ اعتبرها جد مهمة، لأن الفيلم يتحدث عن فترة تشكل نقطة سوداء في تاريخ المغرب أو ما اصطلح على تسميتها بسنوات الرصاص، لقد تعاملت بحذر وجدية كبيرة مع موضوع الفيلم واطلعت على مجموعة من الشهادات والوثائق التي تؤرخ لهذه المرحلة.

■ كيف وقع عليك الاختيار من طرف المخرج للقيام بالدور الرئيسي في الفيلم؟

■ لقد سبق أن شاهدني حسن بن جلون في مسرحية «الجواد»، سواء بالنسخة العربية أو الفرنسية، ومنذ ذلك الحين توفقت صدائقي وعلاقتي معه، كما سبق أن اتفقتا على أن يسند لي دورا رئيسيا في فيلم «محاكمة امرأة»، غير أن ذلك لم يتم.

■ ماذا عن أعمالك المستقبلية؟

■ هناك فيلم تلفزيوني «باب المدينة» للمخرج المغربي محمد طربيق من إنتاج الابلول (سبتمبر) القادم، ومسرحية من كتاباتي «مرجلة الدار البيضاء» وهي باللغة الفرنسية وتتعرض في إطار حفلة فنية بالمرکز الثقافي الفرنسي بالدار البيضاء.

■ ما هو تقييمكم للسينما المغربية حالياً؟

■ أنا متفائل جداً هناك قفزة نوعية وكبيرة، كل عمل يشكّل تجربة جديدة، ينتج حالياً عشرة أفلام في السنة، أتمنى أن يصاعف العدد إلى 20 فيلم في السنة، على اعتبار أن ذلك من شأنه أن يساهم في ولادة صناعة سينمائية بالمغرب وفي نفس الوقت إيجاد فرص العمل والتشغيل لكل العاملين بالقطاع السينمائي في المغرب.

المغرب - «القدس العربي»

- من عمر الفاتحي:

يجمع المهتمون والنقاد على أن فيلم «درب مولاي علي الشريف» للمخرج المغربي حسن بن جلون كان من الأفلام المتميزة التي عرضت خلال الدورة 9 من مهرجان السينما الأفريقية بخراسبيكة، وعلى هامش عرض هذا الفيلم، كان لنا هذا اللقاء مع الممثل المغربي محمد نضيف الذي قام بالدور الرئيسي في الفيلم:

■ تبعد عن حياتك وأعمالك الفنية السابقة؟

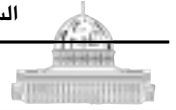
■ أنا من المولد سنة 1967 خريج المعهد العالي للدراسات والثقافي، كما نلت دبلوم الدراسات العميقة في الفن المسرحي من معهد باريس للفنون المسرحية، أما بالنسبة لأعمالي السابقة فقد شاركت في مسرحية «الجواد» كمخرج لها وممثل و«عاشقة» و«تحالف يدعى الصحراء»، «الأميرة»، «الغيرة»، «الزواج وأشياء أخرى»، الذي تم تصويرهم وعرضهم بالقلعة الثانية، كما شاركت في أعمال مسرحية أجنبية «الرحلة» لفرانسواز كورن وهي مسرحية باللغة الفرنسية عن الرحالة المغربي ابن بطوطة.

■ ماذا عن أعمالك السينمائية والتلفزيونية؟

■ سبق أن شاركت في شريط سينمائي متوسط 40 دقيقة تاطق بالفرنسية بعنوان «الليلة الثامنة للمخرج الفرنسي باسكال بورتون وشرطت «جارات أبي موسي» وهي أول تجربة لي مع المخرج المغربي محمد عبد الرحمان التازي وذلك في دور «علي ناسشو» بالإضافة إلى فيلمين الأول تلفزيوني «حينما تسقط الخيل تباعا» لحمد طربيق، والثاني

كاتب من أسرة «القدس العربي»
tofik@alquds.co.uk

وارضيات



مصر تستبعد إسرائيل من بطولة البحر المتوسط لكمال الاجسام

حاليا في العاصمة اليونانية أثينا وتمنى ان تظهر هذه الرياضة بشكل رسمي او استعرافي في الدورة الاولمبية القادمة في بكين عام 2008. وكشف فهديم القناب عن وجود تحركات دولية على مستوى الشرع القانونيين الدوليين لاستصدار قوانين خاصة تجرم المنشطات وتضعها ضمن الخدرات. وعن مشاركة العراق وفلسطين قال فهديم: «نعتز بالرياضيين العراقيين والفلسطينيين الذين يولون من رحم العائنة وتمننى لهم التوفيق في مشاركتهم».

ودينا ولا يمكن ان نقبل مشاركة اسرائيل التي تحتل ارضا عربية وتمارس القمع والاضهاد والقتل لآبناء شعبنا الشقيق في فلسطين». وأوضح ان مصر سبق واستضافت بطولة العالم في عام 2002 ولم تدع اسرائيل للمشاركة. وقال: «هذا امر لا يحتاج للتفكير».

الشاركة في نشاطات البحر المتوسط لظهور لأول مرة في هذه البطولة فضلا عن مشاركة فلسطين والاردن اللذين اندرجا أخيرا في نشاطات البحر المتوسط. يزور فهديم الاردن حاليا للإشراف على دورة تدريب دولية في كمال الاجسام تستمر حتى يوم الخميس المقبل وهو يشغل ايضا منصب النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي لكمال الاجسام ورئيس الاتحاد الاولمبي.

■ **عسман - روترز:** أعلن الاتحاد المصري لكمال الاجسام امس الاثنين انه سيستبعد اسرائيل من المشاركة في بطولة البحر المتوسط التي تستضيفها مدينة الاسكندرية خلال الفترة من الخامس الى العاشر من تشرين الاول (تشرين الثاني). وقال عادل فهديم رئيس الاتحاد المصري لكمال الاجسام ان الاتحاد لن يوجه الدعوة الى اسرائيل في الوقت الذي سترد فيه 23 دولة ضمن اقليم حوض البحر المتوسط ومن بينها العراق الذي تال مؤخرا موافقة الاتحاد الدولي على

تأجيل التحقيق مع العدائين اليونانيين الى اليوم

يذكر ان كنتيريس احرز ذهبية سباق 200 م في اولمبياد اثينا، فيما نالت تانو فضية سباق 100 في اولمبياد ذاته قبل اربع سنوات. ومنسحت اللجنة التأديبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية امس الاثنين مهلة جديدة مدتها 48 ساعة للعدائين اليونانيين كوستاس كنتيريس واكاتريني ثانو المتهمين بخرق قوانين مكافحة المنشطات. وبرغم ان حالتها الصحية لا تدعو الى اللق بيد ان الاطباء قرروا وضعهما تحت المراقبة الطبية. وكان مقررا ان تستمع اللجنة التأديبية الى العدائين الجمعة الماضي بيد انها اجلت الموعد 72 ساعة حتى يقادرا المستشفى بحسب تقرير الاطباء. وكانت اللجنة الاولية اليونانية قررت يوم السبت الماضي استعمالهما مؤقتا من تشكيلة المنتخب اليوناني بانتظار قرار اللجنة الاولية الدولية بحققهما اليوم الثلاثاء.

طبية جديدة من المستشفى». ويوجد كنتيريس وتانو في المستشفى منذ ليلة الخميس/الجمعة الماضية بعد تعرضهما الى حادث سير بدراسة تارية وهما في طريقهما الى القرية الاولمبية بعدما تخلفا عن فحص الكشف عن المنشطات. وبرغم ان حالتها الصحية لا تدعو الى اللق بيد ان الاطباء قرروا وضعهما تحت المراقبة الطبية. وكان مقررا ان تستمع اللجنة التأديبية الى العدائين الجمعة الماضي بيد انها اجلت الموعد 72 ساعة حتى يقادرا المستشفى بحسب تقرير الاطباء. وكانت اللجنة الاولية اليونانية قررت يوم السبت الماضي استعمالهما مؤقتا من تشكيلة المنتخب اليوناني بانتظار قرار اللجنة الاولية الدولية بحققهما اليوم الثلاثاء.

■ **أثينا - ف ب:** طالب مسؤولون يونانيون بمحاكمة العدائين اليونانيين كوستاس كنتيريس واكاتريني ثانو المتهمين بخرق قوانين مكافحة المنشطات، امس الاثنين مهلة 48 ساعة حتى يتمكن موكلا من التؤل امام اللجنة التأديبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية. وقال ديميتراكوپولوس في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في أثينا حيث اجتمعت صباح امس طالبات مهلة جديدة مدتها 48 ساعة حتى يتمكن العداء من التؤل امام الجئة التأديبية. وأضاف عقب الاستماع اليه بسرعة من قبل اللجنة التأديبية «انهم استفاحن، لقد كافأ طلبة حياتهم ويريدان التؤل امام اللجنة». مشير الى ان اللجنة الاولمبية الدولية ستدرس طلبا وانها تنتظر شهادة

الأزمة غطت على فشل أعضاء بعثة مصر في الدورة الأولمبية اتحاد الكرة يحيل أوراق قضية الشاطر إلى لجنة الانضباط وعقوبات مشددة بانتظار الزمالك والقضاء ينظر قضية سعيد

رئيس النادي الأهلي يرافقه عضو مجلس الإدارة محمود الخطيب لخصو مباراة الفريق مع اوساسونا الأسباني يوم الثلاثاء في اطار الاستعداد للموسم المحلي. ومن المقرر ان يخوض الأهلي مباراة ودية اليوم مع أحد اندية الدرجة الثانية الاناثية، وسيحتدم الأهلي معسكره غدا الخميس لبقاء فريق هاتوفر ثم يتوجه بعدها الى اسبانيا.

الزمالك. وحول انتهاء قيد اللاعبين يوم 8 ايلول (سبتمبر) المقبل ونظر قضية الشاطر يوم 15 منه، أوضح درويش انه في هذه الحالة لن يتم قيد اللاعب في الزمالك او في الاهلي.

في ناحية اخرى ينظر القضاء اليوم الثلاثاء قضيتين جديدتين لنادي الزمالك الأولى بخصوص رفع عقوبة اللاعب ابراهيم سعيد والثانية ضد اتحاد الكرة يتوقع فيها المستشار مرثي منصور نائب رئيس النادي الذي أكد ان الاستشكال الذي تقدم به اللاعب ضد الحكم لا يوقف تنفيذة لأنه حكم نهائي ومن يمنع تنفيذة خلال المهلة المحددة يتعرض للحبس أو العزل من منصبه طبقا لقانون العقوبات. وتعبج مرثي من التهديدات التي يطلقها اتحاد الكرة ضد نادي الزمالك وتسأل عن سبب صمته بعد الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري بحاقبة الأهلي في اللاب وعقوبات بتوقيع عقوبات بعدما انتصته المحكمة الإدارية العليا».

■ **القاهرة - «القدس العربي»**
من محمد القاعدو:

بعدما ازدادت الأمور تعقيدا وتعلت الأصوات تنادي بتدخل حازم وحاسم من وزارة الشباب في القضايا الراهنة أصدر انيس الفقي وزير الشباب تعليماته إلى مستشاريه بدراسة أوراق قضية اللاعب إسلام الشاطر وقضية اللاعب ابراهيم سعيد والقضية الرفعوة ضد اتحاد الكرة لاتخاذ قرارات ملزمة للجميع لا رجعة فيها أو استئناف.

في اسبانيا يلتقي في التاسعة والنصف من مساء اليوم فريق الزمالك مع ريال سوسيداد الأسباني في مباراة ودية واستعدادا للموسم الجديد. الزمالك يخوض المباراة تحت قيادة الأثاني دراخوسلاف ونجوم الصف الأول ويسعى المدرب لاستقرار على ملامح التشكيل الرئيسية من خلال هذا الاختيار الجاد.

غطت أزمة اللاعب إسلام الشاطر على اخبار الدورة الاولمبية باثينا والفشل للربع لاعضاء البعثة المصرية في مختلف الالعاب وأصبح اللاعب حديث الساعة في الوسط الرياضي خصوصا بعدما ايزاد موقفه عوضا وتصاربت التصريحات بين اطراف الأزمة الثلاثة اتحاد الكرة والأهلي والزمالك وتصاعدت أيضا لغة التهديد والوعيد من جانب كل طرف؛ وصرح مدحت شلبي المتحدث باسم اتحاد الكرة لـ«القدس العربي» أن أوراق قضية اللاعب إسلام الشاطر أحيلت إلى لجنة الانضباط التابعة للاتحاد والتي يرأسها سعيد الصفقي للفصل فيها.

وأوضح شلبي ان اللجنة ستتخذ قرارات حاسمة خصوصا وأن اوائح الاتحاد الدولي «الفيفا» تحظر اللجوء للحكام لحل النزاعات الرياضية وحول إذا ما كان هذا الكلام مؤثرا على توقيع عقوبات على نادي الزمالك باعتباره مخالفا للوائح الفيفا رفض التحذير الرسمي أن يسبق الأحداث وقال ان الاتحاد يهجم في المقام الأول للحفاظ على علاقته جيدة بمختلف الأندية ونادي الزمالك إحدى قلاع الرياضة في مصر ولايد من أن يجلس جميع الأطراف معا في اطار اتحاد الكرة ولجانته المختصة لحل المشاكل بعيدا عن الحكم.

أخيرا الوزير يتدخل

بعدما ازدادت الأمور تعقيدا وتعلت الأصوات تنادي بتدخل حازم وحاسم من وزارة الشباب في القضايا الراهنة أصدر انيس الفقي وزير الشباب تعليماته إلى مستشاريه بدراسة أوراق قضية اللاعب إسلام الشاطر وقضية اللاعب ابراهيم سعيد والقضية الرفعوة ضد اتحاد الكرة لاتخاذ قرارات ملزمة للجميع لا رجعة فيها أو استئناف.

في اسبانيا يلتقي في التاسعة والنصف من مساء اليوم فريق الزمالك مع ريال سوسيداد الأسباني في مباراة ودية واستعدادا للموسم الجديد. الزمالك يخوض المباراة تحت قيادة الأثاني دراخوسلاف ونجوم الصف الأول ويسعى المدرب لاستقرار على ملامح التشكيل الرئيسية من خلال هذا الاختيار الجاد.

وأوضح شلبي ان اللجنة ستتخذ قرارات حاسمة خصوصا وأن اوائح الاتحاد الدولي «الفيفا» تحظر اللجوء للحكام لحل النزاعات الرياضية وحول إذا ما كان هذا الكلام مؤثرا على توقيع عقوبات على نادي الزمالك باعتباره مخالفا للوائح الفيفا رفض التحذير الرسمي أن يسبق الأحداث وقال ان الاتحاد يهجم في المقام الأول للحفاظ على علاقته جيدة بمختلف الأندية ونادي الزمالك إحدى قلاع الرياضة في مصر ولايد من أن يجلس جميع الأطراف معا في اطار اتحاد الكرة ولجانته المختصة لحل المشاكل بعيدا عن الحكم.

الأرجنتيني امايا يلتحق بالعربي القطري

■ **الدوحة - ف ب:** التحق الأرجنتيني ايزكيل امايا بفريقه الجديد العربي القطري حيث سيبدع عن الوانه في الموسم المقبل.

ووصل امايا الى الدوحة امس وسينضم الى الحرفين الاخرين مواطنيه المهاجم غابرييل باتيستوتا والمدافع الدولي النيجيري تاربيو ويست.

وكان فريق الأهلي قد التحق العام الماضي مع نفس الفريق وتعاقب 1/1 في الوقت الأصلي وحسمها الفريق الأسباني لصالح بضرقيات الجزاء.

اتحاد الجودو الفلسطيني يعلن عن منتخب الناشئين المشارك في البطولة الآسيوية

■ **غزة - وفا:** أعلن الاتحاد الفلسطيني للجودو، اليوم، تشكيلة منتخب الجودو، الذي سيشارك في البطولة الآسيوية للناشئين تحت سن (20 عاما)، التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة، وفي 17 و18 ايلول (سبتمبر) المقبل، والتي سيصيفها دورة تصنيف للحكام يومي 13 و14 من نفس الشهر.

نجوم الشانفيل ومدريه الى الرياضي بيروت

■ **بيروت - ف ب:** انضم نجوم الشانفيل ثنائي الدوري وحامل كأس لبنان في كرة السلة الموسم الماضي ومدريه فؤاد ابو شقرا الى الرياضي بيروت في صفقة غير مسبوقه ومغرية للجدد لم يكشف عن جوانبها المالية.

وكان فريق الأهلي قد التحق العام الماضي مع نفس الفريق وتعاقب 1/1 في الوقت الأصلي وحسمها الفريق الأسباني لصالح بضرقيات الجزاء.

وكان فريق الأهلي قد التحق العام الماضي مع نفس الفريق وتعاقب 1/1 في الوقت الأصلي وحسمها الفريق الأسباني لصالح بضرقيات الجزاء.

وكان فريق الأهلي قد التحق العام الماضي مع نفس الفريق وتعاقب 1/1 في الوقت الأصلي وحسمها الفريق الأسباني لصالح بضرقيات الجزاء.

الرباعية الصينية تشين تسجل رقما أولمبيا

■ **أثينا - روترز:** احرزت الرباعية الصينية تشين بينغفينغ الميدالية الذهبية في فئة 58 كيلو غراما بمنافسات رفع الاثقال للسيدات في دورة أثينا الاولمبية امس الاثنين.

الونسو لاعب سوسيداد في طريقه للانتقال الى ليفربول

وفي مدريد قال نادي ريال سوسيداد الأسباني لكرة القدم امس الاثنين ان لاعب خط وسطه خاباي الونسو اقرب من الانضمام الى نادي ليفربول الانكليزي.

آخر موسم لراديبني مع ليدز يمني بلطمة

■ **لندن - روترز:** يبدو ان مستقيل لوكاس راديبني كابتن منتخب جنوب افريقي لكرة القدم خلال كأس العالم الماضية مع فريق ليدز يونايتد انكليزي قد انتهى بعد اصابة المدافع بتمزق في وتر العرقوب يوم السبت الماضي.

هزيمة المصري تامر طاحون في الدور الثالث لمنافسات السيف

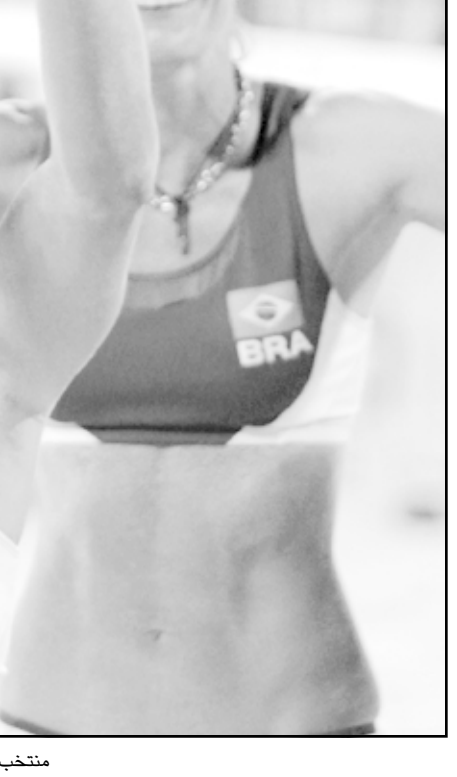
■ **أثينا - روترز:** خسر المصري تامر طاحون امام الصيني وو هانشيونغ 8/15 في الدور الثالث لمنافسات السيف لفردى الرجال بدورة أثينا الاولمبية امس الاثنين.

بورتوريكو تنزل بامريكا اول هزيمة في كرة السلة منذ عام 1988

■ **أثينا - روترز:** انزلت بورتوريكو اول هزيمة بالولايات المتحدة في منافسات كرة السلة بالدورات الاولمبية منذ عام 1988 عندما فازت عليها بشكل مفاجئ 73/92 بدورة أثينا الاولمبية.

■ **أثينا - روترز:** انزلت بورتوريكو اول هزيمة بالولايات المتحدة في منافسات كرة السلة بالدورات الاولمبية منذ عام 1988 عندما فازت عليها بشكل مفاجئ 73/92 بدورة أثينا الاولمبية.

■ **أثينا - روترز:** انزلت بورتوريكو اول هزيمة بالولايات المتحدة في منافسات كرة السلة بالدورات الاولمبية منذ عام 1988 عندما فازت عليها بشكل مفاجئ 73/92 بدورة أثينا الاولمبية.



منتخب البرازيل لكرة السلة

السباحة سمر نصار اول رياضية عربية تدافع عن الوان دولتين

■ **أثينا - ف ب:** تمثل السباحة الاردنية سمر نصار حالة فريدة من نوعها في العالم العربي لانها اول رياضية تنال شرف تمثيل دولتين مختلفتين في دورتين اولمبيتين على التوالي. فبعد ان دافعت عن الوان فلسطين في دورة سيدني قبل اربع سنوات، تشارك باسم الاردن في دورة الألعاب المقامة حاليا في أثينا.

■ **أثينا - ف ب:** تمثل السباحة الاردنية سمر نصار حالة فريدة من نوعها في العالم العربي لانها اول رياضية تنال شرف تمثيل دولتين مختلفتين في دورتين اولمبيتين على التوالي. فبعد ان دافعت عن الوان فلسطين في دورة سيدني قبل اربع سنوات، تشارك باسم الاردن في دورة الألعاب المقامة حاليا في أثينا.

خروج الاردنية شعبان من الدور الثاني

■ **أثينا - ف ب:** خرجت الاردنية زينة شعبان من الدور الثاني لمسابقة كرة الطاولة للسيدات ضمن دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليا في أثينا بخسارتها امام الرومانية اديانا زامفير 4/1 (الأشواط) 8/11 و 11/5 و 11/8 و 11/7 و 11/4. وكانت شعبان بلغت الدور الثاني بتغلبها على ايزوا ميدينا من هندوراس 3/4 (الأشواط 7/11 و 13/11 و 8/11 و 9/11 و 5/11).

■ **أثينا - ف ب:** خرجت الاردنية زينة شعبان من الدور الثاني لمسابقة كرة الطاولة للسيدات ضمن دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليا في أثينا بخسارتها امام الرومانية اديانا زامفير 4/1 (الأشواط) 8/11 و 11/5 و 11/8 و 11/7 و 11/4. وكانت شعبان بلغت الدور الثاني بتغلبها على ايزوا ميدينا من هندوراس 3/4 (الأشواط 7/11 و 13/11 و 8/11 و 9/11 و 5/11).

بيتمان المصابة تعزز المنافسة

■ **أثينا - روترز:** تعززت بطولة العالم في سباق 400 متر حواجز جانا بيتمان المشاركة في التصفيات يوم السبت في دورة أثينا الاولمبية بعدما خضعت لجراحة في الركبة للعلاج من اصابة في الغضروف. وتعرضت الاسترالية البالغة من العمر 21 عاما للاصابة في ركبتها اليمنى في بطولة غولدن ليغ في زوريج يوم السادس من آب (أغسطس).

الارجنتيين تهزم اليابان لتحقق الفوز الثاني في هوكي السيدات

■ **أثينا - روترز:** حققت الارجنتيين فوزها الثاني في منافسات هوكي السيدات بدورة أثينا امس الاثنين حين تغلبت على دفاع اليابان 3/1. ووضعت اليابان الفريق الارجنتيني على طبع العالم تحت ضغط كبير في اول 20 دقيقة الى ان شنت الارجنتيين هجمة من البعس مرت خلالها لوسيانا ايمار نكر الى اينس ارونو التي احرزت الهدف الاول. وتولت لثلاث من دفاع اليابان مرابية ابرازم لحاولاة اقصياد الكرة منها وكسر شوكة الفريق الارجنتيني.

هزيمة المصري تامر طاحون في الدور الثالث لمنافسات السيف

■ **أثينا - روترز:** خسر المصري تامر طاحون امام الصيني وو هانشيونغ 8/15 في الدور الثالث لمنافسات السيف لفردى الرجال بدورة أثينا الاولمبية امس الاثنين.

هزيمة المصري تامر طاحون في الدور الثالث لمنافسات السيف

■ **أثينا - روترز:** خسر المصري تامر طاحون امام الصيني وو هانشيونغ 8/15 في الدور الثالث لمنافسات السيف لفردى الرجال بدورة أثينا الاولمبية امس الاثنين.

فوز الرئيس الفنزويلي باستفتاء على استمرار رئاسته يدفع اسعار النفط نزولا رغم اشعال النار ببئر في العراق

الحصالي للاسعار ينبع من تطورات سياسية وعسكرية، وتعد أوبك اجتماعها المقبل في الخامس عشر من ايلول وهي تضخ بالفعل عند أعلى مستوى لها في 25 عاما بمقدار 30 مليون برميل يوميا متجاهلة قيود حصص الانتاج الرسمية، وقال كامبلور «إذا شهدت السوق هدوءا في الاوضاع السياسية والعسكرية فان الكميات المضافة الى الاحتياطي الخام ستضغط على الاسعار».

وتنتج السعودية نحو 9,5 مليون برميل يوميا مقارنة بحصتها الرسمية البالغة 8,45 مليون برميل يوميا ومن المتوقع ان تصل قرب عشرة ملايين برميل يوميا في ايلول، وقال ولي العهد السعودي الامير عبد الله في تصريحات نشرت امس ان الرياض ستضخ بأقصى ما تسمح به حقولها النفطية من أجل تهدئة أسعار النفط المنتجة التي يود ان يراها بين 25 و30 دولارا للبرميل، وفي روسيا تلوح مخاوف من تعطل امدادات يوكوس كبرى شركة منتجة للنفط لان اسواق النفط العالمية تشهد انخفاضا كبيرا في العرض ويقف النفط بحسب كامبلور قوله «يبدو ان الاسعار ستواضع الصعود دون ان تأخذ في الاعتبار العناصر الاساسية للسوق وهي العرض والطلب، الاتجاه

الامريكي على مؤيدي الزعيم الدين الشيعة مقتدي الصدر ليشمل عدة مدن، وقال مسؤول بشركة نفط الجنوب امس الاثنين «خط الانابيب لا يعمل، لا نعلم متى تتحسن الاوضاع حتى تعيد تشغيله»، ومنذ بداية العام ارتفع النفط عشرة دولارات ولكن الاسعار الحقيقية بعد استيعاد التضخم تقل كثيرا عن أعلى مستوى في حقبة الثمانينات حين بلغ سعر النفط ثمانين دولارا عقب الثورة الإيرانية.

الان الاسعار الحالية أعلى مما كانت عليه في عام 1974 حين بلغ سعر النفط بعد وضع نسبة التضخم في الاعتبار 43 دولارا اثناء الحظر الغربي على صادرات النفط ليصيب سوق النفط بأول صدمة، وحتى الآن استطاعت الاقتصاديات الكبرى تحمل الاسعار المرتفعة غير انه ظهرت دلائل على ان تكلفة الطاقة المرتفعة بدأت تسبب اضرارا، ويوم السبت الماضي قال مندوب ايران في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ان المنظمة لا يسعها عمل شيء لتهدئة اسعار النفط لان اسواق النفط العالمية تشهد انخفاضا كبيرا في العرض ويقف النفط بحسب كامبلور قوله «يبدو ان الاسعار ستواضع الصعود دون ان تأخذ في الاعتبار العناصر الاساسية للسوق وهي العرض والطلب، الاتجاه

تزيد قليلا عن 58 بالمائة من الاصوات من حين بلغت نسبة الموافقة نحو 42 بالمائة، وانتابت اسواق الطاقة حالة من القلق من تعطل انتاج البلاد الذي يبلغ 2,6 مليون برميل يوميا اذا ما اثار نتائج الاستفتاء لقلل اجتماعية، وقالت مصادر شحن ان عمليات الشحن من خامس اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم تسير بشكل سلس، لكن مسؤولين انتخبين موالين للمعارضة شككوا في النتيجة وقالوا ان اجراءات فحص النتائج لم تتم كما هو مخطط.

وقال توني نونان المدير في قسم معاملات البترول الدولية في ميتسوبيشي كورب «هناك مخاوف كثيرة للنفط في سوق النفط الان مثل العراق وضالة الطاقة غير المستغلة لدى اوبك ولكن السوق تركز اليوم على استفتاء فنزويلا»، وقال الرئيس الفنزويلي شافيزز بعد فوزه في الاستفتاء ان حكومته ستعمل على ضمان استقرار سوق النفط العالمية، وفنزويلا خامس اكبر مصدر للنفط في العالم والشرق الاوسط، ويخيم شبح الاضطرابات في العراق على السوق اذ لا تزال الصادرات عند نصف مستوياتها قرب حوالي 900 ألف برميل يوميا منذ ان هاجم مخربون خط الانابيب الجنوبي الرئيسي بينما اتسع الهجوم

لندن - من اندرو ميتشيل:

تقلبت اسعار النفط بين ارتفاع وهبوط امس الاثنين، انصعدت بالمعاملات المبكرة لمستويات قياسية جديدة بعد انتشار تبايا قيام مسلحين من انصار رجل الدين الشيعة العراقي مقتدي الصدر باشعال النار في بئر نفطية، لكنها عادت وهبطت بعد الاعلان عن فوز الرئيس الفنزويلي هوغو شافيزز في استفتاء على استمرار رئاسته مما خلف حدة المخاوف من ان تعطل أي اضطرابات محتملة صادرات البلاد من النفط، ففي الساعة 14:25 (ت غ) انخفض سعر خام القياس الامريكي الخفيف تسليم ايلول (سبتمبر) 26 سنتا الى 46,32 دولار للبرميل متقلبا عن المستوى القياسي الذي سجله في وقت سابق عند 46,91 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ بدء التعاملات الاجلة على النفط في بورصة نيويورك للمعاملات السلعية (نايمكس) قبل 21 عاما.

وانخفض خام برنت في بورصة لندن 43 سنتا الى 43,45 دولار للبرميل، وانخفضت الاسعار بعد ان كشفت النتائج التي اعلمها المجلس الانتخابي الوطني في فنزويلا بعد فرز 94 بالمئة من الاصوات ان شافيزز نجا من استفتاء على اقتالته، وقال فرانسيسكو كاراسكيرو رئيس المجلس الانتخابي الوطني ان نسبة من رفضوا اقتالة الرئيس

شركتا شل وبي.بي تعرضان اجراء أبحاث بحقول نفط عراقية

لندن - رويترز: ذكرت شركتا النفط العملاقان رويال داتش/ شل وبي.بي امس الاثنين ان كلا منهما تقدمت بعرض لاجراء أبحاث في اثنتي من اكبر حقول النفط العراقية، وقالت شل في بيان «يمكننا تأكيد أننا تقدمنا بعرض في المناقصة... ونحن نرى فائدة كبيرة متبادلة من تلبية الاحتياجات الملحة لدعم صناعة النفط العراقية».

وفي وقت سابق ففتح الحكومة العراقية باب تلقي العروض لاجراء أبحاث في حقول كركوك والرماية وقالت ان الموعد النهائي لتلقي العروض هو 15 آب (اغسطس)، وقالت شركة بي.بي ايضا انها تنوي تقديم مساعدات فنية للدراسات التي ستجري في الحقول، واثارت أعمال العنف في العراق قلق كثير من شركات النفط الكبرى من العمل هناك، وذكرت مصادر بان بامكان بي.بي وشل اجراء بعض الأبحاث عن الحقول دون ارسال موظفين الى المنطقة.

شركة المخازن العمومية الكويتية تفوز بعقد مع الجيش الامريكي بالعراق

الكويت - رويترز: أعلنت شركة المخازن العمومية الكويتية امس الاثنين فوزها بعقد قيمته 31,6 مليون دولار مع الجيش الامريكي لتزويد مخازن بالعراق بتكنولوجيا المعلومات، وقال مسؤول بالشركة طلب عدم نشر اسمه «العقد سارده عام واحد ويمكن تجديده»، ويتيح العقد لشركة المخازن العمومية تركيب تكنولوجيا تتعلق بالامداد ويمكنها تعقب كل السلع الداخلة والخارجة من المخازن التي تديرها الشركة داخل القواعد الامريكية في العراق، وتعمل الشركة الكويتية في مجال بناء وادارة وتاجير كل أنواع المخازن بالمنطقة، وللشركة عدة عقود أخرى بملايين الدولارات مع الجيش الامريكي في منطقة الخليج.

انخفاض عجز تونس التجاري بالنصف الاول الى 1,4 مليار دولار

تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية امس الاثنين انخفاض العجز التجاري لتونس الى 1,789 مليار دينار (1,432 مليار دولار) في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى تموز (يوليو) مع تضاعف صادرات المنتجات الزراعية، وأظهرت البيانات ان العجز التجاري لتونس خلال نفس الفترة من عام 2003 بلغ 1,836 مليار دينار، وزادت قيمة الصادرات الاجمالية 11,7 في المئة لتصل الى 1,196 مليار دينار بفضل زيادة بنسبة 200 في المئة في الصادرات الزراعية وخاصة زيت الزيتون، وأظهرت البيانات زيادة قيمة الواردات بنسبة 8,25 في المئة الى 9,985 مليار دينار، وتتوقع الحكومة زيادة الصادرات 7,5 في المئة خلال عام 2004 بأكمله، وتأمل ان تعزز الزيادة معدل النمو الى 5,5 في المئة من 5 في المئة العام الماضي، وسجلت تونس عجزا تجاريا قيمته 3,696 مليار دينار عام 2003 مقارنة مع 3,762 مليار دينار عام 2002، الدولار يساوي 1,249 دينار تونسي.

ارتفاع ارباح بنك مصر الدولي بنسبة 43%

القاهرة - رويترز: قالت البورصة المصرية الاحد في بيان ان بنك مصر الدولي MIBA.CA سجل زيادة نسبتها 43 في المئة في ارباحه الصافية عن النصف الاول من عام 2004 مقارنة بنفس الفترة من العام السابق لتصل الى 69 مليون جنيه مصري (11 مليون دولار)، وحققت بنك مصر الدولي ارباحا صافية قدرها 13 مليون جنيه مصري خلال فترة الستة اشهر نفسها من العام الماضي حتى 30 حزيران (يونيو)، ولم يذكر بيان البورصة مزيدا من التفاصيل.

بنك الإمارات يفوز بجائزة كأفضل مصرف بالدولة

دبي - يوبي آي: حصل بنك الإمارات على جائزة أفضل بنك في دولة الإمارات العربية المتحدة للعام 2004 وذلك ضمن الجوائز التي تقدمها مجلة (يوروموني) المالية العالمية، وتعد هذه المرة الثالثة التي يحصل فيها بنك الإمارات على هذه الجائزة التي أعلن فوزها بها خلال حفل أقيم في لندن مؤخرا، وذكرت وكالة انباء الإمارات (وام) امس الاثنين ان المجلة أوجعت فوز البنك بهذه الجائزة في تطوير مجموعة بنك الإمارات من خلال بنك الامارات الدولي والإمارات للخدمات المالية أعمالا مصرفية تجارية واستثمارية يعتبر الإقبال عليها هو الأكبر في الدولة، وأوضحته الجائزة ان بنك الإمارات كان الأكثر نشاطا خلال العام الماضي في مجال الصفقات الضخمة خاصة في مجال تمويل المشروعات الكبيرة، مشيرة الى ان البنك حفظ لنفسه مكانا في أربعة من بين خمسة إصدارات للسندات خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

الاردنية للطيران تعلن استئناف رحلاتها لفرنسا وإيطاليا بعد منعها من الهبوط فيها

عمان - اب ف: أعلنت «الشركة الأردنية للطيران»، امس الاثنين انها ستستأنف رحلاتها من وإلى فرنسا وإيطاليا بعد تعليق رحلاتها للدولتين الأوروبيةين قبل أيام، وقال مدير عام الشركة الكابتن طيار محمد الخشمان في بيان «ان سلطة الطيران الفرنسية سمحت لطائرات الشركة باستئناف رحلاتها من وإلى المطارات الفرنسية، مضيفا ان سلطة الطيران الايطالية اتخذت هي الاخرى قرارا مماثلا، وسلمت الخشمان في بيانه ان الغاء قرار المنع الذي فرض على الشركة تم بعد استلام السلطات الفرنسية والايطالية التي كانت قد طلبتها مساء الجمعة الماضي من سلطة الطيران المدني الاردني، وكانت هيئة الطيران المدني الفرنسية قد أعلنت في بيان الجمعة انه من منع طائرات شركة «الاردنية للطيران» من الهبوط او الاقلاع من فرنسا بعد ان اثبتت كشف اجرة السلطات الفرنسية والايطالية وجود ثغرات أمنية، مما أدى الى تأخير سفر 150 راكبا علقوا في مطار شارل ديغول بفرنسا، لكن الخشمان أكد ان المشكلة، التي يعود سببها، لتأخر وصول بعض الوثائق»، قد تم حلها.

وزير مالية كندا «متفائل جدا» بشأن الاقتصاد رغم البيانات الأمريكية الأخيرة المثيرة للقلق

جوهانسبرغ - رويترز: قال وزير مالية كندا والف غودال امس الاثنين انه متفائل جدا بشأن مستقبل اقتصاد بلاده رغم البيانات الأخيرة التي ترسم صورة مثيرة للقلق للاقتصاد الأمريكي، وقال ردا على سؤال بشأن تأثير الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة على بلاده «تمثل الصادرات 45 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي و85 بالمئة من هذه الصادرات تذهب الى الولايات المتحدة ومن ثم فمن الواضح ان قوة وحياة (اقتصاد) الولايات المتحدة امر طيب للغاية من وجهة النظر الكندية».

وقال غودال الذي يقوم بجولة افريقية تستغرق عشرة ايام «لا أقصد التهوين من هذه القضايا (المشاكل الاقتصادية في الولايات المتحدة)، نحن حذرون للغاية تجاهها... ولكنني متفائل جدا».

الامير عبد الله يربط هبوط السعر الى ما بين 25 و30 دولارا للبرميل السعودية ستضخ بأقصى طاقتها لتهدئة سوق النفط الملتهبة



الامير عبد الله بن عبد العزيز

للبرميل حتى لا تلحق الضرر بالودول»، وتعد تصريحات الامير عبدالله اوضح اشارات حتى الان على ان السعودية اكبر منتج في اوبك تسعى جاهدا لدفع الاسعار نحو الانخفاض كي لا تضرب بالطلب على الوقود من خلال ابطاء النمو الاقتصادي العالمي، ولم يحدد ولي العهد نوع الخام الذي يضير اليه، ولكن مسؤولين من دول اوبك يشيرون عادة الى سلة الامتياز التي بلغ أحدث سعر لها 33,33 دولار للبرميل، وبلغ الخام الامريكي الخفيف امس مستوى قياسيا جديدا عند 46,91 دولار للبرميل، وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي الاسبوع الماضي ان انتاج

ليبيا تعرض أول تراخيص للتنقيب عن النفط بعد رفع العقوبات الأمريكية

من قبل مع شركات أخرى للمصادقات الغيت لعدم اتفاق الجانبين، وستكون أي اتفاقيات جديدة للتنقيب والمشاركة في الانتاج بشروط جديدة، ويتوقع محللون ان تكون أكثر مرونة من الشروط السابقة، وقال مسؤول لبني لرويترز ان هذه هي المرة الاولى التي يفتح فيها الباب أمام الشركات للتنافس على امتيازات في اطار عقود التنقيب والمشاركة في الانتاج منذ بدأ العمل بها عام 1974، وسعت طرابلس أيضا لتحديث تشريعات ترجع الى نحو 50 عاما في مجال الاستثمار النفطية لكن لم يتضح ما اذا كانت التشريعات الجديدة ستسري على الامتيازات الجديدة، وسيعقد مسؤولون ندوتين للترويج لهذه المناطق وبحث اطار التعاقد وستتم التفاوض في لندن في 14 ايلول (سبتمبر).

لندن - رويترز: طرحت ليبيا على شركات النفط امس الاثنين أول تراخيص للتنقيب عن النفط في حقولها البرية والبحرية بعد رفع العقوبات الأمريكية، وعرضت ليبيا أيضا لزيادة قدرتها على تغطية الاحتياجات الرابطة للسوق لكن في الوقت نفسه أحب ان يؤكد ان ارتفاع الاسعار الحالي وبهذا الشكل لا يدلنا فيه، المسؤول هو شركات كبرى تتعامل مع السلعة النفطية اما عبر التخزين وحجب الكميات واما عبر المضاربة، وأوضح ان الرياض قلقة بشكل خاص بشأن الدول النامية، وقال «نحن هنا لا نتكلم عن دول كبرى بل عن دول فقيرة ستختصر حياتها ويقوقف نموها بارتفاع اسعار النفط».

انتفاضة جيش المهدي تبقى صادرات نفط العراق عند نصف مستواها العادي

دبي - من خالد يعقوب عويس: قال مسؤولون نفطيون وكلاء ما لحوين ان انتفاضة الجيش الرئيسي مغلقة امس الاثنين مما قلص صادرات البلاد الى النصف تقريبا، وأدت الاضطرابات الى تراجع صادرات البلاد من النفط الى حوالي 900 ألف برميل يوميا طوال اسبوع منذ هاجم مخربون خط الانابيب واتسع نطاق الهجوم الامريكي على الميليشيا الموالية للزعيم الشيعة مقتدي الصدر الى عدة مدن عراقية، وقال مسؤول في شركة نفط الجنوب طلب عدم نشر اسمه «خط الانابيب لا يعمل، ولا نعرف متى ستتحسن الظروف بما يسمح باعادة فتحه»، وأضاف قائلا «القرارات تتخذ على أساس يومي، وليس معروف حتى ما اذا كان الموقفون سيخسرون للعمل غدا»، وأوضح امritch ان الموقفين العاملين في المقر الرئيسي بالبقاع في منازلهم منذ يوم الاثنين الماضي، وأضاف المسؤول ان النفط يتدفق من الحقول الجنوبية الى مرفاي البصرة وحور العمارة على الخليج عبر خط انابيب ثاب قدره 42 بوصة وتبلغ طاقته مليون برميل

زيادة التدفقات المالية من الخارج على أمريكا تدعم الدولار.. ربما مؤقتا

لندن - من جوستينا بولاك: ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي مقابل اليورو الاوروبي امس الاثنين بعد تقرير عن التدفقات المالية من الخارج الى الولايات المتحدة في حزيران (يونيو) أظهر انحاءا تحكي لتخطية العجز في ميزان المعاملات الجارية في ذلك الشهر، وانخفض اليورو الاوروبي الى 1,2346 دولار في 2 يونيو، و0,2 في المئة وفقا لبيانات رويترز من نحو 1,2366 قبيل صدور البيانات، كما ارتفع الدولار مقابل العملة اليابانية الى 110,91 ين من نحو 110,71 ين، وسجل الدولار زيادة طفيفة مقابل الجنيه الاسترليني الذي واجه ضغوطا في الاسبوع الماضي وبلغ أدنى مستوى مقابل اليورو خلال شهر عقب سلسلة تصريحات من بنك انكلترا المركزي استهدفت تهدئة الاسواق، ويرجع ذلك لتكثرت اسعار الفائدة في الاسبوع الماضي غير ان بعض المستثمرين يتكهنون الان بان تكون اي زيادة في المستقبل اقل مما كان معتقدا في السابق، وعزز المتعاملون انظارهم امس على بيانات التدفقات المالية بعد الاعلان الذي صدر يوم الجمعة الماضي عن تسجيل عجز تجاري قياسي مما أكد الصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة في تمويل الفجوة بين الواردات والصادرات، وقالت وزارة الخزانة الأمريكية امس ان صافي التدفقات المالية بلغ 71,8 مليار دولار في شهر حزيران ارتفاعا عن 65,2 مليار في ايار (مايو)، وهذه أول زيادة منذ مطلع العام.

رئيس يوكوس الروسية المتعثرة يقول انها ستواصل انتاج النفط وبيعه حتى نهاية ايلول

مع ما أدلى به بروس ميسامور المدير المالي ليوكوس من تعليقات لصحيفة (فاينانشيال تايمز) في عددها امس ان قال ان الشركة قد تطلب اشهار افلاسها في غضون ايام لا تتعدى حساباتها المصرفية لا يتحج لها اي وسيلة أخرى للبقاء، ونقلت الصحفية عن ميسامور قوله «اذا سجدنا معسرين لعدم توفر السيولة المالية اللازمة لسداد وافتراينا فسيكون علينا اشهار افلاسنا، واعتقد ان هذا محتمل للغاية»، وأضاف قائلا «الافلاس ليس سيناريو سيئا على افترض ان كل شيء سيتم وفقا للتقديرات»، ويتعين على يوكوس دفع 3,4 مليار دولار لسداد ضرائب متأخرة بنهاية آب (اغسطس) وهو ما تقول الشركة انه لا يمكنها عمله لافتقارها للسيولة المالية «هذه المرة نعم، لانه ليس من مصلحة المجتمع الدولي كل ان تكون اسعار النفط والطاقة مرتفعة الى هذا الحد، ان ارتفاعها مصطنع في جانب منه بسبب احداث مختلفة وحتى (احداث) دولية مثل الاحداث العسكرية في العراق والقائمة التي تحدث في العراق»، والفرغ من يوكوس سددت رسوم النقل حتى نهاية آب.

طوحاته السياسية، وقال جيرانتشيكو الذي كان محافظا للشركة المركزي الروسي من قبل ان الحكومة تخرص على زيادة البرادات النفط لدعم ميزان المدفوعات وتمويل الميزانية في وقت بلغت فيه اسعار النفط العالمية مستويات قياسية، كما أشار الى حرص الحكومة على ضمان استقرار امدادات الوقود خلال موسم الصيف، من جهة ثانية قال جيرانتشيكو ان ارتفاع اسعار النفط العالمي مصطنع، وأضاف «اعتقد، انكم ترون انها ليست حتى مسألة مستوى سعر النفط، واعتقد ان هذا التطور سيصل الى حل سهل للغاية في الولايات المتحدة»، يوش سبيخسر الانتخابات، وردا على سؤال من صحافي بعد جعيد ما اذا كان النفط سيصبح اقل سعرا قال «هذه المرة نعم، لانه ليس من مصلحة المجتمع الدولي كل ان تكون اسعار النفط والطاقة مرتفعة الى هذا الحد، ان ارتفاعها مصطنع في جانب منه بسبب احداث مختلفة وحتى (احداث) دولية مثل الاحداث العسكرية في العراق والقائمة التي تحدث في العراق»، وتتناقص تصريحات جيرانتشيكو بشأن امكانية مواصلة يوكوس الانتاج



لبنان يسعى الى استعادة موقعه كمزار سياحي

بيروت - من فيونا اوبرين:

ويعد أكثر من عقد بريد لبنان أن يطوي صفحة الماضي، وفي العام الحالي انفتحت بيروت نحو مليوني دولار على سلسلة من الاعلانات التي تهدف في موقع على الانترنت يحمل اسم (اعد اكتشاف لبنان) الى الترويج سياحيا للبنان، وتظهر الاحصائيات ان الحملة توتّي ثمارها، ففي الاشهر الخمسة الاولى من العام قبل موسم الصيف زاد السياح بنسبة 48 في المئة مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، ويقترب عدد زوار البلاد بنظم من مستويات ما قبل الحرب.

وقال علي حسين عبد الله وزير السياحة اللبناني ان أكثر مؤشرات الانتعاش تشجيعا كانت في نيسان (ابريل) وايار (مايو) حيث تجاوز عدد السياح الأوروبيين عدد العرب للمرة الاولى منذ الحرب، وتابع «قبل الحرب كان الأوروبيون دائما أكثر من السياح العرب فيما عدا الصيف حيث يأتي كثير من الخليجين». ومضى يقول «كل شيء في صعود هذا العام.. اولئك القادمون من افريقيا ومن امريكا الان الزيادة

الكبيرة حقا هي في أعداد الأوروبيين». وما زال صيف لبنان عربييا بمعنى اقل خليجيا، فالفنادق الفخمة في الجبال خارج بيروت مليئة بالسعوديين والكويتيين، والشوارع تجمّع بسيارات الدفع الرباعي ذات لوحات الارقام الخليجية، وفي الشارع الحمرا التجاري ببيروت تشق الخليجيات بيعاءتهن السوداء طريقهن بين الشابات اللبانيات بملايسهن الصيفية جدا.

ومع ان ثمة اختلافات ثقافية الا ان لبنان ما زال نقطة جذب عربية، وقالت سعودية لم تشأ ان تذكر اسمها «تاتي هنا كثيرا لان لبنان بلد عربي». وفي العام الماضي زار 160 الف سعودي لبنان بما يمثل 16 في المئة من اجمالي السياح، وقالت السائحة السعودية «شعرنا بالارتياح هنا، الناس لطيفة كما اننا نرى سعوديين آخرين وهناك ايضا الجبال».

ويحاول لبنان ترسيخ صورته كبلد يمتنع ببراءة طائفي فهناك المسلمون والمسيحيون والدروز، وتعايش التقاليد على الاقل شكليا

مع الحداثة، وثمة تمازج ثقافي دونما صدام، والاطباق الشهية اللبنانية لها شهرة كبيرة، وحياة الليل منتعشة، والمناخ طيب، كما ان السياح يستطيعون التزلج والسباحة في اليوم نفسه.

جاءت اليزابيت بالناسي وهي حامية فرنسية تعمل في لندن الى لبنان لتمضية عطلة بدافع من كهايات والدها عن بعلبك وبيروت والاماكن الساحرة التي زارها قبل الحرب، وقالت «غلب الناس لديهم انطباع بأن بيروت مكان شديدا الخطورة ينتمى بالديابات الاسرائيلية والشوارع تعج بملثمين من مقاتلي حزب الله يبحثون عن غربيين لاختطافهم».

وأضافت أنها كانت تمني زيارة المواقع الأثرية في لبنان، وتابعت «ما هي الاشياء الجميلة في لبنان.. الطعام والنبيذ الجيد ودفء الناس وحسن الضيافة وأهم من هذا كله المواقع السياحية». وكان مليون من السياح في لبنان في 2003، غير ان عبد الله يريد أن يزيد الرقم لاربعة أضعافه خلال

اتساع حركة الاحتجاج على كلفة الهاتف المحمول في لبنان

بيروت - من سليم ياسين:

شاركت حوالي 22 جمعية ونقابة مهنية امس الاثنين في يوم ثان من مقاطعة الهاتف المحمول في لبنان احتجاجا على غلاء كلفة التخاطب المحدث من الدولة والتي تعتبر بين الاكثر ارتفاعا في العالم.

وقد اجتمع لا سابق له ضم ممثلين عن اصحاب العمل والموظفين ونقابات مهنية واخرى للدفاع عن المستهلك في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجه نداء الى اللبنانيين من اجل عدم وضع هواتفهم النقالة في الخدمة لمدة اربع وعشرين ساعة.

ورحب رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن به التضامن بين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الذين توحدوا ليقولوا لا لسياسة الدولة التي تشغل كاهل المواطنين بالضرائب.

وأشار الى ان تحرك الاثنين هو من اجل

«تشجيعنا على المضي قدما في النضال من اجل تخفيض أسعار الخدمات الأساسية» في مواجهة لامبالاة الحكومة.

ورأى رئيس جمعية التجار نديم عاصي من جهته ان هناك حاجة الى التضامن من اجل الدفاع «معا عن حق المستهلكين سواء كانوا تجارا ام موظفين».

ولقي التحرك دعما من نقابات الصناعيين والحامين والاطباء والعلمين في القطاعين الخاص والعام.

ورحب صاحب المبادرة، زهير برو رئيس جمعية حماية المستهلك، بهذا التضامن الذي يبشر، بحسب قوله، بنجاح يوم المقاطعة الثاني.

وشهد لبنان في 15 تموز (يوليو) الماضي مقاطعة للخليوي لمدة 24 ساعة.

وقال ممثل نقابة الاطباء سامي ريشوني ان «50 في المئة من مستخدمي الهاتف المحمول شاركوا في يوم المقاطعة الاول في 15 تموز (يوليو) وتأمّل بان تتجاوز النسبة 60 في المئة».

السعودية: فرض ضريبة دخل على الشركات الخارجية التي لها نشاطات بالمملكة حتى لو كانت مملوكة لمواطنين

الرياض - اف ب: أعلنت وزارة الاقتصاد السعودية امس الاول ان الضريبة الجديدة على الدخل التي بدأ العمل بها ابتداء من 30 تموز (يوليو) تطبق فقط على الافراد والشركات الذين يمارسون نشاطات في المملكة.

وتقلت وكالة الأنباء السعودية عن وزارة الاقتصاد ان «احكام النظام (الجديد) تطبق على الاشخاص غير المقيمين سواء كانوا طبيعيين او اعتباريين، سعوديين او غير سعوديين، ممن يمارسون النشاط فسي المملكة».

وبحسب اللائحة يخضع السعوديون المقيمون خارج المملكة ويديرون نشاطات تجارية داخلها للقانون الجديد.

وبحليقة والمتخصص بالشؤون الاقتصادية ان «الساعدة الاساسية تقول ان المواطنين السعوديين يدفعون الزكاة والاجاب يدفعون ضريبة الدخل». وأوضح ان السعوديين يدفعون الزكاة فقط التي تشكل 2,5 في المئة اجمالي قيمة الشركة الصافية وليس رقم اعمالها، موضحا ان الشركات السعودية ملزمة بدفع الزكاة حتى اذا لم تكن تحقق ارباحا.

وأشار بوليقة الى انه «اذا كان سعوديين شركات مسجلة في الخارج تمارس اعمالا في المملكة فسيكونون من المكلفين بدفع ضريبة الدخل لان شركاتهم اجنبية».

وأوضح «انها ضريبة قائمة على القيمة الصافية للشركة اي تطلال رأس المال والارباح المعادة، بعد توزيع الارباح على المساهمين، لا تشمل الارباح الاحتياطية».

وزارة العمل السعودية تدرس جدوى اقامة مشاريع اقتصادية فقط

الرياض - يو بي آي: تدرس وزارة العمل السعودية إمكانية إقامة مشاريع اقتصادية تعتمد على العنصر النسائي فقط للوقوف على مدى نجاحها وتعميمها.

وقال وكيل الوزارة لشؤون العمل احمد عبد الرحمن المنصور في بيان له وزع امس الاثنين ان «جسارب كبير من المصانع الغذائية زيادة إسهام المرأة في نشاطها، مؤكدا ان المملكة أكدت نجاح الفتاة السعودية

في العديد من الأنشطة الإنتاجية»، مشيرا الى ان «قوائم الخريجات تشير الى ان 70 ألف فتاة في المملكة تحمل مؤهلات علمية وعملية للانخراط في المشاريع الاقتصادية بمختلف انواعها وخصصاتها».

وتعمل المنصور في «اعتزاز عدد كبير من المصانع الغذائية زيادة إسهام المرأة في نشاطها، مؤكدا ان المملكة أكدت نجاح الفتاة السعودية

واشنطن - من اليستير بول:

لم تتردد ميشيل جونكالو في ملء فمها بكلمة من الميدان أصلا في الفوز بجائزة قدرها 50 ألف دولار تسددها ديون بطاقات الائتمان.

لم تتذوق ميشيل في برنامج «تصدى الخوف» التلفزيوني طعم اليرقات فحسب بل تعلقت من طائفة هليكوپتر كانت تحلق فوق بحيرة شديدة البرودة، لكن الحظ لم يبالفها.. فقد خرجت من البرنامج.

وبعد اسابيع قليلة رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) أسعار الفائدة للمرة الاولى منذ 2000.

ميشيل واحدة من ملايين الامريكيبين الذين يتنون تحت ضغط ديون تزيد عن ترويلوني دولار مستحقة عليهم بعد سنوات من سهولة الائتمان.

قال ريك ويد الذي اقترض 16 ألف دولار لتجديد منزل لا يستطيع بيعه انه يتلقى ست مكالمات هاتفية يوميا من شركات بطاقات الائتمان. وأضاف «أقول لهم ليس معي وديونهم لا تزيد اذ ذهب ولسر بنكا».

ويقال ان 60 مليون بطاقة ائتمان وهو ما يعني 4,8 بطاقة لكل شخص بالغ. وتحمل هذه البطاقات ما يصل الى 700 مليار دولار.

وقد لجأ ويد الى منظمة غير هادفة للربح تقدم استشارات بشأن بطاقات الائتمان الامر الذي ساعده على خفض فوائده الشهرية من 1400 دولار الى 450 دولارا فقط في اطار خطة لتسديد ديونه على اربعة اعمام يأمل ان ينتهي منها قبل الموعد المحدد.

وقال ويد «بعد دولة استهلاكية والاعلانات توتّي ثمارها.. لقد خلقوا طلبا على نحو أغرى البنوك على الاقتراض... وهم في البنوك لا يسألونك عما اذا كنت تستطيع ان تتحمل الامر. كل ما يفعلونه هو النظر الى المدفوعات الشهرية».

وتعمل المدفوعات لم يعد يسيرا بعد ان رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي في 11 آب (أغسطس) أسعار الفائدة بواقع ربع نقطة مئوية للمرة الثانية خلال ستة اسابيع لتصل الى 1,50 في المئة.

ويتوقع كبار خبراء الاقتصاد وفق بحث أجرته

المتشددون في البرلمان الايراني يعرقلون اصلاحات تهدف الى اجتذاب استثمارات اجنبية لقطاعي الطاقة والبنوك

طهران - من امير بابوار:

الواقع بدون استثمارات اجنبية كبيرة.

وابدى البرلمانيون الايرانيون ايضا معارضتهم لمنح شركة ترانسيل التركية للهااتف المحمول صفقة قيمتها ثلاثة مليارات دولار لاقامة شبكة اتصالات في ايران، كما اعترضوا على قيام كونسورتيوم تركي بإدارة مطار طهران الدولي الجديد.

وقال واحد من بين 48 اصلاحيا ما زالوا يحتفظون بمقاعد في البرلمان المؤلف من 290 مقعدا ان ايران تضع احدى الفرص.

وقال النائب رسول صادقي بونبي امام المجلس «ان معظم المشكلات التي تعاني منها البلاد ناجمة عن الاقتصاد الذي تديره الدولة... واذا قمنا بتنشيط القطاع الخاص وتركنا الرقابة للدولة فستتكون الحكومة أكثر فاعلية».

من جهة ثانية أقر النواب الايرانيون امس الاثنين خططا تجري مناقشتها منذ فترة طويلة لخفض نسبة ملكية الحكومة لشركة الخطوط الجوية الايرانية.

وصوت النواب لصالح بيع نسبة 49 بالمئة من اصول الشركة.

وشركة الخطوط الجوية الايرانية التي يشار الى أسطولها المتقادم باعتبارها من أسباب عدم وفائها بمعايير السلامة تملك طائرات يرجع تاريخها لما قبل الثورة الايرانية عام 1979.

ولدى طرح الخطة مجددا امام البرلمان لمراجعتها اذ ايدت الاغلبية في ايار (مايو) الماضي.

وقال محمد مير محمدى وهو أحد الاعضاء المتشددين بالبرلمان خلال جلسة برلمانية بنتها الاذاعة الحكومية على الهواء «اننا نمنع من خلال هذه الخطة اي هيمنة خارجية على اقتصاد ايران».

وتقول مصادر مصرفية ان عدة بنوك من بينها ستاندارد تشارترد واتش.أس.بي.سي كانت قد أبدت رغبتها في اقامة فروع لها في طهران.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان هذا التصويت البرلماني سيؤثر على خطط بنك ستاندارد تشارترد وافتح فرع له في إحدى مناطق التجارة الحرة بإيران في تشرين اول (اكتوبر) ام لا.

وقال عباس علي اخديري عضو البرلمان خلال النقاش «ان المادة 81 من الدستور تنص صراحة على ان تقديم اية تنازلات للاجانب أمر محظور كلية».

وكانت شركات النفط الاجنبية تعتبر حق شركات التنقيب التلقائي في تطوير اكتشافاتها النفطية واحدا من اكثر العناصر المشجعة في خطة الاصلاح.

ويقول محللون ان خطط ايران لمضاعفة قدرتها الانتاجية التي نحو ثمانية برميل بترول يوميا بحلول عام 2020 انما هي مجرد امنيات لن تتحقق على ارض

اعاق اعضاء متشددون بالبرلمان الايراني امس الاول اجزاء اساسية من خطة اصلاح اقتصادية تهدف الى جذب الاستثمار الاجنبي لقطاعي الطاقة والبنوك اللذين يعانيان بشدة.

وصوت هؤلاء النواب ضد اجراءات لخصخصة بنوك تملكها الدولة والسماح لبنوك اجنبية بفتح فروع لها في الجمهورية الاسلامية. كما عارضوا اجراء اصلاحات في مجال الطاقة كانت تقضي بالسماح لمكشفي النفط باستثمار اكتشافاتهم.

وبدلا من ذلك سيعين على الشركات التي تنجح في اكتشاف النفط أن تدخل في مناقصات تطرحها الدولة بدلًا من مواصلة عملها بصورة تلقائية.

وكان الاصلاحيون الذين فقدوا اغلبيتهم لصالح المحافظين في انتخابات شباط (فبراير) الماضي قد ادعوا اخطة تنمية طموحة مدتها خمس سنوات (2005-2010) ترمي الى الاستفادة من الخصخصة والاستثمار الاجنبي من اجل تحفيز الاقتصاد الذي يسير بخطى بطيئة. لكن هيئة رقابية متشددة رفضت الخطة.

ولدى طرح الخطة مجددا امام البرلمان لمراجعتها اذ ايدت الاغلبية في ايار (مايو) الماضي.

وقال محمد مير محمدى وهو أحد الاعضاء المتشددين بالبرلمان خلال جلسة برلمانية بنتها الاذاعة الحكومية على الهواء «اننا نمنع من خلال هذه الخطة اي هيمنة خارجية على اقتصاد ايران».

وتقول مصادر مصرفية ان عدة بنوك من بينها ستاندارد تشارترد واتش.أس.بي.سي كانت قد أبدت رغبتها في اقامة فروع لها في طهران.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان هذا التصويت البرلماني سيؤثر على خطط بنك ستاندارد تشارترد وافتح فرع له في إحدى مناطق التجارة الحرة بإيران في تشرين اول (اكتوبر) ام لا.

وقال عباس علي اخديري عضو البرلمان خلال النقاش «ان المادة 81 من الدستور تنص صراحة على ان تقديم اية تنازلات للاجانب أمر محظور كلية».

وكانت شركات النفط الاجنبية تعتبر حق شركات التنقيب التلقائي في تطوير اكتشافاتها النفطية واحدا من اكثر العناصر المشجعة في خطة الاصلاح.

ويقول محللون ان خطط ايران لمضاعفة قدرتها الانتاجية التي نحو ثمانية برميل بترول يوميا بحلول عام 2020 انما هي مجرد امنيات لن تتحقق على ارض

احتكار شركتين سابقتين استمر عشر سنوات، ويبلغ مردود الحمول 800 مليون دولار، وحسب برو، اي حوالي ربع عجز الدولة المقرر بثلاثة مليارات دولار امريكي.

وتبلغ كلفة 500 دقيقة تخاطب في لبنان 121 دولارا مقابل 65 دولارا في سورية، و66 دولارا في الاردن، و47 دولارا في قبرص، و42 دولارا في مصر، و39 دولارا في دولة الامارات العربية.

وتتاقم وضع شبكات الهاتف المحمول مع انتقال القطاع الى ادارة الشركات الجديدين اذ ازادت الامثلة وابتدع البعض البطاقات المدفوعة سلفا يوزع فارغا من الوحدات او تضمنا عددا اقل منها. كما ان هناك بطاقات تباع خلال الموسم السياحي في السوق السوداء ويسعر يضاهاي ثلاثة اضعاف السعر العادي.

ويصعب على اللبنانيين الرازحين تحت عبء الفقر المتزايد والبطالة تحمل كلفة الخدمات الاساسية.

تحسن الاقتصاد الاسرائيلي مع تراجع العنف وزيادة النمو في امريكا

القدس - من ستيفن شير:

الانتعاش الاقتصادي الاسرائيلي يتقدم، فبعد نمو بمعدل يزيد على سبعة بالمئة في عام 2000 تضاعفت ثلاثة عوامل هي التباطؤ العالمي وانهايار اسمم التكنولوجيا وبدء الانتعاش الاقتصادي العالمي في اواخر عام 2000 لدخال اسرائيل في حالة من المكساد منذ 2001 حتى نهاية 2003.

لكن في عام 2004 بدأ التحسن مع انتعاش الاقتصاد الامريكي الذي دعم قطاع التكنولوجيا الحديثة الحرك الرئيسي للنمو في اسرائيل.

وقبل صدور بيانات امس كان أغلب الاقتصاديين يتوقعون ان ينمو

بيدو ان الاقتصاد الاسرائيلي يتجه في عام 2004 الى تحقيق افضل أداء له منذ أربع سنوات بعدد ان أظهرت بيانات النمو في الربع الثاني انه أفاد من التحسن العالمي وزيادة التفاؤل بسبب تراجع الهجمات الفلسطينية.

وقال مكتب الاحصاء المركزي امس الاثنين ان اقتصاد اسرائيل نما بمعدل 4,3 بالمئة سنويا في الربع الثاني بانخفاض طفيف عن معدل النمو في الربع الاول الذي عدل نزولا الى 4,9 بالمئة.

وقال المحللون ان البيانات تظهر ان

كامل للعنف» مشيرا الى ان الضرر الذي تسبب فيه الانتفاضة الفلسطينية للاقتصاد لم يعد بالقدر الذي كان عليه في السنوات السابقة. وحذر محللون ومسؤولون من مكتب الاحصاء من ان معدل النمو في الربع الثالث ربما يتأثر باضراب شرب آب (أغسطس) في الموانئ البحرية للبلاد.

مما قلص تدفق البضائع من اسرائيل واليهما، وتردد ان اضراب العمال لخصخصة المواني كلف الاقتصاد نحو خمسة مليارات شيكل (1,1 مليار دولار).

ارتفاع قيمة الصادرات الاردنية إلى إسرائيل

عمان - يو بي آي: سجلت قيمة صادرات الاردن الى اسرائيل في النصف الاول من العام الحالي 2004 ارتفاعا بلغت نسبته 31,9 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وأشارت الارقام الرسمية الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة في الاردن الى ان قيمة الصادرات الاسابيع الاربعة الماضية اختلفت نحو عشرة اردنيين معظمهم سائقي شاحنات تعمل على نقل الاغذية الى العراق أو في نقل مواد تونينية للجيش الامريكي.

الاستطلاع الذي اجري في مختلف محافظات الاردن ال22 تضمن سؤالين الاول: هل استفاد الاقتصاد الاردني من تغير الوضع في العراق؟، والثاني: هل تعتبر استمرار زهاب الشاحنات الاردنية الى العراق مبررا؟. وحسب الصحيفة فان هذا الاستطلاع هو الاول من نوعه الذي يجري في الاردن منذ احتلال العراق.

الاردنيون يعتقدون ان اقتصادهم لم يستفد من تغير الأوضاع بالعراق

عمان - يو بي آي: أظهر استطلاع للرأي ان غالبية الاردنية يعتقدون بان اقتصاد بلادهم لم يستفد من تغير الأوضاع في العراق العام الماضي. وجاء في الاستطلاع الذي أجرته صحيفة (الغد) بالتعاون مع شركة ايسوس وهي شركة متخصصة في استطلاعات الراي ونشر امس الاثنين ان 65 في المئة يعتقدون بان الاقتصاد الاردني لم يستفد جراء تغير الأوضاع في العراق، مقابل 24,1 يعتقدون خلاف ذلك.

واعتبر 48 في المئة العينة البالغ عددها 100 ألف شخص بان زهاب الشاحنات الاردنية الى العراق غير مبرر، في حين رأى 42,7 في ان زهاب الشاحنات الاردنية الى العراق مبررا لساعدة الشعب العراقي، وتزامن نشر هذا الاستطلاع مع اقيل صدور بيانات امس كان أغلب الاقتصاديين يتوقعون ان ينمو

الاردنيون يعتقدون ان اقتصادهم لم يستفد من تغير الأوضاع بالعراق

عمان - يو بي آي: أظهر استطلاع للرأي ان غالبية الاردنية يعتقدون بان اقتصاد بلادهم لم يستفد من تغير الأوضاع في العراق العام الماضي. وجاء في الاستطلاع الذي أجرته صحيفة (الغد) بالتعاون مع شركة ايسوس وهي شركة متخصصة في استطلاعات الراي ونشر امس الاثنين ان 65 في المئة يعتقدون بان الاقتصاد الاردني لم يستفد جراء تغير الأوضاع في العراق، مقابل 24,1 يعتقدون خلاف ذلك.

واعتبر 48 في المئة العينة البالغ عددها 100 ألف شخص بان زهاب الشاحنات الاردنية الى العراق غير مبرر، في حين رأى 42,7 في ان زهاب الشاحنات الاردنية الى العراق مبررا لساعدة الشعب العراقي، وتزامن نشر هذا الاستطلاع مع اقيل صدور بيانات امس كان أغلب الاقتصاديين يتوقعون ان ينمو

ايران تأمل بصنع اول باخرة عام 2005

طهران - يو بي آي: اعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الاثنين عن امله في ان يتم انزال اول باخرة من صنع ايراني الى الماء في عام 2005. ونقلت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية (ارنا) عن خاتمي قوله لوفد من شركة الملاحة البحرية الايرانية استقبله امس انه يأمل انزال اول باخرة من صنع ايران الى الماء العام المقبل، ومضى الرئيس الايراني قائلا ان عدة سفن يجري الان بناؤها في ايران «وهذا يعد خطوة كبيرة في مجال بناء السفن في البلاد» مشيرا الى دور الملاحة البحرية في تنشيط حركة الصادرات والواردات في البلاد، واعتبر الرئيس الايراني «ان التحرك الحاصل في الميدان الاقتصادي للبلاد يتطلب ان تكون لدينا نشاطات بحرية»، موضحا بان قيمة واردات ايران تبلغ نحو 30 مليار دولار.

ويشار الى ان شركة الملاحة البحرية الايرانية تمتلك 115 باخرة تضم نحو 4 آلاف موظف.

العراق يوقع عقدا لإنشاء مصنع لتجميع للسيارات

بغداد - «قدس برس»: قال الدكتور حاجم الحسيني وزير الصناعة العراقي ان وزارته وقعت عقدا مع شركة جيمس الامريكية لإنشاء مصنع خاص لتجميع السيارات. وأوضح الحسيني في تصريح خاص لمراسل «قدس برس» ان هذا المصنع تصل طاقته الإنتاجية سنويا إلى 90 ألف سيارة صالون، و30 ألف سيارة بيك اب، و10 آلاف سيارة حقلية، وأشار الحسيني في الوقت نفسه الى ان وزارته تسعى من اجل جلب الاستثمارات الاجنبية لقطاع الصناعة، من اجل المساهمة في دفع عجلة الصناعة العراقية، التي اصيبت باضرار كبيرة بعد الاحتلال الامريكي للعراق، ونتيجة عمليات التدمير والتخريب التي طالت أغلب المصانع والمعامل العراقية، وأكد الحسيني ان الوزارة شكلت لجنة خاصة، لتقديم هذ العقود وبراستها، بغية اختيار العقود التي من شأنها ان تسهم في إدخال التكنولوجيا الى العراق.

أين تذهب المنح الدراسية الفلسطينية؟
■ وحيد سائق سيارة عمومي من مخيم الفارعة.. سيراته بدون ترخيص أو تأمين منذ بدء الانتفاضة، لعدم قدرته على سداد الرسوم.. وهي سيارة مهلهلة ودائمة الخراب ولو كنت أنا مسؤولاً في دائرة السير لأمرت بشطبها لعدم صلاحيتها لنقل الركاب براحة وأمان.. وحيد يعمل يوم ويتعطل عشرة أيام، وبالكاك يستطيع توفير ما يسد رمق أسرته البالغة ستة أفراد.. هذا عدا عن الدين الضخمة المتركة عليه منذ سنتين والتي لا يملك أصحابها إلا الصبر، عسى الظروف تتغير ويستطيع عندها وحيد زيادة مداخيله وسداد ديونه.. فلثانفسة شديدة جدا هذه الأيام بين سيارات الأجرة.. وخطوط السير في معظمها مغلقة أو سالكة للبعول..
ويسبب البطالة الهائلة بين صفوف العمالة انضم إلى قائمة سائقي سيارات الأجرة المئات من الشبان، ومعظم السيارات المستعملة في إما سيارات مشطوبة أو سيارات مسروقة، والحمد لله وللانفاضة ولحالة الفوضى المطلقة، التي جعلت سوق السيارات المسروقة مزدهرا في بلادنا، وأصبح كل من هب ودب وكل مدعوم وحمي ومغامر ومتهور، يسوق سيارة ومن أخطر المودلات، في ظل غياب واضخ السلطة والقوانين التي تنظم السير.

وحيد، هذا المواطن الفلسطيني الصابر المسحوق، واجه

أين تذهب المنح الدراسية الفلسطينية؟

بعد خروج نتائج امتحانات التوجيهي مشكلة عويصة.. فأبنته البكر جدت واجتهدت وسهرت الليالي للحصول على علامات عالية في الامتحانات، وقد تحقق لها ما آرادت، إذ حصلت على معدل 94,5%، وهو معدل ممتاز ويؤهلها لدخول الجامعة ودراسة التخصص الذي تريده. وقد شكّل هذا الحدث مصدر فرح عارم للأسرة وحيد وأقربائه، بعد أن غاب الفرح والثبور عنهم شهورا وسنين. وما هي إلا سويعات قليلة حتى بدأ الغلق يحل محل الفرح.. وبدأ السؤال الأصعب والأهم يطارد الأسرة- ماذا تفعل لابنتنا.. وأين ستدرس.. وماذا ستدرس.. ومن أين نأتي بالمال لتعلمها سنوات الجامعة، ونحن بالكاد نوفر ما يسد رمقتنا من الغذاء والكساء؟ فناشأ عليهم بعض الأصدقاء بالتوجه إلى وزارة التعليم العالي الفلسطينية، للمطالبة بمنحة دراسية في الجامعات المحلية أو الخارجية، لأن معدل ابنتهم عال، وهم من الفئات الاجتماعية الأكثر استحقاقا للمساعدة في مجال المنح الدراسية لكن آخرين من أبناء مخيمهم أوضحوا لهم عدم جدوى مراجعة الوزارة الفلسطينية، لانهم قد جربوا ذلك قبلهم في سنوات سابقة، ولم يحصلوا على منح لابنتهم رغم حصولهم على معدلات عالية جدا. فاختار وحيد كثيرا.. إذ ماذا يفعل لابنته التي

منبر القدس

فعلت المستحيل للحصول على أعلى العلامات؟ وكيف سيستدر أمرها؟ ومن أين يأتي بالمال المطلوب للإنفاق على تعليمها؟ وحتى لو وجد من يقرضه المال وهذا مستحيل.. فمن أين سيأتي بالمال في العام القادم لتعليم ابنته الثانية، التي ستقدم في العام القادم لنفس الامتحان؟؟ انه سؤال صعب جدا، والإجابة عليه تحدد وترسم مستقبل فتاتين، بل واسرة كاملة.

فكر وحيد كخيرا، واستشار الأقارب والأصدقاء والجيران، فنصحوه بأن يرسل ابنته للدراسة في جامعة الطيرة في رام الله. تلك الجامعة التابعة لوكالة الغوث، التابعة بدورها لهيئة الأمم المتحدة، كونه لاجئا ومن حقه على الوكالة أن تعلم ابنته، على الوكالة بالعادة تتحمل تكاليف دراسة جزء من أبناء اللاجئين (وهو عدد متواضع للغاية) الذين يحصلون على معدلات تتفق وشروط الدراسة في المؤسسات التعليمية التابعة لها. وافق وحيد على هذا الحل وإن كان على مضي، وبذل جهدا كبيرا لإقناع ابنته بالأم، لأن تخصصات جامعة الطيرة محدودة جدا ومحصورة في الدراسات الأكاديمية (علوم، رياضيات، فيزياء، لغات.. الخ) وكلها تؤهلها لتكون معلمة فقط، ولما تؤهلها مثلا للدراسة الطب أو الهندسة أو الصيدلة كما كانت تتمنى طوال عمرها.. وبذلك يتحقق القول الشعبي الساخر (اللاجئون ما لهم غير الله وكرت المؤن).

لقد تساءل على ذلك السائق التعيس بمرارة عميقة، وتساءل معه آلاف المسحوقين المهمشين في الخيمات وفي القرى

الخيمات الفلسطينية في صورتين متناقضتين

العمل على توتير الأسيء وخلق «فرازة» فلسطينية فإن القصد من ذلك كله التفاوض عن المعاناة الحقيقية التي يعيشها الفلسطينيون، وهذا يعني أن الأجدر معالجة ذلك على التلهي بوجود أشخاص متشددين. وقد يوجد خارج الخيمات من هم أكثر تشدداً منهم.

وإننا أمام هاتين الصورتين اللتين طرحتا فإن المطلوب أن يتم العمل على تخفيف معاناة اللاجئين الذين يعيشون واقعاً سيئاً، فيضع الإحصاءات تفسير إلى أن 60 % من الفلسطينيين الموجودين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، وأن نسبة البطالة بينهم بلغت 50 % ومن استطاع العمل في قطاعات منخفضة الأجر، إضافة إلى ذلك استمرار الأثروا في تقليص خدماتها مما يضاعف من هذه المعاناة حتى أن أحد اللاجئين عرض ابنه للبيع ليدفع تكاليف علاج والده، والبعض يشاهد ابنه أو أحد أفراد عائلته يموت أمام عينيه وهو لا يستطيع فعل شيء! وما يزيد الطين بلة، كما يقول المثل اللبناني، وأن أي توتر أمني سيكون فيه الفلسطيني الخاسر الأكبر. وإذا كانت بعض الجهات المستفيدة من

الوقت بالذات؟ ومن المستفيد منها؟ وما المقصود من تضخيم خطر مجموعة قالت عنها وسائل الإعلام أن عدد أفرادها لا يتجاوز ثلاثين إنشءاً؟ ولماذا تضخيم بعض الأحداث الأمنية التي تحصل في بعض المخيمات الفلسطينية وكانها لا تحصل في مناطق أخرى من لبنان أو حتى في أمريكا وأوروبا؟ ولماذا لا يتم تسليط الضوء على قضايا اجتماعية يعاني منها الفلسطيني معاناة شديدة؟

ولالإجابة على هذه الأسئلة يبدو أنه من الواضح أن جهات عديدة تدفع باتجاه خلق خطر ما وتضخيمه لإيجاد حائل توتر بين الواقع اللبناني بكل تعقيداته السياسية والطائفية والمذهبية والوجود الفلسطيني. وهذا تجاهل واضح للواقع الملموس والظاهر اللبناني والمؤكد أن الفلسطينيين يعتبرون أن أمنهم مرتبط وبشكل لا يقبل الشك بالاستقرار الطين بلة، كما يقول اللبناني، وأن أي توتر أمني سيكون فيه الفلسطيني الخاسر الأكبر. وإذا كانت بعض الجهات المستفيدة من

مرة أخرى يُدْفَع بالخيمات الفلسطينية في لبنان إلى واجهة الأحداث، وتقوم الماكنية الإعلامية بضح سيل من المعلومات «المبهمة»؛ فيبعد انطفاء «نجم» أبو محجن وعصبة الأنصار، وتلاشي مجموعة عبد الله الشريدي المسماة «صية النور، عقب مقتله، فجأة يخلق البعض ودون مقدمات «تنظيما» جديدا يدعى «جند الشام»، وهو عبارة عن مجموعة من الأشخاص معظمهم من المنشقين عن عصبة الأنصار أو من بقايا عصبة النور حسب تأكيدات عدد من القادة المحليين في مخيم عين الحولة.

والحديث المروج والمفبرك مخابراتياً الذي يقوم به البعض حول هذه المجموعة متقن بعناية ويمكن الاستشفاف أن الهدف منه زيادة الضغوط الممارسة على الخيمات الفلسطينية، ودفع هذه المجموعة للقيام بأعمال تكون مبرراً لزيادة الضغوط، وهي محاولة لإلهاء والتخفية على ما يعانيه الفلسطينيون في هذه الخيمات، وبالتالي تخريب علاقة هذه الخيمات بجوارها. وهنا يطرح التساؤل نفسه، لم هذه الحملة في هذا

متى سيتم اصلاح السلطة الفلسطينية؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اصبحت ظاهرة اختلاس المال العام في البلدان العربية سنة مؤكدة محمودة وكادت تكون فرض عين على كل من تبوأ مكانة مرموقة في المجتمع سواء عن جدارة واستحقاق أو بالتسلق والارتشاق أو الولاء الاسمى للشخصيات الكاريزمية والقادة والزعماء ملايين الدورات تسترق في هذا البلد أو ذاك ويتم استغلالها في مشاريع شخصية لا يستفيد منها إلا حرامياتها أو يتم تهريبها لتتودع في بنوك اجنبية بينما الشعب يتضور جوعا ويتسكع في الشوارع فاقتا الامل في ايجاد العمل، فينتخب من السorroقة والنصب والاحتيال مهنة ومن التسول والاتجار في المتوعات وظيفه.

الشعب الفلسطيني كسبية الشعوب العربية ضحية هذا الواقع العربي المتردي، وتعتبر أكثر دالة، ضحية الطبقة المسيطرة والخبية الحاكمة والمؤامرات الداخلية قبل المؤامرات الخارجية التي تحاك ضده، فيبدل ان يتعم هذا الشعب بالتأمين ضد الفقر والجوع والمرض والبطالة، وبالرعاية الصحية والتعليم الجيد، نراه في القهر والمحن يتخبط، ومع ذلك لا يزال يناضل ويقاوم فيقتل أو يقتل.

حقا عليه رفغ هامة الشعوب العربية، وليس في الاقف ما يبشر بنهاية وضعه المتاسوي الذي شهيم في تكريسه عناصر كثيرة من الطبقة الحاكمة، فياسم الثورة والدفاع عن تراب الوطن وتحريم هذا الاخير استغل هذا الشعب ولا يزال، وترك وحيدا في ميدان المعركة يدافع حياته شئنا من اجل السوطن، بينما العناصر الحاكمة تتفادوس وتسمى لاستنفاف المغاوضات لتتبع ما شئات من الوطن واصحسهاه الشريعيين المهجرين. فيذ كئيب على الشعب الفلسطيني ان تتسلط عناصر فاسدة وانتهازية على رقبته وتطلق يدها لسرقة امواله دون خشية من رقيب أو حسيب؟

الشعب الفلسطيني الصامد ضد الاحتلال الصهيوني الصابر على ما اصابه من ظلم ذوي القربى من حقه على كل منظمة حقوقية وانسانية عربية واجنبية وعلى كل المثقفين الحقيقيين والاعلاميين النزهاء في العالم انطلاقا من مواقعهم والادوار والوظائف الحساسة والخطيرة التي يقومون بها لمتنعم بحماية قانونية ودولية ان يرفعوا من مستوى الدفاع عن الشعب الفلسطيني بكل الوسائل والامكانيات المتاحة ويمارسوا صلاحياتهم كاملة وحريتهم في النقد وكشف الخفايق لاسقاط الاقنعة عن الوجوه الفاسدة التي لم يعلن عن اسمائنا بعدد التي تتظاهر بحب الوطن والشعب وتضمر عكس ذلك، حتى يتمكن الوطنيون الحقيقيون والشرفاء من ابناء الوطن الفلسطيني اجبار الاقلية الحاكمة والتسلطة الفاسدة على التنحي وتعليقها دورسا في الاستقامة والمسؤولية لانيها جـاـوزت المدى بخطاياها واخطائها.

المصطفى الكبوسي
مراكش-المغرب

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

كنت انتظر افتتاحية الاولبياد لدورته الثامنة والعشرون والطلب لك واحد ينتظر لاتباع مشاركة بلده ومشاهدة علم وطنه يسير بين ملايين المشاهدين على المدرج أو على شاشات التلفزة في العالم.

جاء دور ايران وعلق المنيع بيان آران على وشك الانسحاب من الاولبياد لانها لا تريد ان تشارك اسرائيل في المنافسة. خطر بيالي شيء واحد وهو اكيد ان اسرائيل ستشارك مع دول عربية في المنافسة فلماذا لا احد يهتم؟ والجواب ان العرب جميعا يعتبرون بوجود اسرائيل الشارووية أو لا ثم لا يريدون اغصاب بوش المعلم للانظمة العربية.

والحمارة....، وكذلك يُعْنَع على اللاجئين إدخال مواد لبنانية أو لترصيم وإعادة تأهيل المنازل المتصدعة أو الآيلة للسقوط. وحسب مصادر فلسطينية فإن عدد منازل الخيم تتراوح بين مئة وستين (160) إلى مئة وثمانين (180) منزلا، اثنا عشر منزلا منهم آيلة للسقوط. والأهمى من ذلك ورغم أنه مخيم غير معترف رسمياً إلا أن سكانه يضطرون لدفع فواتير الكهرباء والماء والنفايات ورسوم البلدية كال مواطن اللبناني تماما!

إذا وأمام هاتين الصورتين اللتين طرحتا فإن المطلوب أن يتم العمل على تخفيف معاناة اللاجئين وصولاً لإنهائهما، والتعاطي مع الخيمات الفلسطينية على أساس انها جزء من واقع لبناني، العقد بطبيعته، وعلى اعتبار انها ليست تعاطلية عليه أو أدنى منه، مع التأكيد على رفض التوتيرين. فلسطينياً ولبنانياً.. وأن هذا الرفض سبيل نجاهه تعزيز صمود الفلسطيني وإنهاء معاناته، وليس العمل على زيادة الضغوط على من تحمليه ما لا طاقة له به، وهذا بالتأكيد لن يساهم في تأمين متطلبات الحد الأدنى من الحياة الكريمة لهذا الاجيء - حتى لا نقول تعزيز صموده. وهذا لأن يكون في صالحه على الاطلاق.

هيثم أبو الغزلان
رسالة على البريد الإلكتروني

صليبية تحدثت عن معركة الخير ضد الشر، والعدالة الأبدية ومحور الشر، كما أن المسيحيين المنطرفين باتوا يسيطرون على دوائر القيادة في الإدارة الأمريكية الحرب المقدسة ضد العالم الإسلامي باكمله.

لقد بات واضحاَ أن الجمع الأمريكي متفق على أنهم في حرب روحية وأنهم يقاتلون ضد قوى الظلام.. وأنهم ذاهبون للعمل على تصفير جميع العراقيين.. بل جميع الناس في الشرق الأوسط فمأذا تقول لرجال المسلمين قيادة وشعباً، وماذا أعددتنا لمواجهة هذه الحرب المدمرة والشاملة، هل بصواريخ السوبر ستار، أم بقذائف ستار أكاديمي، أم ببرامجات مهرجان جرش، أم بأسلحة كتف مهرجان المحبة، أم بركلة الجزء القاضية، أم بالقضاء على كل مظاهر العفة لبيبان تسامحنا، وتمزيق ستار الخيم لتأكيد تحررها؟

فاضل بشتاق
فلسطين

جدوى نزع اسلحة العراقيين

■ نزع الاسلحة العراقية ضروري واساسي، لتمكين المسؤولين من التحرك بكل حرية لاحصاء الخراب والتخطيط بدقة للمستقبل. الامن معناه استثمارات ومبادلات تجارية مع كل المرخص لهم، وسياحة راقية لوجود مآثر، وبحر مراقب لمكافحة تهريب ما يضر بالوطن. سلامة الموظفين التجاريين والعاملين في كل القطاعات والمهن ضرورية. الامان معناه استثمارات جديدة في كل شيء لتقليص البطالة. المستشفيات مليئة بالجرحى الاثرياء مما جعلها لا تهتم بالظواهر الصحية الأخرى.

كيف ستفاوض الحكومة مع مسلحين ومتى سيتم نزع اسلحتهم؟

سلامة للجيران وكل الحريات دون كلام. أم ان كتاب الصحف يتعاطفون مع شبكات الانترنت التي تدعوا الى قطع الرؤوس وضرب المرآة؟

بن لادن المجرم وكل خلائها تحت اي اسم يجاربون الحرية ومعها حريات الشباب العربي المطالب بالاندماج في العالم ونسيان الشعارات والثورة المزعومة. انهم هو سلامة الجميع وعلى كل الاطراف تقديم التنازلات والوصول لحلول نهائية وليست ترقيعية، ان ندققنا في كل شيء وتخلينا عن الحقد والغرور.

مبروك جمال
ملقة- اسبانيا

الدمعة مع العرق كما يتدمج الدم الفلسطيني مع الارض ليرويهها. الفلسطينية السمراء صاحبة اللون المميز كلون جذوع الزيتون ترفق شارة النصر بافتخار وبشهادة عالية. استقبلها الملايين بالتصفيق الحاد واستقبل المنتخب الفلسطيني الذي تخطى الحواجز وتخطى كل محاولات عدوه التي وجوده هناك وكما قال المذبح بان الفلسطيني سيكون موجودا رغم الحواجز ورغم الغلائق ورغم الدمار. سيكون موجودا دائما رافعا هامة عاليًا. كانت لحظة متعة حقًا. نسيبت فيها مشاكل المشاركة في الاولبياد وحدتنا باصابعها وبإشارة النصر وحدتنا برفعها للعلم عاليًا. تمثيل فلسطين بحجمه البسيط تحت الظروف القاهرة هذه هو بمثابة ترسيخ لهويته الوطنية التي القدس رافعا علمه فوق مقدساته مهما كلف الامر.

أمين ابو ادهم
القدس

السنة السادسة عشرة - العدد 4738 الثلاثاء 17 آب (أغسطس) 2004 - 1 رجب 1425 هـ

وفي كل بلادنا الفلسطينية.. أين تذهب مئات المنح الدراسية التي نسمع عنها؟ المئات من أبناء الوزراء والكواء والعمداء والضباط ومسؤولي الاتحادات الشعبية وبعض المؤسسات الأهلية يدرسون في الجامعات المحلية والأجنبية دون أن يترتب على ذويهم دفع أي مبلغ من المال.. السلطة لها منح ومنظمة التحرير لها منح والتنظيمات الفلسطينية تحصل على عشرات المنح سنويا.. الاتحادات الشعبية لها حصص بالمنح والمؤسسات الأهلية أو بعضها يحصل بعلاقاته العربية والدولية على منح.. ولو أجرينا الحساب الدقيق سنجد أن مئات المنح الدراسية تأتي للشعب الفلسطيني وتأتي خصيصا لمساعدة أبناء الفقراء من العمال والمزارعين وعائلات الأسرى والشهداء والجرحى والقاطنين بمحاذاة الجدار ومن تهمل بتوهم – وجميعهم من المعوزين – لكنها تفضل الطريق وتصل إلى من هم ليسوا بحاجة نهائيا للمساعدة.. هل لأن هؤلاء مناضلين وخدموا الوطن أكثر من الفقراء المعذبين؟ أم أن الأمر يتدرج في مسلسل الفساد الغائر حتى أعماق معظم مؤسساتنا الحكومية وغير الحكومية؟ وهل المطلوب من الفقراء الحاصلين على معدلات عالية، والذين تضع فرصهم بالحصول على منح دراسية، بسبب شيوع نظام المحسوبية وشراء الذم، أن ينتظروا بصوف وجماعات، ويأتوا لاحتلال مكاتب الوزارات المعنية والمؤسسات والاتحادات ومكاتب التنظيمات التي توزع المنح على محسبيها والمقربين من قياداتها؟ أين مجلس التعليم العالي؟ أين نواب المجلس التشريعي؟ أين هيئة الرقابة

الوطنية؟ أين الصحافة ووسائل الإعلام؟

أن من حق المواطن العادي أن يسأل.. أين تذهب المنح الدراسية.. وكيف توزع.. وما هي معايير الاستفادة والتوزيع.. إن العدل يقول هكذا للفرض.. إن المنطق يقول بضرورة محاسبة أولي الأمر الفاسدين.. أن الواجب يقول بضرورة تشكيل جهة وطنية عليا واحدة توضع تحت إشرافها كل المنح الآتية للشعب الفلسطيني، وأن يوضع نظام واحد ومعايير محددة يتم على ضوئها توزيع المنح، ويكون في مقدمتها معيار الحاجة والفقر بالإضافة إلى معدل العلامات.

ولكن الأहत تزداد والظلم الاجتماعي يتفاقم ونكاد نخشع من الفساد وسوء الحال حتى بدأت الأمور تدفع الواحد منا إما إلى الانفعال وتغجير الغضب الكامن بداخله بإرتكاب أعمال غير قانونية وهذا خطأ لا يجوز القيام به، أو يتعنى أن يكون أيتاؤه إما أقبياء أو من متوسطي الذكاء على الأكثر، وغير قادرين على الحصول على علامات لا تتفق من واحد ومعايير محددة يتم على ضوئها توزيع المنح، تؤهلهم لدخول الجامعات، فحصولهم على العلامات المرتفعة يضغنا في حرج شديد، ويقرض علينا واجبا ضميريا ونسائنا وأخلاقيا أن نعلمهم، الأمر الذي يوقعنا بمصاعب مالية ليس لنا قدرة على تحملها.

خالد منصور
مخيم الفارعة- فلسطين

لا تتسرعوا بالاعدادات

■ لا احد ينكر على المقاومة العراقية كفاحها ونضالها ضد الغزاة، فقد حاول الغازي وبكل خبث وبعد ان ظهر كذبه، تلويث البعض حتى يضيء على غزوه شرعية دولية وكان ان شارك بعض الدول -الخائفة من الخضوع- تحت ستائر أعمار العراق، بغرق من جوشها ولكنها لم تجد الامر نزهة كما ترى لها بداية، ذلك لان بالعراق رجال تأبى نفوسهم الظلم و«الحقارة» حتى وان جأتا من ذوي القربى! يا أبطال المقاومة هناك امر لا بد من مناقشته وهو امر القبيض على هؤلاء الأثرياء السحوقين، الذين ساقطهم ظروف العيش من بلادهم الى المهجر بحثا عن العيش وهم غالبا من اسيا وأفريقيا وهم غالبا اما سائقو سيارات او عمال بناء او عمال شحن وتفريغ تلك الاعمال التي لا تروق لسكان البلاد الاصيلين.

هؤلاء البيطاة لم يرتكبوا جريمة يستحقون عليه ازهاق حياتهم، وهم ليسوا مرتدين كما وصف احدهم. وحتى المردت لا يستجاب لمدة ثلاثة ايام اما اذا لم يتب يتنذ عليه الحكم من (خليفة المسلمين) ذلك لان الخليفة هو المسؤول عن شؤون الرعية.

ان من قتل نفسا بغير حق، استحق عقاب الله سبحانه وتعالى في الدنيا والاخرة، لذلك حري بنا ان نثريت ولا تتسرع باصدار الاعدادات وحتى لا نكون خصما وحكما.

على المقاومة ان تجسد الطريق الذي يمكنها به ايقاف وصول البضائع للجيش الأمريكي بعملي، بعيدا عن اعدام السائقين وحرق السيارات! والمعلوم ان الامر يتصل بشركات تعمل في هذا المجال ولا يهيمها كثيرا اذا اعدم احد عمالها وكل الذي يهيمها هي جلب المال والأرباح.

ويمكن بذلك ابعاد شبيهة ان المقاومة قد اخترقت من الغزاة الذين يريدون للمقاومة ان تتصرف عنهم بمعارك جانبية.

محمد حامد دفع الله
سوداني مقبم بابو ظبي

من وراء قرار حل جيش المهدي؟

■ اصبح جيش المهدي يشكل خطورة على حكومة اباد علاوي اراد علاوي ان يعطي رسماً للجيش المهدي ليكون عمرة لكل الميليشيات الأخرى عندما اصدر قراراً بحل جميع الميليشيات باستثناء الميليشيات الكردية ليستعين بها في بعض الغارات على المدن العراقية ولم يحسب بأن جيش المهدي هو جيش شعبي يقمذ في جميع المناطق الجنوبية وبغداد وله قاعدة وأنصار لا يمكن لأحد أن يتجاهلهم. إن ازدياد شعبية «جيش المهدي»، تصبّنه لقوات الاحتلال، وتوسع ظاهرتها، والتكالم الكفاحي مع المقاومة في الوسط، وما نجم من ذلك انعكاسات إيجابية على المزاج الجماهيري العراقي والعربي والإسلامي زادت قوات الاحتلال إصراراً على محاولة أو هذه الظاهرة بسرعة، وحاولت وبشكل متدرج تجاوز الخطوط الحمراء في التفتح وكربلاء، وبدت أن نية الاحتلال الوصول إلى مقتدى نفسه، وسحق «جيش المهدي» في العتبات المقدسة، مما زاد من إحساس الصدر بخطورة الموقف، ودفعه إلى المهاجمة الواضحة لصمت المرجع الأعلى من خلال خطبته التي تليت في مسجد الكوفة في قبل الشيخ جابر الخفاجي، وقد جاء فيها، «يدخل العدو مرة المدينة وأنت ساكت، تضرب فيه قبة أمير المؤمنين علي وأنت ساكت، يدوسون على رؤوس شعبك وأنت ساكت.. فمتى تتكلم؟ ثم أضاف: «هل الخطوط الحمراء تعني مكتب المرجعية فقط (وردت في خطبة آخر جمعة في شهر أيار/مايو الماضي).

يبدو أن أطرافاً عربية وإسلامية قد أدركت درجة وخطورة تفاقم الأمور والتطورات مما أدى إلى مغادرة السيستاني إلى لندن للعلاج من اضطرابات في القلب علماً أن معظم الأطباء يحذرون أي شخص يعاني من اضطرابات في القلب من ركوب الطائرة خوفاً من الضغط الجوي لا تعرف كيف السيستاني استطاع السفر وهو يعاني من مرض القلب ولا تعرف ما هو مرض نائب رئيس الجمهورية الموقت إبراهيم الجعفري للسفر إلى لندن في هذه الظروف الصعبة التي تشهدها الساحة العراقية، وربما كانت هناك نية مبيتة لضرب جيش المهدي بالأحداث في جميع مناطقش و مدن العراق تشهد معارك عنيفة ومع التجول. الآن حكومة علاوي دخلت في الحل العسكري لعيدة استجابة الأطراف المعنية بالمشاركة السياسية واستخدام القوة يعني الأمور أصبحت من الصعب السيطرة عليها في المدن العراقية وحكومة علاوي تدير مسؤولياتها من الخفي. نلاحظ وزير العدل يهدد من إحدى العواصم العربية بالاستقالة وهذا ما يدل على ان الحكومة في طريقها للانهيار لصعوبة الوضع. وكان علاوي يراهن على ورقة رجوع الجيش العراقي المنحل والاستعانة باليعيشين ولم يتوقف مما أدى لاستخدام القوة والعنف ليفرض السيطرة. حتى هذا الزهان بات فاشلاً.

محمد مصلع الدليبي
رسالة على البريد الإلكتروني

ما هو رأيك؟

«مدير القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريد

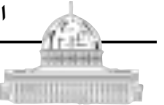
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«ذكريات» فاطمة اليوسف (10)

حذاء المندوب السامي في وجه الملك فؤاد.. وتشرشل لم يسمح للصحافيين المصريين بالجلوس معه خروج التابعي ومصطفى أمين وصاروخان أحدث هزة للمجلة.. فقررت إصدار جريدة يومية كبرى



غلاف الكتاب

واتفق الجميع على انه لا بد من التغيير. وبدأ المرشحون لرياسة وزارة الانتقال يلعبون.. وكان الرشوحون الثلاثة: علي ماهر وحافظ عفيفي وتوفيق نسيم. الاول ترشحه السراي والثاني يرشحه الانكليز والثالث اقرب من زميله - قليلا - الى الرضاء البري العام او كان خلا وسطا بين النص والوفد والانكليز.. خصوصا وقد عرف انه اشترط لقبوله الرياسة ان يعاد دستور 1923.

وشكل توفيق نسيم الوزارة..

اول خلاف بيني وبين الوفد

وفي هذه الايام، وقع اول خلاف بيني وبين الوفد، وكان خلافا بسيطا.

فقد كانت سياسة الوفد تقوم -بعد سقوط صديقي - على مهانة المندوب السامي الانكليزي الجديد استنادا الى الوارد التي توحى بأنه سيستلخ عن هذا العهد ويؤيد اعادة دستور 1923 وعلى العكس من ذلك ظل الوفد على معاداته الشديدة للقصير وقاطعته للملك فؤاد.. وحدث يوما ان نشرت خطايا مفتوحا الى الملك فؤاد بالمطالبة باعادة الدستور وانتهاء الحالة الشاذة القائمة.

واستدعاني مكرم عبيد وقال لي: كيف كتبتين خطايا مفتوحا لملك؟ لقد ظن الناس اننا نريد بذلك مصالحة الملك وهذا غير صحيح، فمن قال لك بكتابة الخطابات..

وفي هذه الاثناء كان الاستاذ التابعي قد خرج من السجن واخذ يستعد للسفر الى اوروبيا.. وكنت اعرف هناك خطرا يهدد التابعي من جراء معاداة الحكومة له وبعض القضايا الاخرى فشجعت على السفر بشدة لئلا يبعده بنفسه عن الخطر في هذه الظروف.

تشرشل لا يسمح للصحافيين المصريين بالجلوس

ولما سافر التابعي، التحقت بصديقي الاستاذ الكبير خليل ثابت وقال لي انه ينصح بأن يبقى التابعي في الخارج ثم طلب مني الا اذكر لاحد انه اسدى الي هذه النصيحة، وارسلت اليه الاتباعي مرة اخرى اطلب منه الا يعود الآن. والاستاذ خليل ثابت رجل احترمه واصدق ما يقول، ولست انسى له قصة طريفة وقعت اثناء زيارة تشرشل لصر خلال الحرب العالمية الاخيرة. ان دعي الصحافيون المصريون الى السفارة البريطانية ليقابلوا تشرشل.. ودخل خليل ثابت قاعة الاجتماعات فوجد الصحافيين واقفين، ووجد القاعة خالية الا من مقعد واحد كبير اعد ليجلس عليه تشرشل.. واسرع خليل ثابت الي كبار موظفي السفارة يحنث على ذلك، وطلب اما ان يرفع مقعد تشرشل ايضا، واما ان توضع مقاعد لكل الصحافيين الحاضرين.. والا فانه سوف ينسحب.. وفعلا انسحب خليل ثابت، ولم يقابل تشرشل.

وعاد التابعي من اوروبيا.. لنقع بيننا الخلافات التي انتهت بخروجه.

فقد اخذ المحيطون بالاستاذ التابعي يدفعونه الى الخروج والانفراق بعمل مستقل.. وكان من جراء ذلك ان تعكر الجو وتوالت الخلافات على الشافه والجليل. ولما اشتد الخلاف استدعاني الاستاذ مكرم عبيد - وكان يجب التابعي على العكس من مصطفى النحاس الذي كان اطمئناؤه الي اكثر - استدعاني ليتوسط في الامر، واقترح لتسوية الخلاف ان اجعل التابعي شريكا لي في ملكية المجلة.. ولكنني اعتذرت وقت له ان اسم المجلة شيء خاص بي، واحب ان احتفظ به لابني! فهو الذي يستطيع ان يحافظ عليه بعدي.

وخرج التابعي ومعه مصطفى امين وعلي امين وسعيد عبده وصاروخان وغيرهم، وحدث خروج عدد كبير من المحررين نذعة واحدة هزة للمجلة لم يكن سهلا التغلب عليها. واحاط بي الناس ينزرونني بان المجلة ستمتد.. ولكنني تمسكت بعوقفي وعزمت على المضي وحدي.

وحين افكر الآن في اسباب الخلاف، اجدها كلها تافهة، واوجد ان الخلاف ثم الانشقاق كان طبيعيا. بل وحتى، كان لابد ان يخرج هؤلاء.. وان يسير كل واحد منهم وراء مستقبله، ويشق طريقه..

وفكرت في عمل اثبت به عكس ما ذهب اليه الخاشفون - وبرهن به علي ان «روز اليوسف» راسخة لا تضغف.. فلماذا اصنع؟ فقررت ان اصدر جريدة يومية كبرى..

الجديد.. فكان ذلك صورة لدى تدخل القصر في الحكم.

وكان عبد الفتاح يحيى قبل ذلك وزيرا في وزارة صديقي وكيلاً لحزب الشعب، ثم وقعت حوادث مشهورة باسم حوادث البداري، كانت صورة من صور استبداد الادارة في ذلك العهد بالاهالي وبالفلاحين بالذات.. ووصلت قضية البداري الى محكمة النقض والابرار وكان يرأسها عبد العزيز فهمي، واصدرت محكمة النقض حكما اثبتت فيه اعتداء البوليس على الاهالي ووصفت تصرف الحكومة بأنه «اجرام في اجرام»، واران عبد الفتاح يحيى ان يحقق في حوادث التعذيب في ضوء هذا الحكم.. ورفض صديقي خشية ان يكشف التحقيق عن سائر تصرفات الحكومة نحو الاهالي.. فاستقال عبد الفتاح يحيى احتجاجا.. واعلن انه مستقيل ايضا من منصب وكيل حزب الشعب!

فلما اصبح عبد الفتاح يحيى رئيسا للوزارة، كانت الخطة الموضوعية له ان يستند الى اغلبية حزب الشعب في البرلمان. فاعلن عبد الفتاح يحيى انه ما زال وكيلاً لحزب الشعب! وادخل في وزارته وزيرين من حزب الشعب همسا على المنزلاوي وابراهيم فهمي كريم! وكان معنى ذلك ان حزب الشعب سيعارض الحكومة.. وهنا لوحث السلطة لنواب الحزب بحل المجلس، وهم يعرفون انهم لا سند لهم في المجلس غير رضى السلطات، فاسرعوا يصدرن قراراً آخر بالترحيب بالوزيرين.. وصدر القرار رغم انهم صديقي.. الذي لم يلبث ان استقال من رئاسة الحزب.

ومرت بمصر فترة مائة، غريبة.. انصرف لا يبهمة الا ان يحتفظ بسلطته كاملة.. ومعنى ذلك الا يعود دستور 1923 بأي شكل.. والشعب قد قاوم مقاومة عنيفة، وبذل اقصى ما يستطيع من جهده.. فهو لا يرضى بدستور 1923 بديلا.. والانكليز يقفون في الوسط محاولين ان يستفيدوا من هذا الخلاف الى اقصى حد طبقا لخطةهم التقليدية.. فهم حينما يؤيدون في عقد معاهدة هناك، فرائ الانكليز ان يستفيدوا من مواهبه في مصر.

وشعرت الوزارة ان الارض تميد تحت اقدام، وبدا ان انصار يرسمون خطط الفرار من السفينة الغارقة، واشتد الخلاف بين حزب الاتحاد - الذي اسسه علي ماهر ويحيى ابراهيم - وحزب الشعب، وهما الحزبان اللذان كانا يشتركان في الحكم.. وفعلا لم يرض علي وصول سير مايلز لاميون الى القاهرة شهران حتى قدم صديقي استقالته! وقيل ان مراد محسن ناظر الخاصة الملكية زار صديقي في منزله وقال له ان الملك قبل استقالته، وكان ذلك قبل ان يقدم صديقي استقالته، فاسرع صديقي قدامها. ولكن الملك فؤاد كان يامل - بعد اخراج صديقي في ان يبقى النظام نفسه كما هو.. نفس البرلمان.. ونفس الدستور.. وان تقبل الوزارة الجديدة مستندة الى حزبي الشعب والاتحاد.

وعهد الملك فؤاد الي عبد الفتاح يحيى بتشكيل الوزارة، وكان مسافرا الي اوروبيا.. وشكلت الوزارة واختير الوزراء في مصر قبل ان يصل الرئيس

الا وتحدث فيها وعلان رأيه صريحا بلا مواربة.. لم يكن كغيره ممن الزعماء السذبن اذا خلعوا ثياب السلطان انزواوا في بيوتهم ومثلوا ادوار الصمت الحكيم وهو في الواقع صمت الفراغ والاستخاء.

وسافر صديقي الي فرنسا ليومت هناك وكانت آخر صيغة ارسلها الي مصر رسالة ينصح فيها بالتمسك باحكام الدستور دائما.. وفي كل وقت.. وهي نصيحة ثمينة جدا.. ان تصدر عن الرجل الذي حارب الدستور والغاة، فهو في خاتمة حياته، ويعد كل تجاربه، ويعترف بانته لا يعرف للبلاد صحرة نجا.. الا الدستور!

حذاء المندوب السامي في وجه الملك فؤاد

كان المفروض ان تعيش وزارة صديقي عشر سنوات على الاقل.. او هكذا رسم الانكليز والملك فؤاد خطتهم، وكان اصدقاء صديقي لا يتكفون عن ترديد هذا الذي استقر عليه العزم.. وما الذي يتقصمهم لانقاذ هذه الخطة؟! ان القوة في يدهم، والقصر يسندهم، والشعب مهما سخط او غضب فهو عاجز عن اقتلاع الوزارة من الحكم، ودستور 1923 سوف ينشأه الناس بعد قليل!

على انه لم تفض ثلاث سنوات على ميلاد دستور سنة 1930 حتى اخذ ينتشر احساس عام بان هذه الحالة الشاذة لا يمكن ان تدوم.. وان هذا النظام الذي اقيم على اسنة الراحا لا يستطيع احد ان يجلس عليه طويلا.

وبدات الخلافات والعقبات تتراكم في الافق.. بدأ الملك فؤاد يتخلخ عن صديقي بعد ان ادى مهمته، وظهر ذلك في صورة خلافات حادة نشبت بين صديقي وبين زكي الابراشي وكيل الديوان الملكي ورجل الملك الاول في ذلك الوقت.

وقرر الانكليز ان يغيروا سياستهم.. كما تعودوا ان يصنعوا من حين لآخر - فنقل سير برسي لورين الذي كان يسند صديقي من مصر وعين بدلا منه سير مايلز لامبيون.. قبل ذلك سفيرا لانكلترا في الصين ونجح في عقد معاهدة هناك، فرائ الانكليز ان يستفيدوا من مواهبه في مصر.

وشعرت الوزارة ان الارض تميد تحت اقدام، وبدا ان انصار يرسمون خطط الفرار من السفينة الغارقة، واشتد الخلاف بين حزب الاتحاد - الذي اسسه علي ماهر ويحيى ابراهيم - وحزب الشعب، وهما الحزبان اللذان كانا يشتركان في الحكم.. وفعلا لم يرض علي وصول سير مايلز لامبيون الى القاهرة شهران حتى قدم صديقي استقالته! وقيل ان مراد محسن ناظر الخاصة الملكية زار صديقي في منزله وقال له ان الملك قبل استقالته، وكان ذلك قبل ان يقدم صديقي استقالته، فاسرع صديقي قدامها. ولكن الملك فؤاد كان يامل - بعد اخراج صديقي في ان يبقى النظام نفسه كما هو.. نفس البرلمان.. ونفس الدستور.. وان تقبل الوزارة الجديدة مستندة الى حزبي الشعب والاتحاد.

وعهد الملك فؤاد الي عبد الفتاح يحيى بتشكيل الوزارة، وكان مسافرا الي اوروبيا.. وشكلت الوزارة واختير الوزراء في مصر قبل ان يصل الرئيس

لصحافيين حق السفر على السكك الحديدية مجانا.. ففعلهم يدفعون ربع الاجرة، ولم يبال بغضبيهم في وقت ما هو حوج ما يكون فيه الي قلم واحدة يؤيده.

والغريب ان تكون هذه الوزارة التي ظفرت باكر قسط من سخط الناس، اطول الوزارات عمرا في تاريخنا البرلماني كله.. وهذا يدل دلالة قوية على القوى التي كانت تحرك السياسة في مصر.

وحين سقط صديقي تخلى عنه كل شيء، تخلى عنه حزبه، وتخلت عنه جريدته، وتخلت عنه «الاغلبية» التي اوجدها من العدم، وتلك نتيجة طبيعية، فالبناء الذي يقام على السلطان يذهب بذهاب السلطان، وما تأتي به الريح تذهب به الزوايح؟

لقد كانت الدعوى التي استند اليها هذا النوع من الحكم ان الشعب جاهل لا يصح ان يتولى حكم الكورنيش، وبالرغم مما اثاره خصوم صديقي حوله من اتهامات بشأن هذا الطريق.. فانه تغير شك عمل مجيد.. ولا انهى الي الاسكندرية مرة وارى كيف خلفها هذه الكورنيش خلقا جديدا، الا وانكر فضل صديقي، الذي صنع في سنتين اثنتين فقط..

ومن العقبات التي صادفت صديقي في شق الكورنيش، تكثرت مصطفي باشا التي كان يحتفلها الانكليز، التي كانت بين الشاطئ والكتات، وقالوا في تبرير ذلك انه لا يصح ان تعبر العائلات الكورنيش، وكان من الشرائع التي تصل الي البحر، وعرفنا مدير البلدية رجالا من رجال صديقي، الاستاذ احمد صديقي، فاقام مادية دعما اليها الجنرال روبرتسون - وكان من الضباط السنوليين في تكثات مصطفي باشا - واقعه بأنه يمكن حفر نفق تحت الكورنيش يستعمله الانكليز للوصول الي الشاطئ دون ان يعيبروا الشوارع، ووافق الانكليز على الاقتراح.

لم ار صديقي طوال المدة التي قضاه في الحكم، ولكنني تعرفت عليه بعد ذلك بسنوات، وعرفت فيه حينئذ رجلا نادرا في صفاته الشخصية بخير شك، ذكيا، مجاملا، دائم الالتماسة، تصدر عنه الآراء الصائبة في سهولة ويسر دون ان يكبح في سبيل العتور عليها.

وكانت آخر مرة رأيت فيه فيها حين الف وزارته الاخيرة سنة 1946.. وطف معه بعض شوارع القاهرة والمظاهرات الصاخبة تحيط بتكثات الانكليز.. وترديد الهجوم عليها، والاشتباق بين الانكليز والمصريين يندثر بالخطر.. وكان صديقي قد تغير.. لم يعد الجبار القديم الذي يقلى اقصى التعليمات بلا مبالاة، بل اصبح رجلا شبيحة التجارب وروضت الحوادث صلابته.. فهو يلجأ الي الحيلة دون سواها.. ويحاول ان يكسب باللين قبل ان يكسب بالشد.. ولكنه ظل في آخر لحظة في حياته دائب النشاط، دائم التفكير، لا يترك مناسبة

الي تصارع هذه القوى الثلاث.. ولن تستقيم الاحوال حتى يتم الخلاص من احدي هذه القوى على الاقل.

وكان الملك فؤاد يؤيد هذه السياسة على خط مستقيم.. وقد اشيع مرة ان البوليس قتل خمسةة عامل، وبيلق النيا الملك فؤاد فقال بلكته التركية: بس كده!!

وكان الوفد في عنوان قوته فقاد الشعب الي مقاومة عنيفة.. كان النحاس يجوب البلاد في رحلات تؤكد كراهية الشعب للحكومة ويسقط فيها القتلى عشرات.. وكانت محاولات الاعتقال تجتاح البلاد.. وحين فتح صديقي باب الانتخاب اعلنت الحزاب مقاطعتها للمعركة... وكنت اطوف على دوائر الانتخاب فقد اعلن صديقي ان حزبه فاز، وان عدد الذين اشتركوا في المعركة 67/78 % من الناخبين.. وكان رقما مزيفا طبعيا، فسار هذا الرقم مثلا تهكم به الصحف على صديقي زما طويلا..

وكان صديقي يباشر بنفسه كل شيء.. ويقاوم الاعاصير باعصاب حديدية.. وكما كان يستخدم القوة في قهر الراي العام، كان كثيرا ما يستخدم الحيلة.

حدث ان قرر الوفد ان يخرج النحاس على رأس اعضاء مجلس النواب النحل في مظاهرة كبيرة تقفح ابواب البرلمان.. وعلم صديقي ذلك فاطلق اشاعة قوية تقول ان البوليس سيقاومها بضرب النار وان النية مبيتة على قتل النحاس شخصيا وكانت النتيجة ان عدل الوفد على هذا القرار، واكتفى بارسال عريضة الى الملك.. وكان الناس يترقبون ما سيحدث في ذلك اليوم وقد توترت اعصابهم الي اقصى حد.. فلما تمخض الموقف عن عريضة.. كانت خيبة الامل بالغة.

وحاصر البوليس يوما عتار العمال في السكك الحديدية ليخمد ثورتهم.. وقتل منهم الكثيرين، ولكنه ظل عاجزا عن اقتحام العتار، ان كان العمال يستعملون خراطيم المياه الضخمة في ابعاد رجال البوليس.. وارسل البوليس الي صديقي يخبره بهذا الناظر، فقال ببساطة: اتصلوا بشركة المياه لتقطع عنهم الماء!

وفي مرة ثالثة خرج النحاس على رأس رجال الحزاب في رحلة الي طنطا.. وكان صديقي قد امر بمنعهم من السفر ولكنهم استطاعوا ان يفتحموا المحطة ويكبوا القطار.. ودون ان يشعر احد، امر صديقي ففصلت العربة التي يركبها النحاس عن سائر العربات وتحرك بها قطار خاص في منطقة نائية في الصحراء.. وتركتهم هناك!!

وقد زاد الطين بلة، الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم في ذلك الوقت، وكان نصيب مصر منها ان هيجت اسعار القطن هبوطا فاحشا وتراكمت الديون على الفلاحين، ويات الافلاس يخيم شبيحة على الريف كله.. وكان هناك مشروع قانون بانشاء بنك التسليف فاسرع صديقي باصداره، واجل دفع الديون، ووافق اجراءات نزاع الملكية.. مما اوقف حدة الأزمة.

ولجا صديقي ايضا الي فرض ضرائب جديدة ليدعم بها الميزانية.. دون ان يشعر الناس بوطنها.. ففرض ضريبة الدمغة لأول مرة.. وكان

تنشر «القدس العربي» مذكرات الصحافية والفنانة المصرية المعروفة فاطمة اليوسف، صاحبة مجلة روز اليوسف، ووالدة الكاتب والاديب المعروف احسان عبد القدوس، و جدة الصحافي الاسلامي محمد عبدالقدوس.

ومذكرات اليوسف، صفحة عن تاريخ الفن والمسرح ودهاليز صاحبة الجلالة في مصر، في بدايات القرن العشرين. وفيها تتحدث اليوسف عن تجربتها مع عمالقة المسرح والصحافة المصرية. صدرت المذكرات ضمن كتاتحة لسلسلة «كتاب روز اليوسف» عام 1953، وحمل غلاف الطبعة الاخير، اعلانا عن العدد الثاني من السلسلة وهو للصحافي الكبير محمد حسنين هيكل «شخصيات مصرية

وغربية». وتعيد هنا نشر المذكرات لان فيها الكثير من تاريخ مصر، وتاريخ اعلام الفن، ودعوة لرد الاعتبار لمصر التي تقول ان لهما

عادة التنكر لابطالها، خاصة عندما تتحدث عن طلعت حرب، الرائد الاقتصادي المصري المعروف.

«القدس العربي»

مضى صديقي في سياسته المضادة للشعب الي اخر الطريق.. فالقى دستور سنة 1923.. وفاقا البلاد بدستور جديد اسماه دستور سنة 1930 كان الجديد فيه انه زاد من سلطات الملك، وانه جعل الانتخاب على درجتين. ثم الف حزبا اسماه «حزب الشعب»، واصدر له جريدة يومية باسم «الشعب» واعلن عن موعد الانتخابات.

كان صديقي يستعمل لحكمه كل «اشكال» الشرعية.. حزب وبرلمان واغلبية وجريدة.. دون ان يكون له «جوهر» الحكومة الشرعية وهو التأييد الحقيقي لاغلبية المواطنين.. اكان يخيب عن نداء صديقي ان كل هذا البناء الذي يقيمه لا يجدي فتيلا ما لم يستند الي رضا الناس؟ اكان يجهل ان كل ما يصنعه سوف يتداعى وتذروه الرياح ما دام الناس كارهين له؟

لقد كان صديقي يقول ان مصر فيها ثلاث قوى هي: الانكليز والملك، والوفد.. وان ارتياح احوالها يعود



الملك فؤاد



حين سقط صديقي تخلى عنه كل شيء، تخلى عنه حزبه... وتخلت عنه جريدته... وتخلت عنه «الاغلبية» التي اوجدها من العدم... وتلك نتيجة طبيعية... فالبناء الذي يقام على السلطان يذهب بذهاب السلطان، وما تأتي به الريح تذهب به الزوايح؟... لقد ذهب هذه السنوات من عمر المصريين بددا فان بقي منها شيء يذكّر لهم لهما ف هو طريق الكورنيش...

دلالات ومعاني قرار الرئيس اليمني بوقف العمليات العسكرية الرسمية ضد الحوثي وانصاره

عبد الله مسعد عبد الله*

■ بعد اربعة اسابيع من اعلان الحملة العسكرية ضد السيد الحوثي وانصاره وتحديدا في 18 حزيران (يونيو) 2004 أصدر الرئيس اليمني توجيهه لقيادة الجيش والامن بوقف العمليات العسكرية ضد الحوثي وجماعته بهدف افساح الفرصة للوساطة السلمية لاقناع الحوثي بتسليم نفسه لاجهزة الامن.. ويعد سقوط عشرات اليمنيين «من انصار الحوثي وقوات الجيش» بن قتلَي وجرحى ومشردين اضافة الى تدمير السائت وخلق التوتر بين المواطن والسلطة، جاء قرار التوقيف الرئاسي ليحقق الدماء ويترك للملح والحوار فرصة انتهاء الواجهة غير الضرورية. القرار يحد ذاته حكيم ويشكر عليه ولتكتنا نخاف ان يكون القرار يهدف الى تحقيق العملية السلمية، لفكرة زمنية تهدف الى تحقيق اهداف عسكرية واهما اعادة مراجعة خططها العسكرية وتعديلها اولا ثم اجراء محاولة تحييد بعض العناصر المساندة للحوثي وان محاولة للضغط ثانيا واخيرا.

ويود همن في السر والعلن عن خفايا الخلاف المحدث فكريا وعسكريا بين الحوثي والسلطة وكلها تؤكد انها عبارة عن عملية عسكرية تمت بناه على رغبة افئوئية وجماعته ظهروا كقوة تحت مسمع وبصر اجهزة السلطة ودعمها وهذا ما اعترف به وزير الداخلية من ان السلطة كانت على علم بتوجيهاته

وانشطته منذ 1997. ثم جاء اعتراف الرئيس من انه قدم مساعدات للحوثي تحت مبرر نشر الفكر الدعوي الصحيح، ويود الهنس ايضا من ان السلطة اقدمت على شن الحرب ضد الحوثي وجماعته بهدف تحقيق هدف سياسي يتمثل في الحدو والتخفيف من حجم وكسبة الضغط الامريكي المفروض على اليمن بخصوص مكافحة الارهاب.

الخاص بوقف العمليات الحربية واسباب اخاذه بعد شهر من فشل تلك العمليات ولانا لم يصدر قبل سقوط الضحايا والخسائر المادية؟ ومن هو المستفيد الحقيقي من تلك الحوادث؟ من الذي بدأ واطلق الطلقة الاولى؟ وهل لعان الحوثي وجماعته يعتبر اراهبا؟ وانا وبمقرابطة السلطة ضاقت بنفسها وبين يعارضها كافراد او قوى سياسية؟ ان دلالات ومعاني قرار الرئيس يمكن تحديدها بالاتي:

1- اثبتت العملية العسكرية فشلها ميدانيا ومهنيا بل وسياسيا، كما اثبتت العملية فشل قيادتها العسكرية.

2-ان العملية العسكرية والتي لا زالت متواصلة رغم القرار الرئاسي تتم عن تعكير سياسي سائد في اليمن يقدم على التناقضات السياسية والعقلية في ممارسة العمل السياسي الرسمي والمعارض.

3-ان اساس العملية العسكرية خاطيء ولم تكن هناك ضرورة لقيامها، خصوصا وان الخاسر الوحيد هو الوطن والخطا هو في استخدام القوة لحد الاخلافت الفكرية والسياسية، واسلوب استخدام

القوة يتعارض ومبادئ العمل بمنهج الديمقراطية التي تدعيه السلطة.

4-ان اسباب قيام العملية العسكرية ووفقا للاتهامات الرسمية المتناقضة دفعت الى التأثير السلبي على مجمل اوضاع المجتمع بما فيها هامن الديمقراطية والتعددية الحزبية القعيدة والمكيفة لصالح السلطة من جهة اخرى، فالاتهامات الرسمية السلي على عمل اوضاع المجتمع بما فيها هامن واضحة بل وان السلطة لم تتعامل مع الحوثي كفضية قانونية بل كفضية سياسية حيث ان الحوثي صدم بانته لم يستلم استدعاء من النيابة العامة وان صح تزويرجه فان ذلك يعني سقوط كل الادعاءات الرسمية ضد وكذلك مبررات شن او قرار الحرب، ولا ندري كيف يتم التعامل في مثل هذه الامور بدلا من استخدام القوة وسقوط عشرات الافراد ما بين قتلى وجرحى ومشردين اضافة الى التكاليف المادية الباهظة؛ والى للحظة لم تقدم السلطة مبرراتها المتقعة لرأي العام المحلي والاقليمي والدولي وكل ما قدمته عبارة عن تخمينات لا يعتد بها سياسيا وقانونيا.

5-ان فشل الحملة العسكرية رغم عدم التكاؤف بين الطرفين يعني ان هناك خلاا ما او ضغفا ما في الابداء القيادي والتخطيطي للمؤسسة العسكرية اليمنية وهذا يتطلب اعادة النظر في وضع القوات المسلحة والامن وتنظيمها وتسليحها وعقائديا.. الخ.

6-ان قرار الرئيس الاخير بوقف العمليات العسكرية او الحرب لم يصمد طويلا وفقا لآخر الاخبار

مما يعني ان هناك قوة نافذة في السلطة ترفض تنفيذ القرار الذي يعطي فرصا للحلول السلمية ويبدو ان تلك القوى ترغب دوما في العيش على التناقضات والمشاكل السياسية والقبلية ولذا يصيح من الصعب تطبيق النظام والقانون على كل فئات المجتمع وخصوصا المنتفعة او القريبة للحكم التي تشكل قوة داعمه لجماعات الفساد التي فشل النظام في مكافحتها رغم قوة الشعارات في مسألة مكامفته والملاحظ حتى في حالة الاستقرار الاقتصادي وحولها التي عرفت يوما هذا ان السلطة لم تبلور شعاراتها تلك في تقديم اي شخصية فاسدة للحكمة اثباتا لمداقيتها خاصة وان استشراف الفساد يعتبر احد العوامل المساعدة على التخلف، ويعتقد الكثير من المرابطين استحالة توفير الاستقرار للمجتمع والعمل على تأسيس دولة النظام والقانون المنشودة من قبل كل فئات وقوى المجتمع، وينبغي الإدراك بان الجمع التي تغيب عن دولة النظام ويظل في حالة عدم استقرار او تخلف

7-لقد سعدت حالة الدهشة والاستغراب الرأي العام السياسي اليمني وكذلك الاقليمي والدولي من تدهور علاقة التحالف التي كانت قائمة بين جماعة الحوثي والسلطة الحاكمة وتحولها الى علاقة عداء ويعيد الرأي العام في ذلك التحول الى عدم ايمان السلطة في تلبية استحقاقات جماعة الحوثي ايسوة بالجماعات الاخرى التي تحالفت مع السلطة اثناء حرب 1994 وقد مثلت سياسة تحقيق تلك الاستحقاقات عبئا ثقيلا على كاهل السلطة حتى اصبح ذلك بؤرة للتناظر والتناحر بين اعداء اليوم

اسباب فشل الاستراتيجية الامريكية في العراق وانهيار المشروع الامريكي

تسريح الجيش والأمن والجهاز الحكومي السابق والاعتماد على عناصر سياسية معارضة لا تملك قاعدة شعبية

نهاد اسماعيل

■ في مقال نشرته الفايينشمال تايمز اللندنية مؤخرا قال رينغينو برزنسكي المستشار الامني السابق في الادارة الامريكية بالديمقراطية: ان الاصولية المسيحية والمحافظين الجدد المنظرين قد اخطفوا السياسة الامريكية الخارجية المتعلقة بالشرق الاوسط.

هؤلاء كما يعسرف الجميع يعملون في وزارة الدفاع لكنهم ليسس للدفاع عنن الشعب الامريكي بل لحماية اسرائيل. القرار للهالل للحرب ضد العراق كان نتيجة لضغوط هؤلاء على بوش وانجرف توني بيلسر في نفس المتعلقة رغم المعارضة الشديدة من قبل فرنسا والمانيا.

لتقرير الحرب اعتمد المحافظون الجدد من امثال

بول وولفتز وديك تشيتني وديونالد رامسفيلد وزير الدفاع اعتمدوا على معلومات خاطئة ناقصة وقديمة قدمها احمد جليبي وزمرته واستطاع ان يشترى بعض المرتزقة من عسكريين سابقين

وديبلوماسيين مستقفاً عسدين من اموال يستسلمهم من امريكا تبلغ 370 الف دولار شهريا وادلوا بشهادت غير صحيحة عن مقدره صدام حسين العسكرية واسلحة دمار شامل لم تكن موجودة اصلا. الشهادات الكاذبة لقت ترجيبا كبيرا في البنتاغون، وحصل ما حاصل وكتب عنه الكثير.

مضى على غزو العراق عام ونصف تقريبا والاوزاع تزداد سؤا. الاحتلال يواجه تقريبا عذيفة. اصلاح واعادة البناء توقفت. المنشآت النفطية عاطلة عن العمل.

الشعب العراقي يعاني من نقص في الخدمات الصحية والتعليمية وماء الشرب والكهرباء والمشكلة التي تواجهها امريكا انها لا تعرف

يحاربها. احيانا يقولون القاعدة وحيانا اخرى بقايا النظام السابق وحيانا جماعة الرزاقوي وحيانا جماعة مقتدى الصدر.

الاستراتيجية الامريكية

فشل والانتخابات اقربت

الاصابع الامريكية احترقت ولا تزال تحترق. اخفاء فاحشة ارتكبت وجلبت الفوضى والدمار وغياب الامن. بول برايبر قبل بتصالح احمد جليبي وطبقها. تم تطهير الوزارات والدوائر الحكومية من الموظفين لانهم خسروا نظام صدام حسين. هذا كان ذنبهم. ان لم تدمر الجيش الحكومي الذي يخدم المواطنين من تزويد ماء وكهرباء وخدمات صحية وتعليمية وامن.

تم تسريح 300 الف جندي بدون رواتب، لم الغاء الشرطة وتبع ذلك الغاء وتسريح شرطة حماية انابيب النفط وبار البترول والمصافي سابقا اثناء

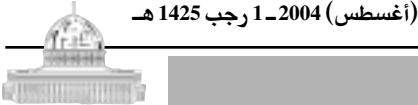
دارفور وانما التسلط على السودان والسعي لاستغلال ثروته النفطية ومناجم الذهب المتوفرة فيه. فيما لا يقل آخرون من أهمية العوامل الاقتصادية في الموقف الأمريكي الأوروبي من حركات التمرد السودانية، في دارفور وسواها، وإنما يرون ان تبني حكومة البشير النهج الإسلامي ومحاولتها احياء دور السودان التاريخي في القارة السوداء باعتبارها إيهاد بعثات دعوة الى العديد من الدول الأفريقية، وتخصيص جوائز ومكافآت للمضطوعين في أداء هذه المهام الدعوية وإعترافهم مجاهدين لبلد أدى الشهادة، كان عملاً مستغفراً للشعار المعادية للإسلام لدى بعض دوائر صنع القرار الأوروبي والأفريقي الداعمين لحركات التمرد السودانية. وفي الحملات التوابلية على الخيبر الاسلامي الحكومة الإنقاذ في السودان ما يستشهد بها أصحاب هذه التوراة.

ولمست حالة التوراة، في دارفور ولاي حالة قد تفجر في كل من شمال السودان والجنوب الغربية. ولقد راقت على شعار «حرب شعب السودان في تقرير مصيره»، فيما كانت الحكومات المصرية الثوبالية قبل ثورة 1952 تنادي بوحدة ارض النيل على قاعدة ان مصر وارثة حقوق الإمبراطورية العثمانية في السودان، وفي سنة 1952 أعلنت قيام الثورة إيمانها بحق شعب السودان بتقرير مصيره وأنه وعدم انهما الذي يقهر الوحدة مع مصر او الاستقلال، ودمعت الحرب الوطني الاتحادي في انتخابات 1954 بحيث فاز بكثريه مقاعد مجلس النواب ولقد دخلت بكتاة سدد ما يواجهه الوطن العربي من عجز المرحلة الاستعمارية، وما ان تراجمت احتمالات الوحدة والاتحاد مع مصر حتى تفجرت خلافت حلف الاصداء، إذ لم يعد هناك ما يصح شمله، ولم تعد المسيرة السودانية في المذلات الخائبة والاقيمية التي حولت التناقضات الثابوية فيما بين أبناء الوطن الواحد إلى تناقضات عدائية استمرت صراعات املاية.

وفي مواجهة املاية الحركة القومية العربية زمام المبادرة الاستراتيجية في المنطقة او اسطد حسنينيات القرن الماضي اعتمدت اسرائيل استراتيجية عقد تحالفات مع دول الجوار غير العربية وبعض الاقليات العربية والدينية في النابوية عبر فرق قنصلية في مقدمه من تحالفت معهم، وكثيرة وى الكتابات المؤقتة التي تناولت تفاسيل التفتلح العسكري الاستخباراتي والارضية لجنوب السودان والانتفاخ غير الحدود لحركة قرقن على الكيان الصهيوني، ولقد اشرت بعض مصادر مؤخرا إلى التقاء بعض قادة التمرد في دارفور مع عداد الواسد الاسرائيلي.

وليس معنى ذلك ان حركات التمرد السودانية، بما في ذلك الحركة الاعرق تاريخيا في الجنوب، ليس لديها ما تأخذ على الحكومة المركزية، وأن مناطها لم تحان ول تحالفت اصورا مبرمعا على صعيد الجنب الحسنية وسائر الخدمات الاجتماعية. والصور القائم تحلل سؤوليته الاستراتيجية الحكوات المركزية التي افتقر معظمها للظرة الاستراتيجية والرؤية الشاملة في معالجة القضايا الوطنية. إلا ان ذلك شيء والدفع باتجاه التناقضات بين أبناء الوطن الواحد لتغدو تناقضات عدائية تحتم الصدام شيء آخر، وفي حالة دارفور مثلا واضح، إذ إدخال القرون الماضية تواللت الزعامات فيما بين القبائل العربية ذات الأصول السودانية وبين القبائل الرابية أفريقية الربية ذات الأصول السودانية، وتحت العلم المصري، وبحجة «استرجاع» السودان لمصر، كانت العدوية القبلية والطريقة الصوفية تتقدم أي ولاه آخر، دون أن يعني ذلك تماثل الجهات في كل نواحي السودان، وإنما كانت هناك ثلاثة توجهات متممازة على أساس قبلي، لقبائل الشمال والوسط والشرق، بقيادة «الحتمية، تحدي تطالع مصر بتأثير التراكمت التاريخية، وقبائل الغرب، مركز، وتعتبر «الأصنار، تولى الذات السودانية اهتماما واهتماما، وتعتبر مصر مسؤولة عن تصفية الإكثلية للحركة «الهدية»، أما قبائل الاقاليم الاستوائية فقد كانت تعاني من التخلف والالتشرذم بحيث لم تكن تمتلك وحدة الرؤية ولو في المستوى البسيط، وبموجب اتفاقية «الحكم الثنائي»، التي وقعها كرومر وطريرس غالي سنة 1898م أعطيت بريطانيا حق اختيار حاكم عام السودان، الذي تمتح السياسات مطقة، وتحسن العلاقات الإكثريّة بين الصلاحيات الاستعمارية في السودان التزمت بثلاثة اهداف: تصفية النفوذ المصري بالاعتماد المزايد على المعلمين السودانيين، وربط السوق السودانية ببريطانيا مقابل اضعاف صلتها التاريخية بمصر، واضعاف النفوسية بدعم الزعامات والمشاعر القبلية، وعزل الاقاليم الاستوائية بتنفيذ «السياسة الجنوبية» القائمة على محاربة واقتصا ل كل ما له صلة بالعروية والإسلام مقابل تشجيع ودعم الإرسالية

السنة السادسة عشرة - العدد 4738 الثلاثاء 17 آب (أغسطس) 2004 - 1 رجب 1425 هـ



السياسة الخارجية للجنة الوطنية وتمت العملية العسكرية الاخيرة دون ارادة الرئاسة ام بارادة الرئاسة ورضاها.. فلماذا انن كل هذا التناقض؟

في جبل مران من دون ان تقبض عليه.. ويبقى التساؤل الاهم الذي يبرده الشارع اليمني: هل فعلا كانت هناك نوايا صادقة من قبل الرئاسة اثناء اعادتها قرارا ليشكيل اللجنة الوطنية وتمت العملية العسكرية الاخيرة دون ارادة الرئاسة ام بارادة الرئاسة ورضاها.. فلماذا انن كل هذا التناقض؟ وبعد ان نجحت حملة الحكومة في السيطرة على جبل مران وهروب الحوثي فهل يتوقع الشارع اليمني ظهور حوثي اخر وهل اليمن قادر على مواجهة الحوثيين الاخيرين ومن هو المستفيد من استخدام القوة؟ وهل يمكن الاستفادة من الاحداث السابقة من خلال اعادة مراجعة الاوضاع المحلية للبلد والشعب؟ وعلى اقرض ان السلطة نعمت من اعتقال السيد الحوثي فهل ستقدمه الى المحاكمة ام انها ستحاول تصفيته خوفا من ان تتحول محاكمته الى كشف الفضائح والاسرار ومن ثم تحويله الى بطل.. وتحتل الى بطل سخط قاضية في كل الحال باعتقال ومحاكمة او اغتيال او تصفية او تركه هاربا.

ولذا فهل يمكن اعتبار ظاهرة الحوثي بمثابة هزة قد تعيد ترتيب حسابات العقل اليمني وهذا ما اتعاه؟ والى قيام الرئيس على عبد الله صالح نقول له ان الفرص لا زالت متاحة للجنبي الصادق والمخلص لورشة اصلاحية شاملة تتوافق وطموحات كل فئات وقوى المجتمع اليمني.. ونحن لازلنا متفائلين به لقيادة عملية الاصلاحات الوطنية.

✽ كاتب وباحث يعني مقيم في بريطانيا

المتحدة في ايلول (سبتمبر) عام 2002 وشرح للصحور في استنطاع 150 فلسطينيا يحملون اسلحة خفيفة الصود 11 يوما في جنين وقتلوا 23 جنديا اسرائيليا. واقترح على الامركان ان يستخفروا في شراء الجرافات لهدم المنازل واقتلاع الاشجار وازالة العقبات امام الجيش.

وفي البنتاغون درسوا على الفيديو عملية اقتحام جنين وكيفية اقتحام المنازل وتفجير عوات داخل البيوت لفتح ثغرات وعبروها لقتل من يريدون وكيفية استعمال الروحيات لقتل واصطياد القاصدة..

وجاء في صحيفة مدينة رانستون جنوب كارولينا اكتوبر عام 2002م وتكت زانرا هناك ان العقيد راندي غانغل RANDY GANGLEالمسؤول عن قاصدة كواتنيكو البحرية فسي ولاية فرجينيا استقبل سبياطا اسرائيليين وشكرهم على المعلومات الهامة والمفيدة عن الخبرة التي اكتسبها اسرائيل في حربها ضد الانتفاضة الفلسطينية.

واثبتت التطورات في العراق ان الاساليب الاسرائيلية التي يتفنها الجيش الامريكي ومن خلف الستار الجيش الاسرائيلي قد فشلت فشلا ذريعا والنشروع الامريكي في العراق وصل طريقا مسودا.

العربي على محطات التلفاز من مراكز غربا لسورية شرقا تذكره حالا بالممارسات الاسرائيلية ضد المقاومة والشعب الفلسطيني، اقتتال الاشجار، هدم المباني، القصف الجوي لمناطق مأهولة بالسكان. استعمال الدبابات في الاحياء المدنية والقتل العشوائي. اي انهم يشاهدون ارباب دولة اسرايل يتكرر في العراق على ايدي امريكية وينصائح وارشادات اسرائيلية.

في اكتوبر عام 2002 نشرت مجلة نيوزويك امريكية مقسلا فيفيد ان 1000 جنسدي امريكي شاركو في منارات وتدريب مع الجيش الاسرائيلي خاصة في اقتحام المدن وبعضهم شارك في عمليات في نابلس وبيت لحم وطولكرم.

ديكتاتورى ظالم. الاساليب التي استعمالها الامريكان ومازالوا يستعملونها ضد المقاومة والتي يشاهدها المواطن

«الجزيرة» والعراق المحرر

خليل قساطو*

والمتفريق، وكان صورة جثة المرأة النخفية الشبيدة في مدينتها من صنع خليل مصور الجزيرة وكاتب النشرة وقارئها ومحمرها!!؟

الولايات المتحدة الامريكية نجحت في تعريف ارباب ال ابع بعد حد، كصاحفي المنيع التلفزيوني والكتاب والحلل السياسي وحتى المشاهد العربي كلهم اراهيبون لانهم لا يقبلون بالبرحي كليم امريكي للعراق، ايها اراهيبون القوا

فرجينيا استقبل سبياطا اسرائيليين وشكرهم على المعلومات الهامة والمفيدة عن الخبرة التي اكتسبها اسرائيل في حربها ضد الانتفاضة الفلسطينية. واثبتت التطورات في العراق ان الاساليب الاسرائيلية التي يتفنها الجيش الامريكي ومن خلف الستار الجيش الاسرائيلي قد فشلت فشلا ذريعا والنشروع الامريكي في العراق وصل طريقا مسودا.

العراق المحرر، وكان صورة جثة المرأة النخفية الشبيدة في مدينتها من صنع خليل مصور الجزيرة وكاتب النشرة وقارئها ومحمرها!!؟ الولايات المتحدة الامريكية نجحت في تعريف ارباب ال ابع بعد حد، كصاحفي المنيع التلفزيوني والكتاب والحلل السياسي وحتى المشاهد العربي كلهم اراهيبون لانهم لا يقبلون بالبرحي كليم امريكي للعراق، ايها اراهيبون القوا فرجينيا استقبل سبياطا اسرائيليين وشكرهم على المعلومات الهامة والمفيدة عن الخبرة التي اكتسبها اسرائيل في حربها ضد الانتفاضة الفلسطينية. واثبتت التطورات في العراق ان الاساليب الاسرائيلية التي يتفنها الجيش الامريكي ومن خلف الستار الجيش الاسرائيلي قد فشلت فشلا ذريعا والنشروع الامريكي في العراق وصل طريقا مسودا.

العراق المحرر، وكان صورة جثة المرأة النخفية الشبيدة في مدينتها من صنع خليل مصور الجزيرة وكاتب النشرة وقارئها ومحمرها!!؟ الولايات المتحدة الامريكية نجحت في تعريف ارباب ال ابع بعد حد، كصاحفي المنيع التلفزيوني والكتاب والحلل السياسي وحتى المشاهد العربي كلهم اراهيبون لانهم لا يقبلون بالبرحي كليم امريكي للعراق، ايها اراهيبون القوا فرجينيا استقبل سبياطا اسرائيليين وشكرهم على المعلومات الهامة والمفيدة عن الخبرة التي اكتسبها اسرائيل في حربها ضد الانتفاضة الفلسطينية. واثبتت التطورات في العراق ان الاساليب الاسرائيلية التي يتفنها الجيش الامريكي ومن خلف الستار الجيش الاسرائيلي قد فشلت فشلا ذريعا والنشروع الامريكي في العراق وصل طريقا مسودا.

العراق المحرر، وكان صورة جثة المرأة النخفية الشبيدة في مدينتها من صنع خليل مصور الجزيرة وكاتب النشرة وقارئها ومحمرها!!؟ الولايات المتحدة الامريكية نجحت في تعريف ارباب ال ابع بعد حد، كصاحفي المنيع التلفزيوني والكتاب والحلل السياسي وحتى المشاهد العربي كلهم اراهيبون لانهم لا يقبلون بالبرحي كليم امريكي للعراق، ايها اراهيبون القوا فرجينيا استقبل سبياطا اسرائيليين وشكرهم على المعلومات الهامة والمفيدة عن الخبرة التي اكتسبها اسرائيل في حربها ضد الانتفاضة الفلسطينية. واثبتت التطورات في العراق ان الاساليب الاسرائيلية التي يتفنها الجيش الامريكي ومن خلف الستار الجيش الاسرائيلي قد فشلت فشلا ذريعا والنشروع الامريكي في العراق وصل طريقا مسودا.

العراق المحرر، وكان صورة جثة المرأة النخفية الشبيدة في مدينتها من صنع خليل مصور الجزيرة وكاتب النشرة وقارئها ومحمرها!!؟ الولايات المتحدة الامريكية نجحت في تعريف ارباب ال ابع بعد حد، كصاحفي المنيع التلفزيوني والكتاب والحلل السياسي وحتى المشاهد العربي كلهم اراهيبون لانهم لا يقبلون بالبرحي كليم امريكي للعراق، ايها اراهيبون القوا فرجينيا استقبل سبياطا اسرائيليين وشكرهم على المعلومات الهامة والمفيدة عن الخبرة التي اكتسبها اسرائيل في حربها ضد الانتفاضة الفلسطينية. واثبتت التطورات في العراق ان الاساليب الاسرائيلية التي يتفنها الجيش الامريكي ومن خلف الستار الجيش الاسرائيلي قد فشلت فشلا ذريعا والنشروع الامريكي في العراق وصل طريقا مسودا.

✽ كاتب من فلسطين يقيم في امريكا

✽ كاتب يقيم في امريكا



رأي القدس

الجالية الاسلامية في بريطانيا والخطر المقبل

يستعد المجلس الاسلامي البريطاني لتوزيع تصف مليون كتيب الى ابناء الجالية الاسلامية يوضح فيها حقوق المواطنين وواجباتهم في حال حدوث اي هجوم ارهابي داخل بريطانيا من قبل عناصر خارجية. وكان لافتاً أن الكتيب يركز على امرين رئيسيين، الأول هو اتخاذ كل اجراءات الحيطة والحذر والابلاغ عن اي تحركات مشبوهة يمكن ان تؤدي الى هجوم او تفجير، أما الثاني فانه يتلخص في مطالبة ابناء الجالية بتوقع ردود فعل عنيفة ضدهم من قبل متطرفين بريطانيين في حال حدوث اي تفجير. الفكرة جيدة وتأتي في الوقت المناسب، فبريطانيا مستهدفة، وتنظيم القاعدة قال أكثر من مرة انها تتصدر، الى جانب ايطاليا، مخططاتها الهجومية المستقبلية بسبب موقف الحكومة البريطانية المساند بحماسة للحرب الامريكية في العراق، وارسالها قوات الى هذا البلد العربي المسلم تحت زرائع واكاذيب ثبت زيفها، مثل وجود اسلحة دمار شامل في العراق، وصلات بين تنظيم القاعدة ونظام الرئيس العراقي صدام حسين. والجالية الاسلامية في بريطانيا ليست بحاجة الى التذكير بواجباتها، وان كان هذا التذكير مطلوباً، فهي جالية تحترم القانون، وغالبيتها مشهود لها بالاستقامة والاعتدال والعمل الدؤوب، ومعظم ابناء هذه الجالية يذهبون الى جامعات محترمة، ويتقنون مناصب عليا، ويتفوقون في معظم مجالات العلوم والتكنولوجيا. المخورة في اصدار مثل هذا الكتيب تكمن في لفت انظار المتطرفين البريطانيين الى هذه الجالية، وتحريضهم على الانتقام في حال حدوث اي عمل ارهابي، فتهيئة ابناء الجالية مسبقاً الى هذا الانتقام وتبعاته، قد تفسر على ان هذا الحوار علمي طبيعي ومتوقع ومشروع، كما انها قد تفسر ايضا على ان الجالية مدانة بالجرم المسبق والمسؤولية عن اي هجوم الجالية الكاثوليكية الايرلندية لم تصدر مثل هذا الكتيب عندما كانت لندن تواجه تفجيرات الجيش الجمهوري الايرلندي في قلب اسواق المال، كما ان رجال الدين الكاثوليك لم يجتمعوا للتباحث في الامر واصدار مثل هذه الكتيبات.

نخشى ان يكون المجلس الاسلامي البريطاني يشارك في «الاسلاموفوبيا» التي ينتقدها بصورة غير مباشرة وبحسن نية من جانبه، وجانب المقيمين على امره، باقدامه على مثل هذه الخطوات غير المدروسة بشكل متعمق، ونحن نتحدث هنا عن الكتيب المذكور. وطالما ان المجلس اتخذ القرار وبات الكتيب على وشك الصدور في آخر هذا الشهر، فمن السابق لأوانه الحديث عن سحبه ولهذا فان المطلوب اصدار ملايين الكتيبات الموازية، وتوزيعها على البريطانيين غير المسلمين، والمتطرفين منهم بشكل خاص، تؤكد لهم ان ابناء الجالية ليسوا ارهابيين، ولا يتحملون مسؤولية اي عمل ارهابي، ويجب ان يعاملوا معاملة طيبة وكموطنين صالحين، تماما مثلما عولمت الجالية الايرلندية بعد كل هجوم ارهابي في لندن او غيرها. وربما يفيد التذكير بان الشعب الاسباني قدم نموذجا رائعا في ضبط النفس، واحترام الجالية الاسلامية في اسبانيا بعد اعتداءات القنارات في مدريد في آذار (مارس) الماضي، فلم يتعرض اي عربي او مسلم لأي اعتداء، كما تصرفت الحكومة الاسبانية واجهزتها الامنية واعلامها بكل مسؤولية ورفق.

المطلوب ايضا ان توزع وزارة الداخلية البريطانية كتيبات على بعض الزملاء الصحافيين، وخاصة في صحف التابلويد التي مارست عملياً تحريض خطرة ومخجلة ضد الجالية الاسلامية، عندما جعلت من ابو حمزة المصري وغيره من المتطرفين الاسلاميين قادة لهذه الجالية، وانعكاسا لآراء ومواقف معظم ابنائها.

بقي اخيراً ان تؤكد بان السياسة الخارجية البريطانية، وتبنيها بالكامل المواقف الامريكية التي تتعمد اهانة العرب والمسلمين، وتحتل اراضيهم، وتقتل الابرياء منهم بشكل يومي في العراق وفلسطين هي مصدر الخطر على امن المواطن البريطاني، سواء كان مسلماً، او غير مسلم، وهذه السياسة يجب ان تتغير ويأسر وقت ممكن، لان مصلحة المواطن البريطاني وامن وسلامته اهم من مصالح الادارة الامريكية الحالية التي تتسم بالغباء، ولا تفوق الا الى توسيع دائرة الارهاب، وخلق ملايين أمة له في العراق وافغانستان، مما يؤدي الى زعزعة استقرار العالم وسلامه.

■ على خلفية مؤتمر نظمه في لندن قبل اسبوع من الباحثين السودانيين حول حقوق مستقبلي الاقتصاد السوداني (وجعلنا جميعا ننحسر على عدم وجود مؤسسات سودانية تستوعب مساهمات اصحاب القضية)، دار حوار بيني وبين بعض الاخوة - كما يحدث دائماً هذه الايام- حول أزمة دارفور، وفي ذلك الحوار علمي صديق رزقه الله من العلم والوعي حفاً واقرأ منتقداً دعوة الحكومة الى التظاهر ضد قرار مجلس الامن، واصاف: «الم يكن من الاقل ان

المطلوب ايضا ان توزع وزارة الداخلية البريطانية كتيبات على بعض الزملاء الصحافيين، وخاصة في صحف التابلويد التي مارست عملياً تحريض خطرة ومخجلة ضد الجالية الاسلامية، عندما جعلت من ابو حمزة المصري وغيره من المتطرفين الاسلاميين قادة لهذه الجالية، وانعكاسا لآراء ومواقف معظم ابنائها. بقي اخيراً ان تؤكد بان السياسة الخارجية البريطانية، وتبنيها بالكامل المواقف الامريكية التي تتعمد اهانة العرب والمسلمين، وتحتل اراضيهم، وتقتل الابرياء منهم بشكل يومي في العراق وفلسطين هي مصدر الخطر على امن المواطن البريطاني، سواء كان مسلماً، او غير مسلم، وهذه السياسة يجب ان تتغير ويأسر وقت ممكن، لان مصلحة المواطن البريطاني وامن وسلامته اهم من مصالح الادارة الامريكية الحالية التي تتسم بالغباء، ولا تفوق الا الى توسيع دائرة الارهاب، وخلق ملايين أمة له في العراق وافغانستان، مما يؤدي الى زعزعة استقرار العالم وسلامه.

قرار مجلس الامن، واصاف: «الم يكن من الاقل ان نخرج من الازمة؟». قلت لصديق ان هذا نعم الرأي، ولكن هذا هو لب الازمة، ان العقيلة السائدة في الخرطوم منذ زمن هي التي تفضل الغوغائية وخداع النفس على سماع صوت العقل، وهذا هو جوهر خلافاً معهم، فلو كانوا يستمعون لصوت العقل لما كنا مع كثيرين غيرنا - ترىنا الى الله منهم، ولما كانوا لا يخرجون من كارثة الالبعوا في اخرى اسبانيا بما كسبت ايديهم. ولا تفق المشكلة في ان القوم، مثل قوم صالح لا يكونون الناصحين، ولكنهم يقولون ان نصحهم كما قال اصحاب القرية الهالكة «لئن لم تنتهوا لفرغتمكم ويستمكتم بنا عندنا». ولما نتفقد انهم قد تابوا الى الله تعالى من تلك المحاقات لو لا انهم في نفس ذلك الاسبوع عادوا الى سابق غيهم، وعوزوا الى بعض سفاهتهم لان يكيلوا النعم من بينهم في خطورة الامر واخطر السبل لتداركها، ثم لا يجدوا من التهم الا تلك المغولة المتوردة بالعلقة لامريكا في الوقت الذي يجاهر فيه كبراً وهم يعاملهم لامريكا ويفتخرون بذلك، ولا حول ولا قوة الا بالله!

المجلس الاسلامي البريطاني يشارك في «الاسلاموفوبيا» التي ينتقدها بصورة غير مباشرة وبحسن نية من جانبه، وجانب المقيمين على امره، باقدامه على مثل هذه الخطوات غير المدروسة بشكل متعمق، ونحن نتحدث هنا عن الكتيب المذكور. وطالما ان المجلس اتخذ القرار وبات الكتيب على وشك الصدور في آخر هذا الشهر، فمن السابق لأوانه الحديث عن سحبه ولهذا فان المطلوب اصدار ملايين الكتيبات الموازية، وتوزيعها على البريطانيين غير المسلمين، والمتطرفين منهم بشكل خاص، تؤكد لهم ان ابناء الجالية ليسوا ارهابيين، ولا يتحملون مسؤولية اي عمل ارهابي، ويجب ان يعاملوا معاملة طيبة وكموطنين صالحين، تماما مثلما عولمت الجالية الايرلندية بعد كل هجوم ارهابي في لندن او غيرها. وربما يفيد التذكير بان الشعب الاسباني قدم نموذجا رائعا في ضبط النفس، واحترام الجالية الاسلامية في اسبانيا بعد اعتداءات القنارات في مدريد في آذار (مارس) الماضي، فلم يتعرض اي عربي او مسلم لأي اعتداء، كما تصرفت الحكومة الاسبانية واجهزتها الامنية واعلامها بكل مسؤولية ورفق.

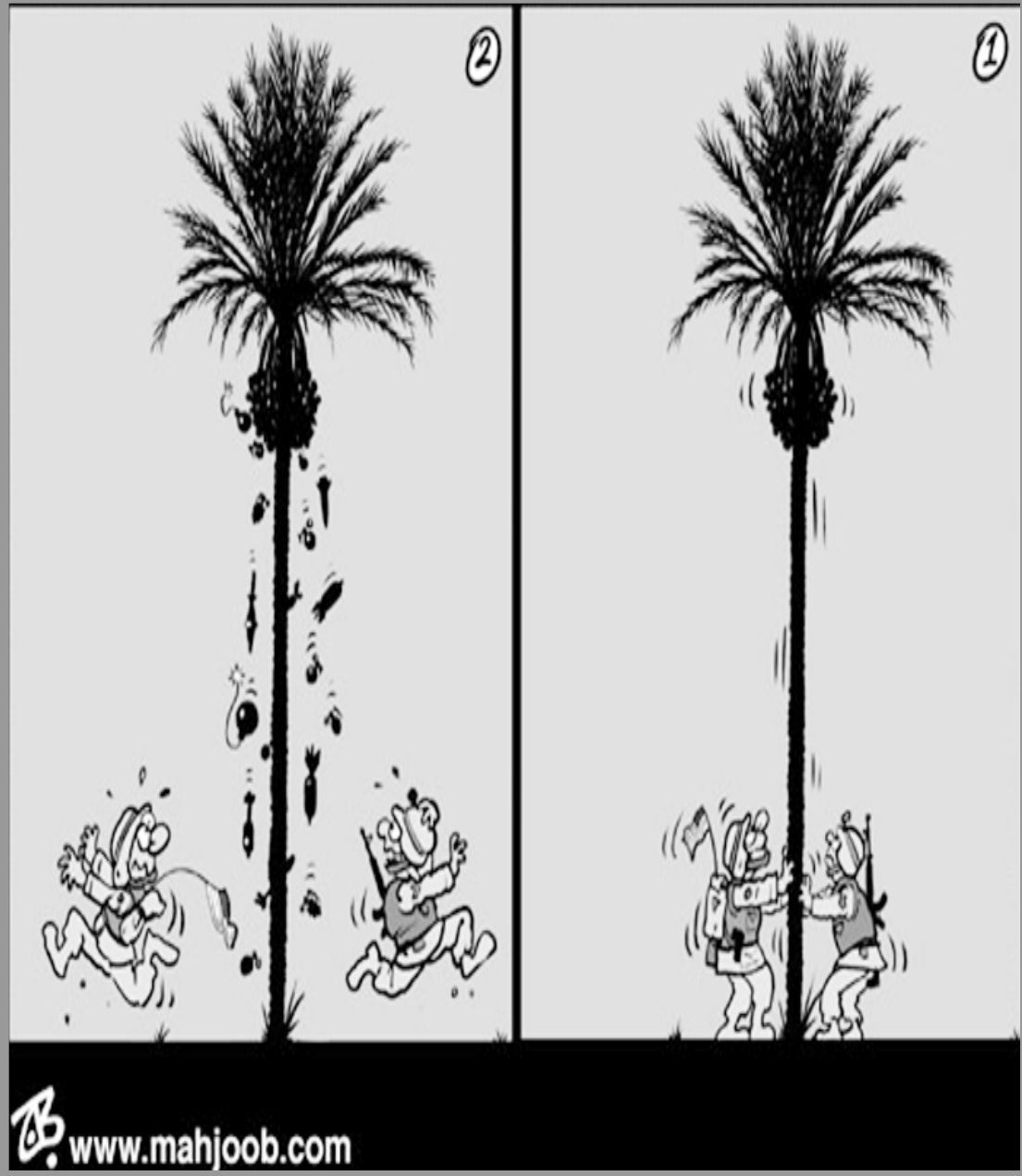
بعد ايام من هذا الحوار اتصل بي ناشط اسلامي مخضرم من قادة مسلمي بريطانيا الجاورني في ازمة دارفور التي استقطبت اهتمامه وكثير من الناشطين. وبعد ان تبادلنا الرأي قال لي انه التقى ببعض الناشطين من اهل دارفور، وان التجربة بضرته بدييات حركة استقلال بنغلادش التي بدأت في لندن وعاصرها هو شخصياً، وقال لي انني كنت احضر اجتماعات ناشطي حركة باكستان الشرقية في لندن، ولم يكن يختر على باب ناشط وقتها ان يعارض فكرة الانفصال. بل ان القلة المتطرفة التي حاولت طرحها تعرضت للسخرية والاستهجان. ولكن سوء ادارة القيادة الباكستانية للازمة وقتها ادنى الى دوره سريع للارواح شجع نمو تمج نجاح

المنحى الاخطر هو في بوادر الصدام مع الاتحاد

■ ما يدهشني في المسلك السياسي وغير السياسي للجلبى هو مقدار الهائل من القدرة على الاندخال في آخر القدرة على تغيير الموقف والتلون الاخلاقي بحسب ما يقتضيه واقع الحال. فهذا الموقف الذي يتحمل جزءاً كبيراً من الكارثة التي حلت بالعراق وشعبه، وبعد ان لفظه اسياؤه الغزاة لفظاً صريحاً ومهيناً، انتبه فجأة الى انه من ابناء الطائفة الشيعية العراقية فراح يفاخر بذلك - مثلما فخر قبل فترة امام المسؤولين الاتراك قبل افاق جلال الطالباني الى هناك بأنه تركماني الأصل وبالمناسبة فاشتركتما بنقود - بل يزعم آخرون انه من بقايا المملك، ويقال بأنه فخر امام خاتمي بان امة فارسية وكانت تجيد اللغة الفارسية ولا تدري متى سيعلن الجلبى ان أحد اجداده كان يجيد لغة الفارسية داود عليه السلام - وأن من واجبه الدفاع عن أبناء هذه الطائفة فتحول من أقصى الليبرالية السياسية والدعوة للاعتراف بإسرائيل وعقد اتفاقية سلام معها والدفاع عن ترصيع أرض العراق القواعد الامريكية - وكل هذه الامور موقفة بندقية - تحول الى أقصى المحافظة الطائفية السلفية فينادي الى تشكيل ما سمي بالبيت الشيعي والمجلس السياسي الشيعي وانفق على هذين الكيانين الطائفيين الكثير من المال ثم بادر الى الدفاع علناً عن التيار الصدري وحقه في النشاط السياسي واعلن عن تضامنه مع أهالي النجف الذين يتعرضون لبرصاص وقذائف اسياؤه الذين جرحهم الى مستشفى والكرابا.

المجلس الاسلامي البريطاني يشارك في «الاسلاموفوبيا» التي ينتقدها بصورة غير مباشرة وبحسن نية من جانبه، وجانب المقيمين على امره، باقدامه على مثل هذه الخطوات غير المدروسة بشكل متعمق، ونحن نتحدث هنا عن الكتيب المذكور. وطالما ان المجلس اتخذ القرار وبات الكتيب على وشك الصدور في آخر هذا الشهر، فمن السابق لأوانه الحديث عن سحبه ولهذا فان المطلوب اصدار ملايين الكتيبات الموازية، وتوزيعها على البريطانيين غير المسلمين، والمتطرفين منهم بشكل خاص، تؤكد لهم ان ابناء الجالية ليسوا ارهابيين، ولا يتحملون مسؤولية اي عمل ارهابي، ويجب ان يعاملوا معاملة طيبة وكموطنين صالحين، تماما مثلما عولمت الجالية الايرلندية بعد كل هجوم ارهابي في لندن او غيرها. وربما يفيد التذكير بان الشعب الاسباني قدم نموذجا رائعا في ضبط النفس، واحترام الجالية الاسلامية في اسبانيا بعد اعتداءات القنارات في مدريد في آذار (مارس) الماضي، فلم يتعرض اي عربي او مسلم لأي اعتداء، كما تصرفت الحكومة الاسبانية واجهزتها الامنية واعلامها بكل مسؤولية ورفق.

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الكويت. البريد.



www.mahjoob.com

بين الغوغائية وصوت العقل:

الضرر من دعم الجامعة للسودان قد يكون اكثر من النفع

د. عبد الوهاب الافندي *

الافريقي والامم المتحدة، بعد تراجع الحكومة السريع عن قبول قوات حفظ سلام افريقية، حتى هذه اللحظة قل نشر القوات افريقية يعتبر الاجراء الوحيد للحد من انتشار الفيروس، وهو ايضا يمثل المخرج بالنسبة للدول الغربية التي تواجه ضغوطا غير مسبوقة للتدخل لانها الازمة الانسانية. الحكومة قبلت ايضا بعدد التدخل الافريقي وهو اجراء منصوص عليه في ميثاق الاتحاد الافريقي الذي صادقته الحكومة، بل ساهمت في صياغته. بل ان السودان يرأس حالياً مجلس الامن والسلام الافريقي والقادة الافارقة، وعلى رأسهم الرئيس النيجيري اوباسانجو، رئيس الدورة الحالية للاتحاد الذي حذر الحكومة من ان رفضها التدخل الافريقي يعني بالضرورة فتح الباب للتدخل القسري من الخارج.

مشكلة الحكومة مع الاتحاد الافريقي كانت تهدده ولكن فلاحتها مع الامم المتحدة كانت على ما يرام. بل عن معلمي الامم المتحدة على الارض وعمال الاغاثة يجاورون بالمشوى مع استمرار الاختراقات الامنية وهجمات الميليشيات التي عززت الحكومة على ما يبدو عن لجمها كما وعدت الامن العام ومجلس الامن. وقد ادى استمرار تدور الاوضاع الى انتقادات عنيفة لميثاق الامن العام للامم المتحدة الوزير الهولندي السابق يان برونك لا وصف بأنه تهاون مع الحكومة السودانية، مما دفع بهذا الأخير لإصدار تصريح امس الاثنين ينتقد فيه عدم وفاء

وبالمثل فان دعم الجامعة العربية للسودان تمثل في تأييد قرار مجلس الامن الذي دين السودان (والذي صوت لصالحه الاغضاء العرب في المجلس) وفي طلب مهلة اضافية للسودان كي يكفر عن جرائمه، تماماً كما كانت تطلب مهلة أطول للعراق لغزو سلحة، ولو طلب من هذه الدول المساعدة في نزع السودان لما ترددت الا يسيراً. ويديم كهذا فان السودان لا يحتاج الى اعداء، بل لعل الزكوان الى مثل هذا «الدعم» العربي يعتبر مهلكة لانه كمثل اتخاذ العنكوت بيتا. وبالقابل فان الاتحاد الافريقي اثبت انه اكثر استقلالا تجاه الغرب، واكثر فعالية، كما اكتشفت ليبيا، فالدول افريقية الكبرى، مثل جنوب افريقيا ونيجيريا وكينيا وغانا وسيراليون والنيوبيا وغيرها، كلها قادة منضخون لهم سند شعبي واسع، ويحملون افكاراً مثالية تتعلق بعززيز الديمقراطية والتنمية والكرامة الانسانية والوحدة في شعوب البراة، وذلك بخلاف الدول العربية التي تتحكم في امورها ديكتاتوريات هرمية عاجزة عن الدفاع عن سيادة بلدها، فضلاً عن ان تدافع عن الجيران «الاشقاء».

باريس صحبة سماحة الشيخ جواد الخالصي خلال مشاركتنا صحبة عدد من المواطنين العراقيين خلال المنتدى الاجتماعي الأوروبي للحركات المناهضة للحروب. وفي مشوارنا ذلك كنا ندرش في مواضيع سياسية شتى فانحرف الحوار الى الدور السيني الذي يقوم به مساعود الاحتلال المعروفون وكيف تنطلي مساعدة البعض منهم وخصوصاً أولئك الذين وروا التعاون مع الاجنبي ايا عن جد لي آخرين كانوا يعتبرون وطنين ؟ لا انتكر كيف قفز اسم الجلبى احمد في حوارنا ولكنني انتكر ملاحظة لافتة طرحها سماحة الشيخ ابو زينب وقد اثبتت الأحداث التي حدثت للجلبى فيما بعد صحتها بكل تأكيد وجلاء، سانتي الشيخ جواد قائلاً: ألا تعتبر نحن انفسنا اعداء للاحتلال الآن وغداً فاجيبته ان نعم، فتساءل: لا يعتبرنا الاحتلال اعداء لهم الآن وغداً ؟ فقلت له نعم، فقال وهو يبتسم ابتسامة بدت ذات معنى: فما رايك بان هذه القاعدة قد تنطبق على جميع المتعاونين مع الاحتلال ما عدا الجلبى؟ تساءلت: كيف يا سماحة الشيخ؟ فقال: السبب هو لأنه ومن قبله اسلافه متعاونون مع من يستخدمهم ويدفع لهم ويؤمن لهم مصالحهم المادية، و لو أننا -انا وانت- أصبحنا مستقبلاً قريبين من الحكم والانصهار على الاحتلال لاصلت بنا الجلبى وعرض علينا خدماته.

لا أخفي على القارئ انني حين سمعت تلك الملاحظة من صديقي الشيخ لم أعضها او استوعبها كما هي، ويبدو انه لاحظ ذلك فقرر على مسعمي بيت الشاعر، الفتى القليل، طرفه بن العسبد القائل: سددك كل الايام ما كنت جاهلا... ويأتيك بالآخيار من لم تزود وصديق الشيخ ابو زينب: فها هو الجلبى يخضع معظم التعاون الصريح ويردتي عمارة القاوم العنتي.

* كاتب عراقي يقيم في باريس

الشرطة العراقية هي جزء من قوات الاحتلال

د. محمد صالح المسفر

■ قبل احتلال العراق من قبل الأمريكان، كان عملاء دولة الاستخبارات من العراقيين يجوبون عواصم العالم وعلى كل وسائل الاعلام يحرضون الغير على النيل من بلاد الرافدين وشعبها الجبار تحت زرائع ثبت كذبها أمام العالم، منها حيازة اسلحة الدمار الشامل، الأنفال، وقتل المعارضين وإخماد ما كان يعرف بغوغائية شعبان، أو الانتفاضة الشيعانية عام 1991م. ثم القبول الجماعية والأسرى الكويتيين وعلى سف ذلك. جاءت جحافل جيوش الاحتلال وأسقطت النظام واحتلت الوطن وقيل في حينه ان الشعب العراقي سيخرج مهزلة مرحباً بالجيوش الغازية. لم يخرج الشعب العراقي مرحباً بالغزاة وعمالئهم من الشلبي الى علاوي الى الحكيم ورهط حزب الدعوة بل خرج مقاوماً للغزاة وحلفائهم وما برح يقاوم المعتدين وعمالهم.

سؤال نوجهه الى الربيعي، وعلاوي والمتاجرين بالوطن من حويلهم، هل خرجت الطائرات العراقية في زمن الرئيس الأسير صدام حسين، ميغ 21 وسوخوي وطائرات الهليكوبتر الحربية، ودبابات ومدفعية ثقيلة وصواريخ جو ارض وصواريخ ارض ارض لضرب مدينة النجف والناصرية والفلوجة والبصرة وغيرها من مدن العراق. هل استعجعا والقتل السابق. الأسير - بقوى اجنبية روسية صينية كويبة لمحاربة الشعب العراقي؟ الجواب حتماً سيكون بالنفي وإنما قوام الانتفاضيين من كردستان العراق وشنت شمل الشعبيين والطائفيين من كل أنحاء العراق حفاظاً على وحدة العراق وامن وسلامته.

باريس صحبة سماحة الشيخ جواد الخالصي خلال مشاركتنا صحبة عدد من المواطنين العراقيين خلال المنتدى الاجتماعي الأوروبي للحركات المناهضة للحروب. وفي مشوارنا ذلك كنا ندرش في مواضيع سياسية شتى فانحرف الحوار الى الدور السيني الذي يقوم به مساعود الاحتلال المعروفون وكيف تنطلي مساعدة البعض منهم وخصوصاً أولئك الذين وروا التعاون مع الاجنبي ايا عن جد لي آخرين كانوا يعتبرون وطنين ؟ لا انتكر كيف قفز اسم الجلبى احمد في حوارنا ولكنني انتكر ملاحظة لافتة طرحها سماحة الشيخ ابو زينب وقد اثبتت الأحداث التي حدثت للجلبى فيما بعد صحتها بكل تأكيد وجلاء، سانتي الشيخ جواد قائلاً: ألا تعتبر نحن انفسنا اعداء للاحتلال الآن وغداً فاجيبته ان نعم، فتساءل: لا يعتبرنا الاحتلال اعداء لهم الآن وغداً ؟ فقلت له نعم، فقال وهو يبتسم ابتسامة بدت ذات معنى: فما رايك بان هذه القاعدة قد تنطبق على جميع المتعاونين مع الاحتلال ما عدا الجلبى؟ تساءلت: كيف يا سماحة الشيخ؟ فقال: السبب هو لأنه ومن قبله اسلافه متعاونون مع من يستخدمهم ويدفع لهم ويؤمن لهم مصالحهم المادية، و لو أننا -انا وانت- أصبحنا مستقبلاً قريبين من الحكم والانصهار على الاحتلال لاصلت بنا الجلبى وعرض علينا خدماته.

لا أخفي على القارئ انني حين سمعت تلك الملاحظة من صديقي الشيخ لم أعضها او استوعبها كما هي، ويبدو انه لاحظ ذلك فقرر على مسعمي بيت الشاعر، الفتى القليل، طرفه بن العسبد القائل: سددك كل الايام ما كنت جاهلا... ويأتيك بالآخيار من لم تزود وصديق الشيخ ابو زينب: فها هو الجلبى يخضع معظم التعاون الصريح ويردتي عمارة القاوم العنتي.

* كاتب عراقي يقيم في باريس

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (212 37)770594
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق رقم 7.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 61030686

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

يجيا الموت!

الياس خوري



«فليُضرب الأسرى عن الطعام حتى الموت»، قال وزير الأمن الاسرائيلي تساحي هغبي تعليقاً على بدء الاضراب الكبير عن الطعام، الذي ينفذه حوالي ثمانية الاف اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

الوزير الاسرائيلي سكران بالقوة العسكرية، ويشعر بالانتشاء من قدرة دولته على عصيان القانون الدولي، بدعم دولي؛ ولا يحمل للشعب الفلسطيني، سوى الكراهية. لقد انتزعت العنصرية كل رحمة من قلبه، وصار الموت هو شعاره، تماماً مثل الفاشيين الذين رفعوا شعارهم الشهير: «يجيا الموت».

الأسرى في البيان رقم واحد الذي اسدروه عشية الخامس عشر من آب (أغسطس)، يوم بدء اضرابهم، عددوا مطالبهم مركزين على ايقاف زحف ممارسات ابو غريب وغوانتانامو على سجونهم، واصلوا انهم يناضلون من اجل الحرية والاستقلال، وان على سلطات الاحتلال معاملتهم بوصفهم أسرى حرب.

ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داوود؟

اسرائيل التي يقودها جنرال مذبحه شاتيلوا وصبرا لا تلوي على شيء. تتابع سياسة الجريمة المنظمة، وتستغل الي الحد الاقصى الوحشية الامريكية في العراق، كي تبرر ممارساتها وقراراتها بالاستيلاء على الأرض الفلسطينية، وتحويل الشعب الفلسطيني الى كتلة من العبيد تعيش في المعازل العنصرية.

ثمانية الاف اسير تضيق بهم السجون، بعضهم تلقى احكاما بالامد عدة مرات، من محاكم اسرائيلية لا يحق لها محاكمتهم.

ثمانية الاف اسير، يواجهون العسف والقمع، ويجبرون على التعري، ويعذبون، وتمنع عنهم ايسط حقوق الاسرى.

لا اريد المقارنة بالنازيين، كي اتهم نفسي بالغلو، لكن هذه الطريقة الاسرائيلية تحمل اسما واحدا: الهمجية. الهمجية

تحاصر المشرق العربي من جهاته الاربعة، غزاة ومهروسون وسفهاء يجتاحون قلب المشرق العربي في فلسطين ويهدمون العراق، ويهددون ويتوعدون، فارضين على العرب لعبة هول وموت، لا افق لها، سوى المزيد من الموت.

تعالوا نسمي الاشياء باسمائها.

لقد انتهت السياسة، وبدأت المرحلة البربرية في ما كان يطلق عليه اسم الصراع العربي - الاسرائيلي.

انتهت السياسة عندما انتهى الصراع، واخضعت المنطقة لاحتلال كامل، و/او ادخلت في دائرة شبح الاحتلال.

البلاد التي ليست محتلة في شكل مباشر، تعيش في ظل طيف الاحتلال، وتتصرف بوصفها تابعة وذليلة وعاجزة.

الانقلاب العسكري العربي سقطت شرعيته، وصار ممسحة، منذ كامب دافيد المصري - الاسرائيلي، الى عار سقوط العراق في الحصيدة الامريكية.

وبدأت تجربة حامية القوة التي يصنعها التحالف الاسود بين الولايات المتحدة واسرائيل.

الاسرى الفلسطينيون الثمانية الاف ليسوا وحدهم في الاسر. كل الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة صار اسيرا، وكل الشعوب العربية صارت في السجن.

ما اقله ليس مجازا بل واقع متحقق. انه الوصف الملائم لحقيقة نرفض الاعتراف بها لانها قاسية، و/او لان المشرق العربي فقد قدرته على تسمية الاشياء باسمائها. نكتفي بتحويل الواقع كناية تجسدها الشاشة الصغيرة، حيث نشاهد الدم والموت في كل يوم. نتصاهى مع المشهد لحظة ثم ننفصل عنه ونلتحق بحياتنا اليومية، ونشعر بسناجحة ان الموت الفلسطيني او العراقي بديل لموتنا، او شكل لتأجيله.

لكن الموت يحاصرنا في كل مكان.

صيحة يحييا الموت التي اطلقها الوزير الاسرائيلي، والرذ الوحشي على اضراب الاسرى، عبر مصادرة الوسائل من زنازينهم، مما يضعف قدرتهم على الاحتمال ويعجل في انهيارهم الجسدي، يطرحنا على كل مواطن عربي السؤال

حول كيفية مقاومة هذا السجن الكبير تمهيدا لتحريره.

شرط المقاومة الاول هو رفض البربرية وقيمتها، والتأكيد على القيم الاخلاقية والانسانية. وهنا تقع المفارقة الكبرى في هذه الحرب المفتوحة على المشرق العربي.

البرابرة الجدد يقاثلون باسم القيم، بعدما قاموا بتفريغها من معانيها، وتحولوها غطاء لمشروعهم الاستعمارية. يصادرون القيم، مدعين الدفاع عنها، ويقومون باسم هذه القيم، باعمالهم الوحشية. بحيث يجد الشعب المهور نفسه في العراء المطلق، وكان هناك قوة هائلة تدفع به الى التوحش.

الاحتلال لن يستمر، الا اذا نجح الصهاينة وخليقهم الامريكي، في اخراج القيم الاخلاقية من ساحة المعركة. عبر دفع الضحايا الى اليأس من القيم الانسانية والقوانين الدولية، والانزلاق الى تقليد همجية اعدائهم.

لذا يبدو اضراب السجناء، وقيام التضامن التي اقيمت في فلسطين، بداية محتملة، لاحداث انعطافة في مسار المقاومة.

الهدف ليس الاعلام ولا كسب الرأي العام العالمي اعلاميا. رغم اهمية هذه المسألة. الهدف هو استعادة القيم الاخلاقية والقانونية في وصفها اساس هذا الصراع الطويل. عندما يفقد الصهاينة سلاحهم الاكبر، اي سلاح الخداع الاخلاقي، وتصير المعركة مع هذا الاحتلال المتعدد الرؤوس مفتوحة على الحياة.

في مواجهة صيحة يحييا الموت الاسرائيلية، ترتفع صيحة تحيا الحياة الفلسطينية، وهي صيحة يجب ان تكون عربية ايضا، بحيث يكون التضامن في خيام تنصب في كل المدن العربية للمعتصمين والمضربين عن الطعام، بداية ازاحة كابوس الانظمة، التي من دون غيرها وسفاهتها لم تستطع اسرائيل الاستيلاء على القيم وتدميرها.

لندن - «القدس العربي»:

واقعة لا مثيل لها بعثت قيادة الشرطة اثنان من الضباط الى حي «سوهو» في وسط العاصمة لندن لوقف تزاحم جمهور المارة حول فريق التصوير السينمائي لاحتلام افلام حيث يجري التصوير في شوارع الحي، وعندما ذهب الضباط الشبان الى موقع التصوير تبين لهما ان الفيلم الذي يجري تصويره هو من نوعية الافلام الجنسية الاباحية..

ولم تض لحظات حتى كان الضباط الشبان -وهما في الثلاثينات من عمرهما- يخلعان ملابسهما داخل احدى سيارات النقل التي يتم

تصوير المشاهد العارية على فراش اعد بها.. ولم يكن ما يقوم به الضباط، هو حماية فريق الفيلم من تزاحم الجمهور.. ولكن مشاركة بطلتي الفيلم وهما شقيقتان شابتان، في اعمال جنسية فاضحة.. استخدمت فيها القباضات المعدنية التي يحملها الضباط لزوم تقييد حرية من يقبضون عليه!

وخلال ممارسة الضباطين لهذا النشاط الجنسي كانت هناك كاميرا تصورهما دون علمهما.. وايضا تسجل ما يجري بالصوت والصور. وعندما سعت صوت احدهما اثناء نشاطه الجنسي مع احدى بطلتي الفيلم وهو يقول: هذه احدى المزايا التي نستفيد منها خلال عملنا!

وعندما اتصلت بهما قيادة الشرطة عبر جهاز

واقعة لا مثيل لها في لندن: فيلم جنسي.. في الطريق العام والابطال ضباط شرطة اثناء الخدمة!

التسجيل الصوتي وقت حدوثه، ورد: لم يكن تصور ابدا ان يقوم ضباط شرطة بملابسهم الرسمية.. وخلال ساعات الخدمة، بما قام به هذان الضباطن وامانا جميعا.. لقد توقع فقط ان يطلبا منا التقاط صور فوتوغرافية تذكارية والحصول على توقيعات الفتيات على «الاتوغراف»! .. انه شيء لا يصدق، وسوف نضع كل هذا على موقعنا على شبكة الانترنت! وقال المتحدث باسم شرطة سكوتلانديارد امس ان «الضباطين - اللذين لم تحلن اسماهما - قدم ايقافهما من العمل فورا وسوف يواجهان محكمة داخلية وربما يتم اتخاذ قرار بفصلهما من الخدمة، لان ما ارتكبا يعتبر تشويهها لسمعة سكوتلانديارد».

الاسلكي للسؤال عما يفعلان ولماذا فعلتا مركز الشرطة.. لم يتعم احدهما بالرذ على الفور.. وظل الاسلكي يردد: «.. اينت؟ ماذا جرى؟!.. حول.. حول».

ويبعد الانتهاء من النشاط الجنسي عاد الضباطن الشبان للرد على قيادتهما.. وكانت الفتيات قد تمكنتا من ارتداء الزي الرسمي لضابطي الشرطة.. قبل ان يتمكن الضباطن الشبان من الرد على القيادة بانهما سيعدان حالاً.. بعد ان ينتهيا من حل مشكل بسيط يقابلهما الان!

وقال مخرج الفيلم «مارينو فرانشي» انه لم يسبق له طوال حياته العملية ان شهد حدثا مثل الذي جرى امامه وسجلته الكاميرا وجهاز

المصوص اغتصبا زوجة كاتب شهير

نيروبي - رويترز: قال الروائي والكاتب المسرحي الكيني الشهير نجوجي واثيرنجو ان اربعة اصوص هاجموه الاسبوع الماضي واغتصبا زوجته بعد اسابيع قليلة من عودته الى الوطن بعد 22 عاما من النفي الاختياري.

واقتم المصوص منزل الزوجين في نيروبي واحرقوا نجوجي بالسجائر وضربوه بمؤخرة بندقية ونهبوا المنزل واغتصبا زوجته نجوجي، وقال نجوجي في بيان ان المصوص حاولوا اغتصاب زوجته، لكنه قال في مؤتمر صحفي في المستشفى حيث يتعافى هو وزوجته، «في حالتها لم تكن محاولة اغتصاب، بل كان اغتصابا».

وكان نجوجي قد سجن لمدة عام دون اتهام ابان حكم الرئيس الكيني السابق دانييل اراب موي عام 1977 ثم فر من البلاد عام 1982 بعد ان هدمت قوات مسرحا كانت تعرض عليه احدى مسرحياته.

وحظي نجوجي باستقبال الابطال عندما عاد من الولايات المتحدة في نهاية تموز (يوليو) الماضي والقي منذ ذلك الحين سلسلة من المحاضرات العامة التي جذبت حضورا كبيرا، وقال نجوجي «انا كيني، وهذا بلدي بلحوه ومره ويجدر بي وبكل فرد اخران يجعل منه افضل كينيا مكتمة».

«هناك مثل يقول علينا ان نترك من لا يحيون ما نفلع ان يقتلوا ووحنا ولذا فاننا مستمرون في برنامجنا (من المحاضرات)».

وكان نجوجي وهو استاذ اللغة الانكليزية في الادب المقارن بجامعة كاليفورنيا ايرفين قد اعلن الاسبوع الماضي ان العصاينة سرقت منه 500 دولار وجهاز كمبيوتر محمولا وخاتم زفاف وقرط زوجته.

الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز كسب مؤيدا جديدا من عالم الرياضة و نجم كرة القدم الارجنتيني ديبغو مارادونا الذي أرسل برقية تاييد الى الرئيس الفنزويلي اليساري النزع قبل الاستفتاء الذي جرى امس وفاز فيه بولاية رئاسية جديدة.

اعلنت الكتلة الوطنية في البرلمان الأردني التي يتزعمها الرئيس الأسبق للوزراء عميد الرؤوف الروابدة عن عرضها انتخابات رئاسة مجلس النواب في الدورة العادية المقبلة، ويتوقع ان ترشح الكتلة عضواها وزير العدل الأسبق عبد الكريم الدغمي كيمثل لها في هذه الانتخابات لمنافسة الرئيس الحالي عبد الهادي المجالي.

الفريدو مارييس غويوا وزيرالسياحة البرازيلي الذي يزور لبنان حاليا سلم رسالة خفية من الرئيس لويس ايناسيو لولادا سيلفا الى الرئيس اللبناني العماد اميل لحود امس تناولت الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

يقدم به ايفان سلافوفكو عضو اللجنة الاولمبية الدولية الموقوف من اجل استعادة اعداده لدورة الالعاب الاولمبية باثينا.

وكانت عضويته جمدت في اعقاب مزاعم بالفساد بثت عبر فيلم فندق غروفنر هاروس بلندن يوم 2/8/2004 وتقييم الفنانة



البنانية نانسي عجرم هذا اليوم حفلا ساهرا في الفندق. تنظم الحفلين شركة Six Stars بادارة جمال حامد.

رفضت محكمة التحكيم الرياضية امس الاثنين طلب استئناف تقدم به ايفان سلافوفكو عضو اللجنة الاولمبية الدولية الموقوف من اجل استعادة اعداده لدورة الالعاب الاولمبية باثينا.

وكانت عضويته جمدت في اعقاب مزاعم بالفساد بثت عبر فيلم



فتيات هنديات يتابعن برنامجا ثقافيا في نيودلهي امس خلال مهرجان «تيج» التقليدي الذي تصوم فيه النسوة المتزوجات ليوم كامل ويصلين من اجل صحة وسعادة ازواجهن بينما تتطلع فيه الشابات العازبات للفوز بازواج وسيمين (اف ب)

وثائقي شبكية تلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية.

قررت الحركة الإسلامية في الأردن تجديد فقتها برئيس كلفها في البرلمان المهندس عزام الهندي وتسميته رئيسا لها للمرة الثانية.

حكم الكرة الإيطالي الفريدو وصل إلى نادي «طارق بن زياد» في الخليل في الضفة الغربية، وكان في استقباله رئيس لجنة الحكم عميد الرؤوف أبو سنينة، والحكم حازم الرجبي والمشراف الرياضي محمود أبو صبيح، والدكتور فواز أبو خلف.

نجح فريق علماء دولي برئاسة الطبيب لورنز ستودر من مختبرات الخلايا الجذعية وعلم احياء الأورام في مركز سلون كيتريغ في نيويورك، في تجربة مخبرية في تحويل خلايا جذعية جنينية الى خلايا عصبية بشرية قادرة على انتاج مادة كيميائية يفقد بها مرضى باركنسون، مما يعطي الأمل بالتوصل الى علاج شاف مستقبلا.

ونشرت نتائج البحث على موقع اكااديمية العلوم الوطنية الاميركية الالكتروني.

المطربة اللبنانية سوزان تميم في أول تصريحات لها:

كل القضايا الموجهة ضدي محض أكاذيب ولم أتزوج أو أسرق أحداً

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام أبو طالب:

أكدت المطربة سوزان تميم في أول تصريح صحفي عقب طلب الإنتربول اللبناني القبض عليها وترحيلها من القاهرة إنها بريئة من كل ما نسب إليها من اتهامات وتكرت لـ«القدس العربي» أن الأيام القادمة سوف تثبت براءتها ووصفت ما يحدث حالياً بأنه محاولة لتشويه صورتها وتكررت ان تدخل السفارة اللبنانية بالقاهرة لتجربتها أو تسليمها للإنتربول دليل على تلك البراءة وعلى الظلم الذي واجهته على مدار الأسابيع الماضية.

وعلمت «القدس العربي» أن حالة من الذعر

المبناينة يتهمها بتعدد الأزواج، من جانبها فجرت سوزان تهمة من العيار الثقيل حينما ذكرت انها ليست متزوجة من معنوق أو من غيره وأكدت أنه يدعي أنها تزوجته منذ عدة اعوام.

وتعكس المشكلة التي طرأت على السطح مؤخراً أزمة مطربة وجددت نفسها وهي على أول سلم الشهرة محاصرة بقبوض حديد حيث قام معنوق بإشهار عقد احتكار في وجهها ادعى من خلاله بأنه وفقاً للعقد الذي بحوزته يحق له التصرف في كامل نشاطها الفني مستقبلاً كما لا يحق لها وفق العقد المذكور الظهور في أي حفل أو عمل إلا بعد الحصول على موافقة منه، وقد نجح من ذلك العقد الذي اعلم به المعنوق مختلف شركات الإنتاج عدم وجود أي فرصة للمطربة الشابة للانتشار ورغم ما يردد من استمع إليها على تفرد موهبتها وجودة

طفل مصري هارب من القبط يموت داخل ثلاجة

القاهرة - اف ب: علم من الشرطة المصرية امس الاثنين ان طفلا في الخامسة توفي بعد ان صعقه التيار الكهربائي داخل ثلاجة دخلها هربا من القبط في قنا بصعيد مصر.

وقالت الشرطة ان الطفل الذي فتح الثلاجة ليشرّب سسرعان ما دخلها للاحتماة داخلها من الحر الذي يضرب المنطقة والذي بلغ اربعين درجة مئوية.

واوضحت ان الطفل مات مصعوقا فيما كان يحاول جاهدًا فتح باب الثلاجة الذي اغلق وراءه وتم العثور عليه بعد ساعات مينا في الثلاجة.

أسماك طازجة بشهادة الكترونية

طوكيو - يو بي آي: سيتمكن ذواقة الاسماك في اليابان من الحصول على معلومات حول مكان وموعد صيدها عبر نظام معلومات يعتمد على الهواتف المحمولة، وبدأت شركة «دوكومو سانتسو» التابعة لشركة «أن تي تي دوكومو»، مشروعاً بالتعاون مع جمعية هندسة نظام الصيد والزوارق التابعة لوكتالة الثروة السمكية. وتكرت صحيفة يوميوري شيمبون امس الاثنين أن المشروع ينص على استخدام نظام جديد من الرموز الإلكترونية.

فيشر بطل الشطرنج السابق يتزوج يابانية

طوكيو - رويترز: قالت محامية بطل العالم السابق في الشطرنج يوبي فيشر المطلوب لدى واشنطن لتحديه عقوباتها والعقل الان في اليابان ان موكلها قرر الزواج بيابانية.

وقالت ماساكو سوزوكي محامية فيشر في بيان ان موكلها قرر الزواج من ميوكو واتاي القاضية باعمال رئيس الاتحاد الياباني للشطرنج.

نحوم الابل تقي من الامراض

ابوظبي - اكدت دراسة نشرت هنا ان لحوم الابل تقي من السكتة القلبية والسرطان وتجدي في محاربة الالتهابات وخاصة لكبار السن وان لحم الابل يعد ضروريا لضمان صحة العضلات ومنع ترهلها.

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة تصدر عن اتحاد سباقات الهجن ان ما يميز لحوم الابل عن باقي انواع اللحوم الاخرى هو محتواها القليل من الدهن واحداثها على الطاقة اللازمة لانسان ليس بشكل دهن وانما بشكل سكاكر تؤلف الجليجين الموجود في العضلات والذي يحتوي بعضه على حمض اللبن فيقطع لحوم الابل مذاقا مميزا وبعضه الاخر يتحول بفعل عملية الهضم داخل الامعاء الى غلوكوز سريع الامتصاص والاستقلاب تستفيد منه اجهزة الجسم وخصوصا الجهاز العصبي.

ضرب 18 الف مهاجر غير شرعي بالعصي في ماليزيا

كوالالمبور - اف ب: تكرت صحيفة امس الاثنين ان 18 الف مهاجر غير شرعي تعرضوا للضرب بالعصي في ماليزيا خلال عامين منذ اعتماد قانون جديد اكثر تشددا. وقالت «نيو سترايت تايمز» ان حوالي 17 الف مهاجر اخريين ينتظرون دورهم لتلقي ثلاث ضربات بعضا الخيزران.

وقد اعتمد هذا العقاب في اب (أغسطس) 2002 في السجون الماليزية بحق المهاجرين غير الشرعيين في اطار عملية قمع الهجرة غير الشرعية، وتمت اعادة حوالي ربع مليون شخص خلال فترة عفو استمرت اربعة اشهر قبل بدء سريان الاجراءات القمعية.

الماريغوانا لكافة السرطان

مريد - يو بي آي: قال باحثون اسبان ان مركبا في نبتة الماريغوانا المخدرة قد يكون مفيدا لعلاج سرطانات الدماغ، واوضح العلماء ان المركب واسمه «كانابينويدز» قد يكون قادرا على وقف نمو الأورام عبر وقفه نمو الاوعية الدموية التي تغذيه، وظهر الفريق، من خلال تجارب أجريت على الفئران، قدرة هذا المركب الكيماوي على منع نمو الأوعية الدموية للمرة الأولى، وتوقعت الدراسة التي نشرت في مجلة «ابحاث السرطان» أن يكون العلاج مفيدا اذا طبق على البشر.

كلام النجوم	لا تحبس نفسك في البيت كل ايام الاسبوع بل حاول تغيير الجو والظروف.	النور يبعد الظلمات والحب يعمل المعجزات مبدأ الالتزام بهما دائما.	مسؤوليات جديدة تلحظ عليك فحاول تسخيرها بتفعل.	الربح لا ياتي بالظفر بل بالظفر.	الفرق بين النجوم هو في النجوم.	اربط نشاطك بشريك العمر خصوصا الاجتماعي منه. اعتمد الصديق في اقوالك فهو المنجي دائما.
الجمعة 17 رجب 1425	ستتخذ قرارا لن يكون صائبا بسبب الكسل وعدم الشدة مع نفسك.	تقع في حب عاصف يأتيك من حيث لا تدري فاحترس من ناره.	مشاكل بسيطة تقع في صفوف العائلة انت لست سببا فيها. طموحك لا يحتاج الى ايداء الاخرين.	الجمعة 17 رجب 1425	الفرق بين النجوم هو في النجوم.	اكثر الوقت المناسب لاتخاذ القرار الذي تريد تبليغه للاخرين.
الجمعة 17 رجب 1425	عيون كثيرة حوكت تحسدك على ما انت فيه فاستعن بآيات الذكر الحكيم.	ستعرض عليك امور فخذها مأخذ الجد ولا تتهاون معها.	كن متسامحا مع شخص تعزه يخطئ في موقف معك.	الجمعة 17 رجب 1425	الفرق بين النجوم هو في النجوم.	ستفشل في تحقيق هدفك ولكن لا تيأس فمن جد وجد.